وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب / قسم اللغة العربية
الدراسات العليا

الأبنية الصرفية في ديوان سليمان بن داود الكبير (ت١٢١١هـ)

رسالة تقدَّمت بها الطالبة
أسماء حسين جدوع الطائي

إلى مجلس كلية الآداب بجامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير
في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

أ.د. منى يوسف حسين

١٤٤٥هـ ٢٠٢٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ

سورة النمل: الآية ١٩

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((**الأبنية الصرفية في ديوان سليمان بن داود الكبير (ت١٢١١هـ)**) المقدَّمة من الطالبة ((أسماء حسين جدوع الطائي)) قد جرى تحت إشرافي في كلية الآداب– جامعة بابل، جزءًا من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها – لغة.

التوقيع:
الاسم: أ.د. منى يوسف حسين
المشرف على الرسالة
التاريخ: / / ٢٠٢٣م

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:
أ.د. سامر فاضل الأسدي
رئيس قسم اللغة العربية
التاريخ: / /٢٠٢٣م

الإهداء

لـنفـسي الـتي صـمـدت طويلًا أمـام كـلّ الصعـاب

إلى قدوتي, ومثلي الأعلى, من علمني العطاء، من أحمل اسمه بكلّ افتخار, و أرجو أن يمدَّ الله في عمره, ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار . . . . .

(أبي المُوقَّر) .

إلى من وضع المولى – سبحانه وتعالى – الجنة تحت قدميها، و وقَّرها في كتابه العزيز, إلى ملاكي في الدنيا، ومعنى الحب و الحنان، و بسمة الحياة وسر الوجود . . .

(أمي الحبيبة) .

إلى سندي بعد الله و والديَّ و عضدي و مشاطري أفراحي و أحزاني, من اعتمد عليهم في كلّ كبيرة وصغيرة في هذه الدنيا, معاطفي الدافئة . . .

(إخوتي الأعزاء)

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ – د
التمهيد	١–٩
مفهوم البنية الصرفية	٢–٥
حياة الشاعر	٦–٩
الفصل الأول: الأبنية الأساسية للأسماء	١٠ – ٦٦
المبحث الأول: أبنية الأسماء المجردة	١١ – ٣٩
أبنية الثلاثي المجرّد	١١ – ٣٤
فَعْل	١٣ – ٢١
فُعْل	٢١ – ٢٤
فِعْل	٢٤ – ٢٧
فَعَل	٢٧ – ٣١
فُعَل	٣١ – ٣٢
فُعُل	٣٢
فِعَل	٣٣
فَعِل	٣٣ – ٣٤
فِعِل	٣٤
أبنية الرباعي المجرّد	٣٤ – ٣٧
فَعْلَل	٣٥ – ٣٦
فُعْلُل	٣٦
فِعَلّ	٣٧

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
فُعْلَل	٣٧
فِعْلِل	٣٧
فِعْلَل	٣٧
أبنية الخماسي المجرّد	٣٨ – ٣٩
فَعَلّل	٣٨
فَعْلَلِل	٣٨
فِعْلَلّ	٣٨
فُعَلِّل	٣٩
المبحث الثاني: أبنية الأسماء المزيدة	٤٠ – ٦٦
أبنية الثلاثي المزيد بحرف (قبل فاء الكلمة)	٤١ – ٤٤
أفْعَل	٤١ – ٤٢
مَفْعَل	٤٢
مَفْعِل	٤٣
مُفْعَل	٤٣
مُفْعِل	٤٣
مِفْعَل	٤٤
يَفْعِل	٤٤
الأحرف التي تُزاد بعد فاء الكلمة	٤٥ – ٤٧
فَاعل	٤٥
فَوْعَل	٤٦

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
فَيـْعِل	٤٦
فَـيـعَل	٤٦ – ٤٧
الأحرف التي تزاد بعد عين الكلمة	٤٧ – ٥٨
فُـعَـال	٤٧ – ٤٨
فَعَال	٤٨ – ٥١
فِعَال	٥١ – ٥٣
فَعُول	٥٤
فُعُول	٥٤ – ٥٥
فَعِيل	٥٥ – ٥٨
فِعْيَل	٥٨
فُعَيْل	٥٨ – ٥٩
الأحرف التي تزاد بعد لام الكلمة	٥٩ – ٦٠
فُـعْلَـى	٥٩
فَـعْلَـى	٥٩ – ٦٠
فِـعْلَـى	٦٠
أبنية الثلاثي المزيد بحرفين	٦٠ – ٦٣
المزيد بحرفين مجتمعين بعد عين الكلمة	٦٠ – ٦١
فَـعَّـال	٦٠
فِـعّـيْل	٦١
المزيد بحرفين بعد لام الكلمة	٦١ – ٦٣

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
فَعْلَاء	٦١
فَعْلَان	٦١ – ٦٢
فُعْلَان	٦٢
فِعْلان	٦٣
الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين	٦٣ – ٦٥
مَفَاعِل	٦٣
فَـاعُـول	٦٤
فَيْـعَـال	٦٤
فَعَـالِي	٦٤
أفْـعَـال	٦٤
تِفْعَال	٦٥
الرباعي المزيد بحرف واحد	٦٥ – ٦٦
فِعْليل	٦٥
فُعْلُول	٦٥
الرباعي المزيد بحرفين	٦٦
فَعْلَلاء	٦٦
فَعْلَلِيل	٦٦
الفصل الثاني: أبنية المصادر والمشتقات	٦٧ – ١٤٦
المبحث الأول: أبنية المصادر (القياسية والسّماعية)	٦٨ – ٩٧
مصادر الأفعال الثلاثية	٧٠ – ٨٥

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
أولًا: المصدر الصريح	٧٠ – ٨٢
فَـعْـل	٧٠ – ٧٦
فُـعْـل	٧٦ – ٧٨
فِعْل	٧٨ – ٧٩
فَعَل	٧٩ – ٨٠
فَعَال	٨٠ – ٨١
فُعَال	٨١ – ٨٢
فِعَال	٨٢
فُعُول	٨٢ – ٨٤
فَعِيْل	٨٤ – ٨٥
فَعْلاَن	٨٥
أبنية المصادر الثلاثية المزيدة	٨٦ – ٩١
مصادر الثلاثي المزيد بحرف واحد	٨٦ – ٨٩
افْــعَــال	٨٦ – ٨٧
تَفْعِيْل	٨٨ – ٨٩
مصادر الثلاثي المزيد بحرفين	٨٩ – ٩١
افْتِعَال	٨٩ – ٩٠
انْـفِـعَـال	٩٠
تَفَعُّل	٩٠ – ٩١
مصدر المرة	٩٢ – ٩٣

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
مصدر الهيأة	٩٣
المصدر الميمي	٩٤ – ٩٦
المصدر الصناعي	٩٦ – ٩٧
المبحث الثاني: أبنية المشتقات	٩٨ – ١٤٦
اسم الفاعل	١٠٠ –١١٠
من الثلاثي	١٠١ – ١٠٦
غير الثلاثي	١٠٦ – ١٠٩
مُفْعِل	١٠٦ – ١٠٨
مُـفَـعِّـل	١٠٨ – ١٠٩
مُتَفَعِّل	١٠٩
مُنْفَعِل	١٠٩
مُـفْتَعِّل	١٠٩
مُفَعْلِل	١٠٩
مُتَفَعْلِل	١١٠
صيغة المبالغة	١١٠ – ١١٥
فَعَّال	١١١ – ١١٢
مِفْعَال	١١٢ – ١١٣
فَعِيل	١١٣
فِعِّيل	١١٣ – ١١٤
فَعُول	١١٤ – ١١٥

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
الصفة المشبهة	١١٥ – ١٢٨
أفْعَل فَعْلَاء	١١٦ – ١١٧
أفْـــعَـــل	١١٦ – ١١٧
فعلاء	١١٧
فَعْـلان – فَـعْلـى	١١٧ – ١٢٨
فَعُل	١١٨ – ١٢٣
فَعْل	١٢٣ – ١٢٤
فِعْل	١٢٤
فَعِل	١٢٤
فُعْل	١٢٤ – ١٢٥
فَـعِـيْـل	١٢٥ – ١٢٨
اسم المفعول	١٢٨ – ١٣٧
من الثلاثي	١٢٨ – ١٣٣
من غير الثلاثي	١٣٣ – ١٣٧
مُفْـعَـل	١٣٤ – ١٣٥
مُـفَـعَّـل	١٣٥ – ١٣٦
مُـفْـتَـعَـل	١٣٧
مُسْتَـفْعَل	١٣٧
مُـفَاعَـل	١٣٧
اسم التفضيل	١٣٧ – ١٤١

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
اسم الآلة	١٤١ – ١٤٣
مِفْعَال	١٤٢
مِفْعَل	١٤٢ – ١٤٣
اسما الزمان والمكان	١٤٤–١٤٦
مَفْعَل	١٤٤
مَفْـعِــل	١٤٤ – ١٤٦
الفصل الثالث: أبنية الجموع	١٤٧ – ١٩٣
المبحث الأول: جمع التكسير	١٤٩ – ١٨٥
أنواع جمع التكسير	١٥٠ – ١٧٥
جموع القلة	١٥٠ – ١٥٨
أفْعَال	١٥١ – ١٥٦
أَفْـعُل	١٥٦ – ١٥٧
أفْعِلَة	١٥٧
فِـعْلَـة	١٥٨
جموع الكثرة	١٥٨ – ١٧٥
فُـعْـل	١٥٩
فُـعُل	١٥٩ – ١٦٠
فُـعَـل	١٦٠ – ١٦١
فِـعَـل	١٦٢
فَـعْلــى	١٦٢ – ١٦٣

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
فَعِيْـل	١٦٣
فِعْلان	١٦٣ – ١٦٤
أفْـعِلاء	١٦٤ – ١٦٥
فُـعَـلَاء	١٦٥
فُعَلـة	١٦٦
فُـعّل	١٦٦ – ١٦٧
فُـعُـول	١٦٧ – ١٧١
فُعَّـال	١٧٢
فِـعَـال	١٧٢ – ١٧٥
صيغ منتهى الجموع	١٧٥ – ١٨٥
فَوَاعِل	١٧٥ – ١٧٧
مَـفَـاعِل	١٧٧ – ١٧٩
فَـعَـائِل	١٧٩ – ١٨٠
فَـعَـالِـي	١٨٠ – ١٨١
فَـعَـالَى	١٨١ – ١٨٢
أَفَـاعِـل	١٨٢
مَـفَـاعِيْـل	١٨٢ – ١٨٣
فَعَاعِيْل	١٨٣
فَـعَالِـل	١٨٤ – ١٨٥
أَفَـاعِيْـل	١٨٥

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني: جمعا التصحيح والصيغ الجمعية	١٨٦ – ١٩٣
جمع المذكر السالم	١٨٦ – ١٨٧
جمع المؤنث السالم	١٨٨ – ١٩١
الصيغ الجمعية	١٩١ – ١٩٣
اسم الجمع	١٩١ – ١٩٢
اسم الجنس الجمعي	١٩٢ – ١٩٣
الفصل الرابع: أبنية الأفعال	١٩٤ – ٢٢٨
المبحث الأول: أبنية الأفعال المجردة	١٩٥ – ٢١٢
أبنية الفعل الثلاثي المجرد	١٩٧ – ٢١٢
فَعَل يَفْعُل	١٩٧ – ٢٠١
فَعَل – يَفْعِلُ	٢٠٢ – ٢٠٥
فَعَل – يَفْعَلُ	٢٠٥ – ٢٠٨
فَعِل – يفعَل	٢٠٨ – ٢١٠
فَعُل – يَفْعُل	٢١٠ – ٢١١
فَعِل – يفعِلُ	٢١١
أبنية الفعل الرباعي المجرد	٢١١ – ٢١٢
المبحث الثاني: أبنية الأفعال المزيدة	٢١٣ – ٢٢٨
أبنية الثلاثي المزيد	٢١٣ – ٢٢٧
أبنية المزيد بحرف	٢١٣ – ٢٢١
أفْعَل – يُفْعِل	٢١٣ – ٢١٧

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
فَاعِل	٢١٧ – ٢١٨
فَعَّل	٢١٨ – ٢٢١
أبنية المزيد بحرفين	٢٢١ – ٢٢٧
انْـفَـعَل	٢٢١
افْتَعَل	٢٢٢
تَـفَـعَّـل	٢٢٣ – ٢٢٥
افْـعَـلَّ	٢٢٥
تَفَاعَل	٢٢٦ – ٢٢٧
أبنية المزيد بثلاثة أحرف	٢٢٧
اسْتَفْعَل	٢٢٧
أبنية الفعل الرباعي المزيد	٢٢٨
تَفَعْلَلَ	٢٢٨
الخاتمة	٢٢٩ – ٢٣٢
المصادر والمراجع	٢٣٣ – ٢٤٥
الملخص باللغة الانكليزية	٢٤٦ – ٢٤٩

المُقدِّمة

المقدّمة

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم, والصلاة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث إلى خير الأمم وعلى آله وصحبه مفاتيح الحكم ومصابيح الظُّلم .

أمّا بعد:

تعدّ صورة توظيف الشعر العربي من أكمل الصور على مـــرّ العصور، واحتجاج اللغويين القدماء والمحدثين، ولا عجب أنْ عَدّوا الشاهد الشعري من أعلى الشواهد بعد القرآن الكريم والحديث واستنبطوا منها قواعد اللغة ومعاييرها وقوانينها؛ ويرجع ذلك إلى ما يحمله الشعر من قيمة تاريخية وحضارية، فضلًا عن قيمته الفنيّة واللغويّة، ومن الطّبيعي أنَّ استنباط القواعد اللغويّة من الشعر العربي لم يكن أمرًا يسيرًا، بل كان يتطلب أقصى الجهود والصبر والمثابرة، إضافة إلى سعة الاطلاع والحفظ والحيطة والحذر، وقد وجدت هذه الصفات كلها في اللغويين العرب القدماء والمحدثين حسب ما رُوِيّ في كتب التراجم والروايات، وكان لهذا التراث الأثر البيّن في انبثاق الدراسات اللغوية التي أضحت مثار إعجاب واعتزاز، وفتح السبل للاحقين من الدارسين.

وعلى هدى أولئك الأعلام، فقد كانت الرغبة تجذبني بشدة إلى أنْ يكون موضوع دراستي في علم الصرف فاخترت شاعرًا عراقيًا حِلِّيًا فصيحًا لدراسة شعره دارسةً صرفيةً، فوقع الاختيار على الشاعر سليمان الكبير الحلّي الذي يُعدّ من شعراء أهل البيت (عليهم السلام)، وكانت له مكانة متميزة بين شعراء الحلة، ومن هنا جاء عنوان الرسالة (**الأبنية الصرفية في ديوان سليمان بن داود الكبير (١٢١١هـ)**، أمّا سبب اختياري لديوان سليمان الكبير، فلفصاحة لغته مع توافر صور كثيرة ومتنوعة من الأبنية الصرفية فيه؛ وذلك يجعل دراسة الأبنية الصرفية في لغة الشاعر ذات فائدة كبيرة.

أمّا المنهج الذي اتبعته فهو الوصفي الإحصائي، إذ قمت بتتبع الأبنية الصرفية الواردة في الديوان، ووصفها صرفيا مع عمل إحصاء كامل لهذه الابنية.

وقد مررت بصعوبات تتمثل بظروف خاصة في اثناء عمل البحث كادت تثنيني عن اتمامه لولا اصراري, ووقفة أُستاذتي المشرفة (**أ.د. مـــنى يـــوسف حسـين**) التي لها الفضل الكبير في إنجاز هذه الرسالة .

وقد اقتضت ماهية الدراسة أن يبنى البحث على تمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

جاء التمهيد (التعريف بمفهوم البنية الصرفية وحياة الشاعر) وقُسِم على محورين الأول: مفهوم البنية الصرفية والثاني: حياة الشاعر سليمان الكبير.

وجاء الفصل الأول بعنوان: الأبنية الأساسية للاسماء تضمن مبحثين الأول: أبنية الاسماء المجردة، والثاني: أبنية الأسماء المزيدة.

ودرست في الفصل الثاني: أبنية المصادر و المشتقات, و تضمن مبحثين؛ تناولت في الأول أبنية المصادر الثلاثية القياسية والسماعية وأبنية المصادر المزيدة وكذلك تضمن كلًّا من المصدر الميمي، ومصدر المرة، ومصدر الهيأة، والمصدر الصناعيّ.

واختص المبحث الثاني بأبنية المشتقات إذ تضمن دراسة اسم الفاعل، واسم المفعول وصيغ المبالغة لاسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة.

وأمّا الفصل االثالث جاء بعنوان: أبنية الجموع، وقد تضمن مبحثين خصصت المبحث الأول لجمع التكسير لوروده بكثرة مع تنوع صيغه، أمّا المبحث الثاني فخصصته لما ورد من جمعي المذكر والمؤنث السالمين وصيغتي (اسم الجمع واسم الجنس الجمعي).

أمّا الفصل الرابع فقد جاء بعنوان: أبنية الأفعال، قسمته على مبحثين الأول أبنية الافعال المجردة، والثاني أبنية الأفعال المزيدة .

واختتمت هذا العمل بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث، ولابد من الاشارة هنا إلى أنّ التفاوت في حجم الفصول متأت من طبيعة المادة الموجودة في الديوان.

وأمّا مصادر الدراسة فقد تنوعت، فمنها أمَّات كتب اللغة، والنحو، والصرف، والمعاجم كالعين للخليل والكتاب لسيبويه، والمقتضب للمبرد، والأصول لابن السراج، والخصائص لابن جني، وشرح الشافية لرضي الدين الاستراباذي، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك.

أمّا كتب المحدثين ففي طليعتها أبنية الصرف في كتاب سيبويه للدكتورة خديجة الحديثي، والمهذب في علم التصريف للأستاذين صلاح مهدي الفرطوسي وهاشم طه شلاش، وكتاب الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس للدكتور صباح السالم رحمة الله عليه.

أمّا الدراسات السابقة التي أفدت منها فهي:

- الأبنية الصرفية في الكشاف، د.أسيل عبد الحسين حميدي.
- الأبنية الصرفية ودلالتها في ديوان شعر الخوارج، نبيل موسى محمد الشبول.
- الأبنية الصرفية في الصحيفة الكاظمية، تغريد خالد حمزة شناوة الأسدي.
- الأبنية الصرفية في ديوان الخليعي، وسن علي حسين الفتلاوي.

_ الأبنية الصرفية ومعانيها في ديوان مصطفى جمال الدين، شهيد كريم عبد الرضا.

وبعد شكر الله عزَّ وجلَّ، أتقدَّم بالشكر الجزيل والتقدير والامتنان العظيم إلى أستاذتي الدكتورة : **(منى يوسف حسين)** التي وقفت إلى جانبي، وأتحفتني بعلمها الوفير وخلقها الرفيع، حيث تابعت هذه الرسالة خطوة بخطوة منذ كانت بذرة حتى استوت على سوقها فكان لها الأثر الطيب في إنجاز الرسالة. فلم تبخل عليّ بتوجيهاتها السديدة، وآرائها القيمة، فجزاها الله عني خير الجزاء, ورزقها الدرجات العُلى في الدنّيا والآخرة.

كما اتقدَّم بالشكر والعرفان إلى السيد الأستاذ الدكتور (صالح كاظم عجيل) عميد كلية الآداب المحترم، والأستاذ الدكتور (سامر الأسدي) رئيس قسم اللغة العربية المحترم، والشكر موصول للأستاذ الدكتور **(حيدر فخري ميران)** المحترم قدوتنا ومثلنا الأعلى بالإنسانية؛ لوقفته معي في أصعب الظروف التي صادفتني خلال مسيرتي العلمية, وتشجيعه المستمر لي لإكمال هذه المرحلة.

وأتقدَّم بالشكر والعرفان إلى لجنة المناقشة التي تفضلت مشكورة بقراءة هذا البحث، وإبداء الملاحظ القيمة فيه فجزاهم الله خير الجزاء على ما يقدمونه لي من ملحوظات قيمة تُثري البحث وتُغنيه.

ومن الوفاء أن أُسجل شكري إلى صديقتيَّ زينب حسين حمزة، وهند عبد الرضا عذاب اللتين كانتا لي عونًا في رحلتي الطويلة فجزاهن الله عني أفضل الجزاء.

وأخـــيـراً ... هذا ما وفقت إليه والخير أردت، فإن كان خيرًا فمن توفيق ربي، وإن كان فيه عيب أو نقص فما هذا إلَّا نتاج مبتدئ والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

الباحثة

التمهيد

التعريف بمفهوم البنية الصرفية وحياة الشاعر

١- مفهوم البنية الصرفية

٢- حياة الشاعر

أولًا: مفهوم البنية الصرفية

البنية لغة:

قال الخليل(ت١٧٥هـ): ((بني: بَنَى البنّاءُ البِناءَ يَبْني بَنْيًا وبِناءً، وبِنًى، مقصور. والبَنِيّة: الكعبةُ، يُقالُ: لا وربِّ هذه البَنيّة. والمِبناةُ: كهيئة السِّتر غير أنّه واسعٌ يُلْقَى على مقدم الطراف، وتكون المبناة كهيئة [القبّة] تجلّل بيتًا عظيما)) [١]، وجاء في لسان العرب ((هي مثل رِشوة رِشًا الهيئة التي بُنِي عليهما مثل: المِشْيِة والرِّكْبَة))[٢]، فالبنية ما بُنِي ومنه بنية الكلمة أي: صيغتها[٣].

أما المعنى الاصطلاحي للبنية فهو: ((هيأة الكلمة الملحوظة، من حركة وسكون، وعدد حروف، وترتيب الكلمة وهي لفظ مفرد وضعه الواضع ليدل على معنى، بحيث متى ذُكر ذلك اللفظ، فُهم منه ذلك المعنى الموضوع هو له))[٤]، وهذه الهياة عبارة عن عدد حروف الكلمة وترتيبهاوحركاتها المعيَّنة وسكونها، مع اعتبار الحروف الزائدة، والأصلية في كل موضعه، وكما يقال لهذه الهيأة بناء يقال لها بنية[٥]، ((فالبنية نسق من التحولات، له قوانينه الخاصة باعتباره نسقًا... علمًا بأنَّ من شأن هذا النسق أنْ يظل قائمًا ويزداد ثراءً بفضل الدور الذي تقوم به تلك التحولات نفسها، دون أنْ يكون من شأن هذه التحولات أنْ تخرج عنْ حدود ذلك النسق، أو أنْ تهيب بأية عناصر أخرى تكون خارجة عنه))[٦].

لذلك نجد أنَّ مصطلح البنية يرادف الصيغة، والهيأة, فقد قال عبده الراجحي: ((والمقصود بالأبنية هيأة الكلمة))[٧]، والمحدثون يرون أنّ هذه البنية يدرسها الصرف حتى لو كانت في الجملة، فكل دراسة تتصل بالكلمة أو بأحد أجزائها تؤدي إلى خدمة العبارة والجملة وتؤدي إلى اختلاف المعاني[٨]، ومن هذا نجد أنَّ البنية أنواع: بنية الكلمة، وبنية الجملة، وبنية النص، ونحن هنا في

---

(١) العين: المادة (ب ن ي) ٨/ ٣٨٢.
(٢) لسان العرب: المادة (ب ن ي) ١/٣٦٥.
(٣) المعجم الوسيط: ٧٢.
(٤) شذا العرف: ١٨.
(٥) ينظر: دروس التصريف: ٨
(٦) ينظر: أضواء على البنيوية: ٣٠.
(٧) التطبيق الصرفي: ٨.
(٨) ينظر: دراسات في علم اللغة: ٢٣٣.

هذه الدراسة ندرس بنية الكلمة التي تعني كما ذكرنا في السابق صيغتها، أو وزنها، أو هيئتها المتمثلة في عدد حروفها المرتبة أصلية، وزائدة، وحركاتها المعينة، وسكونها، وعلى هذا الأساس، تشمل البنية الصرفية، الأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة، اللتين نحن بصدد الحديث عنهما.

وقبل الدُّخول إلى دراسة الأبنية الصَّرفية وتحليلها في الديوان، ينبغي علينا أنْ نُقدِّم بكلمةٍ موجزة عن عِلم الصَّرف الذي يعدُّ أساسًا في فَهم عِلم النحْو والتَّراكيب وما فيه من ميزات تُميّز العربية عن غيرها من اللغات، ولو أردنا أنْ نعرفَ ذلك العِلم وحَقيقته مِن حيث المفهوم وموضوع دراسته وواضعه، فذلك يقتضي بحثًا في مظانه المختلفة، لمعرفته أكثر.

تعريف الصرف في اللغة والاصطلاح:

الصرف لغةً: التَّغيير، ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها في وجهتها وتنويعها، فمادة (ص ر ف) تعني التّحول وتمييز الشَّيء من الشَّيء[١]، كتحول الكلمات وتمييزها من بعضها، ولذلك نجدُ المعاجم اللغوية تَكاد تتفق في أنَّ المعنى اللغوي للصَّرف أو التَّصريف هو التَّغيير والتَّحويل من وجه إلى وجه آخر[٢]، وفي ذلك قال تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[٣]، أي تغيرها وتحويله من حال إلى حال وبذلك فقد التقى مصطلحا الصرف والتصريف في المعنى اللغوي المبني على دلالة التغيير والتحويل

أمّا اصطلاحًا فقد ورد التصريف في كتاب سيبويه (ت١٨٠هـ) بقوله: ((هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال....وهو الذي يسميه النحويّون التصريف)) [٤]. وعرفه ابن بابشاذ(ت٤٥٠هـ) بقوله التّصريف هو: ((معرفة ذوات الكلم في أنفسها، كمعرفة أصلها من زائدها، وصحيحها منْ معتلها، وتامها منْ ناقصها، ومظهرها منْ مدغمها، وقلبها منْ مبدلها وأصليَّها منْ فرعيِّها))[٥]، وعرفه ابن الحاجب:((التصريف علمٌ بأصول تُعْرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب))[٦].

---

(١) ينظر: العين: مادة(ص ر ف) ٧/ ١٠٩.

(٢) ينظر: لسان العرب:مادة(ص ر ف) ١٨٩/٩، والقاموس المحيط:مادة(ص ر ف) ٥١٣/٣.

(٣) سورة البقرة الآية ١٦٤.

(٤) الكتاب: ٣١٥/٢.

(٥) مقدمة في أُصول التّصريف: ٢٥-٢٦.

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط: ٩/١.

فالتصريف عند سيبويه يمثل الجانب العملي، فهو يرى أنّ التصريف هو أنْ نبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته[١]، وهذا يعني أنّ التصريف عنده بمعنى التدريب، أي أنّنا نتعلم كيف نبني كلمة لم تنطق بها العرب على وفق القواعد الموضوعة المستقلة من أبنية العرب التي نطقوا بها[٢]، ولهذا عرّفوا التصريف بأنّه: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلّا بها[٣].

إنَّ موضوع علمِ التّصريفِ المفرداتُ العربية من حيث البحث في كيفية صياغتها لإفادة المعاني أو البحث في أحوالها العارضة من صحة وإعلال ونحوها[٤]، ويقتصر التّصريف على نوعين من الكلام: الأسماء المتمكنة في الاسمية والأفعال المتصرِّفة، ولا يدخل التّصريف الحروف، والأسماء المبنية مثل: إذا، وأين، وحيث، والضمائر مثل أنا، وأنت ونحن، وأسماء الإشارة كهذا وهذه، وأسماء الموصول كالذي والتي، وأسماء الشرط كـ(من) و(ما)، و(مهما)، و(لا)، والأسماء الأعجمية كـ(إبراهيم) و(إسماعيل) وإنْ كانت متمكنة؛ لأنَّ التصريف من خصائص لغة العرب، وأسماء الاستفهام كمن وما ومتى، والأسماء المشابهة للحرف مثل: كم، وإذ، والأفعال الجامدة كنعم وبئس وعسى، وما كان من الأسماء، أو الأفعال على حرف، أو حرفين، إلَّا ما كان مجزومًا منه؛ لأنَّ أقل ما تبنى عليه الأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرِّفة ثلاثة أحرف[٥].

وقد اختلف في واضع هذا العلم ولكن اشتهر عند الباحثين أنّ واضع علم الصرف هو مُعاذ بن مسلم الهرَّاء، وهو أحد رؤوس العلم في الكوفة[٦].

ولهذا العلم ميزان يعرف بالميزان الصَّرفي: وضعه الصَّرفيون بوصفه وسيلة لوزن الكلمات ومعرفة أصولها وحركاتها من سكناتها، وقد اتفقوا على استعمال حروف (فعل) دون غيرها؛ لتكون ميزانًا صرفيًّا للألفاظ[٧].

---

(١) ينظر الكتاب: ٢٤١/٤.

(٢) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٧/١.

(٣) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية: ٢٣.

(٤) ينظر: دروس التصريف: ٥.

(٥) ينظر: دروس التصريف: ٥.

(٦) ينظر شذا العرف: ١٧.

(٧) ينظر: شذا العرف: ٢٠.

وقد نقل السيوطي عن أبي حيان أنَّه قال: ((اصطلح النحويون على أنْ يزنوا بلفظ الفعل لما كان الفعل يعبر به عن كل فعل، وكانت الأفعال لها ظهور الزيادة، والأصالة بأدنى نظر، ثم حملوا الأسماء عليها، في أنْ يزنوها بالفعل، فكان أقل ما تكون عليه الكلمة التي يدخلها التصريف ثلاثة أحرف، فجعلوا حروف الفعل مقابلة لأصول الكلمة))[1]. ويعبر عَنْهَا بِالْفَاءِ وَالْعين وَاللَّام، وَمَا زَاد بلام ثَانِيَة وثالثة، ويعبر عَن الزَّائِد بِلَفْظِهِ إِلَّا الْمُبدل من تَاء الافتعال فَإِنَّهُ بِالتَّاءِ وَحرف اللام المكرر للإلحاق أَو لغيره[2]. فتوزن الكلمة بأنْ تقابل أوّل أصولها بفاء، وثانيها بعين، وثالثها ورابعها وخامسها باللام[3]، من هذا نجد أنَّ الميزان الصرفي يتناول الأسماء المتمكِّنة والأفعال المتصرفة كما ذكرنا، فيبين لنا الكلمة المُجَردة من المزيدة، والتَّامة من النَّاقصة، ويبين لنا حركات الكلمة، وسكناتها، والأصول منها، والزوائد، وتقديم حروفها وتأخيرها، وما ذكر من تلك الحروف، وما حذف، ويبين صحتها، واعلالها، قال السيوطي: ((فإنْ قلت ما فائدة وزن الكلمة بالفعل؟ قلت: فائدته التوصل إلى معرفة الزائد من الأصلي على سبيل الاختصار، فإنَّ قولك: وزن استخراج: استفعال، أقصر من أنْ تقول: الهمزة والسين والتاء والألف في استخراج زوائد))[4].

(١) همع الهوامع: ١/ ٢٣٢.

(٢) الشافية في علم التصريف: ٦/١.

(٣) إيجاز التعريف في علم التصريف: ٨٤/١.

(٤) همع الهوامع: ١/ ٣٣٣.

حياة الشاعر:

اسمه ولقبه:

السيد سليمان الكبير المزيدي هو أبو داود ويكنى بأبي عبد الله أيضًا- سليمان بن داود بن حيدر بن أحمد بن محمود بن شهاب وينتهي نسبه إلى الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . وكان جده الأعلى أحمد يعرف بالمزيدي لأنّه يسكن قرية المزيدية المنسوبة لآل مزيد(١).

تذكره المصادر بلقب (الكبير)، تمييزًا له عن حفيده سليمان بن داود (الصغير) والد السيد حيدر الحلي، وتلقبه مصادر أخرى بـ (الحكيم)(٢)، لأنَّه عرف الطب واشتهر به وصنَّف فيه، كما يُلقب بـ(المزيدي)، نسبة إلى قرية المزيدية(٣)، لسكن بعض أجداده فيها، ولقبَ بـ(الحلي) نسبة إلى سكنه في مدينة الحلة، ولقب أيضًا بـ(الشرع) وهو لقب تطلقه العامة على من يتصدى لاستماع المرافعات بين الخصوم ونشر الأحكام الدينية(٤)، وفي الذريعة جاء لقبه بـ(النجفي) نسبة إلى مولده(٥).

ولادته ونشأته:

ولد السيد سليمان بن داود الحلي في النجف الأشرف عام (١١٤١هـ)(٦)، ولا نعرف متى استقرّ والده السيد داود بن حيدر الشرع في النجف، فنحن نعلم أنَّ موطن حيدر الشرع وآبائه في المزيدية حتى أنَّ ضريح السيد أحمد المزيدي هناك(٧).

نشأ سليمان بن داود الحلي في النجف، في طليعته كان فاضلا مشاركا في العلوم، وقرأ على علمائها ثم سكن الحلة عام (١١٧٥هـ)، وله مساجلات ومطارحات مع شعراء عصره كالنحويين،

---

(١) ينظر: الطليعة: ٣٨١/١-٣٨٣، وأعيان الشيعة: ٢٩٨/٧، وأدب الطف: ٦/ ٤٣، الديوان: ٢٧.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين:١/ ٧٨٩.

(٣) إحدى قرى الحلة الجنوبية تقع على الضفة الشرقية لشط الحلة قرب قضاء الهاشمية، فيها ضريح السيد أحمد المزيدي جد السيد سليمان. ينظر: البابليات: ١٨٨/١.

(٤) ينظر: البابليات:١٨٨/١.

(٥) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤٦٧/٩, والديوان: ٢٧.

(٦) ينظر: معجم المؤلفين: ١/ ٧٨٩.

(٧) ينظر: تاريخ الحلة: ١٣٥/٢، والديوان:٣١.

والشيخ درويش التميمي، والشيخ أحمد بن حمد الله إلى غيرهم، وقد ترجم له الأستاذ محمد الخليلي في كتابه (أدباء الأطباء)[١].

وله أخبار مع أدبائها وقال غيره أنّه صنف بكل فن كتابا كما ذكر ذلك ابنه السيد داود في رسالة عملها في ترجمة أبيه[٢]، وتلقى تعليمه في النجف، ونهل من نمير أعلامها، وقد حصل على فرصة طيبة للتعليم، إذ إنَّ تعليمه كان متعدد الجوانب، فقد درس العربية وعلومها وأحكامها، وبرع في الطب، وصنف فيه بعد أن اكتسب مهارة عالية فيه، وقد كان سريع الخط جيده إذ كتب (فرحة الغري)[٣] لابن طاوس في يوم واحد وكان سريع البديهة حاضر الجواب؛ فقد طارح جماعة من شعراء عصره كالنحويين وكبار الشيوخ[٤]، وبعد وصوله إلى مستوى جيد من التعليم في شتى المجالات تبين ذلك من خلال مستوى نشاطه العلمي والأدبي في المرحلة اللاحقة من حياته إذ أصبح يُشار إليه بالبنان في مختلف العلوم العقلية، ولقِّبَ بالحكيم، لبروزه في علم الطب وتفرده في وسطه بإحاطته بجوانبه[٥].

ترجم له الكثير من المؤرخين، ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ محمد طاهر السماوي فقال: (كان فاضلًا مشاركًا في العلوم، نشًا بالنجف وحضر على علمائها، ثم ارتحل إلى الحلة فسكنها، وله فيها مع أدبائها مجاريات، له ديوان شعر، وله في الأئمة شعر كثير في المديح والرثاء)[٦] .

آثاره:

قال عنه ولده السيد داود: ((اتقن العلوم، وبرع في الطب والأدب، وصنف بكل علم وفن كتابًا))[٧]، وقد ذكر الشيخ محمد علي اليعقوبي أنَّه عثر على رسالة له صغيرة الحجم كبيرة الفائدة سمّاها: (خلاصة الإعراب) رتّبها على مقدّمة وفصول أربعة وخاتمة[٨]، وهذا من أحسن ما كُتبَ

---

(١) ينظر: تاريخ الحلة:١٣٥/٢، والديوان: ٢٨.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٢٩٨/٧، والديوان: ٢٨.

(٣) كتاب: يبحث في موضع ضريح أمير المؤمنين عليه السلام وكراماته تأليف غياث الدين السيد عبد الكريم ابن طاووس (ت ٦٩٣هـ).

(٤) ينظر: الطليعة من شعراء الشيعة: ١/ ٣٨١، وبابليات: ١٨٩/١، والديوان: ٢٩.

(٥) ينظر: البابليات: ١٨٨/١، والديوان: ٢٨-٢٩.

(٦) ينظر: الطليعة من شعراء الشيعة: ٣٨١/١، والديوان:٢٩.

(٧) ينظر: البابليات:١٩٤/١، ومعجم المؤلفين:٢٦٣/٤، والديوان: ٣٤.

(٨) ينظر: معجم المؤلفين: ٧٨٩/١.

في العربية على أوجز طرز، وأسهل أسلوب مدرسي، رأيتها بخطه الجميل، ويظهر أنَّه كتبها لجماعة من تلاميذه، وكَنّى نفسه في أولها بأبي عبد الله سليمان بن داود الحسيني[١]، ونسبها المحقق الشيخ أغا برزك إلى حفيده سليمان الصغير الذي شارك جده في الاسم دون الكنية ولعل بقية آثاره تلفت في حوادث الحلة الأخيرة[٢]. وله كتاب آخر في الطب كما ذكر عمر كحالة[٣].

أسرته:

ينتمي الشاعر سليمان بن داود الحلي الى أسرة عرفت تاريخيًّا –أسرة آل شهاب[٤]– من الأسر العلوية العريقة، ويعود نسبها إلى (شكر) بن أبي محمد الحسن الأسمر، جده السيد حيدر الشرع، الذي كان يتولى الأمور الشرعية وحل النزاعات في المزيدية، ووالده السيد أحمد المزيدي، كانا يسكنان المزيدية، وهى موطن الأسرة قبل الحلة، وربما آباء السيد أحمد أيضًا؛ لأنَّ هناك دلائل تشير إلى ذلك، منها أنَّ فيها ضريح السيد أحمد المزيدي، ويحتمل أنْ يكون معه ابنه السيد حيدر الشرع أيضًا[٥] .

شعره:

وبالحديث عن شعره حيث وصل إلينا من شعره (١٩٠٦) بيتٍ، ٣٣ قصيدة ونتفة فإذا دققنا النظر في ديوان الشاعر سليمان بن دواد الحلّي، نجده ملتزما بخطٍّ ثابتٍ لا يحيد عنه، داعيًا لمذهب آل البيت _عليهم السلام_ عن طريق مدحهم ورثائهم، ابتداءً من رسول الله(صَلّى اللهُ عَلَيْه وَآلِهِ وَسَلَّم)، ثم أمير المؤمنين _عَلَيْهِ السَّلَام_، فالزهراء _عَلَيْهَا السَّلَام_ ، فالحسين _عَلَيْهِ السَّلَام_، مرورًا بمعركة الطف ووجدنا له بعض الوجدانيات وإنْ كانت قليلة، وربَما كان له شعر غير هذا لم يحتفظ به، أو لم يصل إلينا، فقد قال في مدح الرسول الكريم (صَلّى اللهُ عَلَيْه وَآلِهِ وَسَلَّم) قائلا[٦]:

نَبِـيٌّ يُرِيْـكَ البُخْـلَ فِـي البَحْـرِ جُـودُهُ وأنْـــوَارُهُ دَانَـــتْ لَهُـــنَّ بِـــدُرْرُهَا

وفي مدح أمير المؤمنين(عَلَيْهِ السَّلَام)، قائلًا:

---

(١) البابليات:١٩٤/١، وينظر: الديوان: ٣٤.

(٢) ينظر: ديوان: ٣٤.

(٣) ينظر: معجم المؤلفين: ٢٦٣/٤.

(٤) شهاب: هو الجد الرابع للسيد سليمان الكبير. وينظر: تاريخ الحلة: ١٣٥/٢، والديوان: ٣٥.

(٥) ينظر: تاريخ الحلة: ٧/١، ومراقد المعارف: ١١٤/١، والديوان:٣٥– ٣٦.

(٦) ينظر: الديوان: ٦٣.

هُـوَ الآيـة الكُبْـرَى إمـامُ ذَوِي النُّهَـى هُـوَ العُـرْوَةُ الـوُثْقَى رَقَـى أيَّ غَـارِب

كذلك يمثل الرثاء غرضًا واسعًا عند الشاعر، فهو ظاهر التفجّع، بيِّن الحسرة، مخلوط بالتلهّف والأسف، نحسُّ فيه بصدق الكلمات ومرارة الحزن، وتتردّد كلمات البكاء والعويل والرزء والذبيح في الأبيات كثيرا، فمن ذلك قوله يرثي رسول لله (صَلّى اللهُ عَلَيْه وَآلِهِ وَسَلَّم)، قائلا:

عَظُـمَ المُصَـابُ فَكَيْـفَ عَيْنِـيَ تَرْقُـدُ أمْ كَيْـفَ نَـارُ الحُـزْنِ لا تَتَوَقَّـدُ

ويرثي الزهراء (عليها السلام) ما لقيته بعد أبيها(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّم)، قائلا[1]:

رُزْءٌ أذَابَ حُشَاشَـــــةً ألقَيْتُهَـــــا فِـي أدْمُعِـي وَلِكُـلِّ أعْضَـائِي كَـوى

واحتل رثاؤه للإمام الشهيد الحسين(عليه السلام)، مكانًا بارزًا في موقعة الطف، وقد حُرم الماء وعياله ثم قُتل[2]:

يـا سَـيِّدًا ثُلَّـتْ بيـوم مُصَـابِهِ أركَـانُ دِيْـنٍ عِنْـدَ نَعَائِـهِ

وفاته:

توفاه الله إليه ليلة الأحد الـ٢٤ من جمادى الثانية سنة ١٢١١ للهجرة بالسكتة القلبية وحُمِل جثمانه إلى مدينة النجف في موكب مهيب مشى فيه مئات الرجال من أشراف الحلة وصلى عليه إمام الطائفة يومئذ السيد محمد مهدي بحر العلوم, ودفن عند إيوان العلماء مقابل مسجد عمران وكان لنعيه صدى في الأوساط العلمية والأدبية.

ورثاه عامة أدباء البلدين النجف والحلة منهم العلامة الشهير الشيخ محمد علي الأعسم بقصيدتين مطلع الأولى[3]:

خَطُوبٌ دَهَتْنِي أَضْمَرَتْ نَارَ أَشْجَانِي وأَغْـرَتْ بِإِرْسَـالِ المَـدَامِعِ أَجْفَـانِي

ويقول في آخرها مؤرخًا عام وفاته:

وَإِذَ عُطِّلَـتْ مَنْـهُ المَـدَارِسُ أَرَّخُـوا تَعَطَّـلَ دَرْسُ العِلْـمِ بَعْـدَ سُـلَيْمَانِ

---

(١) ينظر: الديوان: ٦٥.

(٢) ينظر: الديوان: ٦٥.

(٣) ينظر: البابليات: ١٩٤/١, أدب الطف: ٤٥/٦ ، والديوان: ٥٢-٥٤.

الفصل الأول

الأبنية الأساسية للأسماء

المبحث الأول: أبنية الأسماء المجردة

المبحث الثاني: أبنية الأسماء المزيدة

المبحث الأول
أبنية الأسماء المجردة

المجرد: هو الاسم الخالي من الزوائد، وتكون جميع حروفه أصلية ويقسم على ثلاثي ورباعي وخماسي[١] .

أبنية الثلاثي المجرد:

ما كان على ثلاثة أحرف وهو الأكثر استعمالاً لكثرة أبنيتهِ، وخفتهِ، تكون الفاء فيه إمَّا مفتوحة أو مكسورة أو مضمومةَ ولا يمكن أنْ تكون ساكنة وذلك لامتناع الابتداء بالساكن، أمّا عينه فلها أربعة أحوال الفتح والضم والكسر والسكون فالقسمة العقلية تقتضي أن يكون للثلاثي المجرد اثنا عشر بناء[٢] .

قال الخليل: ((الاسم لا يكون أقلَّ من ثلاثة أحرف، حرف يبتدأ به، و حرف تحْشَّى به الكلمة وحرف يوُقف عليه، فهذه ثلاثة أحرف مثل سَعْد وعُمَر ونحوها من الأسماء بُدِىء بالعين وحُشِيتْ الكلمة بالميم ووقف على الراء))[٣] . فما جاء من الكلمات على ثلاثة أحرف هو أكثر الكلام وما جاء من الرباعي المجرد أقل من الثلاثي، أمَّا ما جاء من الخماسي فأقل من النوعين الآخرين[٤] .

وقد تأتي أسماء على حرفين والمعنى ثلاثة أحرف مثل (دم، يد، فم) حُذِف الثالث؛ لأنَّها (جاءت سواكن وخِلْقَتُها السكون مثل ياء يَدَي وياء دَمِي في آخر الكلمة فلما جاء التنوين ساكنًا اجتمع ساكنان فثبت التنوين؛ح لأنَّه إعراب وذهب الحرف الساكن فإذا أردت معرفتها فاطلبها في الجمع والتصغير كقولهم أيديهم في الجمع ويُديَّة في التصغير)[٥]، فالتصغير والتكسير مما ترد فيه الأشياء إلى أصولها فتقول في تكسير باب أبواب، وفي ناب أنياب[٦]، وعدّه ابن سيدة (ت٣٩٨هـ)

---

(١) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف:٩٥، همع والهوامع: ٩٥/٣.

(٢) ينظر: شرح الكافية: ٢٠٠/١، والنحو الوافي: ٢٢٦/٤، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ١٣٥-١٣٦.

(٣) العين: ٤٩/١.

(٤) ينظر: الكتاب: ٢٢٤/٤- ٢٣٠.

(٥) ينظر: العين: ٤٩/١، والكتاب: ٣٠٤/٢-٣٠٥.

(٦) ينظر: شرح الملوكي: ٢٤٦.

قانونًا للاعتدال في الأسماء في قوله: ((فأمّا الاسم المتمكن فلا يجيء على حرفين إلَّا وقد حذف منه حرف أو أكثر ذلك في حروف العلة؛ لأنّها متهيِّئة بقبول الحذف والتغيير... وأمّا الآخر فلأنّه حرف إعراب تعتقب عليه الحركات بتعاقب العوامل، وأمّا الثالث فلتكثر به الأبنية على ما يقتضيه تمكنه وهذا هو قانون الاعتدال في الاسماء))[١].

وقد وردت في الديوان ستة ألفاظ من هذا النوع نحو: يَد[٢]، في قوله:

مَــلاذُ عُفَــاةٍ غَيَّرَتْهَــا يَــدُ البِلَــى وأدْلَــى لَهَا صَرْف الرَّدَى بِالمَعَاطِبِ

أُم[٣]، أَخ[٤]، دَم[٥]، عَم[٦]، أب[٧].

وقد ذكر ابن عصفور الاشبيلي (ت ٦٦٩هـ): ((أنَّ أبنية الأسماء الأصول أقل ما تكون ثلاثة، وأكثر ما تكون خمسة. ولا يوجد اسم متمكن على أقل من ثلاثة أحرف، إلاّ أنْ يكون منقوصاً نحو يد ودم وبابهما فأمَّا الثلاثي من الأصول فيتصور فيه اثنا عشر بناء، وذلك أنه يتصور في الفاء أنْ تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة، ويتصوّر مع تحريكها بالفتح في العين أربعة أوجه: أن تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة وساكنة. وكذلك مع تحريكها بالضم والكسر. ألّا أنَّه أهمل منها بناءان وهما (فُعِل) و(فِعُل) لكراهية الخروج من الضم الى الكسر، أو من الكسر إلى الضم، فأمَّا (دُئِلٌ) و(رُئِمٌ) فلا حجة فيهما، لاحتمال أَنْ يكونا منقولين من دُئِلَ ورُئِمَ اللذين هما فعلان مبنيان للمفعول إلى الأسماء، لأنّه يُقال: دَأل ورَئِمَ، فإذا بُنيا للمفعول قيل دُئِل ورُئِمَ))[٨] .

فعلى هذا الأساس أُهمل بناءان وبقي عشرة أبنية وهي كالآتي:

---

(١) المخصص: ١٤/ ٤٦.

(٢) الديوان: ١٢٢، ٢٠٥.

(٣) الديوان: ١٣٣، ١٤٧، ١٤٨ ، ١٥٣، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٨٩، ٢٩٥.

(٤) الديوان: ١٦٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٠، ٢٤٦، ٢٤٧.

(٥) الديوان: ١٤٧، ٢٠٢، ٢١٢.

(٦) الديوان: ١٥٨، ١٨٥، ٢٨٢.

(٧) الديوان: ١٥٧، ١٦٧، ١٩٣، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٩٦.

(٨) الممتع في التصريف: ٥١.

أولاً: فَـعْـل:

ذكر اللغويون أنّ هذا البناء يأتي اسمًا وصفَة فالاسم نحو: فَهد، كَلب، والصفة نحو: ضَخْم، خَدل[1]، **وقد ورد هذا البناء اسمًا مذكرًا في ديوان سليمان الكبير مائتان وأربع عشرة مرة منها لفظة قَبْر**[2] في قوله:

لـم يَـرْعَ وِحْـدَة قَبْـرِهِ بِـتَورُّعٍ لَـمْ يَلْتَفِـتْ لأَمَامِـهِ وَوَرَائِـهِ

بَـدْر[3]، وَحْـش[4]، حَـرْب[5]، سَـرْج[6]، وَجْـه[7]، غَـدْر[8]، خَمْـر[9]، قَـفْر[10]، ظَعْـن[11]، دَهْـر[12]، عَقْـد[13]، خَطْـب[14]، أَرْض[15]، عَضْـب[16]، وَجْـد[17]، غَيْـث[18]، رَوْع[19]، سَـيْف[20]، غَـار[21]، عَقْـل[22]،

---

(١) ينظر: الكتاب: ٢٤٢/٤، والمنصف: ١٨/١، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٨.

(٢) الديوان: ١١٢، ١٤٤، ١٩٠.

(٣) الديوان: ١١٣، ١٤٠، ١٦٩، ١٧٢، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٨.

(٤) الديوان: ١١٤، ١٩٢.

(٥) الديوان: ١١٤، ١٢٠، ١٥٢، ٢٨٤، ٢٩٦.

(٦) الديوان: ١١٥.

(٧) الديوان: ١١٦، ١٤٢، ١٦٩، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٤٢، ٢٤٣.

(٨) وردت في الديوان بصيغة فَعَل (غَدَر) والصحيح (غَدْر) على صيغة فَعْل: ٢٠١

(٩) الديوان: ١١٧.

(١٠) الديوان: ١١٧.

(١١) الديوان: ١١٧.

(١٢) الديوان: ١١٧، ١٢٩، ١٤٢، ١٨٤، ١٨٧، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٩٢.

(١٣) الديوان: ١١٧، ٢٥٨، ٢٧٠.

(١٤) الديوان: ١١٧، ١٧٧، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٢٧.

(١٥) الديوان: ١١٧، ١٥١، ١٥٢، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٦٧.

(١٦) الديوان: ١١٩، ١٢٩.

(١٧) الديوان: ١٢٠، ١٩٠، ٢٨٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٣٠، ٢٤٧، ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٦.

(١٨) الديوان: ١٢١، ١٥٠، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٨٠.

(١٩) الديوان: ١٢١، ١٢٤، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥.

(٢٠) الديوان: ١٢٣، ١٥٢، ١٥٣، ١٧١، ١٧٢، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٨.

(٢١) الديوان: ١٢٤، ١٤٨.

(٢٢) الديوان: ١٢٥.

أمْر[١]، رَأس[٢]، خَدّ[٣]، كَفّ[٤]، نَجْم[٥]، حَقّ[٦]، خَصْم[٧]، عَبْد[٨]، جَدَّ[٩]، نَجْل[١٠]، رَوْض[١١]، خَمْس[١٢]، نَسْر[١٣]، وَمْض[١٤]، سَهْل[١٥] ، صَوْت[١٦]، طَلْس[١٧]، دَارِ[١٨]، طَوْر[١٩]، حَصْب[٢٠]، صَـــدْر[٢١]، أَهْـــل[٢٢]، حَسْـــب[٢٣]، قَطْـــر[٢٤]، نَظْـــم[٢٥]، طَـــوْع[٢٦]، حَـــيّ[٢٧]، صَـــبّ[٢٨]،

---

(١) الديوان: ١٣٤، ١٨٣، ٢١٠، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٦٥، ٢٩٣.

(٢) الديوان: ١٤٠، ١٤٩، ٢٣٢، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٥.

(٣) الديوان: ١٤٥، ٢٤٠، ٢٩٦.

(٤) الديوان: ١٤٥، ٢٣٩.

(٥) الديوان: ١٢٥، ١٣٥.

(٦) الديوان: ١٢٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٦٤، ٢٦٧، ٣٠٠.

(٧) الديوان: ١٢٦.

(٨) الديوان: ١٢٨، ٢٣٦، ٢٤٣.

(٩) الديوان: ١٢٨، ٢٨٦.

(١٠) الديوان: ١٢٩، ١٤٦، ٢٠٧، ٢٢٢، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٤.

(١١) الديوان: ١٣٠، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٩٠.

(١٢) الديوان: ١٣١.

(١٣) الديوان: ١٣٢.

(١٤) الديوان: ١٣٢.

(١٥) الديوان: ١٣٢.

(١٦) الديوان: ١٣٤، ٢٠٣، ٢٠٤.

(١٧) الديوان: ١٣٦.

(١٨) الديوان: ١٣٥، ١٣٦، ١٥٠، ١٥٦، ١٦٧، ١٨٤، ٢٣٧، ٢٧٢، ٢٩١.

(١٩) الديوان: ١٣٨، ٢٩٤.

(٢٠) الديوان: ١٣٨.

(٢١) الديوان: ١٤١، ١٨٧، ٢٠٦، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩.

(٢٢) الديوان: ١٤١، ١٥٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢٣٨.

(٢٣) الديوان: ١٤١.

(٢٤) الديوان: ١٤١.

(٢٥) الديوان: ١٤٣، ١٩٧.

(٢٦) الديوان: ١٤٣.

(٢٧) الديوان: ١٥١.

(٢٨) الديوان: ١٥٥، ١٦٩، ٢٤٤، ٢٧٤.

حَظّ[١]، سَمّ[٢]، قَوْل[٣]، نَوْح[٤]، نَشْر[٥]، ثَوْب[٦]، نَسْج[٧]، جَدْب[٨]، خَسْف[٩]، ظَهْر[١٠]، صَعْب[١١]، ثَغْر[١٢]، جَهر[١٣]، شَرْط[١٤]، رَيْب[١٥]، صَرْف[١٦]، بَحْر[١٧]، صَحْب[١٨]، طَفّ[١٩]، جَوْر[٢٠]، الجار[٢١]، فَرْد[٢٢]، نَيْح[٢٣]، نَصّ[٢٤]، هَبْر[٢٥]، جَيْش[٢٦]، صَقْر[٢٧]، شَجْو[٢٨]،

---

(١) الديوان: ١٤٨.

(٢) الديوان: ١٦٤.

(٣) الديوان: ١٤٤، ١٧٦، ٢٠٠.

(٤) الديوان: ١٤٥، ١٥٩، ٢٤٧.

(٥) الديوان: ١٤٥، ٢٩٦.

(٦) الديوان: ١٤٥، ٢٣٢.

(٧) الديوان: ١٤٥، ١٥١، ٢١٤، ٢٨٩.

(٨) الديوان: ١٤٦، ١٦٦، ١٩١.

(٩) الديوان: ١٤٦، ٢٤٤.

(١٠) الديوان: ١٤٧.

(١١) الديوان: ١٤٧، ١٥٣.

(١٢) الديوان: ١٤٩، ٢٤٧.

(١٣) الديوان: ١٤٩، ٢٨٥.

(١٤) الديوان: ١٥٠.

(١٥) الديوان: ١٥٠.

(١٦) الديوان: ١٥٠، ١٢٢، ٢١٦، ٢٢٦.

(١٧) الديوان: ١٥٠، ١٧٥، ٢١٩، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٨٨، ٢٩٥.

(١٨) الديوان: ١٥١، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٥٠، ٢٥٦.

(١٩) الديوان: ١٥١.

(٢٠) الديوان: ١٥٦، ١٩٨، ٢٠٧.

(٢١) الديوان: ٢٦١.

(٢٢) الديوان: ١٥٢، ٢٠٩، ٢٦٤.

(٢٣) الديوان: ١٥٢.

(٢٤) الديوان: ١٥٢.

(٢٥) الديوان: ١٥٢.

(٢٦) الديوان: ١٥٢، ٢٥٠، ٢٧١، ٢٨٨.

(٢٧) الديوان: ١٢٧.

(٢٨) الديوان: ١٥١، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٩٥.

جَنْب[١]، مَيْس[٢]، حَوْل[٣]، كَأس[٤]، سَكْر[٥]، وَكْر[٦]، نَار[٧]، حَتْف[٨]، سَوْء[٩]، حَبْل[١٠]، رَوْج[١١]، رَمْس[١٢]،عَدْل[١٣]، سَحْر[١٤]، سَعْد[١٥]، كَرّ[١٦]، مَتْن[١٧]، ثَأر[١٨]، جَمْع[١٩]، سَلْع[٢٠]، أنْف[٢١]، جَزْر[٢٢]، لَوْن[٢٣]، قَرْع[٢٤]، أسْر[٢٥]، غَيْم[٢٦]، عَصْر[٢٧]، لَحْم[٢٨]،

---

(١) الديوان: ١٥٦، ٢٧١.

(٢) الديوان: ١٦٩.

(٣) الديوان: ١٦٢، ٢٠٥، ٢٤١، ٢٥٧.

(٤) الديوان: ١٥٩، ١٦٠، ٢٤٢.

(٥) الديوان: ١٨٣.

(٦) الديوان: ١٨٣، ١٨٤.

(٧) الديوان: ١٥٤، ١٩٠، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٧٠، ٢٩٥.

(٨) الديوان: ١٦٠، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٥٢، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣.

(٩) الديوان: ١٦١.

(١٠) الديوان: ١٦٨.

(١١) الديوان: ١٧٥.

(١٢) الديوان: ١٨٠.

(١٣) الديوان: ١٨١.

(١٤) الديوان: ١٨٥.

(١٥) الديوان: ١٨٦، ٢٤٤، ٢٨٨.

(١٦) الديوان: ١٨٧.

(١٧) الديوان: ١٨٩، ٢١٠.

(١٨) الديوان: ١٩٥.

(١٩) الديوان: ٢٠٣.

(٢٠) الديوان: ٢٠٧.

(٢١) الديوان: ٢٠٨، ٢٩٣.

(٢٢) الديوان: ٢١١.

(٢٣) الديوان: ٢٠٣.

(٢٤) الديوان: ٢١٠.

(٢٥) الديوان: ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٨٦.

(٢٦) الديوان: ٢٠١.

(٢٧) الديوان: ٢١٦.

(٢٨) الديوان: ٢١٧.

كَلْب[١]، جَمْر[٢]، نَغْل[٣]، كَهْل[٤]، رَهْن[٥]، طَوْد[٦]، خَيْل[٧]، بَوْن[٨]، كَوْن[٩]، طَيْر[١٠]، جَمّ[١١]، كَفّ[١٢]، صَخْر[١٣]، حَوْض[١٤]، شَيْخ[١٥]، وَقْت[١٦]، طَلّ[١٧]، قَصْد[١٨]، مَحْض[١٩]، لَيْث[٢٠]، حَدّ[٢١]، مَاء[٢٢]، لَيْل[٢٣]، نَقْع[٢٤]، شَخْص[٢٥]، هَوْل[٢٦]، خَوْض[٢٧]، نَصْل[٢٨]،

---

(١) الديوان: ٢١٩، ٢٨٨.
(٢) الديوان: ٢١٩.
(٣) الديوان: ٢٢٠، ٢٥٥.
(٤) الديوان: ٢٢٢.
(٥) الديوان: ٢٢٣.
(٦) الديوان: ٢٢٤.
(٧) الديوان: ٢٢٤، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٤.
(٨) الديوان: ٢٣٠.
(٩) الديوان: ٢٣٠.
(١٠) الديوان: ١١٤، ١٣٨، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٥٨، ٢٦٤.
(١١) الديوان: ١٢١.
(١٢) الديوان: ٢٣٩.
(١٣) الديوان: ٢٣٩.
(١٤) الديوان: ٢٤١.
(١٥) الديوان: ٢٧٨.
(١٦) الديوان: ٢٤٦.
(١٧) الديوان: ٢٤٨.
(١٨) الديوان: ٢٤٨.
(١٩) الديوان: ٢٤٩.
(٢٠) الديوان: ١١٤، ١٧٤، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٥٨، ٢٧٩.
(٢١) الديوان: ١٣٧، ١٨٧.
(٢٢) الديوان: ١٣٨، ٢١٥، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٧٦.
(٢٣) الديوان: ١٥٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٦، ٣٠١.
(٢٤) الديوان: ١٤٦.
(٢٥) الديوان: ١٦٧، ٢٤٠.
(٢٦) الديوان: ١٧٤.
(٢٧) الديوان: ٢٤٩.
(٢٨) الديوان: ٢٥٢، ٢٧٩.

عَـرْش[١]، سَـبْع[٢]، حَـرّ[٣]، غَـرْو[٤]، شَـمْل[٥]، المَـنّ[٦]، بَعْـض[٧]، بـكْر[٨]، قَفْـل[٩]، فَـرْح[١٠]، عَرْض[١١]، سَبْك[١٢]، صَوْب[١٣]، عَسْر[١٤]، هَوْن[١٥]، طَعْن[١٦]، صَحْن[١٧]، شَمْر[١٨]، زَيْن[١٩]، حَصْـر[٢٠]، دلّ[٢١]، لَحْـظ[٢٢]، سَـعْر[٢٣]، عـاد[٢٤]، سَـدْر[٢٥]، وَغْـد[٢٦]، ضَـوْء[٢٧]، طَيْـف[٢٨]،

---

(١) الديوان: ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) الديوان: ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٦٧.

(٣) الديوان: ٢٣٤، ٢٥٦، ٢٩٥، ٢٧٠، ٢٨٨.

(٤) الديوان: ٢٥٧.

(٥) الديوان: ٢٥٧.

(٦) الديوان: ٢٦٣.

(٧) الديوان: ٢٦٤.

(٨) الديوان: ٢٨٣.

(٩) الديوان: ٢٨٧.

(١٠) الديوان: ٢٨٩.

(١١) الديوان: ٢٨٩.

(١٢) الديوان: ٢٩٢.

(١٣) الديوان: ٢٩٤.

(١٤) الديوان: ٢٩٥.

(١٥) الديوان: ٢٩٥.

(١٦) الديوان: ٢٩٥.

(١٧) الديوان: ٢٨٨.

(١٨) الديوان: ٢٤٩.

(١٩) الديوان: ٢٦٣.

(٢٠) الديوان: ١٨٧.

(٢١) الديوان: ١٩٧.

(٢٢) الديوان: ١٩٧، ٢٠٠، ٢٢٥.

(٢٣) الديوان: ١٨١.

(٢٤) الديوان: ١٨٢.

(٢٥) الديوان: ١٨٢.

(٢٦) الديوان: ٢٠٦.

(٢٧) الديوان: ٢٧٠. وردت كلمة (ضُوْء) على وزن فُعْل والصحيحَ (ضَوْء) على وزن فَعْل.

(٢٨) الديوان: ١١٧، ٢٢٢، ٢٦٢.

البرق[١]، رَمْض[٢]، رَيّا[٣]، نَدْب[٤]، غيّ[٥]، رَأي[٦]، عَبْد[٧]، رَبْع[٨]، فَحْل[٩]، عَفْو[١٠]، وَرْد[١١]، البان[١٢]، ضَال[١٣]، نَهْد[١٤]، شَعْر[١٥]، طَلْع[١٦]، شَأْن[١٧]، ثَمْل[١٨]، عَرْش[١٩]، سَقط[٢٠]، قَدْر[٢١]، مَطل[٢٢]، بَيْت[٢٣]، وَصْل[٢٤]، نَهْر[٢٥]، البَيْن[٢٦]، العَام[٢٧]، ذَنب[٢٨]،

---

(١) الديوان: ١٣٢.

(٢) الديوان: ٢١٣.

(٣) الديوان: ٢١٥.

(٤) الديوان: ٢٢٧.

(٥) الديوان: ٢٢٨، ٢٣١.

(٦) الديوان: ١١٣.

(٧) الديوان: ٢٤٣.

(٨) الديوان: ٢٤٥.

(٩) الديوان: ٢٤٧.

(١٠) الديوان: ٢٥٧.

(١١) الديوان: ٢٥٩.

(١٢) الديوان: ٢٦٠.

(١٣) الديوان: ٢٦٢.

(١٤) الديوان: ٢٧٦.

(١٥) الديوان: ١١٢.

(١٦) الديوان: ٢٧٦.

(١٧) الديوان: ٢٧٤.

(١٨) الديوان: ٢٨١.

(١٩) الديوان: ٢٨٩.

(٢٠) الديوان: ٢٩٥.

(٢١) الديوان: ٢٩٧.

(٢٢) الديوان: ٢٩٩.

(٢٣) الديوان: ١١٧، ١٥٠، ١٧٥، ١٨٠، ١٧٧، ٢١٣، ٢١٨، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٧٨.
وقد وردت في الديوان بصيغة فِعل (بِيْت) والصحيح على صيغة فَعْل: ١٦١، ٢٢٧.

(٢٤) الديوان: ٢٠٣.

(٢٥) الديوان: ٢٩٥.

(٢٦) الديوان: ٢٩٣.

(٢٧) الديوان: ٢٨٦.

(٢٨) الديوان: ١١٨، ١٤٢، ٢٠٧، ٢٧٨.

كَـرْب[١]، طَـرْف[٢]، جَّـم[٣]، اصَـلْ[٤]، اجْـر[٥]، قَـيْظ[٦]، صَـبْر[٧]،شَـعْر[٨]، لَهْـو[٩]، رَحْـب[١٠]، شَـرْع[١١]،شَـمْس[١٢]، دَمْـع[١٣]، عَـيْن[١٤]، رَب[١٥]، قَلْـب[١٦]، غَيْـر[١٧]، خَيْـر[١٨]، شَـرّ[١٩]، ذَمٌّ[٢٠]، كَهْف[٢١]، طَرْف[٢٢]، نَفْس[٢٣]، أصْل[٢٤]، قَيْظ[٢٥].

---

(١) الديوان: ١٥٢، ١٥٧، ١٩٩، ٢١٠، ٢٣١.
(٢) الديوان: ١٦٧.
(٣) الديوان: ١٢١.
(٤) الديوان: ٢٣٠.
(٥) الديوان: ٢٧٣، ٣٣٣.
(٦) الديوان: ٢٣٦.
(٧) الديوان: ٢٠٤، ٢٢٩.
(٨) الديوان: ١١٢.
(٩) الديوان: ٢٤٧.
(١٠) الديوان: ١٥٢.
(١١) الديوان: ١٧٤، ١٧٥.
(١٢) الديوان: ١٤٩، ١٦٦، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٩٤.
(١٣) الديوان: ١٤٦، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٤٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٩١، ٢٩٤.
(١٤) الديوان: ١٢٤، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٧، ١٨٩، ١٩٢، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٩٧.
(١٥) الديوان: ١٤٢، ١٥٠، ١٧٤، ١٧٥، ٢١٣، ٣٣٣، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٧٤، ٢٧٨.
(١٦) الديوان: ١١٥، ١١٦، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٧.
(١٧) الديوان: ١١٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٨، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٦، ١٧١، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٢، ١٩٥، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٥١، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٥.
(١٨) الديوان: ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٦، ١٤٠، ١٨٩، ١٩١، ٢٠١، ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٩٠.
(١٩) الديوان: ١٨٠، ٢١٨، ٢٥١.
(٢٠) الديوان: ١٩٨.
(٢١) الديوان: ١١٧، ١٤٧، ١٤٨، ٢٠٥، ٢٨٣.
(٢٢) الديوان: ١٦٧.
(٢٣) الديوان: ١١١، ١٢٤، ١٣٨، ١٦١، ١٧١، ٢٠٧، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٧١.
(٢٤) الديوان: ٢٣٠.
(٢٥) الديوان: ٢٣١.

وقد ورد هذا البناء بصيغة المؤنث إحدى عشرة مرة نحو: كَعْبَة[١]، قوله:

رُكْنُ الفَسَادِ وكَعْبَةُ الفِسْقِ الذي جَحَدَ النَّبيَّ وَشكَّ فِي إنْبَائِهِ

لَيْلَة[٢]، دَوْلَة[٣]، طَلْحَة[٤]، قطْرَة[٥]، عَرْصَة[٦]، جنَّة[٧]، يَقْظَة[٨]، مَكَّة[٩]، خَمْرة[١٠]، نَبْلَة[١١] .

كما ورد مصدرًا ثلاثًا وتسعين مرة، وصفةً ثلاث مرات من اللازم وأربع من المتعدي سيرد ذكرهما في ما بعد.

ثانيا: فُعْل:

اتفق اللغويون أنَّ هذا البناء يأتي اسماً نحو: بُرْد، قُرْط، وصفّة نحو: حلْو، مُرٌّ[١٢]، **وقد ورد هذا البناء في ديوان سليمان الكبير سبع وأربعين مرة نحو:** العُذْر[١٣] في قوله:

فَـأَجَبْتُه وعَصَـيْتُ جَبَّـار السَّـمَا مَـا العُـذْرُ يَـوْمَ سُـؤالِهِ ولِقَائِـهِ؟

جُـــــرْم[١٤]، رُكْـــــن[١٥]، رُوْح[١٦]، كُـــــرّ[١٧]،زُفْـــــر[١٨]، حُـــــبّ[١٩]،

---

(١) الديوان: ١١٧، ٢٧٨.

(٢) الديوان: ١٥٩.

(٣) الديوان: ١٧٢، ١٧٣، ٢٤٣.

(٤) الديوان: ١٩٣.

(٥) الديوان: ١٩٦، ٢٤٢.

(٦) الديوان: ٢٨٩.

(٧) الديوان: ١٩٨.

(٨) الديوان: ٢٢٢.

(٩) الديوان: ٢٤٩.

(١٠) الديوان: ٢٧٨.

(١١) الديوان: ٢٨٨.

(١٢) ينظر: الكتاب: ٢٤٢/٤ – ٢٤٣، والممتع في التصريف: ٥١–٥٢، والصرف الكافي: ٤٦.

(١٣) الديوان: ١١١، ١٤٤.

(١٤) الديوان: ١١١، ١٣٧.

(١٥) الديوان: ١١٧، ١٩٩، ٢٥٤.

(١٦) الديوان: ١٤٧، ٢٤٦.

(١٧) الديوان: ١٨٧

(١٨) الديوان: ٢٤٦.

(١٩) الديوان: ١٢٦، ٢١٥، ٢٥٧، ٢٧٩.

أُذْن[1]، خُمّ[2]، سُوْل[3]، طُوْر[4]، مُلْك[5]، ذُلّ[6]، ضُرّ[7]، مُهْر[8]، غُضْن[9]، لُبّ[10]، عُرْس[11]، لُطْف[12]، ذُخْر[13]، سُوْر[14]، عُشْر[15]، غُصْن[16]، عُرْف[17]، بُرْج[18]، غُرّ[19]، السُم[20]، قُدْم[22]، كُنْه[23]، جُنْح[24]، هُوْج[25]، طُرّ[26]، عُوْد[27]، أُفْق[28]،

---

(١) الديوان: ٢٣٤.
(٢) الديوان: ١٩٩، ٢٦٣، ٢٨٢.
(٣) الديوان: ١٥٠.
(٤) الديوان: ١٢٥، ٢١٥.
(٥) الديوان: ١٨٧، ٣٠٢، ٢٣٣.
(٦) الديوان: ١٤٧، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٤.
(٧) الديوان: ١٤٨، ٢٤٠.
(٨) الديوان: ١٥٢، ١٨١، ٢٩٥.
(٩) الديوان: ١٦٩.
(١٠) الديوان: ١٧٩.
(١١) الديوان: ١٨١.
(١٢) الديوان: ٢٠١، ٢٧٦.
(١٣) الديوان: ١٢٩، ١٤١، ١٤٧، ١٧٩، ٢٤٧، ٢٨٨.
(١٤) الديوان: ١٣٦، ١٨٤، ١٨٨.
(١٥) الديوان: ١٢٧، ٢٦٨.
(١٦) الديوان: ١٢١.
(١٧) الديوان: ٢٣٥.
(١٨) الديوان: ٢٣٥.
(١٩) الديوان: ٢٣٥، ٢٧١.
(٢٠) الديوان: ٢٣٧.
(٢١) الديوان: ٢٤١.
(٢٢) الديوان: ٢٦٥.
(٢٣) الديوان: ٢٦٧.
(٢٤) الديوان: ٢٧١.
(٢٥) الديوان: ٢٩١.
(٢٦) الديوان: ١٨٢.
(٢٧) الديوان: ٢٢٤.
(٢٨) الديوان: ٢٦٩.

بُغْـض[١]، شُـهْب[٢]، نُـوْر[٣]، عُمْـر[٤]، قُـدْس[٥]، سُـوء[٦]، رُشْـد[٧]، طُـوْل[٨]، كُفْـر[٩]، عُمْـق[١٠]، رُوْع[١٢].

وقد ورد بصيغة المؤنث ست عشرة مرة نحو: ظُلْمَة[١٣]، في قوله:

فَـكَيْفَ وفِيْ الأسْفَارِ إسْفَارُ ظُلْمَةٍ وإكْمَـــالُ آدَابٍ ونَيْـــلُ مَطَالِـــبِ

حُرْقَـة[١٤]، مُهْجَـة[١٥]، خُطْبَـة[١٦]، العُرْوَة[١٧]، حُجَّـة[١٨]، رُكْبَـة[١٩]، رُبَّـة[٢٠]، عُصْـبة[٢١]، مُقْلَـة[٢٢]، زُفْرة[٢٤]، عُسْرَة[٢٥]، كُلْفَة[٢٦]، غُصَّة[٢٧]، كُرْبَة[٢٨].

---

(١) الديوان: ٢٩٣.
(٢) الديوان: ٢٩٢.
(٣) الديوان: ١١٧، ١٦٧، ١٨٩، ١٩٢، ٢٧٥، ٢٦٧، ٣٠٠.
(٤) الديوان: ١٨٦، ٢٤٧، ٢٦٢.
(٥) الديوان: ١٣٣، ١٧٩، ٢٣٥، ٢٦٢.
(٦) الديوان: ١٣٦، ١٨٣.
(٧) الديوان: ١٤٤.
(٨) الديوان: ١٢٢، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٧، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٥، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٩٥.
(٩) الديوان: ٢٠٣.
(١٠) الديوان: ٢٤١.
(١١) الديوان: ٢٩١.
(١٢) الديوان: ٢٣٣، ٢٧٧.
(١٣) الديوان: ١١٩.
(١٤) الديوان: ١٦٦، ٢٠٦.
(١٥) الديوان: ١٢١، ١٧٠، ٢٠٦، ٢٧٨.
(١٦) الديوان: ٢٣٨.
(١٧) الديوان: ١٢٣، ٢٦٣، ١٦٦.
(١٨) الديوان: ١٢٣، ١٢٤
(١٩) الديوان: ١٦٣.
(٢٠) الديوان: ١٦٩.
(٢١) الديوان: ١٥٢، ١٩٣، ٢٢٧، ٢٧٣.
(٢٢) الديوان: ٢٢٩.
(٢٣) الديوان: ٢٤٢.
(٢٤) الديوان: ٢٤٦.
(٢٥) الديوان: ٢٦٩.
(٢٦) الديوان: ٣٠١.
(٢٧) الديوان: ١٦٣.
(٢٨) الديوان: ٢٠٦.

وورد مصدرًا إحدى وعشرين مرة، وصفةً أربع مرات من اللازم، وجمعًا اثنتي عشرة مرة سيرد ذكرها كلٍ بحسب موضعه.

ثالثا: فِعْل:

يأتي هذا البناء اسمًا نحو: جِذع، وحِمْل، وعِلْم، وصفةً نحو: نِقْض، نِضْو[1]. **وورد في الديوان سبعين مرة نحو:** فِعْل[2]، في قوله:

هَذَا وَلَمْ أَرْقَبْ بِفِعْلِ عَظِيْمَةٍ مُنْشِيْ العِظَامِ، فَأَيْنَ حُسْنُ رِضَائِهِ

غِبّ[3]، حِلْم[4]، مِثْل[5]، وِدّ[6]، رِيْح[7]، سِرْب[8]، ظِلّ[9]، سِرّ[10]، حِجْر[11]، سِنّ[12]، فِكْر[13]، عِلْم[14]، شِعْر[15]، رِيْم[16]، تِبْر[17]، طِفْل[18]، رِجْس[19]، عِطْر[20]،

(١) ينظر: كتاب: ٢٤٢/٤، والمنصف: ١٨/١، وأوضح المسالك إلى الفية ابن مالك: ٣٦١/٤.
(٢) الديوان: ١١٢، ١٧٢، ٢٨١.
(٣) الديوان: ١١٣، ١١٦.
(٤) الديوان: ١١٤، ١٨٠، ١٨٤، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠.
(٥) الديوان: ١١٨، ١٢٨، ١٥٧، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٥، ٢٦٠، ٣٠١.
(٦) الديوان: ١٢٣، ١٢٥، ١٧٣، ١٨٧، ٢٥٣، ٣٠١، ٣٠٢.
(٧) الديوان: ١٣١، ٢٤٢.
(٨) الديوان: ١٣٢، ٢٦٠.
(٩) الديوان: ١٣٣.
(١٠) الديوان: ١٣٣، ١٣٥، ١٦٥، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٦، ٢٣٤.
(١١) الديوان: ١٦٢، ١٦٣، ٢٦٩.
(١٢) الديوان: ١٤١.
(١٣) الديوان: ١٤٣، ٢٨٦.
(١٤) الديوان: ١٣٦، ١٧٠، ١٨٤، ١٨٧، ٢١٨، ٢٦٤، ٢٩٦، ٢٨٢.
(١٥) الديوان: ١٧٧، ٢٦٨.
(١٦) الديوان: ١٣٣.
(١٧) الديوان: ١٣٣، ٢٤١.
(١٨) الديوان: ١٤٤، ٢٠٤، ٢١١، ٢٢٢، ٢٧٣.
(١٩) الديوان: ١٧٨، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٧.
(٢٠) الديوان: ١٨٠، ٢٤٢.

غِمْـد[١]، جِسْـم[٢]، زِيّ[٣]، صِـدْق[٤]، عِـزّ[٥]، طِيْـب[٦]، صِـهْر[٧]، حِـيْن[٨]، دِرْع[٩]، عِـيْس[١٠]، سِـفْر[١١]، كِسْـر[١٢]، هِـرّ[١٣]، خِضْـر[١٤]، خِـدْن[١٥]، عِقْـد[١٦]، خِـدْر[١٧]، شِـلْو[١٨]، ذِئِـب[١٩]، عِجْـل[٢٠]، جِـيْل[٢١]، الضِّيْق[٢٢]، حِلّ[٢٣]، خِرْق[٢٤]، حِزْب[٢٥]، غِيـل[٢٦]، كِثْـف[٢٧]، رِيْـق[٢٨]،

---

(١) الديوان: ١١٩.

(٢) الديوان: ١٤٦، ١٧١، ١٩٢، ٢١٢، ٢١٨، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٠، ٣٠٢.

(٣) الديوان: ١٤٩.

(٤) الديوان: ١٥٠، ١٧٧، ١٩٢، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٥١.

(٥) الديوان: ١٤٧، ١٥٠، ١٧١، ٢٠٧، ٢٥٥.

(٦) الديوان: ١٤٨، ٢٣٠.

(٧) الديوان: ١٦٣، ١٨٠، ١٨٥، ٢٦٢.

(٨) الديوان: ١٦٥.

(٩) الديوان: ١٧٤.

(١٠) الديوان: ١٢٠، ١٣١، ٢٣٨، ٢٩٢.

(١١) الديوان: ١٨١.

(١٢) الديوان: ١٤١.

(١٣) الديوان ١٨٤.

(١٤) الديوان: ١٨٥.

(١٥) الديوان: ١٩٤.

(١٦) الديوان: ١٩٧.

(١٧) الديوان: ٢٠٩.

(١٨) الديوان: ٢١٩، ٢٣٢، ٢٩٥.

(١٩) الديوان: ٢٣٧، ٢٦٤.

(٢٠) الديوان: ٢٣٨، ٢٤٢.

(٢١) الديوان: ٢٤٧.

(٢٢) الديوان: ٢٤٨.

(٢٣) الديوان: ٢٥٠، ٢٥٦.

(٢٤) الديوان: ٢٥١.

(٢٥) الديوان: ٢٥٦.

(٢٦) الديوان: ٢٥٧.

(٢٧) الديوان: ٢٦١.

(٢٨) الديوان: ١٧٠، ٢٧٥.

قِدْم[١]، إرْث[٢]، رِسْل[٣]، كِشْف[٤]، شِبْل[٥]، حِلْف[٦]، ضِلْع[٧]، ذِلّ[٨]، شِمْر[٩]، بِشْر[١٠]، سِحْر[١١]، مِسْك[١٢]، جِيْد[١٣]، عِبء[١٤]، ذِكْر[١٥]، رِفْق[١٦]، حِفْظ[١٧]، نِيْه[١٨]، شِرْك[١٩]، سِتْر[٢٠]، وِرْد[٢١]، حِقْد[٢٢]، دِيْن[٢٣].

كما ورد بصيغة المؤنث ثلاث مرات نحو: مِحْنة[٢٤]، في قوله:

إنّما هذه لَنَا أرْضُ كَرْبٍ وَبَلاءٍ وَمِحْنَةٍ واكْتِئَابِ

---

(١) الديوان: ٢٨٣.
(٢) الديوان: ٢٩٣، ٢٩٥.
(٣) الديوان: ١٨١.
(٤) الديوان: ٢٦٩.
(٥) الديوان: ٢٧٢.
(٦) الديوان: ٢٧٧.
(٧) الديوان: ٢٩٥.
(٨) الديوان: ٢٩٤.
(٩) الديوان: ٢٨٨.
(١٠) الديوان: ١٩٥.
(١١) الديوان: ١٨٥.
(١٢) الديوان: ١٨٠، ١٨٥، ٢٤٠، ٢٤١.
(١٣) الديوان: ١٣١، ١٩٤.
(١٤) الديوان: ١١٢، ٢١٤.
(١٥) الديوان: ١١٧، ١٥١، ١٦١، ١٧٥، ١٧٦، ٢١٦، ٢٣٤.
(١٦) الديوان: ١٢١، ١٦٣، ٢٠٤، ٢٢٥، ٢٦٠.
(١٧) الديوان: ١٢٥، ٢٤٥.
(١٨) الديوان: ١٣٧، ١٣٨، ٢٧٠.
(١٩) الديوان: ١٤٠، ١٥٢.
(٢٠) الديوان: ٢٢٥، ٢٩٥.
(٢١) الديوان: ٢١١، ٢٨٥.
(٢٢) الديوان: ٢٧١.
(٢٣) الديوان: ١١٣، ١٥٠، ١٥٤، ١٧١، ١٧٤، ١٩١، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٠..
(٢٤) الديوان: ١٥٢، ١٧٩، ١٩١، ٢٢٥.

عِلَّة[١]، رِيْبَة[٢].

ورد مصدرًا ثمان مرات، وصفة بأربع ألفاظ من اللازم سيرد ذكرهما في مابعد.

رابعا: فَعَل:

يأتي هذا البناء اسمًا نحو: جَبَل، قَتَب، وصفة نحو: حَسَن، بَطَل[٣]، وهذه الصيغة كَثُر استعمالها في كلام العرب لخفتها قال سيبويه (ت: ١٨٠هـ): ((وليس شيء أكثر في كلامهم من فَعَل، ألا ترى أنَّ الذي يُخَفَّف عَضُدا، كَبِدا لا يُخَفِف جَمَلاً))[٤].

ورد هذا البناء مائة وإحدى عشرة مرة في ديوان الشاعر نحو: بَدَل[٥]، في قوله:

وَيْـلاهُ مِـنْ نَـارٍ تُبَكِّـي مَـنْ بِهَـا بَـدَل الـدُّمُوعِ لِعُظْمِهَـا بِدِمَائِـهِ

فَـلَا[٦]، هَـوَى[٧]، أَهَـل[٨]، أَسَـد[٩]، غَـدًا[١٠]، نَـدَى[١١]، فَتَـى[١٢]، وَغَـى[١٣]، وَرَى[١٤]، عَجَبَـا[١٥]، هَنَـا[١٦]، عَلَـم[١٧]، حَسَـن[١٨]،

---

(١) الديوان: ١٦٧.
(٢) الديوان: ٣٠١.
(٣) ينظر: الكتاب: ٢٤٢/٤-٢٤٣ والمنصف: ١٨/١، والصفوة الصفية في شرح الألفية: ٣٢٥/٢، والمزهر: ٦/٢.
(٤) الكتاب: ٣٧/٤.
(٥) الديوان: ١١٢.
(٦) الديوان: ١١٤، ١٩٢، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٧٢، ٢٨٣.
(٧) الديوان: ١١٤، ١٥٣، ٢٩٣.
(٨) الديوان: ١١٤، ١٦٠.
(٩) الديوان: ١١٤، ١٤٦، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٥، ٢١٦.
(١٠) الديوان: ١٤٤، ١٦٣، ١٦٤، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٣٣.
(١١) الديوان: ١٣٣، ١٨٨.
(١٢) الديوان: ١١٩، ٢١٨، ٢٦٠، ٢٧٧.
(١٣) الديوان: ١٢٣، ١٢٤، ٢١٦.
(١٤) الديوان: ١٢٣، ١٢٦، ١٢٨، ١٦٨، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٤١، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٣.
(١٥) الديوان: ١٢٩.
(١٦) الديوان: ١٣٠، ٢٧٦.
(١٧) الديوان: ١٣٣، ١٨٠، ٢٤١، ٢٦٣، ٢٦٤.
(١٨) الديوان: ١٦٣، ١٩١.

دَهَر[١]، الوَلَا[٢]، قَتَب[٣]، الحَشَا[٤]، البَلَا[٥]، الغَزَا[٦]، القَنَا[٧]، الرَدَى[٨]، العَرَا[٩]، أَسَى[١٠]، لَظَى[١١]، السَّدَى[١٢]، عَصَا[١٣]، السَّرَى[١٤]، الفَضَا[١٥]، القَضَا[١٦]، الخَدَر[١٧]، النَسَم[١٨]، عَدَم[١٩]، جَسَد[٢٠]، الضَّنَى[٢١]، أحَد[٢٢]، أَجَل[٢٣]، ثَمَر[٢٤]، الخَبَر[٢٥]، حَجَر[٢٦]، سَفَر[٢٧]، النَبَا[٢٨]،

---

(١) الديوان: ١٤٢.
(٢) الديوان: ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٨٣.
(٣) الديوان: ١٣٩، ٢١٧.
(٤) الديوان: ١٤٣، ١٥١، ١٦٤، ٢٩٥.
(٥) الديوان: ١١٣، ٢٥٣، ٢٥٥.
(٦) الديوان: ١١٥، ١٥٧، ٢٢٢، ٢٤٠.
(٧) الديوان: ١٢٢، ٢٢٤، ٢٧١.
(٨) الديوان: ١١٥، ١٢٢، ١٨١، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥١.
(٩) الديوان: ١٤٥.
(١٠) الديوان: ١٥٧، ١٦٣، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٧٣، ٢٨٨.
(١١) الديوان: ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٤٦.
(١٢) الديوان: ١٨٥.
(١٣) الديوان: ١٨٥.
(١٤) الديوان: ٢١٦.
(١٥) الديوان: ٢١٦.
(١٦) الديوان: ٢١٦.
(١٧) الديوان: ١٩٧.
(١٨) الديوان: ٢٦٤، ٢٦٥.
(١٩) الديوان: ٢٦٦.
(٢٠) الديوان: ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٨٥.
(٢١) الديوان: ١١٤، ٢٦٦.
(٢٢) الديوان: ١٦٣.
(٢٣) الديوان: ١٦٣.
(٢٤) الديوان: ١٦٤.
(٢٥) الديوان: ٢٠٠.
(٢٦) الديوان: ٢٠٠.
(٢٧) الديوان: ٢٠١.
(٢٨) الديوان: ٢١٥.

غَسَق[١]، الغَضَى[٢]، الظَمَا[٣]، الوَغَى[٤]، السَبَى[٥]، سَبَا[٦]، النَّوَى[٧]، نَسَب[٨]، اللَوَى[٩]، الثَرَى[١٠]، الثَرَى[١٠]، شَجَا[١١]، سَحَر[١٢]، قَلَم[١٣]، وَهَم[١٤]،لبَهَم[١٥]، قَدَم[١٦]، نَظَرِ[١٧]، شَرَفا[١٨]، حَرَم[١٩]، ضَوَى[٢٠]، السَّمَا[٢١]، الشَّوَى[٢٢]، أَلَم[٢٣]، السَّلم[٢٤]، الرَجَم[٢٥]، كَفَن[٢٦]، طَلَا[٢٧]، الحَيَا[٢٨]،

---

(١) الديوان: ٢١٥.
(٢) الديوان: ٢١٦.
(٣) الديوان: ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٨٨.
(٤) الديوان: ٢١٦، ٢٨٤.
(٥) الديوان: ٢٠٦، ٢٥٤.
(٦) الديوان: ٢٢٦.
(٧) الديوان: ٢٣١، ٢٨٨.
(٨) الديوان: ٢٣٥.
(٩) الديوان: ٢٣٥.
(١٠) الديوان: ٢٣٧، ٢٨٨.
(١١) الديوان: ٢٥٣.
(١٢) الديوان: ٢٥٨.
(١٣) الديوان: ٢٦١.
(١٤) الديوان: ٢٦٦.
(١٥) الديوان: ٢٦٣، ٢٦٥.
(١٦) الديوان: ٢٦٣.
(١٧) الديوان: ٢٣٥، ٢٦٤٤.
(١٨) الديوان: ٢٦٦.
(١٩) الديوان: ٢٦٤، ٢٨٥، ٢٨٦.
(٢٠) الديوان: ٢٨٨.
(٢١) الديوان: ٢٨٨.
(٢٢) الديوان: ٢٩٠.
(٢٣) الديوان: ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤.
(٢٤) الديوان: ٢٦٠، ٢٦٢.
(٢٥) الديوان: ٢٦٤، ٢٦٥.
(٢٦) الديوان: ٢٣٢.
(٢٧) الديوان: ١٩١.
(٢٨) الديوان: ٢٩١.

غَرَض[١]، الطَوَى[٢]، الجَزَا[٣]، أَرَجٌ[٤]، خَبَرا[٥]، القَسَم[٦]، أَنَس[٧]، القَدَم[٨]، الصَنَم[٩]، حَكَم[١٠]، مَثَل[١١]، فَهَم[١٢]، نَشَا[١٣]، نَعَم[١٤]، غَرَض[١٥]، الظَنَى[١٦]، عَطَش[١٧]، الهَوَا[١٨]، كمَد[١٩]، المَطَر[٢٠]، النَظَر[٢١]، الظَهَر[٢٢]، عَشَر[٢٣]، عَمَد[٢٤]، العَبَا[٢٥]، المَلَا[٢٦]، حَصَى[٢٧]، صَدَى[٢٨]،

---

(١) الديوان: ٢٩٢.
(٢) الديوان: ٢٢٥، ٢٩٧.
(٣) الديوان: ٢٢٧.
(٤) الديوان: ٢٣٥.
(٥) الديوان: ٢٦٣، ٢٦٤.
(٦) الديوان: ٢٦٣.
(٧) الديوان: ٢٦٣.
(٨) الديوان: ٢٦٤، ٢٦٦.
(٩) الديوان: ٢٦٤.
(١٠) الديوان: ٢٦٥.
(١١) الديوان: ٢٦٥.
(١٢) الديوان: ٢٦٦.
(١٣) الديوان: ٢٦٦.
(١٤) الديوان: ٢٦٦.
(١٥) الديوان: ٢٧١.
(١٦) الديوان: ٢٧٧.
(١٧) الديوان: ٢٧٩.
(١٨) الديوان: ٢٨٩.
(١٩) الديوان: ٢٩٧.
(٢٠) الديوان: ١٩٨.
(٢١) الديوان: ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠.
(٢٢) الديوان: ٢٠٠.
(٢٣) الديوان: ٢٠٦، ٢٩٢.
(٢٤) الديوان: ٢٣٦.
(٢٥) الديوان: ٢٣٩، ٢٥٥، ٢٨٠، ٢٩٠.
(٢٦) الديوان: ١٤٥.
(٢٧) الديوان: ١٤٨.
(٢٨) الديوان: ١٤٩، ١٩٣، ٢٨٠.

الَصَبَا[١]، حَطَب[٢]، القَفَا[٣]، النَّضا[٤]، حَضَر[٥]، قَمَر[٦]، بَصَر[٧]، خَطَر[٨]، أَثَر[٩]، زَفَر[١٠]، كَبْد[١١]، كَرَم[١٢]، رَحَم[١٣].

و ورد مصدرًا أربع مرات، وصفةً خمس مرات سيرد ذكرهما في مابعد.

خامسا: فُعَل

ترد هذه الصيغة اسماً نحو: زُحَل، رُبَع، وصفة نحو: حُطَم، لُبَد، ومن الأسماء التي ذكرها أكثر النحويين على أنّها مضعّف أو اختار إفرادها بالذكر فما ورد اسمًا نحو: خُزَز خُزّ، ورد صفة: عُقَق عُقّ[١٤]، **وقد ورد في الديوان اثنتي عشرة مرة نحو:** العُلَى[١٥]، قال الشاعر:

عَلــى زُحَــلِ العُلَــى وَذُكَــاءِ فَضْــلٍ عَرَاهَــا الخَسْـفُ مِـنْ قَبْـلِ الغُـرُوْبِ

---

(١) الديوان: ١٥٥، ٢٧٤.

(٢) الديوان: ١٥٦.

(٣) الديوان: ١٦٤.

(٤) الديوان: ١٦٤.

(٥) الديوان: ١٩٧.

(٦) الديوان: ١٩٧، ٢١٥.

(٧) الديوان: ١٩٧، ٢٠٠.

(٨) الديوان: ١٩٨.

(٩) الديوان: ١٩٩.

(١٠) الديوان: ١٥٥، ١٩٩.

(١١) الديوان: ٢٩٢، ٢٩٦.

(١٢) الديوان: ٢٦١، ٢٦٥.

(١٣) الديوان: ٢٦٦.

(١٤) ينظر: الكتاب: ٢٤٣/٤، وأوضح المسالك: ٣٠٧/٣-٣٠٨، وشذا العرف: ١٠٨-١٠٩، وأبنية الصرف في الكشاف: ٣١، وأبنية الصرف في روح المعاني: ٢٧٧/٤.

(١٥) الديوان: ١٤٦.

تُقَى[١]، زُحَل[٢]، هُدَى[٣]، سُوَى[٤]، ضُحَى[٥]، طُوَى[٦]، البُكا[٧]، العُلا[٨]، كُبَر[٩]، الظُلَم[١٠]، عُمَر[١١]. **ورد جمعًا خمس وعشرة مرة سيرد ذكره في ما بعد.**

سادسا: فُعُل

يكون في الاسم نحو: عُنُق، طُنُب، والصفة نحو: جُنُب، سُرُح[١٢]، **ورد في الديوان أربع مرات نحو:** أُفُق[١٣] في قوله:

وَمِنْ أُفُقِ السَّمَا قَدْ خَرَّ نَجْمٌ عَلَى الشَيْطَان يَهْوِي كالشِّهَابِ

خُلُق[١٤]، أُطُم[١٥]، حُكُم[١٦].

ورد جمعًا خمس مرات سيرد ذكره في ما بعد.

---

(١) الديوان: ١٦٦، ٢٤٣، ٢٥٦.

(٢) الديوان: ١٣٣، ١٨٤، ١٩١، ٢٠١، ٢١٩، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦.

(٣) الديوان: ٢١٥، ٢٤١.

(٤) الديوان: ١٤٦، ١٨٠، ٢٥٤.

(٥) الديوان: ٢٣٧.

(٦) الديوان: ٢٨٩.

(٧) الديوان: ١٥٧، ١٨٩، ٢٧٧. الأهل البكاء في قوله (مّنعت من البكا).

(٨) الديوان: ١٨٦، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٤.

(٩) الديوان: ٢٠٠.

(١٠) الديوان: ٢٦١.

(١١) الديوان: ٢٦٣.

(١٢) ينظر: الكتاب: ٢٤٣/٤، والأصول في النحو: ١٨١/٣، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٠٠-١٠١، وجامع الدروس العربية: ٢٤٤.

(١٣) الديوان: ١٣٥.

(١٤) الديوان: ١٦٢.

(١٥) الديوان: ١٨١.

(١٦) الديوان: ٢٦٤.

سابعا: فِعَل

ذكر اللغويون أَنَّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو: العِوَض، العِنَب، وصفة نحو: زِيَم، عِدَى[١].

ورد هذا البناء أربع عشرة مرة نحو: البِلَى[٢]، قال:

مَــلَاذُ عُفَــاةٍ غَيَّرَتْهــا يَــدُ البِلَــى وأدْلَــى لَهَا صَرْفُ الرَّدَى بِالمَعَاطِبِ

سِوَى[٣]، الصِّبَا[٤]، عِوَض[٥]، الحِبَر[٦]، القِلَى[٧]، ظِبَا[٨]، القِدَم[٩]، الخِبَا[١٠]، اللِوَى[١١]، حِمَا[١٢]، الدَّما[١٣]، اللِوا[١٤]، عِجَب[١٥] .

ورد جمعًا عشر مرات سيرد ذكره في ما بعد.

ثامنا: فَعِل

يأتي هذا البناء اسماً نحو: كَتِف، كَبِد، وصفة نحو: حَذِر، فَطِن[١٦]، **وقد ورد في الديوان بلفظتين نحو:** مَلِك[١٧]، في قوله:

وَسَــدَّدَ حُكْــمَ اللهِ حَــدُّ حُــسَامِهِ وَلا مَــــلِكٌ إلّا أطَــــاعَ ولا دَهْــــرُ

---

(١) ينظر: الكتاب: ٤ /٢٤٤، وشرح الكافية: ٣٥/١، ٣٩، وأوضح المسالك على الفية بن مالك: ٧٠٣/٣ –٧٠٨، جامع الدروس العربية: ٢٥/٤ –٢٦، وعمدة الصرف: ١٤٧.

(٢) الديوان: ١٢٢، ٢٤٥.

(٣) الديوان: ١٣٧.

(٤) الديوان: ١٩٧.

(٥) الديوان: ٢٢٣.

(٦) الديوان: ٢٠١.

(٧) الديوان: ٢٥٠.

(٨) الديوان: ١٢١، ١٩٧، ٢٦٠، ٢٦١.

(٩) الديوان: ٢٦٠.

(١٠) الديوان: ٢٨٨.

(١١) الديوان: ٢٨٩.

(١٢) الديوان: ٢١٠.

(١٣) الديوان: ٢٢٤.

(١٤) الديوان: ٢٨٨.

(١٥) الديوان: ٢٩٣.

(١٦) ينظر كتاب سيبويه: ٢٤٣/٤، والأصول في النحو: ١٨١/٣، شرح الشافية: ٣٥/١–٣٩، شذا العرف في فن الصرف: ١٠٨، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ١٣٥.

(١٧) الديوان: ١٨٤.

كَبِد[1].

وردت صيغة فَعِل اسمًا بلفظتين دون أن ترد مصدرًا أو صفةً أو جمع.

تاسعا: فِعِل

قال سيبويه ((وهو قليل لا يعلم في الأسماء والصفات غير إبل))[2]، وزاد ابن جني (٣٩٢هـ) في المنصف (إطِل)، اسمًا، وصفة (بِلِز) نحو امرأة بِلِز وهي الضخمة وأتان إِيِدٌ[3]، أمَّا المحدثون فقد اتفقوا مع القدامى في تفرد هذه الصيغة بلفظة (إبِل)[4]،

وقد جاءت في الديوان مرة واحدة باللفظة نفسها[5] دون غيرها، في قوله:

يَـذِبُّ مِـنْ كَـانَ لَـهُ جَاحِـداً ذَبَّـكَ جَـرْبَى إبِـلٍ تَشْـرَعُ

أبنية الرباعي المجرد

وقف الصرفيون في نظرتهم إلى هذا النوع من الأسماء موقفين:

أحدهما: أنّ الرباعي والخماسي ضربان غير ذي الثلاثة[6]، وعليه معظم الصرفيين ومنهم سيبويه إذ قال: ((كل شيء من بنات الأربعة لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو: سَفَرْجَل كما تلحق ببنات الأربعة بنات الثلاثة نحو: حَوْقَل))[7]، وتابعه جمهور النحويين على أنّ الرباعي والخماسي قسمان آخران من الأسماء المجردة، فقد أفرد المبرد بابًا لمعرفة بنات الأربعة

(١) الديوان: ٢٢٣.
(٢) الكتاب: ٣١٠/٢، وينظر الأبنية الصرفية في الكشاف: ٣٨.
(٣) ينظر: المنصف: ١٨/١.
(٤) ينظر: شذا العرف: ٤١، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٣٨، والأبنية الصرفية في كشاف: ٣٨.
(٥) الديوان: ٢٤٢.
(٦) ينظر: الكتاب: ٢٠٩/٤، وإئتلاف النصرة: ٨٤.
(٧) الكتاب: ٢٠٩/٤

التي لا زيادة فيها[١]، وإلى ذلك أشار ابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)، إذ قال بعد أن ذكر أبنية الرباعي المجرد: ((وقد يزاد على الرباعي كما زيد في الثلاثي))[٢].

والآخر: أنَّ الرباعي والخماسي الأصول أصلها ثلاثي، وهو رأي الكسائي(ت:١٨٩هـ)، والفراء (ت:٢٠٧هـ)، إذ يريان أنّ الرباعي فيه زيادة واحدة والخماسي فيه زيادتان[٣]، وقد ردّ عليهما ابن يعيش مرجحًا الرأي الأول، وهو رأي سيبويه ومن تابعه؛ لأنَّ وزن الرباعي والخماسي بالفاء والعين واللام المكرر، ولو كان الأمر على ما ذُكر لَقُوبِل الزائد بمثله[٤]؛ لأنَّ ما زاد على الأصول الثلاثة إنْ كان اصلًا يعبر عنه بـ(لام) ثانية إنّ كان الزائد واحدًا، وثلاثة إنْ كان الزائد اثنين، وأمّا الزائد على الأصول فيعبر عنه بلفظه[٥]، واختلف كل من الكسائي والفراء في موضع الزيادة، فالمزيد الرباعي عند الفراء هو حرفه الأخير في حين يرى الكسائي أنّه الحرف الذي قبله، وقد اتفقا على أنّ المزيد في الخماسي حرفاه الآخران[٦]، وينبغي أنْ يكون للرباعي ثمانية وأربعون بناءً ؛ وذلك بأن تضرب ثلاث حالات للفاء في أربع حالات للعين، فيصير اثني عشرة فتضربها في أربع حالات اللام الأُولى فيكون ثمانية وأربعون، ولكن لم يأتِ منها إلَّا ما يذكر، إمّا للاحتراز من التقاء الساكنين، أو لدفع الثقل، لتجنب توالي الحركات[٧]، فالمتفق عليه من أوزان الرباعي خمسة وذكرها سيبويه[٨] وواحد مختلف فيه، والأبنية هي:

١ – فَعْلَل:

يكون اسمًا وصفة نحو: جَعْفَر، عَنْبَر، والصفة نحو: شَجْعَم، سَهْلَب، **وقد ورد في الديوان تسع مرات نحو**: عَنْبَر[٩] في قوله:

تـفْتَرُّ عَـنْ شَـنَبٍ يَـرُوْقُ بَرِيْقِـهِ وبَرِيْقُـــهُ دُرٌّ بِجُونَـــةِ عَنْبَـــرِ

---

(١) ينظر: المقتضب: ٦٦/١

(٢) شرح المفصل: ١٣٦/٦، وينظر: البديع في علم العربية: ٣٨٥/٢.

(٣) ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف: ٧٣٩/٢.

(٤) ينظر: شرح المفصل: ١١٢/٦.

(٥) ينظر: شرح النظام: ٢٢.

(٦) ينظر: إئتلاف النصرة: ٨٤.

(٧) ينظر: شرح شافية ابن حاجب: ٤٧/١، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٢٥٨/٣.

(٨) ينظر: الكتاب: ٢٨٨/٤–٢٨٩.

(٩) الديوان: ١٧٠.

جَعْفَر[١]، عَسْكَر[٢]، قَسْوَر[٣]، جَحْفَل[٤]، بَلْقَع[٥]، زَعْزَع[٦]، سَلْسَل[٧]، عَنْتَر[٨].

ورد اسمًا منسوبًا خمس مرات نحو: سَمْهَرِي[٩] في قوله:

لَـــيْثُ بِـيَـــوْمِ كَـرِيْهَـــةٍ لَـــمْ يَثْنِـــهِ عَـضْبٌ ولَـمْ يَـحْتَفِلْ بِـطَعْنَـةِ سَمْـهَرِي

عَسْكَرِيّ[١٠]، عَبْقَرِيّ[١١]، بَدَوِيَّة[١٢]، عَلَوِيَّة[١٣].

وقد ورد بصيغة المؤنث نحو: مَهْمَهة[١٤]، في قوله:

قُتِلُـوا ظِمَـاءً بِـالعَرَاءِ عَلَـى الثَّـرَى بِجَـــرُورِ مَهْمَهَـــةٍ وقَـــاعٍ بَلْقَـــعِ

٢- فُعْلُل:

يكون اسمًا وصفةً، فالاسم نحو: بُرْثُن، تُرْتُم، والصفة نحو: جُرْشُع، كُنْدُر، **وقد وردت في ديوان الشاعر اسمًا بلفظتين نحو:** بُرْقُع[١٥] في قوله:

يُـسْرَى بِـرَبَّاتِ الخُـدُوْرِ حَـوَاسِراً فَوْقَ المَـطِيَّ، وَمَا لَهَا مِنْ بُرْقُـعِ

لُؤْلُـؤ[١٦].

---

(١) الديوان: ٢٠٢.
(٢) الديوان: ٢٠٣، ٢٤١.
(٣) الديوان: ١٧٤.
(٤) الديوان: ١٧٤
(٥) الديوان: ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٧.
(٦) الديوان: ٢٤٢.
(٧) الديوان: ٢٥٤.
(٨) الديوان: ١٧٣، ٢٥٢.
(٩) الديوان: ٢٤٢.
(١٠) الديوان: ٢٠٧.
(١١) الديوان: ١٧٤، ٢١٤.
(١٢) الديوان: ١٩٧.
(١٣) الديوان: ٢٤٩.
(١٤) الديوان: ٢٢٧.
(١٥) الديوان: ٢٤١، ٢٧٤.
(١٦) الديوان: ٢٢٥.

وورد اسمًا منسوبًا بلفظ واحد نحو: بُحْتُرِي[1] في قوله:

وإلَيْكُمُـــوهَا مِـــدْحَةً مَـــرْثِيَّةً فَاقَتْ لِـذِكْرِكُمُ مَـدِيْحَ (الْبُحْتُـرِي)

٣-فِـعَّـل:

يأتي اسمًا وصفة فالاسم نحو: صِقَعْل، فِطَحْل، والصفة، نحو: هِزَبْر، سِبَطْر **وقد وردت في الديوان بلفظة واحدة نحو:** هِزَبْر[2] في قوله:

أمِ المُهْـرِ الــذي يَنْعَــى هِزَبْــرًا تُــدِيْنُ لِبَأسِـــهِ كُـــلُّ الفُحُـــولِ؟

٤- فُعْلَل:

مُختلف فيه هل هو أصلٌ أو فرعٌ؟ ذكر على أنَّه أصلٌ، بِضَمِّ أوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه، ويكون اسماً نحو: جُخْدَب، ذكره الأخفش، وخالفه البصريون، وقد رواه بعضهم جُنْدُب بضم الدال، إذا سُمِع فيه الوجهان دَلَّ على أنَّه ليس بأصلٍ، وإذا كان كذلك فما سُمِع فيه الوجهان لا يُجعَل أصلاً، إذا قيل فيه (فُعْلَل) .. جُنْدَب، نقول: هذا من باب التخفيف فهو فرعٌ وليس بأصل[3]، **وقد ورد اسماً بلفظ واحد في الديوان نحو:** سُؤْدَد[4] في قوله:

لَهُ السُّـؤْدَدُ المَعْلُوْمُ والحَمْدُ والسَّدَى لَــهُ الرَّمْـلُ مِسْـكٌ والحَصَـاءُ لَــهُ دُرٌّ

٥- فِعْلِل:

يأتي اسمًا وصفة، فالاسم نحو: زِبْرِج، زِئْبِر، والصفة نحو: زِهْلِق، عِنْفِص ولم ترد هذه الصيغة في الديوان .

٦- فِعْلَل:

يكون اسمًا وصفة فالاسم نحو: دِرْهَم، قِلْعَم، والصفة نحو: هِجْرَع، هِبْلَع، ولم ترد هذه الصيغة في الديوان .

---

(١) الديوان: ٢٠٨.

(٢) الديوان: ٢٤٥.

(٣) ينظر: همع الهوامع: ٢٥٨/٢، وشرح ألفية ابن مالك: ١٣٣/٢.

(٤) الديوان: ١٨٥.

أبنية الخماسي المجرّد

وهو أكثر الأسماء أُصولًا، وكان حقّ أبنية الخماسي مئة واثنتين وتسعين بناءً، وذلك بضرب ثمان وأربعين صورة للرباعي في أربع حالات اللام الثانية من الخماسي المجرد[١]، ولا ينظر إلى لامه الثالثة؛ لأنّها محل الإعراب وتسقط أكثر أبنيته لإلتقاء الساكنين[٢]، **وأوزانه المتفق عليها هي**[٣]:

١- فَعَلّل:

بفتحتين مع سكون اللام الأولى نحو: سَفَرْجَل، **وقد وردت في الديوان بلفظة واحدة نحو:** جَهَنَّم[٤] في قوله:

لَـــو كُـــلُّ الخَـــلْقِ لَـــهُ تَهْـوَى لَرَمَيْـــتُ جَهَنَّـــــم بالعَـــــدَمِ

٢- فَعْلَلِل:

بالفتح والسكون وفتح اللام الأُولى وكسر الثانية نحو: جَحْمَرِش، **وقد وردت في الديوان لفظة واحدة نحو:** زَبَرْجِد[٥] في قوله:

زَبَـرْجِـــــدٌ مِنْـــــهُ وفَـيْـــــرُوزَج ولُـؤْلُـــــؤٌ لَـــم تَجْـنِـــهِ اصْـبَـــعُ

٣-فِعْلَلّ:

بالكسر والسكون وفتح اللام الأُولى وكسر الثانية نحو: قِرْطَعِب ولم ترد هذه الصيغة في الديوان.

---

(١) ينظر: شرح الشافية ابن حاجب: ٤٧/١، وهمع الهوامع: ٢٥٩/٣.

(٢) الديوان: شرح الشافية ابن حاجب: ٤٧/١.

(٣) ينظر: المقتضب: /٦٧، والممتع: ٥٦.

(٤) الديوان: ٢٦٤.

(٥) الديوان: ٢٤١.

٤ – فُعَلِّل:

بالضم والفتح وسكون اللام الأُولى وكسر الثانية نحو: قُذَعْمِل. ولم ترد هذه الصيغة في الديوان، وقد ذُكِرَ أنَّ ابن السراج (ت: ٣١٦هـ) أثبت بناءً خامسًا هو (فُعْلَلِل) بالضم والسكون وفتح اللام الأُولى وكسر الثانية نحو: هُنْدَلِع[١]، وقد ردّ ابن جني عليه فقال: ((ومن ادّعى ذلك احتاج أنْ يدل على أنّ النون من أصل الوضع))[٢]؛ والذي يبدو من الكلام أنّ ابن جني يعدّ وزن فُنْعَلِل هو بالأصل من الرباعي المزيد بحرف ولكنّه قليل الاستعمال لذلك لم يرد ضمن الأوزان الرباعية المجردة والخماسية لقلتهِ .

(١) ينظر: الأصول في النحو: ٢٢٥/٣، والمفتاح في الصرف: ٣٤/١.

(٢) المنصف: ٣١/١، ينظر: والخصائص: ٢٠٦/٣.

المبحث الثاني
أبنية الأسماء المزيدة

الزيادة: هي أنْ يُزاد إلى الحروف الأصول ما ليس منها ممّا قد يسقط في بعض تصاريف الكلمة[١]، والحروف الزائدة في الكلمة عشرة هي: الألف والواو والياء والهمزة والهاء والتاء والسين والميم والنون وتُجمع في قولنا (سألتمونيها) أو قولنا (اليوم تنساه)[٢]. ولا بُدَّ لنا أن نعرف إنَّ أية زيادة في الكلمة من حرف أو أكثر لا تأتي إلا لغرض من الأغراض الآتية[٣]:

١. **الغرض الأول:** إعطاء معانٍ للكلمات ويسمّى هذا النوع بالزيادة المعنوية كزيادة اسمي الفاعل، والمفعول، واسمي الزمان، والمكان، واسم الآلة، وزيادة النسب والتصغير، واسمي الجمع .

٢. **الغرض الثاني:** الزيادة الصوتية واللفظية وتكون هذه الزيادة لأحد الأغراض الآتية:

أ- الزيادة للمدُّ وتكون بحروف المد نحو: مفتاح، رحيل، عجوز.

ب- الزيادة لبيان الحركة نحو: علامه، ماليه.

ج- الزيادة للتعويض عن المحذوف نحو: عدة، إقامة .

د- الزيادة لتسهيل النطق بالساكن نحو: ابن، اكتب.

هـ- الزيادة للإلحاق (مساواة كلمة بأُخرى) نحو: جوهر ملحقة بـ(جعفر).

و- الزيادة للتكثير نحو: قبعثرى، كنهبل.

ولا بُدَّ أن يكون هناك شروط للاسم أو البناء الذي تدخل عليه أحرف الزيادة منها: أن لا يكون أعجميًّا أو موغلاً بالبناء، أو غريب الاشتقاق[٤]، والثلاثي المزيد قد تلحقه زيادة واحدة، أو زيادتان، أو ثلاث أو أربع على سبعة أحرف[٥]، وذكر السيوطي (ت ٩١١هـ) أنّ الثلاثي قد تلحقه خمس زوائد نحو: كُذُّبْذُبان على فُعُّلْعُلان[٦]، وأما الرباعي المزيد فقد تلحقه زيادة أو زيادتان أو

---

(١) ينظر: المفصل: ١١٣/٦.

(٢) ينظر: مختصر الصرف: ١.

(٣) ينظر: ينظر الكتاب ٢٣٥/٤ – ٢٤٢، وشرح المفصل: ١١٣/١، والممتع في التصريف: ٥٧، وشذا العرف: ١١٢، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ١٩-٢٠.

(٤) ينظر: تقريب المقرب: ١١٩ -١٢٠.

(٥) ينظر: الممتع في التصريف: ٥٧.

(٦) ينظر: المزهر: ٢٨/٢.

ثلاث فيصير على سبعة أحرف، وأما الخماسي فلا تلحقه إلا زيادة واحدة فيصير على ستة أحرف[١].

أبنية الثلاثي المزيد بحرف:

- **الأحرف التي تزاد قبل فاء الكلمة:**

الهمزة:

تزاد كثيرا في الاسم إذا وقعت أوّلًا وبعدها ثلاثة أحرف أصول نحو أحمَر، أصفَر، ولا تكون في هذا البناء زائدة إلا بثبت، سواء أعُرف اشتقاقها أم جُهل؟ فهمزة (أولَق) أصلية؛ لثباتها في التصريف بقولهم أَلَقَ[٢]، فإذا وقعت غير أوّل حُكم بأصالتها حتى يقوم دليل على زيادتها[٣]. ولها صيغة واحدة هي:

أفْعَل:

يأتي هذا البناء اسما وصفة كما ذكر اللغويون نحو: أجدَل، أيدع، أبيَض، أحمَر[٤]. **وقد استعمل الشاعر هذا البناء في الديوان سبع مرات نحو:** أبْرَع[٥]، في قوله:

كَمْ ذَا تَحِنُّ عَلَى دُرُوْسِ الأرْبُعِ وَتَئِنُّ مِنْ فَقْدِ الخَلِيْطِ الأَبْرَعِ

أَدْبَر[٦]، أَضْلَع[٧]، أَدْرَع[٨]، أَوْثَق[٩]، أَرْبَع[١٠]، أَحْمَد[١١].

---

(١) ينظر: مختصر الصرف: ١.

(٢) ينظر: سر صناعة الإعراب: ٣٩٣/٢، والمنصف: ٩١/١، والبديع في علم العربية: ٤٨٩/٢.

(٣) ينظر: التبصرة والتذكرة: ٧٩/٢.

(٤) ينظر: الكتاب: ٢٣٥/٤، وشرح الشافية: ٤٤/١-٤٦ والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٢٢.

(٥) الديوان: ٢٢٢.

(٦) الديوان: ٢٢٣.

(٧) الديوان: ٢٢٣.

(٨) الديوان: ٢٢٨.

(٩) الديوان: ٢٣٥.

(١٠) الديوان: ٢٢٦.

(١١) الديوان: ٢٢٧، ٢٤٢.

ورد هذا البناء صفةً ثلاث عشرة مرة، واسم تفضيل ست وعشرين مرة وسنرد كل منهما في موضعه.

الميم

تزاد في أول الكلمة إذا كان بعدها ثلاثة أُصول إلا أن يثبت أنّها أصل نحو: مَهْدَد[١] وتزاد في اسم الفاعل والمفعول والمصادر وأسماء الزمان والمكان[٢] وتزاد آخرًا قليلًا نحو: شدقم وزُرْقَم[٣].

وقد ورد لزيادتها عدة أوزان هي:

١- **مَفْعَل:**

يأتي هذا البناء اسمًا وصفةً, فمن الأسماء نحو: المَحْلَب، المَقْتَل ومن الصفات نحو: المَوْلَى، والمَقْنَع[٤].

وقد ورد في الديوان ثمان مرات نحو: مَغْنَم[٥]، في قوله:

وَلاؤُكَ يَا خَيْرَ الوَرَى خَيْرُ مَغْنَمٍ أُسَالِمُ فِيْهِ الخَصْمَ وَهُوَ مُحَارِبِي

مَطْلَب[٦]، مَنَار[٧]، مَطْمَع[٨]، مَدْمَع[٩]،مَرْحَب[١٠]، مَفْخَر[١١]، مَنْمَى[١٢].

ورد هذا البناء مصدرًا إحدى وعشرين مرة ، واسم مكان سبع عشرة مرة.

---

(١) ينظر: التصريف الملوكي: ١٧.

(٢) ينظر: الكتاب: ٢٢٣/٤-٢٧٢، والتبصرة والتذكرة: ٧٩٩/٢.

(٣) ينظر: الكتاب ٢٧٢/٤، والبديع في علم اللغة: ٥٣٢/٢.

(٤) ينظر: الكتاب: ٢٧٢/٤، والممتع: ٦١ -٦٢، وأبنية الصرف كتاب سيبويه: ٤٩ -١٢٤، وأبنية الصرف في روح المعاني: ٤ /٢٩٤.

(٥) الديوان: ١٢٦.

(٦) الديوان: ١٢٩.

(٧) الديوان: ١٣٣.

(٨) الديوان: ٢٢٢، ٢٤٣.

(٩) الديوان: ١٧٠.

(١٠) الديوان: ١٧١، ١٧٢.

(١١) الديوان: ١٧٩، ٢٣٥.

(١٢) الديوان: ١٨٨.

٢- مَفْـعِـل:

يرى سيبويه أنَّ هذه الصيغة تأتي اسما نحو: مَجْلِس، مَسْجِد وهو كثير، ويمكن أن تأتي صفة نحو: مَنْكِب[١]، وهي صيغة مشتركة بين اسمي الزمان, والمكان, والمصدر الميمي من الفعل الفعل الثلاثي الصحيح اللام إذا كان مكسور العين في المضارع **وقد وردت في الديوان ثلاث مرات نحو:** المَهْدِي[٢]، في قوله:

أبَا القَاسِمِ المَهْدِي وَثْبَةَ ثَائِرٍ بِثَارَاتِ قَتْلَى (بِالطُّفُوفِ) تُثِيْرُهَا

مَعْدِن[٣]، مَشْوِي[٤].

و ورد اسمًا للزمان بلفظتين من اللازم، ومن المكان أربعة ألفاظ من الفعل اللازم بلفظة واحدة من المتعدي, ومصدرًا بلفظتين سنذكر كلًّا منهما في موضعه.

٣- مُفْـعَل

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو: مُصحَف، موسى وهو قليل، أمّا الصفة نحو: مُدْخَل، مُكْرَم[٥]. **وقد ورد هذا البناء في الديوان بلفظة واحدة نحو:**

مُوْسَى[٦]، في قوله:

وإنْجِيْل (عِيْسَى) جَاء أعْدَلَ شَاهِدٍ وَتَوْرَاةُ (مُوْسَى) شَاهِدٌ وَزَبُوْرُهَا

كما وردت في اسم المفعول أربع مرات من اللازم، وتسع عشرة مرة من المتعدي.

٤- مُـفْعِل

وهي صيغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المبدوء بهمزة زائدة نحو: أَكرم[٧]. **وردت ست ست وثلاثين مرة سيرد الكلام عنها لاحقا في فصل المشتقات (اسم الفاعل).**

---

(١) الكتاب: ٢٤٦/٢ -٢٤٩، شرح المفصل: ١١٧/٦ الممتع في التصريف: ٧٨/١.

(٢) الديوان: ١٩٤.

(٣) الديوان: ٢٤٨.

(٤) الديوان: ٢٦٤.

(٥) ينظر: شرح الرضي على الشافية: ١٧٤/١ والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٢٨.

(٦) الديوان: ١٨٨, ٢٣٨, ٢٣٩.

(٧) ينظر: شرح الرضي على الشافية: ١٧٤/١, والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٢٨.

٥- **مِفْعَل**

تأتي هذه الصيغة اسما نحو مِطْعَن[١]، **وقد وردت في الديوان خمس مرات نحو:** المِنْبَر[٢]، في قوله:

يَا تَالِيَ القُرْآنِ مِنْ فَوْقِ القَنَا فَكَأنَّمَا تَتْلُوهُ فَوْقَ المِنْبَرِ

مِعْصَم[٣]، مِعْجَر[٤]، مِشْعَر[٥]، مِرْشَف[٦].

كما وردت اسم آلة بلفظ واحد سيرد ذكره في موضعه.

الياء

ورد لزيادتها بناء واحد هو:

يَفْعِل:

ذكر سيبويه ((وأَمّا (الياء) فتلحق أولاً فيكون الحرف على (يَفْعِل) في الأسماء: نحو (اليَرْمِع واليَعمِل وليَلْمِق) ولا نعلمه جاء وصفًا ولا نعلم في الأسماء والصفةِ على يُفْعِل ولا شيء من هذا النّحو لم نذكره))[٧]، في حين ذكر السيوطي أنّ هذه الصيغة وردت علمًا منقولًا من الفعل ومثل بـ(يَزيد)[٨]، وهو ما ذكره الدكتور صباح السالم (رحمة الله) أيضاً بأَن (يَزيد ويَثرِبَ) علمان منقولان منقولان من الدلالة الفعلية الى الاسمية[٩]، **هذا وقد ورد هذا البناء على أنّه اسم وبلفظ واحد نحو: نحو:** يَزِيْد[١٠]، في قوله:

ألا أيْنَ (الرَّسُولُ) يَرَى (يَزِيْداً) سَلِيلَ الشِّركِ يَقْرَعُ خَيْرَ نَابِ

---

(١) ينظر: الكتاب: ٢٧٢/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦ والممتع: ٧٨/١.

(٢) الديوان: ٢٠٦.

(٣) الديوان: ٢٧٤.

(٤) الديوان: ٢٠٦.

(٥) الديوان: ٢٠٧.

(٦) الديوان: ٢٦١.

(٧) الكتاب: ٣٢٥/٤٦.

(٨) المزهر: ١١/٢.

(٩) الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٣٠.

(١٠) الديوان: ١٤٠، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٧٠.

- **الأحرف التي تُزاد بعد فاء الكلمة**

الألف:

لا تكون إلا زائدة أو بدلًا من أصل ولا تكون أصلا إلا في الحرف[١]، فالألف في الحروف الحروف غير زائدة ولا منقلبة[٢]؛ لأنّها غير مشتقة ولا متصرفة، ولا يعرف لها أصل، والأسماء المبنية والأصوات المحكية تجري مجرى الحروف في كون الألفات فيها أصولًا غير منقلبة[٣]، ولا تزاد الألف أولًا؛ لأنّها لا تكون إلَّا ساكنة، والساكن لا يُبتدأ به, وله صيغة واحدة هي:

فَاعِل

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو: كَاهل، سَاعد، وصفة نحو: جَالِس، ضَارب[٤]. **وقد ورد هذا البناء بلفظتين نحو:** شَاطِي[٥], في قوله:

يَقْضِي الحُسِيْنُ عَلَى شَاطِي الفُرَاتِ ظَمًا والمَاءُ يَجْرِيْ مُبَاحًا لِلْخَنَازِيْرِ

وَادِي[٦].

ورد اسم الفاعل ثلاثون مرة من اللازم، واثنتين وستين من المتعدي، و كذلك الصفة المشبهة ثلاثًا وأربعين مرة من اللازم، وإحدى وعشرين مرة من المتعدي.

الواو:

لا تزاد أولًا في الكلام ؛ لأنّها لو زيدت لضمّت ضمًّا في التصغير فتقلب همزة، فلم يُرد زيادة الواو، أو زيادة الهمزة [٧]، وتزاد الواو ثانية نحو: كَوْثر، وثالثة نحو: جَدْول، و رابعة نحو: ترقوة، وخامسة نحو: قمحدوة[٨]. وفيها صيغة واحدة هي:

---

(١) ينظر: التبصرة والتذكرة: ٧٩٢/٢، والبديع في علم العربية: ٤٩٩/١.

(٢) ينظر: المنصف: ١٢٠/٢.

(٣) ينظر: الاصول في النحو: ٢٢٣/٣، والبديع في علم العربية: ٤٩٩/٢.

(٤) ينظر: الكتاب: /٢٤٩، والمبدع في التصريف: ٦١، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٠٧.

(٥) الديوان: ٢١٥، ٢٢٦، ٢٩٥.

(٦) الديوان: ٢٦٠.

(٧) ينظر: المنصف: ١١٣/١.

(٨) ينظر: الكتاب: ٢٣٧/٤، والتبصرة والتذكرة: ٧٩٣/٢، والبديع في العربية: ٥٢٤/٢.

فَـوْعَـل

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو: كَوكَب، كَوثَر، وصفة نحو: حَومَل[١].

وقد ورد في الديوان بلفظتين نحو:

كَـوثَـر[٢]، في قوله:

(يَفِـيْضُ مِـنْ رَحْمَتِـهِ كَـوْثَرٌ) كَـأَنَّ فِيْـهِ سُكَّـرٌ يَنْقَـعُ

وجَوْهَر[٣].

اليـاء:

وردت زيادتها على بناءين:

١- فَيـْعِل:

بكسر العين، نحو: سَيّد، ومَيّت[٤]، **وقد ورد في الديوان صفة بلفظين نحو:**

سَيِّد[٥]، في قوله:

السَّـيْدُ الظَمْـآنُ والمَـوْلَى الـذِيْ خُضِـبَتْ كَرِيْمَتُـهُ بِـفَيْضِ دِمَائِـهِ

طَيِّـع[٦].

٢- فَـيـعَل:

بفتح العين، ذكر اللغويون أنَّ هذا يأتـي اسما نحو: زَينَب، خَـيـعَل، غَيلَـم، جَيأَل، وصفةً نحو: ضَيـغَم، صَيرَف، خَيفَق. **وقد ورد في الديوان بأربعة ألفاظ نحو:** زَينَب[٧]، في قوله:

لَمْ أنْسَ (زَيْنَبَ) إذْ تَقُوْلُ بِـحُرْقَةٍ أُأُخَـيَّ يَـا مَـنْ قَـدْ قَضَـى بِـظَمَائِـهِ

---

(١) ينظر: الكتاب: ٢٧٤/٤، وشرح المفصل: ٥٩/٦، والممتع: ٨٢/١.

(٢) الديوان: ٢٤١.

(٣) الديوان: ٢٤١.

(٤) ينظر: الكتاب: ٢٦٦/٤، والتكملة: ٥٥٦، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٦٣، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١١٨، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٣٤.

(٥) الديوان: ١١٣، ١١٧، ١٥٠، ١٦٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٨٣.

(٦) الديوان: ٢٣٥.

(٧) الديوان: ١١٦، ١٥٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٩، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٦.

حَيْدَر[١]، خَيْبَر[٢]، شَيْضَم[٣].

- **الأحرف التي تزاد بعد عين الكلمة**

الأحرف التي زيدت بعد عين الكلمة في ديوان الشاعر سليمان الكبير هي (الألف والواو والياء وتضعيف الفاء) .

أولًا: الألف:

وردت زيادة الألف في الديوان في الصيغ الآتية:

١- فُـعَـال

هذا البناء يأتي اسماً نحو: غُراب، فُؤاد، وصفة نحو: شُجاع، طُوَال[٤]، **وقد ورد هذا البناء ثلاث عشرة مرة في الديوان نحو:** فُرَات[٥] في قوله:

أَتَـمُـوْتُ مَمْنُوْع الفُـرَاتِ، وَتَغْتَدِي وَحْـشُ الفَـلا رَيَّـانةً مِـنْ مَـائِهِ؟

فُـؤَاد[٦]، غُـرَاب[٧]، عُقَـاب[٨]، حُبَـاب[٩]، العُبَـاب[١٠]، التُـرَاب[١١]، حُسَـام[١٢]، البُغَـاث[١٣]،

---

(١) الـديوان: ١٢٤، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٧، ١٦٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٧٢، ٢٨١.

(٢) الديوان: ١٧١، ٢٠٧.

(٣) الديوان: ٢٥٢.

(٤) ينظر: الكتاب: ٢٤٩/٤

(٥) الديوان: ١١٤، ١٩٣، ٢١٥، ٢٨٨.

(٦) الديوان: ١٤٨، ١٥٣، ١٦٢، ١٦٨، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٨٧، ٢٨٨.

(٧) الديوان: ١٣١، ١٤٠

(٨) الديوان: ١٣٢، ١٣٨، ١٥٢.

(٩) الديوان: ١٣٢.

(١٠) الديوان: ١٣٣، ١٤٦.

(١١) الديوان: ١٣٦، ١٥٢، ٢٤٢، ٢٥٣.

(١٢) الديوان: ١٣٧، ١٥٩، ١٨١، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٧١.

(١٣) الديوان: ١٥٢.

هُمَام[١]، سُوَاح[٢]، شُعَاع[٣]، ذُعَاف[٤].

كما ورد بصيغة المؤنث بلفظتين نحو: أُمَامَة[٥]، في قوله:

قَالَتْ لَهُ: أُوْصِيْكَ بِنْت أُمَامَةٍ خُذْهَا لِرِقَّةِ قَلْبِهَا وزَكَاتِهَا

حُشَاشَة[٦].

ورد هذا البناء مصدرًا ثلاث مرات, وصفة بلفظة واحدة من اللازم وسيرد ذكره في موضعه.

٢- فَعَال:

يأتي هذا البناء اسمًا نحو: زَمَان، غَزَال، وصفةً نحو: جَمَاد، جَبَان[٧]

وقد ورد في ديوان الشاعر سليمان ستون مرة نحو: خَطَاء[٨]، في قوله:

حَقَّ لِمِثْلِيَ أنْ يَشِيْبَ دُمُوْعَهُ بِدَمِ الفُؤادِ لِجُرْمِهِ وخَطَائِهِ

عَطَاء[٩]، هَوَاء[١٠]، قَضَاء[١١]، عَنَاء[١٢]، رَجَائِهِ[١٣]، شَقَاء[١٤]، وَلَائِهِ[١٥]، ضَنَائِهِ[١٦]،

---

(١) الديوان: ١٨٠.

(٢) الديوان: ١٨٣.

(٣) الديوان: ٢٤٣.

(٤) الديوان: ٢٩٣

(٥) الديوان: ١٥٨.

(٦) الديوان:٢٠٢.

(٧) ينظر: الكتاب: ٢٤٩/٤، والمصنف: ١٤/١، وشرح المفصل: ١١٩/٦، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٠٧.

(٨) الديوان: ١١١، ١١٨.

(٩) الديوان: ١١٢.

(١٠) الديوان: ١١٣.

(١١) الديوان: ١١٣، ١٥٣، ٢٥٢.

(١٢) الديوان: ١١٢، ١١٣.

(١٣) الديوان: ١١٨، ١٥٠، ٢١٠، ٢٩٧.

(١٤) الديوان: ١١٢، ١١٦، ١١٨، ١٤١.

(١٥) الديوان: ١١٤، ١١٧، ١٤١، ٢٣٦، ٢٥١، ٢٦٨، ٢٧٠.

(١٦) الديوان: ١١٤.

نَقَائِهِ[١]، عَلَائِهِ[٢]، فَنَائِهِ[٣]، عَزَائِهِ[٤]، نَوَال[٥]، حَيَائِهِ[٦]،الزَّمَان[٧]، خَلَاص[٨]، دَوَاء[٩]، فَوَاتُه[١٠]، فَوَاتُه[١٠]، هَوَان[١١]، خَيَار[١٢]، فَخَاره[١٣]، سَوَاء[١٤]، الضَّلَال[١٥]، جَوَاب[١٦]، حَفَافاً[١٧]، السَّرَاب[١٨]، الشَّرَاب[١٩]، الهَبَاب[٢٠]، العَذَاب[٢١]، خَيَال[٢٢]، الصَّوَاب[٢٣]، ذَهَاب[٢٤]، رَوَاق[٢٥]، الضَّبَاب[٢٦]،

(١) الديوان: ١١٤.
(٢) الديوان: ١١٤، ١٨٤.
(٣) الديوان: ١١٤، ١١٧.
(٤) الديوان: ١١٥، ١١٦، ٢٠٧، ٢٤٦.
(٥) الديوان: ١٥٦، ١٦٦.
(٦) الديوان: ١١٦.
(٧) الديوان: ١٢٨، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٦، ١٨٨، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٥٤، ٣٠٠، ٣٠٢.
(٨) الديوان: ١١٣، ١٦١، ٢٨٩.
(٩) الديوان: ١١٦.
(١٠) الديوان: ١٩٨.
(١١) الديوان: ١١٩، ٢٨٥.
(١٢) الديوان: ١٢٣.
(١٣) الديوان: ١٢٥، ١٨٨.
(١٤) الديوان: ١٢٥.
(١٥) الديوان: ١٢٦، ١٥٢.
(١٦) الديوان: ١٣١، ١٣٤، ١٥٤.
(١٧) الديوان: ١٣١.
(١٨) الديوان: ١٣١.
(١٩) الديوان: ١٣١، ١٥٣، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٨٨
(٢٠) الديوان: ١٣١.
(٢١) الديوان: ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤١، ٢١٥.
(٢٢) الديوان: ١٦٧
(٢٣) الديوان: ١٣٤، ١٣٦.
(٢٤) الديوان: ١٣٦.
(٢٥) الديوان: ٢٥٩.
(٢٦) الديوان: ١٣٨.

الجَنَـاب[١]، الحَصَـان[٢]، النَهَـار[٣]، السَّـماح[٤]، الحَصَـاء[٥]، الحَـلَال[٦]، اللَحَـاج[٧]، سَـمَائِهِ[٨]، النَّعَـام[٩]، ظَـلَام[١٠]، ثَلَاثـاً[١١]، ضَـرَام[١٢]، مَنَـاخ[١٣]، مَنَـاح[١٤]، مَـلَال[١٥]، غَمَـام[١٦]، قَتَـام[١٧]، شَمَام[١٨]، حَرَام[١٩]، سَنَام[٢٠]، عَيَان[٢١]، يَمَان[٢٢]، السَّوَام[٢٣]، وَهَاج[٢٤]، خَفَاء[٢٥].

وقد ورد هذا البناء بصيغة المؤنث سبع مرات نحو: فَرَاسَة[٢٦]، بقوله:

يـا لَيَـثَ غَـابٍ غَـابَ غِـبَّ فَرَاسَـةٍ أَشْـبَالُهُ ضَـرْعَى إلـى أعْدَائِـهِ

---

(١) الديوان: ١٥٣.

(٢) الديوان: ١١٥.

(٣) الديوان: ١٥٧، ١٦٦، ٢٠٨.

(٤) الديوان: ١٨٥.

(٥) الديوان: ١٨٥.

(٦) الديوان: ١٨٧، ٢٧٢.

(٧) الديوان: ١٩٦.

(٨) الديوان: ١١٧، ٢٠٣، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٦.

(٩) الديوان: ٢٠٥.

(١٠) الديوان: ٢٠٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٩٥.

(١١) الديوان: ٢١١، ٢١٥، ٢٦٣.

(١٢) الديوان: ٢٢٦، ٢٧٠، ٢٩٦.

(١٣) الديوان: ٢٥٠.

(١٤) الديوان: ٢٥٠.

(١٥) الديوان: ٢٦٢.

(١٦)الديوان: ٢٦٩، ٢٩١.

(١٧) الديوان: ٢٧١.

(١٨) الديوان: ٢٧٢.

(١٩) الديوان: ٢٧٢.

(٢٠) الديوان: ٢٧٢.

(٢١) الديوان: ٢٨١.

(٢٢) الديوان: ٢٨٤.

(٢٣) الديوان: ٢٨٥.

(٢٤) الديوان: ٢٩١.

(٢٥) الديوان: ١١٧.

(٢٦) الديوان: ١١٦.

حَمَامة[١]، سَعَادة[٢]، شَفَاعة[٣]، شَهَادة[٤]، كَآبَة[٥]، حَشَاشَة[٦].

ورد هذا البناء مصدرًا تسع مرات، وصفةً بلفظة واحدة من اللازم.

٣-فِعَال:

ذكر الصرفيون أنّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو: حِمَار ورِكَاب، وصفة نحو: كِنَاز وضِنَاك[٧]، **وقد ورد في الديوان سبعًا وستين مرة نحو:** خِيَار[٨]، في قوله:

مَهْمَا حِزْنًا عِنْد ذِكْر مُصَابكم فَهْوَ القَلْيْل على خِيار هُدَائِها

نِدَاء[٩]، عِذَار[١٠]، دِمَاء[١١]، صِدَاء[١٢]، ضِيَاء[١٣]، فِدَاء[١٤]، حِصَان[١٥]، رِدَاء[١٦]، خِمَار[١٧]، حِمَاء[١٨]، خِفَاء[١٩]، فِنَاء[٢٠]، هِجَاء[٢١]، لقَاء[٢٢]،

---

(١) الديوان: ١٢٧.

(٢) الديوان: ١٤٦، ٢٤٦، ٢٤٩.

(٣) الديوان: ٢٢٨.

(٤) الديوان: ٢٩٤، ٢٤٩.

(٥) الديوان: ٢٩٥.

(٦) الديوان: ٢٨٧، ٢٩٥. وردت في الديوان بفتح الفاء والصحيح بضمها والمعنى بقيةَ الروح في المريض.

(٧) ينظر: الكتاب: ٣١٨/٢، والممتع في التصريف: ٦٤، والمزهر: ١٣/٢.

(٨) الديوان: ١٦١.

(٩) الديوان: ١١١.

(١٠) الديوان: ١١٢.

(١١) الديوان: ١١٢، ١٣٩، ١٤٠، ١٩١، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٦، ، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٧٠.

(١٢) الديوان: ١١٢.

(١٣) الديوان: ١١٣.

(١٤) الديوان: ١١٤، ٢٠٥.

(١٥) الديوان: ١١٥، ٢٥٢.

(١٦) الديوان: ١١٥.

(١٧) الديوان: ١١٥.

(١٨) الديوان: ١١٦، ١١٧.

(١٩) الديوان: ١١٧.

(٢٠) الديوان: ١١٧.

(٢١) الديوان: ١١٧.

(٢٢) الديوان: ١١٨.

كِتَـاب[١]، وِدَاد[٢]، خِـلَاف[٣]، وِهَـاد[٤]، حِجَـاب[٥]، خِطَـاب[٦]، صِـرَاط[٧]، حِسَـاب[٨]، عِتَـاب[٩]، عِتَاب[٩]، حِرَاب[١٠]، إِيَاب[١١]، قِنَـاع[١٢]، نِقَاب[١٣]، خِضَـاب[١٤]، شِـهَاب[١٥]، قِبَـاح[١٦]، لِبَاس[١٧]، سِلَاح[١٨]، الِحمَام[١٩]، رِيَاض[٢٠]، طِرَاز[٢١]، عِنَان[٢٢]، غِضَاب[٢٣]، نِزَار[٢٤]، عِقَاب[٢٥]، بِلَاد[٢٦]،

---

(١) الديوان: ١٢٣، ١٣٣، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٩٣، ٢١٨، ٢٢٦.
(٢) الديوان: ١٢٣، ١٢٧، ١٨٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٦٨، ٢٧٣، ٣٠٢.
(٣) الديوان: ١٢٨.
(٤) الديوان: ١٣٠، ٢٢٣.
(٥) الديوان: ١٣٣، ١٣٩.
(٦) الديوان: ١١٣، ١٣٤، ١٥١.
(٧) الديوان: ١٣٤، ٢٦٩.
(٨) الديوان: ١٣٤، ١٣٦، ١٤١، ١٥٤، ١٨٩.
(٩) الديوان: ١٣٤، ١٤٣.
(١٠) الديوان: ١٣٧.
(١١) الديوان: ١٣٨.
(١٢) الديوان: ١٣٩.
(١٣) الديوان: ١٣٩.
(١٤) الديوان: ١٤٠.
(١٥) الديوان: ١٣٥، ١٥١.
(١٦) الديوان: ١٤٤.
(١٧) الديوان: ١٤٨، ٢٥٣.
(١٨) الديوان: ٢٨٨.
(١٩) الديوان: ١٤٩، ١٥٩، ١٦٥، ١٨١، ٢٤٩، ٢٥٣.
(٢٠) الديوان: ١٥١.
(٢١) الديوان: ١٥١.
(٢٢) الديوان: ١٥٢.
(٢٣) الديوان: ١٥٢.
(٢٤) الديوان: ١٥٣.
(٢٥) الديوان: ١٥٤، ٢٩٧.
(٢٦) الديوان: ١٥٧.

الكِسَاء[١]، إمَام[٢]، شِعَار[٣]، رِمَال[٤]، عِرَاض[٥]، لِدَان[٦]، سِبَاق[٧]، ضِمَاء[٨]، نِثَار[٩]، صِلَال[١٠]، هِلَال[١١]، حِسَان[١٢]، رِثَاء[١٣]، عِرَاق[١٤]، بِعَاد[١٥]، عِصَام[١٦]، سِجَام[١٧]، خِتَام[١٨]، زِمَام[١٩]، لِهَام[٢٠]، رِضَاب[٢١]، لِسَان[٢٢]، قِيَاد[٢٣]، رِيَاح[٢٤]، حِمَاص[٢٥]، نِظَام[٢٦].

وردت بصيغة المؤنث بلفظ واحد نحو: عِصَابِة في قوله:

وَعِصَـابَةٌ جَحَـدَتْكَ بَعْـدَ تَـيَقُّنٍ حَسَـدًا، فَضَـلْتَ مِـنْهُمَ الأحْـلامُ

---

(١) الديوان: ١٦٠.

(٢) الديوان: ١٨٠، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٥٤، ٢٦٨.

(٣) الديوان: ١٩٢.

(٤) الديوان: ٢١٨، ٢٢٤.

(٥) الديوان: ٢٢٠.

(٦) الديوان: ٢٢٤، ٢٥٠.

(٧) الديوان: ٢٢٦.

(٨) الديوان: ٢٢٧.

(٩) الديوان: ٢٢٧.

(١٠) الديوان: ٢٣٠.

(١١) الديوان: ٢٤٤.

(١٢) الديوان: ٢٤٥.

(١٣) الديوان: ٢٤٨.

(١٤) الديوان: ٢٤٩.

(١٥) الديوان: ٢٦١.

(١٦) الديوان: ٢٦٧، ٢٧٢.

(١٧) الديوان: ٢٦٣، ٢٧٢.

(١٨) الديوان: ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣.

(١٩) الديوان: ٢٧٠.

(٢٠) الديوان: ٢٧١.

(٢١) الديوان: ٢٧٦.

(٢٢) الديوان: ٢٧٩.

(٢٣) الديوان: ٢٨٥.

(٢٤) الديوان: ٢٩١.

(٢٥) الديوان: ٢٩٣.

(٢٦) الديوان: ٢٩٦.

ورد مصدرًا ثلاث مرات، وجمعًا إحدى وأربعين مرة .

الواو:

وردت زيادة الواو في الديوان في الصيغ الآتية:

١ –فَعُول:

يأتي اسماً نحو: خَرُوف،عَنُود، وصفة نحو: عَجُوز، صَدُوق ومصدرًا نحو: وَقُوْد[١]، **كما ورد في الديوان إحدى عشرة مرة نحو:** رَسُول[٢] في قول الشاعر:

فَـدَيْتَ رَسُـولا لله بـالنَفْسِ وَافيـاً وَعَدُّوْا لَـهُ فـي غَارِهِ خيرِ صَاحِبِ

الجَنُوب[٣]، المَشُوب[٤]، سَكُوب[٥]، زَبُور[٦]، حَرُور[٧]، المَهُول[٨]، القَبُول[٩]، بَكُور[١٠]، ثَمود[١١]، ثَمود[١١]، عَدُوٌ[١٢].

وردت صيغة مبالغة من اللازم تسع مرات، ومن المتعدي ثلاث مرات، ومن الصفة ثمان مرات.

٢ – فُعُول:

ويأتي قليلاً في الكلام وغالباً ما يكون مصدراً أو يكسر عليه الواحد للجمع ويأتي اسماً نحو: سُرُور السُدُوس[١٣].

---

(١) ينظر الكتاب: ٢٧٤/٤، وعمدة الصرف: ٢٠٣، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٤٣.

(٢) الـديوان: ١٢٤، ١٢٦، ١٣٧، ١٤١، ١٥١، ١٥٦، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٥.

(٣) الديوان: ١٤٥.

(٤) الديوان: ١٤٦.

(٥) الديوان: ١٤٨.

(٦) الديوان: ١٨٨.

(٧) الديوان: ٢٥٣، ٢٥٤.

(٨) الديوان: ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٦٥.

(٩) الديوان: ٢٥٩.

(١٠) الديوان: ٢٥٩.

(١١) الديوان: ٢٦٨.

(١٢) الديوان: ١٨٧، ٢٩٠.

(١٣) ينظر: الكتاب: ٢١٦/٤، وشرح المفصل: ١١٩/٦، والأبنية الصرفية في الكشاف: ٧٨، والممتع: ٨٥/١، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٤٤.

وقد ورد هذا البناء في الديوان ثلاث مرات نحو: سُرُور[١] في قوله:

ألا بُــعْداً لِــصُنْعِكَ يـَـا زَمَــانِي كَمَـا بَـعُد السُـرُوْرُ عَـنْ الأرِيْـبِ

ثُبُور[٢]، وُجُود[٣].

و ورد في المصادر ثلاثًا وعشرين مرة، والجمع تسعون مرة.

الياء:

وردت زيادتها في الديوان الصيغ التالية:

١-فَعِيل:

يأتي هذا البناء اسماً نحو: بَعِير، قَضِيب, وصفة نحو: سَعِيد، شَدِيد[٤]، **كما ورد في ديوان الشاعر خمسًا وخمسين مرة نحو:** جَزِيْل[٥]، في قوله:

إنْ قُـلْتُ: لَمْ أُنْذَرْ، كَذَبْتُ وإنْ أقُلْ لَمْ أدْرِ، أشْقَى فِـيْ جَزِيْلِ عَطَائِـهِ

بَرِيـــق[٦]، رِبِيـــع[٧]، عَـــرِين[٨]، سَـــلِيل[٩]، ظَلِـــيم[١٠]، جَمِيـــع[١١]، ضَـــمِير[١٢]، زَمِيـــل[١٣]، رَئِـــيس[١٤]، جَـــدِير[١٥]، تَرِيـــب[١٦]، نَزِيـــل[١٧]،

---

(١) الديوان: ١٨٥، ١٩٣، ١٩٨، ٢١٠، ٢٤٦.

(٢) الديوان: ١٩٤.

(٣) الديوان: ١٥٣.

(٤) ينظر: الكتاب: ٢٤٩/٤، والمزهر: ٧.

(٥) الديوان: ١١٢، ٢٥٩.

(٦) الديوان: ١٢١.

(٧) الديوان: ١٢٢، ٢٩٩، ٢٣٣.

(٨) الديوان: ١٢٢.

(٩) الديوان: ١٢٤، ٢١٦، ٢١٧.٧

(١٠) الديوان: ١٣٢.

(١١) الديوان: ١٣٥، ١٨٩، ٢٢٠، ٢٦٧، ٢٧٠.

(١٢) الديوان: ١٣٧.

(١٣) الديوان: ١٣٩.

(١٤) الديوان: ١٤٠، ١٩٢.

(١٥) الديوان: ١٤٥.

(١٦) الديوان: ١٤٥.

(١٧) الديوان: ١٢٠، ١٥٥، ٢٣٦، ٢٤٦، ٢٥٩.

يَقِين[١]، وَطِيس[٢]، الكَثِيب[٣]، صَبِيب[٤]، التَعِيب[٥]، القَضِيب[٦]، القَلِيب[٧] أدِيم[٨]، جَنِين[٩]، جَنِين[٩]، صَحِيب[١٠]، البَقِيع[١١]، عَمِيد[١٢]، سَعِير[١٣]، زَفِير[١٤]، نَظِير[١٥]، زَعيم[١٦]، شَبِير[١٧]، حَرِير[١٨]، خَصِيم[١٩]، وَزِير[٢٠]، تَمِير[٢١]، صَعِيد[٢٢]، بَعِير[٢٣]، سَفِير[٢٤]، القَرِيض[٢٥]،

---

(١) الديوان: ٢٥٥.

(٢) الديوان: ١٩٢، ٢٧٠.

(٣) الديوان: ١٤٧، ١٤٨.

(٤) الديوان: ١٤٧.

(٥) الديوان: ١٤٨.

(٦) الديوان: ١٤٩.

(٧) الديوان: ١٥٠.

(٨) الديوان: ١٤٣، ١٥٠.

(٩) الديوان: ١٥٦، ٢٩٤.

(١٠) الديوان: ١٤٤.

(١١) الديوان: ١٥٧.

(١٢) الديوان: ١٧٧.

(١٣) الديوان: ١٨٨, ١٩٠.

(١٤) الديوان: ١٨٨، ٢٠٩، ٢٢٣.

(١٥) الديوان: ١٨٨، ١٩٥، ٢٣٥، ٢٧٤.

(١٦) الديوان: ١٥٩.

(١٧) الديوان: ١٩٠.

(١٨) الديوان: ١٩٢، ٢٥٤.

(١٩) الديوان: ١٩٣.

(٢٠) الديوان: ١٩٤.

(٢١) الديوان: ١٩٦.

(٢٢) الديوان: ٢٠٤, ٢١٥.

(٢٣) الديوان: ٢١٠.

(٢٤) الديوان: ٢١٠.

(٢٥) الديوان: ٢٢٧.

قَمِيص[١]، دَلِيل[٢]، الوَرِيد[٣]، الخَبِير[٤]، النَسِيم[٥]، المَطِيّ[٦]، قَبِيل[٧]، حَدِيث[٨]، الفَقِير[٩]، الفَقِير[٩]، عَدِيّ[١٠]، لَهِيب[١١]، عَرِيش[١٢]مَدِيْح[١٣]، قَلِيْب[١٤]، هَجِيْر[١٥]، عَلِيّ[١٦]، النَبِي[١٧].

وقد ورد هذا البناء في صيغة المؤنث ثمان عشرة مرة نحو: مَطِيّة[١٨]، في قوله:

فَـمَا لِـيْ عُظْـمُ شَوْقِـي مَطِيَّـةً وَلا زَادَ لِـيْ غَيْرُ الـدُّمُوْعِ السَّوَاكِبِ

قَصِـــيْدَة[١٩]، عَقِيمـــة[٢٠]، مَدِينـــة[٢١]، البَرِيَّـــة[٢٢]، هَدِيَّـــة[٢٣]، الرَّزِيـــة[٢٤]، بَقِيّـــة[٢٥]،

---

(١) الديوان: ٢٢٨.
(٢) الديوان: ٢٤٥.
(٣) الديوان: ٢٤٩.
(٤) الديوان: ٢٥٠.
(٥) الديوان: ٢٥٣.
(٦) الديوان: ٢٥٤.
(٧) الديوان: ٢٥٦، ٢٥٩.
(٨) الديوان: ٢٦٤.
(٩) الديوان: ٢٨٧
(١٠) الديوان: ٢٣١.
(١١) الديوان: ١٤٦.
(١٢) الديوان: ٢٦٩.
(١٣) الديوان: ١٢٥، ١٥٢، ١٧٧، ٢٢١، ٢٩٠.
(١٤) الديوان: ١٥٠.
(١٥) الديوان: ٢٠٩، ٢٧١، ٢٧٣.
(١٦) الديوان: ١٠٣، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٩٠، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٥٨، ٢٦٤.
(١٧) الديوان: ١٢٨، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٩٢، ٢٠٧، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٥٣، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٨٨، ٢٩٤.
(١٨) الديوان: ١٢١.
(١٩) الديوان: ١٦٧.
(٢٠) الديوان: ١٥٢.
(٢١) الديوان: ١٧٥.
(٢٢) الديوان: ١٨٩، ٢٩٣.
(٢٣) الديوان: ١٦١، ١٦٨.
(٢٤) الديوان: ٢٤٩.
(٢٥) الديوان: ٢٢٦.

البَلِيّـة[١]، وَسِـيلة[٢]، مَنِيَّـة[٣]، خَلِيفـة[٤]، ذخِيـرة[٥]، نَفيسـة[٦]، وَصِـيَّة[٧]، حَقِيْقـة[٨]، خَلِيقـة[٩]، السَقِيفة[١٠].

ورد مصدرًا أربع مرات، وصيغة مبالغة من المتعدي بلفظ واحد، واسم للمفعول من المتعدي ست عشرة مرة، والصفات من اللازم ثلاث وأربعين مرة، ومن المتعدي خمس عشرة مرة، ومن الجمع بلفظتين، سيرد ذكرها بحسب مواضعها.

٢- فِعْيَل:

ذكر الصرفيون أنها تأتي اسماً نحو: العِثْير وهو الغبار، حِمْير وهو علم، نحو: الطِرْيَم وهو الطويل[١١]، **وقد جاءت الصيغة في الديوان لمرة واحدة وهي:** العِثْير[١٢] في قوله:

أَنْسَـاكَ لا وَاللهِ يَـا بـنَ مُحَمَّـدٍ نَهْبَ المَوَاضِي تَـحْـتَ لَيْل العِـثْيَرِ

٣- فُعَيْل:

ورد على أنّه اسم خمس مرات نحو: أُخَيّ[١٣]، في قوله:

أَأُخَـيَّ هَـا سِـتْرِي عَلَيْـكَ هَتَكْتُـهُ وَبَـذَلْتُ وَجْهِـيْ بَعْدَ صَوْنِ حَيَائِـهِ

---

(١) الديوان: ٢٤٩.
(٢) الديوان: ٢٣٦.
(٣) الديوان: ٢٥٢، ٢٨٥.
(٤) الديوان: ١٢٦.
(٥) الديوان: ١٥٤.
(٦) الديوان: ٢٧١.
(٧) الديوان: ١٧٧، ١٩٩.
(٨) الديوان: ٢٢٧.
(٩) الديوان: ٢٨٩.
(١٠) الديوان: ٢٣٢.
(١١) ينظر: الكتاب: ٣٢٥/٢، والممتع: ٨٤/١، والمزهر: ١٣/٢، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٤٥.
(١٢) الديوان: ٢٠٣
(١٣) الديوان: ١١٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٨٦.

لُؤيّ[١]، حُنَيْن[٢]، حُسَين[٣]، بُنَيَّ[٤].

وهذه الأسماء وضعت بصيغة التصغير.

وقد وردت بصيغة المؤنث بأربعة ألفاظ نحو: أُمَيَّة[٥]، في قوله:

لَهْفِي لقَدْ نَحَرَتْ سُيُوْفُ أُمَيَّةٍ نَحْرًا تُقُبِّلَ فِي تُقًى لِنِقَائِهِ

رُقَيَّة[٦]، سُكَينة[٧]، أُخَيَّة[٨].

- **الأحرف التي تزاد بعد لام الكلمة**

الألف:

وردت لهذه الزيادة عدة أبنية هي:

١- فُعْلَى

تجيء اسمًا نحو: بُهْمَى، حُمَّى وصفة نحو حُبْلَى[٩]. **وقد وردت هذه الصيغة اسمًا بلفظة واحدة نحو:** الدُّنْيَا[١٠]، في قوله:

خَدَعَتْنِي الدُنْيَا بِطُوْلِ غُرُوْرِهَا والنَفَّسُ والشَّيْطَانُ عِنْدَ نِدائِهِ

وردت اسم تفضيل بثلاثة ألفاظ سيرد ذكرها في موضعه.

٢- فَعْلَى:

يرى اللغويون أنَّ هذا البناء يأتي اسمًا، وصفةً نحو: سَلْمَى، رَضْوَى، عَطْشَى، عَبْرَى[١١].

---

(١) الديوان: ١٢٣.

(٢) الديوان: ١٧٤.

(٣) الديوان: ١٣٨، ١٥٣، ٢١٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٧١، ٢٨٨، ٢٩٠.

(٤) الديوان: ١٥٣، ١٩٥، ٢١٢، ٢٩٦.

(٥) الديوان: ١١٤، ١٤٩، ١٦٤، ٢١٧، ٢٩٦.

(٦) الديوان: ٢٥٣.

(٧) الديوان: ٢٥٣.

(٨) الديوان: ٢٠٤.

(٩) ينظر الكتاب: ٣٣٠/٢، وشرح المفصل: ١١٩/٦، والممتع: ٨٩/١، والمزهر: ١٤/٢، وأبنية الصرف في كتاب كتاب سيبويه: ١٥٨، وأبنية الصرف في ديوان امرئ القيس: .

(١٠) الديوان: ١١١.

(١١) ينظر: الكتاب: ٢٥٥/٤، وشرح المفصل: ١٠٨/٥، والمزهر: ٧، والممتع: ٨٤/١.

وقد ورد في الديوان بثلاث ألفاظ نحو: شَكْوَى[١]، قال:

أَشْتَاقُكُم والبَيْنُ لَيْسَ بِسَامِعٍ شَكْوَىً تَرُقُّ لَهَا قُلُوْبُ عِدَاتِهَا

دَعْوَى[٢]، بَلْوَى[٣].

وردت صفةً بلفظتين، وجمعًا بلفظتين سيرد ذكرهما في موضعهما.

٣- فِعْلَى:

يأتي هذا البناء اسمًا نحو: ذفرَى، ذكرَى، ولا ترد صفة إلا ملازمة للتاء كـ(رجل عِزْهَاة)، الذي يعرف اللهو تكبرًا، وامرأة سِعْلَاة[٤].

وقد وردت بلفظة واحدة في ديوان الشاعر نحو: الوِثْقَى[٥]، في قوله:

أَوَلِيَّ اللَّه وْعُرْوَتَه الْـ ـوِثْقَى أَبَدًا لَمْ تَنْفَصِمِ

أبنية الثلاثي المزيد بحرفين:

- **المزيد بحرفين مجتمعين بعد عين الكلمة**

ورد في الديوان بصيغتين هما:

١- فَعَّال:

ذكر اللغويون أنّ هذا البناء يأتي اسما نحو: الكَلَّاء والقَذَّاف والصفة نحو: لَبَّاس وشَرَّاب ورَكَّاب[٦]، **وقد ورد في الديوان (صيغة مبالغة) بلفظتين نحو:**

كَرّار[٧]، في قوله:

هُو الأسَدُ الكَرَّارُ صَمْصَامُهُ لَهُ حِمَامُ العِدَا طَوْعٌ وِصَال وَهُم حُمْرُ

العبَّاس[٨] .

وردت في صيغة مبالغة من اللازم ست مرات، ومن المتعدي اثنتي عشرة مرة.

---

(١) الديوان: ١٥٥، ٢٦٦.

(٢) الديوان: ١٩٨.

(٣) الديوان: ٢٤٤، ٢٨٧.

(٤) ينظر الكتاب: ٢٥٥/٤، وشرح المفصل: ١٠٩/٥، والممتع: ١٨٨/١، وشرح ابن عقيل: ٤٣٤/٢.

(٥) الديوان: ٢٦٦.

(٦) ينظر الكتاب: ٢٥٧/٤، والإقناع في القراءات السبع ابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة، والمزهر: ٧.

(٧) الديوان: ١٨٠، ١٨٢، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٨) الديوان: ٢٦٤.

٢- فِعّيْل:

ورد هذا البناء بلفظة واحدة على انه اسم نحو: صِفِّين[١]، في قوله:

وبِيَوْمِ (بَدْرٍ) لَيْسَ يُنْكَرُ فِعْلُهُ وبِيَوْمِ (صِفِّيْنٍ) ووَقْعَةِ (خَيْبَرِ)

كما وردت في صيغة المبالغة بلفظة واحدة من المتعدي.

- **المزيد بحرفين بعد لام الكلمة .**

وردت بالصيغ التالية:

١- فَعْلَاء:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو حَلْفَاء، قَصْبَاء، خَنْسَاء، والصفة نحو: خَضْرَاء، سَوْدَاء، حَمْرَاء[٢]، **ورد هذا البناء بثلاثة ألفاظ نحو:** جَرْعَاء[٣]، في قوله:

فَإِنْ وَخَدَتْ بِجَرْعَاءٍ وَتَلْعٍ تَلَوَّتْ بَيْنَهَا مِثْلُ الحُبَابِ

الزَهْرَاء[٤]، بَطْحَاء[٥].

وردت صفةً سبع مرات سيرد ذكرها في الصفات.

٢- فَعْلَان:

يأتي اسمًا نحو السَّعْدَان، والضَّهْرَان وحَسَّان والصفة نحو: الرَّيَان، والعَطْشَان والشَبْعَان[٦]، **وقد ورد هذا البناء بثلاثة ألفاظ هي:** رَحْمَان[٧]، في قوله:

مَنْ عَبَدَ الرَّحْمَانَ غَيْرُ مُرَاقِبٍ ولا بِجِنَانٍ فِيْ القِيَامِ بِرَاغِبِ

---

(١) الديوان: ١٧٢.

(٢) ينظر: في الكتاب: ٢٥٧/٤، والمزهر: ٧، وشذا الصرف: ١٤٠، والمهذب في الصرف: ١٦٨، وأبنية الصرف الصرف في كتاب سيبويه: ١٦١.

(٣) الديوان: ١٣٢.

(٤) الديوان: ٢٦٥، ٢٩٥.

(٥) الديوان: ٢٤١.

(٦) ينظر: الكتاب: ٢٥٩/٤، المزهر: ٨، , وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٦١، والمهذب في التصريف: ١٦٨.

(٧) الديوان: ١٢٦، ١٣٦، ١٤١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٨.

الرَضَوَان[١]، سَلْمَان[٢].

ورد صفةً ست مرات سيرد ذكرها في الصفات.

٣- فُغْلَان:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو: عُثْمَان ودُكَّان وخُلَّان وهو كثير في أنْ يكثر عليه الواحد للجمع نحو: قُضْبَان، جُرْبَان، والصفة نحو: عُرْيَان وخُصْمَان[٣]، **وقد ورد في الديوان أربع عشرة مرة نحو:** سُلْوَان[٤]، في قوله:

مَتَى تَمْلُكُ السُّلْوَانَ بَيْنَ ظُبَاتِهَا إِذَا نَظَرَتْ عَيْنَاكَ بِيْضِ التَّرَائِبِ

ثُعْبَان[٥]، قُرْآن[٦]، فُرْقَان[٧]، عُثْمَان[٨]، نُعْمَان[٩]، بُنْيَان[١٠]، لُقْمَان[١١]، كُوْفَان[١٢]، عُقْبَان[١٣]، سُلْطَان[١٤]، جُثْمَان[١٥]، قُضْبَان[١٦]، غُلْمَان[١٧].

ورد مصدرًا خمس مرات سيرد ذكرها في المصادر

---

(١) الديوان: ٢٨٢.

(٢) الديوان: ٢٨٠.

(٣) ينظر: الكتاب: ٢٥٩/٤، والمزهر: ٨، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٦٣، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ امرئ القيس: ٥٦.

(٤) الديوان: ١٢٠.

(٥) الديوان: ١٣٦، ٢٨٣.

(٦) الديوان: ٢٦٣، ٢٧٧.

(٧) الديوان: ٢٧٥، ٢٧٧.

(٨) الديوان: ٢٥٦.

(٩) الديوان: ٢٨٢.

(١٠) الديوان: ٢٧٨.

(١١) الديوان: ٢٨١.

(١٢) الديوان: ٢٨٢، ٢٨٦.

(١٣) الديوان: ٢٨٤.

(١٤) الديوان: ٢٨٣.

(١٥) الديوان: ٢٦٥.

(١٦) الديوان: ٢٧٦.

(١٧) الديوان: ٢٧٨.

٤- فِعْلان:

ذكر اللغويون أنّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو: ضِبْعَانٍ، سِرْحَان، إنْسَان وهو كثير ما يكسر عليه الواحد للجمع نحو: غِلْمَان، صِبْيَان، والصفة نحو: عِلْيَان بمعنى الطويل[١]، **ورد هذا البناء على ست مرات نحو:** عِدْوَان[٢].

قَـــدْ نَـــاصَبْتُهُ بِـــالَّذِيْ قَـــدْ نَـصَـــبَتْ عِـــدْوَانُهُ

إنْسَان[٣]، عِرْفَان[٤]، عِنْوَان[٥]، جِيْرَان[٦]،عِيْدَان[٧].

ورد جمعًا ثمان مرات سيرد ذكرها في موضعه.

- **الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين:**

وردت بالصيغ التالية:

١- مَفَاعِل:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء يأتي جمع تكسير عليه الواحد للجمع نحو: مَسَاجِد، مَنَابِر، وأجاز مجمع اللغة المصريّ إلحاق المد الاصليْ في صيغة (مَفَاعِل) بالمدّ الزّائد في صيغة (فعائل)، وذلك لما سُمِع من كلام العرب من جمع (مُصِيبة) على مَصَائِب ومُصَايِب[٨]، قد ورد هذا البناء في الديوان كثيرًا على صيغ الجمع وسأتناوله في مبحث أبنية جمع التكسير.

---

(١) ينظر: الكتاب: ٢٥٩/٤، والمزهر: ٨، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٦٣، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٥٦.

(٢) الديوان: ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٢.

(٣) الديوان: ٢٨٣.

(٤) الديوان: ٢٨١، ٢٨٧.

(٥) الديوان: ٢٨٠.

(٦) الديوان: ٢٧٦.

(٧) الديوان: ٢٧٦.

(٨) بنظر: الكتاب ٢٥٠/٤، والممتع: ٩٥/١، ومعجم الصواب اللغوي: ٩٦٢/٢.

٢- فَـاعُـول:

ذكر اللغويون أنّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو: عَاقُول، طَاوس، سَاطُور، والصفةً نحو: حَاطُوم، يقال: ماء حاطوم، وسبل جاروف وماء فاتور[١]، **وقد ورد هذا البناء على انه اسم بلفظتين هما:** عَاشُور[٢]، في قوله:

اللهُ أكْـبَرُ أَبْـنَاءُ النَّبِـيِّ لَـقَـدْ قَامَتْ قِيَامَتُـهُم فِيْ يَـوْمِ عَـاشُـوْرِ

كَافُـور[٣].

٣- فَيْـعَـال:

من الأبنية الثلاثية المزيدة بالياء والألف، نحو حَيْتَام، شَيْطَان[٤]، **وقد وردت هذه الصيغة اسم في موضع واحد نحو:** شَيْطَان[٥]، في قوله:

وَمِـن أُفُـقِ السَّـمَا قـد خَـرَّ نَجْـمٌ عَلـى الشَـيْطَان يَهْـوي كالشِّـهَابِ

٤- فَعَـالِي:

ذكر اللغويون أنّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو: الصَحَارِي أو صفةً نحو: العَذَارِي[٦]، **وسأوردُ وسأوردُ هذا البناء في مبحث أبنية جمع التكسير.**

٥- أفْـعَـال:

ذكر اللغويون انَّ هذا البناء لا يأتي إلّا جمعًا سواء كان ذلك في الاسم نحو: أجْمَال، أسْبَاب، أو في الصفة نحو: أبْطَال، وهو من أكثر صيغ جمع التكسير وروداً في القران الكريم فليس هنالك صيغ تساويه في الكثرة ونُقل عن سيبويه قوله **(إنّه يستعمل للمفرد)**[٧]، **وسأورد هذا البناء في موضعه من أبنية جمع التكسير.**

---

(١) ينظر: الكتاب: ٣١٨/٢، والممتع: ١٩٧/١، المزهر: ١١/٢، والنحو الوافي: ٣٣٧/٣.
(٢) الديوان: ٢١٥، ٢١٩.
(٣) الديوان: ٢٤٢.
(٤) ينظر: الكتاب: ٢٦٠/٤، والاستدراك سيبويه: ١٣، والممتع الكبير في التصريف: ٦٨.
(٥) الديوان: ١١١، ١٣٥، ٢٠٤.
(٦) ينظر: الكتاب: ٣٢٥/٢، والممتع: ١١٠/١، والمزهر: ٢٠، وشرح التصريح على التوضيح أو التصريح عضون التوضيح في النحو: ٥٥٠/٢، والمهذب في علم التصريف: ٢٠١
(٧) ينظر: الكتاب: ٣١٦/٢، المزهر: ٨، وشرح ألفية ابن مالك للشاطبي المقاصد الشافية: الشاطبي الاصولي النحوي: ٣٠١/٧، ودراسات لإسلوب القران الكريم: محمد عبد الخالق عضيمه: ٣١/٤.

٦- تِفْعَال:

ذكر اللغويون أنّ هذا البناء مشهور بالاسم مثل تِمْثَال، تِجْفَاف، وصفة متصلة بالهاء، عن الكسائي (١٨٩هـ) قوله: (رجلٌ تِلْقَامةٌ وتِلْعَابةٌ) وتِفَرْاج، ومصدر نحو: تِبْيَان، تِذْكَار[١]، **ورد هذا البناء في الديوان بلفظة واحدة نحو:** تِهْيَام[٢]، في قوله:

قَسَماً بِتِهْيَامِي بِيَومِ ودَاعِهِمْ إنِيَّ لِغَيْر فِرَاقِهِم لَمْ أَجْزَعِ

أبنية الرباعي المزيد

- **المزيد بحرف واحد:**

١- فِعْليل:

ذكر اللغويون أنّ هذا البناء يأتي اسماً نحو: رِعْدِيد، قِنْدِيل ، خِنْدِيد: رأس الجبل ويأتي صّفة نحو: صِهْمِيم، صِنْدِيد[٣].

قد ورد على أنّه اسم بلفظة واحدةنحو: جِبْرِيْل[٤]، في قوله:

وَغَدَا لَهُ جِبْرِيْلُ يَهْتِفُ نَاعِياً مَاتِ النَّبِيُّ الطَّاهِرُ المُتَهَجِّدُ

٢- فُعْلُول:

ذكر اللغويوْن أنّ هذا البناء من الأبنية النادرة نحو: طُحْرُور، هُذلُول في الاسم وبُهْلُول وحُلْكوك في الصفة[٥]، أمّا فَعَلُول بفتح العين فنحو: بَلَصُوص وبَعَكُوك في الاسم، والحَلَكُوك في الصفة، ولا يوجد في الكلام فِعِلُول بالكسر ولا شيء من هذا النحو، ويكون مثل فِعْلُول في الاسم والصفة نحو :فِرْدُوس، عِلْصُوص[٦]، ويمكن أنّ يأتي (فَعْلُول) في حرف واحد نادر، قالوا (صَعْفُوق)، وكذلك هنالك من عدّها من الصيغ الفاسدة ؛ لأنّ المأثور من لغة الفصحاء في البادية

---

(١) ينظر: الكتاب: ٣٢٧/٢، الممتع: ١٠٩/١، والمزهر: ٢٢، والنحو الوافي: ٦١١/٤، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٦٠

(٢) الديوان: ٢٢٢.

(٣) ينظر: الكتاب: ٣٢١/٢، والممتع: ١٢٠/١، والمزهر: ١٦ والأبنية الصرفية ديوان امرئ القيس: ٥٦ .

(٤) الديوان: ١٦٦، ٢٣٩.

(٥) ينظر: الكتاب: ٢٧٦/٤.

(٦) ينظر: الكتاب: ٢٩٢/٤.

وزن (فُعْلُول)، بضم الفاء لا بفتحها[١]، **وقد ورد هذا البناء بلفظ واحد في الديوان نحو:** كُلْثُوم[٢]، في قوله:

يَـــا (أُم كُـلْثُـــومٍ) إذَا حَـــلَّ الـبَلا بَعْـدِي بِكُـم وَقُتِلْـتُ لا تَتَضَـجَّرِيْ

- **المزيد بحرفين:**

١- فَعْلَلاء:

ذكر اللغويون أنّ هذا البناء يأتي اسمًا نحو بَرْنَسَاء وحَرْمَلاء ولا نعلم جاء وصفًا أو لا[٣]، **وقد ورد هذا البناء في الديوان بلفظة واحدة نحو:** كَرْبَلاء[٤]، في قوله:

يـا (كَـرْبَلا) كَـمْ لِـيْ بِيَوْمِـك لَوْعَـةٍ حَطَبَـتْ لِوَقْـدِ زَفِيْـرِ قَلْبِـي أَضْـلُعِي

٢- فَعْلَلِيل:

ذكر اللغويون بأنّه من الأبنية المتداخلة مع الأبنية الأخرى مثل بناء (فَنْعَلِيل) مما ورد له مَنْجَنِيْق وعَنْدَلِيْب ومَرْمَرِيْس[٥]، **وقد ورد هذا البناء بلفظة واحدة في الديوان نحو:** جَبْرَئِيل[٦]، في في قوله:

ولقَـــدْ أبْكَيْـــتَ بالـــرَّحْـــ ـــمَة عَـيْـنَـــي جَبْرَئِيْـــلِ

---

(١) ينظر: وأدب الكاتب: ٥٩٠، وعلم اللغة العربية: ٢٥٦.

(٢) الديوان: ٢٠٤، ٢٤٧، ٢٥٣.

(٣) ينظر: الكتاب: ٢٩٥/٤، والممتع في التصريف: ١١١، والأصول في النحو: ٢١٩/٣.

(٤) الديوان: ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٥٠، ٢٨٨.

(٥) ينظر: المزهر: ٩، ومعجم ديوان الأدب: ٩٤/٢، والتكملة والذيل والصلة: ٣٨٧/٣.

(٦) الديوان: ٢٥٨.

الفصل الثاني

أبنية المصادر والمشتقات

المبحث الأول: أبنية المصادر

المبحث الثاني أبنية المشتقات

المبحث الأول

أبنية المصادر

المصدر:

المصدر لغةً:

من: ((صَدَر: الصَّدر: أعلى مقدم كُلّ شيء وصَدْرَ الفتاة أعلاها، وصَدْرُ الأمر أولهُ، وصُدرةُ الإنسان ما أَشرف من أعلى صدره: والمصدر هو اصل الكلمة والذي تصدر عنها الأفعال))[١]، وقيل أيضًا: ((الصَّدرُ: أعلى مَقَدَّم كُل شيء وأولهُ حتى إنَّهم ليقولون صَدْر النهار والليل، وصدر الشَّتاء والصيف وما أَشبه ذلك))[٢].

المصدر اصطلاحًا:

هو كلّ اسمٍ دلَّ على حدثٍ، غير مقيد بزمن وتضمّن أحرف فعله لفظًا وتقديراً، أو معوضًا ممّا حُذف بغيره، نحو: قُمتُ – قيامًا، وقَعَدتُ – قعُودًا[٣]. وعُرّف بأنّه الاسم الدالّ على الحدث المطلق أَو المجرد الذي لا يُقيد بزمن أو مكان أو أداة، نحو: سَقْي، وفَهْم، وقد يكون معبرًا عن الحدث المجرد فقط، وهذه هي دلالته الأصلية، وقد تضاف إليها دلالات أخرى كدلالته على داء، أو صوت، أو سير، أو حرفة نحو: زَئِيْر، ورَحِيْل، وتِجَارَة، وسُميت المصادر المجردة من الزمن بـ(المصادر المتعينة في المصدرية) تقابلها (المصادر المعنوية) وهي المصادر التي خصصت أبنيتها بمعان معينة تضاف إلى الدلالة الأصلية (الحدث المجرد)[٤].

((وهذا ما قيل في تعريفه عند المحدثين هو: كلُّ اسم يدلّ على الحدث مجّردًا من الزمن، والشخص، والمكان))[٥].

---

(١) العين: المادة (ص د ر) ٩٦/٧.

(٢) المحكم والمحيط الاعظم: (ص د ر) ٢٨٢/٨.

(٣) ينظر: اللمع: ١/ ٤٨.

(٤) ينظر: القياس والسماع في مصادر الأفعال الثلاثية عند القدامى، بحث: ١٣٨– ١٣٩.

(٥) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠٨.

أمَّا اسم المصدر فهو ما نقص عن أحرف فعله من غير عرض سواء كان لفظًا أو تقديرًا، نحو: عطاء مصدره إعطاء[١]، وقد ورد اسم المصدر، في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ﴾[٢]، أي: يشابهه في المعنى ويخالفه بنقصانه حرفا من حروف فعله[٣].

وقد وقع خلاف بين البصريين والكوفيين في أصل المشتقات أهو المصدر أم الفعل؟ ذكر البصريون أنَّ المصدر هو أصل الاشتقاق والفعل فرع منه. أمّا الكوفيون فيرون أنّ الفعل هو أصل المشتقات، مثلا: اضْرِب، ضَارِب، مَضْرَب، مَضْرِب، فكل هذه المشتقات صادرة عن الضرب هو المصدر لذلك صار المصدر مصدرًا لأنّه محل لصدور سائر المشتقات[٤]، وكما قال الحريري (٥١٦هـ): ((المصدر الأصل وأيَّ أصل ... ومنه يصُح اشتقاق الفعل))[٥].

فالعلاقة بين المصدر وفعله علاقة ترابطية اشتقاقية وليست دلالية، ويكاد الصرفيون يتفقون على أنّ هذه العلاقة تطّرد بين الفعل الثلاثي المزيد أو الرباعي المجرد والمزيد وبين مصادرها، فلكلِ صيغةِ فعلٍ منها صيغةُ مصدرٍ ألزمه إياها أولئك الصرفيون، فلا صلة لعلاقة الاشتقاق بهذه الدلالة على معانٍ محددة[٦].

وهناك نوعان من المصادر هي:

١-**المصادر القياسية:** هي التي نقيس عليها ما ورد في كلام العرب، ولا علم لنا كيف تكلموا بها، وهي الاصل الذي تطرد عليه مصادر كل باب، فالمصادر القياسية مأخوذة من القياس، والذي يُعرف بأنّه تقدير شيء على مثال شيء آخر وتسويته به[٧].

٢- **المصادر السماعية:** السماعي: هو الذي يسمع خارجًا عن الوزن القياسي الذي يجب أنْ يكون عليه هذا النوع ولا يكون مطردًا في مشابهة الأفعال؛ لأنّنا لا نستطيع أن نقيس عليه الأفعال التي جاءت عن كلام العرب، ولم نسمع مصادرها فيحفظ ولا يقاس عليه.

---

(١) ينظر: تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات: ١٧١ – ١٧٢.

(٢) سورة نوح الآية ١٧.

(٣) ينظر: شرح الأشموني: ٢٠٤/٢، وفي علم النحو: ١١/٢، والمهذب في علم التصريف: ٢٠٩.

(٤) ينظر: الكتاب: ٢١٧/٢.

(٥) فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية: ٥٠٦.

(٦) الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ١٠٧.

(٧) ينظر: التكملة: ٨١، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠٨.

وقد أُضيف المصدر الصناعي إلى النوعين السابقين من قبل د. خديجة الحديثي إلا أنّ المجمع العلمي عده من القياسي بعد أنْ كَثُر في القرون المتأخرة واستعمل في الكتب العلمية[1]. وقد ذكر القدامى أنّ هنالك مصادر سماعية وهي ما سمعت من كلام العرب التي ذكرها ابن جني في خصائصه بقوله: ((وإنْ شذّ شيء في الاستعمال وقوى في القياس كان استعمال ما كَثُر استعماله أولى، وإنْ لم ينته قياسه إلى ما انتهى استعماله))[2].

والسماع عند أبي علي الفارسي (ت٣٧٧ هـ) لا يقل أهمية عن القياس بل إنّ أبا علي يستأنس بالقياس ليلحق من ليس من أهل اللغة بأهلها ويستوي من ليس بالفصيح بمن هو فصيح[3].

مصادر الأفعال الثلاثية

تكثر مصادر الأفعال الثلاثية ولا تأتي على قياس مطّرد، لكن يغلب على كل بناء منها مصدر يكثر فيه، ويعرف به وإذا جاء غيره فهو قليل، ولا يمكن أنّ تنحصر أوزانه، إذ يرى الصرفيون في ذلك أنّ أكثر ما يكون عليه مصدر (فَعَل) المتعدي هو صيغة (فَعْل) وفي (فَعَل) اللازم (فُعُول)، أمّا إذا دلّ على حرفة أو وِلاية فيأتي الأكثر على صيغة مصدرهِ (فُعَال وفَعِيل)، أمَا إذا دلّ على حركة أو اضطراب فإنّنا نجد أنّ مصدرهِ صيغة (فَعْلان)[4]، أمّا بالنسبة لمصدر (فَعِل) (فَعِل) المتعدي فإنّ الأكثر في مصدره صيغة (فَعْل)، أمّا (فَعُل) اللازم فمصدره على (فَعَالة وفَعُولة)[5].

---

(١) ينظر: فقه اللغة: ١٧٤، ومجلة المجمع: ١/ ٣٥ –٢١١، ٢١٥، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠٨.

(٢) الخصائص: ٢٧٨/١ – ٢٧٩.

(٣) ينظر: التكملة: ١١٠–١١١.

(٤) ينظر: الكتاب: ٤٢/٤–٥٠، والبديع في علم العربية: ٤٤٨/٢، وشرح الشافية: ١/ ١٥١–١٥٤، شرح التصريح: ٢٥/٢ –٢٦، وأبنية الصرف في ديوان امرئ القيس: ١٠٧–١٠٩.

(٥) ينظر: الكتاب: ٥/٤، والتكملة: ٥١٢– ٥١٣، وشرح ابن عقيل: ١٣٦/٣، وشرح التصريح: ٢٦/٢، وشذا العرف: ١١٤–١١٥.

أولًا: المصدر الصريح:

أبنية المصادر الثلاثية المجردة:

١- فَـعْل:

يُعَدّ هذا المصدر من أكثر المصادر دورانًا في اللغة العربية ؛ وقد علّل المبرد ذلك بانّه ((أقل الأصول، وأنّ الفتحة أخفُ الحركات، ولا يثبت في الكلام بعد هذا حرف زائد ولا حركة إلَّا بثبت وصحيح))[١].

ويأتي على هذا المصدر كل فعل متعدٍ من بابي (فَعَل – فَعِل) ولا يختص هذا المصدر بدلالة معينة نحو: قَتَل قتْلًا، وفَهِم فَهمًا، والمعتل نحو: وَعَد وَعْدًا، والمضعف نحو: عدَّ عَدًّا[٢].

أمّا عن هذه الصيغة في ديوان سليمان الكبير فقد وردت ثلاثًا وتسعين مرة موزعة على أبواب مختلفة مابين لازم ومتعدٍ

الباب الأول: ورد له عشرة ألفاظ من اللازم نحو: تَمٍّ[٣]، في قوله:

يا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ يَا بْنَ المُرْتَضَى يَـا بَـدْرَ تَـمٍّ غَـابَ غِـبَّ ضِـيَائِهِ

كَرُب[٤]، صَوْم[٥]، مَكْر[٦]، لَهْو[٧]، عَزْم[٨]، رَكْض[٩]، هَجْر[١٠]، مَجْد[١١]، صَوْن[١٢].

أمّا المتعدي ورد له عشرون لفظة نحو: قَتْل[١٣]، في قوله:

يَا بِئْسَمَا خَلَفَتْ أُمَيَّةُ أَحْمَداً فِيْ قَتْلِ عِتْرَتِهِ وَ سَبْيِ نِسَائِهِ

---

(١) المقتضب: ٢/ ١٢٧.

(٢) ينظر: الكتاب: ٥/ ٤، أبنية الصرف: ٢١٢.

(٣) الديوان: ١١٣، ٢٠٣، ٢٥٤.

(٤) الديوان: ١٥٢، ١٧٥، ١٩٩، ٢١٠، ٢٣١.

(٥) الديوان: ١٧٦.

(٦) الديوان: ١٨٣.

(٧) الديوان: ٢٤٧.

(٨) الديوان: ١٥٢، ٢٥٢.

(٩) الديوان: ١٩٣.

(١٠) الديوان: ١١٩، ١٧٠، ٢٦٢.

(١١) الديوان: ١١٥، ١٢٢، ١٢٥، ١٤٢، ١٧٥، ١٩١، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٧٢.

(١٢) الديوان: ١١٧، ١٣٩، ١٥٣، ٢٣٦، ٢٦٢، ٢٨٢.

(١٣) الديوان: ١١٧.

ذَنْب[١]، نَيْل[٢]، بَذْل[٣]، صَوْن[٤]، نَقْض[٥]، أَجْر[٦]، نَشْر[٧]، نَقْل[٨]، فَصْل[٩]، نَقْص[١٠]، خَلْق[١١]، جَبْر[١٢]، عَدٍّ[١٣]، شَتْم[١٤]، سَفْك[١٥]، نَفْث[١٦]، تَرْك[١٧]، فَضْل[١٨]، حَشْر[١٩].

الباب الثاني: ورد له ثمانية ألفاظ من اللازم نحو: غَدْر[٢٠]، في قوله:

يَالَلرِّجَالِ لِسَيِّدٍ غَدَرَتْ بِهِ فُسَقَاءُ دَهْرِ الغَدْرِ مِنْ أُمَرَائِهِ

وَهْم[٢١]، شَوْق[٢٢]، بَغْي[٢٣]، صَبْر[٢٤]، ضَرْب[٢٥]، فَيْض[٢٦]، عَيْش[٢٧].

---

(١) الديوان: ١١٨، ١٤٢، ٢٠٧، ٢٧٨.
(٢) الديوان: ١١٩، ١٥٣، ١٧٩، ٢٦٦، ٢٨٦.
(٣) الديوان: ١٣٨، ٢٠٧.
(٤) الديوان: ١٣٩، ١٥٣.
(٥) الديوان: ٢١٦.
(٦) الديوان: ٢٣٣، ٢٧٣.
(٧) الديوان: ٢٠٥.
(٨) الديوان: ٢٠٣.
(٩) الديوان: ١٥١.
(١٠) الديوان: ١٢٦، ٢٦٩.
(١١) الديوان: ١٢٧، ١٣٨، ١٦٢، ١٦٨، ١٩١، ١٩٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٣.
(١٢) الديوان: ١٨٠، ٢١٨، ٢٥١.
(١٣) الديوان: ١٥٩.
(١٤) الديوان: ٢٠٦، ٢٣٢، ٢٤٥، ٢٥٤.
(١٥) الديوان: ٢٢٣.
(١٦) الديوان: ٢٣٩.
(١٧) الديوان: ١١٣.
(١٨) الديوان: ١١٩، ١٢٥، ١٢٧، ١٤٣، ١٧١، ١٩٠، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨١، ٢٩٠.
(١٩) الديوان: ١١٨، ١٢٦، ١٤١، ١٤٥، ١٤٩، ١٦٨، ١٩٥، ٢٨٣.
(٢٠) الديوان: ١١٧.
(٢١) الديوان: ١٧٧، ١٧٩، ٢٣١.
(٢٢) الديوان: ٢٦٠، ٣٠١.
(٢٣) الديوان: ٢٣١، ٢٥٩.
(٢٤) الديوان: ٢٠٤، ٢٢٩.
(٢٥) الديوان: ٢١٧، ٢٥٤.
(٢٦) الديوان: ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٧٩.
(٢٧) الديوان: ٢٠٧.

أمّا المتعدي فقد ورد له اثنتان وثلاثون لفظًا نحو: فَضْل[1]، في قوله:

فَإنَّ الفَتَى كَالعَضْبِ فَارَقَ غِمْدَهُ فَانَ وَبَانَ الفَضْلُ بَعْدَ التَّجَارِبِ

فَـرْض[2]، دَفْـن[3]، فَـرْط[4]، عَـوْن[5]، تَبًّـا[6]، عَيْـب[7]، ضَـيْم[8]،شَـيْب[9]، وَحْـي[10]، غَيْـب[11]، هَــدْر[12]، غَصْــب[13]،غَــيْظ[14]، جَــرْيَ[15]، سَــلْب[16]،لَطْــم[17]،هَتْــك[18]، حَمْــل[19]، فَــرْض[20]، فَقْــد[21]، حَتْــف[22]، نَصْــر[23]، طَــيّ[24]، خَسْــف[25]، كَــرٍّ[26]، حَــدّ[27]،

(١) الديوان: ١١٩، ١٢٥، ١٢٧، ١٤٣، ١٧١، ١٩٠، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨١، ٢٩٠.
(٢) الديوان: ١٤١.
(٣) الديوان: ٢٤٠.
(٤) الديوان: ١٦٦، ٢٧٦.
(٥) الديوان: ٢٣٩.
(٦) الديوان: ٢٩٣.
(٧) الديوان: ١٢٥.
(٨) الديوان: ١٢٠، ٢٥٧، ٢٨٥.
(٩) الديوان: ١٣١، ١٤٥.
(١٠) الديوان: ١٦٤، ٢٣٤، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٩١، ٢٩٦.
(١١) الديوان: ١٢٨.
(١٢) الديوان: ١٨٧.
(١٣) الديوان: ٢٦٨.
(١٤) الديوان: ٢٩٤.
(١٥) الديوان: ٢٤٧.
(١٦) الديوان: ٢٥٨.
(١٧) الديوان: ١٤٥، ١٥٩، ٢٠٤.
(١٨) الديوان: ٢٢٣.
(١٩) الديوان: ١٨٢.
(٢٠) الديوان: ١٤١.
(٢١) الديوان: ١١٦، ١٤٦، ١٤٨، ١٩٦، ٢٤٦.
(٢٢) الديوان: ١١٧، ١٦٠، ٢٠٣، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣.
(٢٣) الديوان: ١١٨، ١٧٤.
(٢٤) الديوان: ١١٩.
(٢٥) الديوان: ١٢٠، ١٤٦، ٢٤٤. ٢٩٢.
(٢٦) الديوان: ١٢٢، ١٨٧.
(٢٧) الديوان: ١٣٧، ١٦٠، ١٨٧.

نَسْج[١]، وَصْف[٢]، كَشْف[٣]، قَرْض[٤]، سَبْي[٥].

الباب الثالث: ورد له ثلاثة ألفاظ من اللازم نحو: فَخْر[٦]، في قوله:

بِهِمْ مِنْ عَلِيٍّ آيةِ الله آيةٌ سَمَتْ بِهِمُ فِيْ الفَخْرِ أعْلَى المَرَاتِبِ

خَوْف[٧]،ضَغْط[٨].

أمّا المتعدي : ورد له ثلاثة عشر لفظًا نحو: نَحْر[٩]، في قوله :

لَهْفِي لَقَدْ نَحَرَتْ سُيُوفُ أُمَيَّةٍ نَحْراً تُقُبِّلَ فِيْ تُقَىً لِنَقَائِهِ

نَهْب[١٠]، نَحْر[١١]، قَطْع[١٢]، دَأْب[١٣]، سَلْعًا[١٤]، نَهْج[١٥]، لَعْن[١٦]، صَهْر[١٧]، وَقْع[١٨]، رَفْع[١٩]، جَهْر[٢٠]، مَدْح[٢١].

الباب الرابع: ورد له أربعة ألفاظ من اللازم نحو: لَهْف[٢٢]، في قوله:

لَهْفِي لَقَدْ رَضَّتْ خُيُوْلُ أُمَيَّةٍ صَدْراً، تُدِيْنُ ذَوِي العُلَى لِعَلائِهِ

---

(١) الديوان: ١٢٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١، ٢١٤، ٢٨٩.
(٢) الديوان: ١٢٧.
(٣) الديوان: ١٢٤، ١٤٨.
(٤) الديوان: ١٤١.
(٥) الديوان: ١١٧، ٢١٧.
(٦) الديوان: ١٢٣، ١٧٩، ٢١٠، ٢٥١، ٣٠٢.
(٧) الديوان: ٢٦٨، ٢٨٨، ٢٩٢.
(٨) الديوان: ١٥٦.
(٩) الديوان: ١١٤، ١٩٢.
(١٠) الديوان: ٢٠٣.
(١١) الديوان: ٢١٢.
(١٢) الديوان: ٢٣٤.
(١٣) الديوان: ١٣٦.
(١٤) الديوان: ٢٤٣، ٢٨٧.
(١٥) الديوان: ١١٨، ١٢٦، ١٣٤.
(١٦) الديوان: ١١٧، ١٤١، ٢٢٠.
(١٧) الديوان: ١٨٦.
(١٨) الديوان: ١٢٩، ١٩١، ٢٩٥.
(١٩) الديوان: ١٢٤، ١٣٧، ٢٢٣.
(٢٠) الديوان: ١٣٥، ٢٩٥.
(٢١) الديوان: ١١٨، ١٢٤، ١٢٩، ١٤١، ١٥٠، ١٧٨، ١٧٩، ١٩٨، ٢٢١، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٦.
(٢٢) الديوان: ١١٤ ،١٤٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢٨٥، ٢٧٨، ٢٨٩، ٢٩٢.

حَسْر[١]،حَدْب[٢]، حَصْر[٣].

أمّا المتعدي: ورد له ثلاثة ألفاظ نحو:عَهْد[٤]، في قوله :

لَمْ يَرُعْنِي افْتِقَادُ عَهْدِ الشَّبَابِ إذْ بَدَا الشَّيْبُ لامِعاً كَالشِّهَابِ

مَوْت[٥]، حَمْد[٦].

وردت هذا البناء بصيغة المؤنث خمس عشرة مرة موزعة على أبواب مختلفة

الباب الأول: ورد له ثمانية ألفاظ من اللازم نحو: رَشْقَة[٧]، في قوله:

وَهَلْ تَحْفَظُ القَلْبَ الَذيْ زَادَ وَجْدُهُ بِرَشْقَةِ سَهْمٍ مِنْ قَسِيِّ الحَوَاجِبِ؟

سَطْوَة[٨]، صَوْلَة[٩]، عَوْدَة[١٠]، خَمْرَة[١١]، نَجْدَة[١٢]، حَسْرَة[١٣]، عَبْرَة[١٤].

الباب الثاني: ورد له ثلاثة ألفاظ من اللازم نحو: عَزْمَة[١٥]، في قوله:

أتَخْشَى سُلَيْمَانٌ وَجَدُكَ حَيْدَرٌ لَهُ العَزْمَةُ الكُبْرَى بِكِلِّ النَّوَائِبِ؟

شَيْبَة[١٦]، هَيْبَة[١٧].

أمّا المتعدي ورد له لفظ واحد نحو: عَيْبَة[١٨]، في قوله:

هُوَ لِلْعِلْوْمِ مَدِيْنَةٌ هلْ مَدْخَلٌ مِنْ غَيْرِ حَيْدَرَ لِلمَدِيْنَةِ فَكِّرِ؟

---

(١) الديوان: ١٨٦.
(٢) الديوان: ٢٣٠.
(٣) الديوان: ١٨٧.
(٤) الديوان: ١٥١، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٩٢.
(٥) الديوان: ٢١٤، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٦٨، ٢٨٥، ٢٩٢.
(٦) الديوان: ١٨٥.
(٧) الديوان: ١٢٠.
(٨) الديوان: ١٢٢.
(٩) الديوان: ١٥٦.
(١٠) الديوان: ٢٣٠.
(١١) الديوان: ٢٧٨.
(١٢) الديوان: ١٢٢.
(١٣) الديوان: ١٥٩، ١٨٨.
(١٤) الديوان: ١٥٨، ١٦٣. ١٦٩. ٢٣٠.
(١٥) الديوان: ١٢٩، ٢٠٣، ٢٣٩.
(١٦) الديوان: ١٧٨.
(١٧) الديوان: ٢٤٣.
(١٨) الديوان: ١٧٥، ٢٢٤.

الباب الثالث: ورد بلفظتين من اللازمَ نحو: دَهْشَة[١]، في قوله:

وَلَهُ زُلْزِلَ الوُجُوْدُ وَكَادَتْ تُزْعِجُ الخَلْقَ دَهْشَةُ الإنْقِلابِ

سَعْرَة[٢].

الباب الرابع: ورد له لفظ واحد من المتعدي: رَحْمَة[٣]، في قوله:

يَالَلرِّجَالِ لِخَاطِئٍ نَزَحَتْ بِهِ عَنْ رَحْمَةٍ هَفَوَاتُهُ لِعَنَائِهِ

٢- فُـعْل:

من أبنية المصادر الثلاثية المجردة، يطّرد مجيؤه من اللازم والمتعدي سماعًا في الأبواب كلها[٤]، ويصدر عن الباب الخامس إذا دلَّ على حُسن أو قُبح[٥].

وذكر ابن عصفور أنّ (فُعْلاً) قياس في مصدر المضموم العين (فَعُل)[٦]، وتشترك الصيغة مع (فَعْل) نحو (الضَّرَ والضُّر)[٧]، ومع (فَعَل) نحو (الحُزْن والحَزَن) ومع فَعَال مثل (الرُشْد والرَشَاد)[٨].

وقد ورد صيغة المصدر في ديوان الشاعر إحدى وعشرين على أبواب مختلفة مابين لازم ومتعدٍ

الباب الأول: ورد هذا البناء بتسعة ألفاظ من اللازم نحو: جُوْد[٩]، في قوله:

وَعُجْ بِي عَلَى أطْلالِ دَارٍ عَهِدْتُهَا مَعَاهِدَ جُوْدٍ يَوْمَ بُخْلِ السَّحَائِبِ

---

(١) الديوان: ١٥٣، ١٥٨، ١٦٧، ١٨٨، ١٩١، ٢٠٥.

(٢) الديوان: ١٧١، ١٩٤.

(٣) الديوان: ١١٢، ١٣٨، ١٩٠، ٢٢٤، ٢٥٨، ٢٧٢.

(٤) ينظر: المنصف: ١٧٩/١، وشرح ابن عقيل: ١٢٦/٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٢٧، والمصادر والمشتقات في معجم لسان العرب: ٦٦.

(٥) ينظر: المنصف: ١٧٩/١، وشرح ابن عقيل: ١٢٦/٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٢٧، والمصادر والمشتقات في معجم لسان العرب: ٦٦.

(٦) ينظر: الكتاب: ٦/٤-٨، المقرب: ١٢٣/٢.

(٧) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ١٦٣/١.

(٨) ينظر: معاني الأبنية: ٢٠.

(٩) الديوان: ١٢٢، ١٧٦، ٢٢٢، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٨٠.

كُفْر[١]، خُلْد[٢]، حُسْر[٣]، حُكْم[٤]، حُزْن[٥]، سُكْر[٦]، عُسْر[٧]، لُؤْم[٨].

أمّا المتعدي بلفظة واحدة نحو: شُرْب[٩]، في قوله:

الوَيْلُ مِنْ شُرْبِ الحَمِيْمِ وَمَا لَهُ فِيْهَا حَمِيْمٌ يَوْمَ عُظْمِ صِدَائِهِ

الباب الثالث: ورد لهذا البناء لفظ واحد من اللازم نحو : أُنْس[١٠]، في قوله:

لَمْ أَنْسَ يَوَمَ زَارَنِي وَمَا دَرَتْ جِيْرَانُهُ

أمّا المتعدي ورد بلفظ واحد نحو: طُهْر[١١]، في قوله:

لَمَّا دَنَتْ مِنْهَا الوَفَاةُ دَعَتْ لَهَا أسمَا عَلِيَّ الطُّهْرَ خَيْرَ كُفَاتِهَا

الباب الرابع: ورد هذا البناء بلفظتين من اللازم نحو: زُهْد[١٢]، في قوله:

لَوْ قُلْتَ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِعِلُومِهِ وبِزُهْدِهِ وَبِمَجْدِهِ لَمْ تَفْتَرِ

عُمْر[١٣].

أمّا المتعدي ورد لهذا البناء لفظتين نحو: ثَكْل[١٤]، في قوله:

لَمْ يَكْفِهِمْ ثُكْلٌ وَعُظْمُ مُصِيْبَةٍ مِنْهَا وَمَا عَطَفُوا عَلَى مِحْنَاتِهَا

كُرْه[١٥].

---

(١) الديوان: ١٩٨، ٢٠٠.
(٢) الديوان: ٢٤٢.
(٣) الديوان: ٢٢٥.
(٤) الديوان: ١٤٢، ١٨٠، ١٨١، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٦٨.
(٥) الديوان: ١٤٧، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٤.
(٦) الديوان: ١٨٣، ٢٧٥.
(٧) الديوان: ١٨٣، ١٨٦.
(٨) الديوان: ١٨٤.
(٩) الديوان: ١١٢.
(١٠) الديوان: ٢٧٦.
(١١) الديوان: ١٥٨، ١٦٣، ١٨٥، ١٨٧، ٢٦٤، ٢٨٠، ٢٩٣.
(١٢) الديوان: ١٧٥، ١٧٩، ٢٧٠.
(١٣) الديوان: ١٨٦، ٢٤٧، ٢٦٢.
(١٤) الديوان: ١٥٩، ٢٢٠، ٢٤٦.
(١٥) الديوان: ١٦٠.

الباب الخامس : ورد له خمسة ألفاظ من اللازم نحو : بُخْل[١]، في قوله :

وَعُجْ بِيْ عَلَى أطْلالِ دَارٍ عَهِدْتُهَا مَعَاهِدَ جُوْدٍ يَوْمَ بُخْلِ السَّحَائِبِ

بُعْد[٢]، رُغْم[٣]، قُبْح[٤]، خُبْث[٥].

ورد هذا البناء بصيغة المؤنث أربع مرات نحو: ذُلَّة[٦]، جُوْنَة[٧]، حُرْمَة[٨]، غُلَّة[٩]، حُمْرَة[١٠].

٣- فِعْل

وردت عند سيبويه ضمنًا، ولم يفرد لها دراسة مستقلة كبقية الصيغ المصدرية، فقد مثّل لها بـ(حِفْظ وذِكْر) واقتفى أثره اللغويون[١١]، وهي صيغة سماعية في الأفعال الثلاثية جميعها، وتأتي من اللازم نحو (فِسْق)، ومن المتعدي نحو (عِلْم)[١٢]، وتظهر لنا قضية خلافية في صيغة (فِعْل) بيّنها اللغويون ((ففتح فاء الصيغة يمحضها للمصدرية، والكسر يجعلها في صنف الاسمية، نحو: الشَّرب، الشِّرب والشَّق والشِّق))[١٣].

وقد وردت في ديوان الشاعر ثمان مرات على أبواب مختلفة ما بين لازم ومتعدٍ

الباب الاول: ورد بلفظتين من اللازم نحو: فِسْق[١٤]، في قوله:

رُكْنُ الفَسَادِ وَكَعْبَةُ الفِسْقِ الذَّي جَحَدَ النَّبْيَّ وَشَكَّ فِي إنْبَائِهِ

إصْر[١٥].

---

(١) الديوان: ١٢٢، ١٨٨.
(٢) الديوان: ١٢٧.
(٣) الديوان: ٢٠٨.
(٤) الديوان: ١٧٧.
(٥) الديوان: ١٩٩.
(٦) الديوان: ٢٠٥، ٢١٩.
(٧) الديوان: ١٧٠.
(٨) الديوان: ٢٩٣.
(٩) الديوان: ١٦٦، ٢٢٧.
(١٠) الديوان: ٢٧٤.
(١١) ينظر: الكتاب: ٤/ ٦-٧، والمخصص: ١٥/١٤، وشرح المفصل: ٦/ ٦٩.
(١٢) ينظر: المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب: ٧٠.
(١٣) المصادر في القران الكريم: ١٥٥.
(١٤) الديوان: ١١٧، ١٩٧، ٢٧٨.
(١٥) الديوان: ١٨٧.

أمّا المتعدي ورد له أربعة ألفاظ نحو: فِعْل[١]، في قوله :

هَذَا وَلَمْ أَرْقُبْ بِفِعْلِ عَظِيْمَةٍ مُنْشِي العِظَامِ، فَأَيَنَ حُسنُ رِضَائِهِ؟

عِلْم[٢]، عِزّ[٣]، بِشْر[٤].

الباب الثالث: ورد بلفظتين من المتعدي نحو: عِبْء[٥]، في قوله:

فَأَنَا غَرِيْقُ بِحَارِ جُرْمٍ، حَامِلاً عِبْءَ الذُّنُوْبِ، مُقَيَّداً بِشَقَائِهِ

سِحْر[٦].

وقد ورد بصيغة المؤنث في ست ألفاظ نحو: شِدَّة[٧]، عِصْمَة[٨]، عِبْرَة[٩]، شِقْوة[١٠]، رِقَّة[١١]، فِتْنَة[١٢].

٤- فَعَل:

تأتي هذه الصيغة المصدرية من الثلاثي المجرد، اللازم والمتعدي، في الأبواب كلها ماعدا الباب الثاني (فَعَل- يَفْعِل)[١٣]، وقد أشار سيبويه لورودها من الباب الأول، والثاني، في المتعدي بقوله: ((وقد جاء فَعَل يَفْعُل، وفَعَل يَفْعِل، وطَرَدَ يطرُدُ طَرَدًا، وسَرَق يَسْرِق سَارِقًا))[١٤]. **أمّا ما ورد في الديوان على هذه الصيغة في الديوان أربع مرات على بابين مختلفين نحو:**

---

(١) الديوان: ١١٢، ١٧٢، ٢٨١.

(٢) الديوان: ١٣٦، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٧، ٢١٨، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٨٢.

(٣) الديوان: ١٤٧، ١٥٠، ١٧١، ٢٠٧، ٢٥٥.

(٤) الديوان: ١٩٥.

(٥) الديوان: ١١٢، ٢١٤.

(٦) الديوان: ١٨٥.

(٧) الديوان: ١١٨.

(٨) الديوان: ١٢٣.

(٩) الديوان: ٢٣٩.

(١٠) الديوان: ٢٤٠.

(١١) الديوان: ١٥٨.

(١٢) الديوان: ٢٧٤.

(١٣) ينظر: جوهر القاموس في المصادر والجموع: ٢٥٩.

(١٤) الكتاب: ٤/ ٦.

الباب الثاني : ورد بأربعة ألفاظ نحو: أَذَى[١]، قوله:

إذْ جُرِّعَتْ كَأسُ الحِمَامِ بِسُقْمِهَا وَتَتَابَعُوْهَا بِالأذَى لِرُفَاتِهَا

العَمَى[٢]، وَهَم[٣]، سَقَم[٤].

٥- فَعَال:

ارتأى سيبويه أنّ هذا الوزن قياسي؛ لأنّه يدل على حُسْن أو قُبْح، قال ((أمّا ما كان حُسنًا أو قُبحًا فإنّه مما يبين فعله على (فَعُل يَفْعُل)، ويكون المصدر (فَعَالًا وفَعَالةً وفَعْلَا)، وذلك قولك: قَبُحَ قَبَاحَةً))[٥]، وهو ما ذهب إليه ابن السراج[٦]. وهو من الأوزان السماعية عند ابن مالك (٦٧٢هـ) ويرجح أحد الباحثين قياسية (فَعَال) في لغة بني تميم[٧]. وقد شغلت الصيغة اللغويين قديمًا، لاستعمالها خارج دائرة المصدرية كاستعمالها في اسم الفعل نحو: دَرَاك، واسم الجنس نحو: فَجَار [٨]، **وقد وردت تسع ألفاظ بأبواب مختلفة مابين لازم ومتعدٍ**

الباب الأول: ورد بستة ألفاظ من اللازم نحو: بَلاَء[٩] في قوله:

يَا خَيْبَتِي يَوْمَ المَعَادِ وَشِقْوَتِي يَا وَيْلَتَا مِنْ خَالِقِيْ وبَلَائِهِ

الفَضَاء[١٠]، ثَوَاب[١١]، ذَكَاء[١٢]، بَهَاء[١٣]، رَجَاء[١٤].

---

(١) الديوان: ١٥٩، ١٨٧، ٢٣٩، ٢٦٣، ٢٦٥.

(٢) الديوان: ١٨٧.

(٣) الديوان: ٢٦١.

(٤) الديوان: ٢٦١.

(٥) الكتاب: ٢٨/٤.

(٦) ينظر: الأصول في النحو: ٩٧/٣-٩٨.

(٧) ينظر: الصرف في اللهجات العربية القديمة، دكتوراه:.١٢٣

(٨) ينظر: أبنية المصدر في الشعر الجاهلي: ١٢٣.

(٩) الديوان: ١١٢، ١١٤، ١١٨.

(١٠) الديوان: ١٥٢.

(١١) الديوان: ١٣٤، ١٣٨، ١٤١.

(١٢) الديوان: ١٣٧.

(١٣) الديوان: ١٥٢.

(١٤) الديوان: ٢١٠.

أمّا المتعدي ورد بلفظ واحد نحو: فَسَاد[١]، في قوله:

وإمَاءُ بَيْتِ الفِسْقِ تَسْقِيْ رَبَّهُ خَمْراً وتَكْنَفُ فِيْ مَنِيْعِ حِمَائِهِ

الباب الثاني: ورد له من اللازم ورد بلفظتين نحو: جَزَاء[٢]، في قوله:

ألهُوْ، وَلَمْ أعْلَمْ مَكَانِيَ عِنْدَهُ وَرَغِبْتُ عَنْ تَحْذِيْرِهِ وَجَزَائِهِ

بَيَان[٣].

وقد ورد بصيغة المؤنث خمس مرات ألفاظ نحو: فَرَاسة[٤]، حَشَاشَة[٥]، سَعَادَة[٦]، شَهَادة[٧]، شَهَادة[٧]، شَفَاعَة[٨].

٦- فُعَال

يأتي مصدر بناء (فَعَل) اللازم على وزن (فُعَال) قياسًا إذا دلَّ على داء نحو: سُعَال، زُكَام، قال الرضي: ((والغالب في مصدر الأدواء من غير باب (فَعِل) المكسور العين الفُعَال كالسُعَال، والدُوَار، والعُطَاس، والصُدَاع، أو صوت نحو: صُرَاخ، نُبَاح... والغالب في الأصوات أيضًا الفُعال بالضمَّ، كالصُراخ، البُغام))[٩].

وقد وردت له في الديوان ثلاث مرات على أبواب مختلفة من اللازم

الباب الأول: ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: أُوَام[١٠]، في قوله:

فَسَقَى الضُّبَى مِنْهُمْ وَفِي أحْشَائِهِ رَوْحِيْ فِدَاهُ مِنْ الهَجِيْرِ أُوَامُ

الباب الثاني: ورد بلفظ واحد اللازم نحو: بُكَاء[١١]، في قوله:

أو بَيْنَ مَنْ هَتَكَتْ خِمَارَ صِيَانَةٍ لِمَصُونِهَا وتَهَيَأتْ لِبُكَائِهِ

---

(١) الديوان: ١١٧، ٢٥٥.
(٢) الديوان: ١١٣، ١٥٤، ٢٩٠، ٢٩٧.
(٣) الديوان: ١٥٢.
(٤) الديوان: ١١٦.
(٥) الديوان: ٢٨٧، ٢٩٥.
(٦) الديوان: ١٤٦، ٢٤٦، ٢٤٩.
(٧) الديوان: ٢٤٩، ٢٩٤.
(٨) الديوان: ٢٢٨.
(٩) شرح الشافية ابن حاجب:١ /١٥٤-١٥٥، وينظر: الكتاب ١٤/٤.
(١٠) الديوان: ٢٧١.
(١١) الديوان: ١١٥، ١٥٧، ١٦٧، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٠٧.

الباب الرابع : ورد له لفظ واحد من اللازم نحو: سُهَاد[١] ، في قوله:

هَلْ تَطْلُبُونَ سِوَى السُّهَاد وَمُهْجَةٍ تَتَوَقَّدُ الأَحْشَاءُ مِن حَسَرَاتِهَا؟

٧- فِعَال

يأتي على هذا المصدر قياسًا كل بناء على وزن (فَعَل) اللازم عند اللغويون إذا دلَّ على امتناع وإباء نحو: أبى إباءً[٢]، وغير ذلك يكون سماعيًا، وقد أضاف الرَّضي معاني أُخرى له كالدلالة على الوسم نحو: كَشِخَ كِشَاخ[٣]، **وقد ورد في الديوان أربع مرات بأبواب مختلفة ما بين لازم ومتعد.**

الباب الأول: ورد بثلاثة ألفاظ من اللازم نحو: قِيَام[٤]، في قوله:

وَمَنْ عَبَدَ الرَّحْمَان غَيْرُ مُرَاقِبٍ وَلا بِجِنَانٍ فِيْ القِيَامِ بِرَاغِبِ

صِيَام[٥]، نِيَاح[٦].

الباب الثاني: ورد بلفظ واحد من المتعدي نحو: رِضَاء[٧]، في قوله:

هَـذَا وَلَـمْ أَرْقُـبْ بِفِعْـلِ عَظِيْمَـةٍ مُنْشِي العِظَامِ، فَأَيْنَ حُسْنُ رِضَائِهِ؟

ومن المؤنث دال على حرفة ثلاث مرات نحو: تِجَارة[٨]، جِنَايَة[٩]، خِلَافَة[١٠].

٨- فُعُول:

يأتي على هذا المصدر كل فعل من باب فَعَل اللازم قياسيًا مطردًا نحو: خَرَجَ خُرُوجًا، جَلَسَ جُلُوسًا وذكر ابن عقيل (ت:٧٦٩هـ) إنّ كل ما ورد على خلاف هذا

---

(١) الديوان: ١٥٥.

(٢) ينظر: شرح الفية ابن مالك: ١٠٠/٢

(٦) ينظر شرح الشافية ابن حاجب: ١٥٣/١- ١٥٤

(٨) الديوان: ١٢٦، ١٩٢، ٢٧٣.

(٥) الديوان: ١٩٢، ٢٧٣، ٢٩٦.

(٦) الديوان: ٢٤٧.

(٧) الديوان: ١١٢.

(٨) الديوان: ١١٨.

(٩) الديوان: ٢٠٥.

(١٠) الديوان: ٢٣١.

الوزن فليس بمقيس، بل يقتصر على السماع [1]، قال سيبويه: ((وأمَّا كل عمل لم يتعد إلى منصوب، فيكون فعله على ما ذكرنا في الذي يتعدى، ويكون الاسم فاعلًا والمصدر يكون (فُعُولًا)). قال: ((يأتي مصدر فَعَل اللازم على فُعُول قياسًا، فنقول: قَعَدَ قُعُودًا، وغَدَا غُدُوًا))[2]. **وقد ورد اثنتان وعشرون مصدرًا على أبواب مختلفة من اللازم :**

الباب الأول: ورد له ثلاثة عشر من اللازم نحو: غُرُوب [3]، في قوله:

وَصَلَّى اللهُ بَارِؤُكُمْ عَلَيْكُمْ تَوَاصَلَ بِالطُّلُوْعِ وَبِالغُرُوْبِ

نُشُوْر[4]، فُطُور[5]، فُجُور[6]، حُضُور[7]،ثُبُور[8]، غُرُور[9]، سُجُود[10]، ذُبُول[11]، أُفُول[12]، هُبُوب[13]، قُدُوم[14]، حُبُور[15].

الباب الثاني : ورد له ستة ألفاظ من اللازم نحو: وُجُود[16]،في قوله:

أثالِثَ تَفْضِيْلِ الوُجُوْدِ تَرَفَّعَتْ صِفَاتُكَ عَنْ مَدْحٍ لأبْلَغِ خَاطِبِ

---

(١) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ١٥٣/١، شرح ابن عقيل: ٩٣/٣-٩٤ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٤٧.

(٢) الكتاب: ٩/٤، وينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٤٣٧، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٤٩/٦، ومعاني الأبنية: ٢٢٠

(٣) الديوان: ١٥٠.

(٤) الديوان: ١٩٠.

(٥) الديوان: ١٩٢.

(٦) الديوان: ١٩٢، ٢١١.

(٧) الديوان: ١٩٥.

(٨) الديوان: ١٩٤.

(٩) الديوان: ٢١٠.

(١٠) الديوان: ٢٢٦، ٢٣٥.

(١١) الديوان: ٢٤٦.

(١٢) الديوان: ٢٤٤، ٢٥٨.

(١٣) الديوان: ١٤٦.

(١٤) الديوان: ١٦٧.

(١٥) الديوان: ٢١٠، ٢١٢.

(١٦) الديوان: ١٢٨.

جُنُون[١]، رُجُوع [٢]، نُزُول[٣]، سُتُور[٤]، سُدُول [٥].

الباب الثالث: ورد له أربعة ألفاظ من اللازم نحو: طُلُوع[٦]، في قوله:

وَصَلَّى اللهُ بَارِؤُكُمْ عَلَيْكُمْ تَوَاصَلَ بِالطُّلُوع وَالغُرُوْبِ

سُحُور[٧]، نُحُول[٨]، هُجُوع [٩].

٩- فَعِيْل

يأتي على هذا المصدر كل فعل لازم من باب (فَعَل) قياسًا إذا دلَّ على صوت. قال سيبويه: ((وكما جاء فعيل في الصوت كما جاء فُعَال، وذلك نحو: الهَدِير والضَجِيج والصَهِيل والنَهِيق))[١٠]، وقد قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسية وزني (فَعِيل وفِعَال) للدلالة على الصوت كما يدل على سير نحو: رحيل للفعل رحل[١١]، **وقد وردت هذه الصيغة خمس مرات بأبواب مختلفة من اللازم**

الباب الأول : ورد له لفظ واحد نحو: خَبِيْب[١٢]، في قوله :

أمَرْفُوعَ الكَرِيْمِ عَلَى سِنَانٍ وَمَحْطُوْمَ الأضَالِعِ بِالخَبِيْبِ؟

الباب الثاني : ورد له لفظتين نحو: صَهِيْل[١٣]، في قوله:

لَهَا نَدْبٌ عَلَى نَدْبٍ جَوَادٍ يُفَجِّعُهَا الجَوَادُ مَنْ الصَّهِيْلِ

عَوِيْل[١٤].

---

(١) الديوان: ١٤٥.

(٢) الديوان: ٢٣٠.

(٣) الديوان: ٢٤٦.

(٤) الديوان: ٢٥٠.

(٥) الديوان: ٢٥٦.

(٦) الديوان: ١٥٠.

(٧) الديوان: ١٩٢.

(٨) الديوان: ٢٢٢، ٢٤٤.

(٩) الديوان: ٢٢٩.

(١٠) الكتاب: ١٤/٤.

(١١) مجلة مجمع اللغة العربية: العدد الأول: ٤١٧.

(١٢) الديوان: ١٤٧.

(١٣) الديوان: ٢٤٦.

(١٤) الديوان: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٦.

الباب الثالث: ورد له لفظتين نحو:نَحِيْب[١]، في قوله :

جَدِيْرٌ أنْ أمَوْتَ لِذِكْرِ ذَنْبِي وَأمْزِجَ طُوْلَ نَوْحِي بِالنَّحِيْبِ

رَحِيْل[٢].

١٠- فُعْلَان: ورد ست مرات بأبواب مختلفة مابين لازم ومتعد

الباب الأول :ورد بلفظتين من اللازم نحو: كُفْرَان[٣]، في قوله:

وَذِيْ شِقَاقٍ لَمْ يَزَلْ يَبْدُوْ لَنَا كُفْرَانُهُ

عُدْوَان[٤].

أمّا المتعدي ورد له بلفظتين نحو: هُجْرَان[٥]، في قوله:

يَاخِشْفَ أُنْسٍ تَارِكِيْ حِلْفَ الضَّنَى هُجْرَانُهُ

غُفْرَان[٦].

الباب الثالث ورد بلفظ واحد من المتعدي نحو: بُهْتَان[٧]، في قوله:

قَضَى بِهَا حَتَّى قَضَى وَقَدْ فَشَا بُهْتَانُهُ

الباب الرابع ورد له لفظ واحد من المتعدي نحو: البُرهَان[٨]، في قوله:

فَبُرْهَانَانِ ذَانِكَ مِنْ إلاهِي (لِحَيْدَرَةٍ)، فَأَيُّهُمَا المُحَابِي؟

---

(١) الديوان: ١٤٥.

(٢) الديوان: ٢٤٦، ٢٥٧.

(٣) الديوان: ٢٨١.

(٤) الديوان: ٢٨٤.

(٥) الديوان: ٢٧٧.

(٦) الديوان: ٢٧٨.

(٧) الديوان: ٢٧٨.

(٨) الديوان: ١٣٥، ٢٨٠.

أبنية المصادر الثلاثية المزيدة:

ذكر اللغويون أنَّ مصادر الأفعال المزيدة كلها قياسية قال ابن يعيش:((اعلم أنَّ ما جاوز من الأفعال الماضية ثلاثة أحرف، سواء كانت بزيادة أو بغير زيادة، فإنَّ مصادرها تجري على سنن لا تختلف وقياس واحد مطّردٍ في غالب الأمر وأكثره ؛ وذلك لأنَّ الفعل بها لا يختلف، والثلاثية مختلفة أفعالها الماضية والمضارعة، فلاختلاف الثلاثية اختلفت مصادرها، ولعدم اختلاف ما زاد منها على الثلاثة جَرَتْ على منهاج واحد لم يختلف))[1].

إنّ أيَّ فعل ثلاثي مزيد على وزن (أفْعَل) يكون مصدره على وزن (إفْعَال) نحو: أَحَسَن إحْسَانًا، أمّا الفعل المعتل الآخر فيقلب حرف العلة همزة نحو أَحْيَى إِحْيَاء، وأمّا إذا جاء وسط الفعل ألفًا فإنّها تحذف ويعوض مكانها بتاء في آخره نحو: أقَام إقَامَة، ومصدر (فَاعَل) على (مُفَاعَلة)، و(فِعَال)، و(فِيْعَال)، و(تِفَعَالة)، نحو أقررتُ الأمر تِقْرَارةً، ومصدر (فَعْل) على (تَفْعِيل) اذا كان صحيح اللام، ومصدر (فَعّل) المعتل الآخر على (تَفْعِلة)، (فِعَال)، و(تَفْعِيل)، ومصدر (تَفَاعَل) على (تَفَاعُل) ومصدر (تُفَوعِل) على (تَفَعُّل) ومصدر (تَفَعَّل) على (التَفَعُّل) و(التِفْعَال) ومصدر (تُفُعُل) على (تَفَعُل) وربما جاء على (تِفعال) ومصدر (انْفَعَل) (انْفِعَال)، ومصدره (افْتَعل) (افْتِعَال)، ومصدر (اسْتَفْعَل) (اسْتِفْعَال)[2].

ومما جاء من مصادر الثلاثي وقد شغلت مصادر الفعل الثلاثي المزيد مساحة واسعة من الديوان وجاءت كالآتي:

أ- مصادر الثلاثي المزيد بحرف واحد

أولاً: إفْـعَـال: يأتي مصدرًا على وزن (أفْعَل- يُفْعِل) نحو: أَخْرَجَ إِخْرَاجًا[3]. **وقد ورد في الديوان الديوان إحدى وعشرين مرة من الباب الثاني ما بين لازم ومتعدٍ.**

---

(١) شرح المفصل: ٤٦/٦.

(٢) ينظر: الكتاب: ٧٦/٤-٨١، المقتضب: ١٢٦/٢-١٣٠، أبنية الأسماء والافعال والمصادر: ٢٧٨- ٣٧٩، المهذب: ٢٤٥-٢٤٦، الأبنية الصرفية في الكشاف: ١٦٣-١٦٤.

(٣) ينظر: الكتاب: ٧٨/٤.

الباب الثاني : ورد بستة ألفاظ من اللازم نحو: إسْلَام[١]، إيْمَان[٢]، إحْسَاس[٣]، إبْقَاء[٤]، إعْلَال[٥]، إعْلَال[٥]، إعْدَام[٦].

الباب الثاني: ورد بخمسة عشر من المتعدي نحو: إشْرَاك[٧]، في قوله:

حُسَـــامُ اللهِ خَـــافِضُ كُـــلِّ رَفْـــعٍ مِـنْ الإشْـرَاكِ مِـنْ بَعْـدِ إنْتِصَـابِ

إبْهَـام[٨]، إتْمَـام[٩]، إبْـرَام[١٠]، إقْـدَام[١١]، إعْظَـام[١٢]، إحْسَـان[١٣]، إفْهَـام[١٤]، إكْـرَام[١٥]، إرْشَـاد[١٦]، إدْرَاك[١٧]، إحْلَال[١٨]، إدْمَان[١٩]، إعْلَام[٢٠]، إنْعَام[٢١].

---

(١) الديوان: ١١٤، ١١٥، ١٢٧، ١٣٦، ١٣٨، ١٨٣، ١٨٤، ٢٥٢، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٨٥.

(٢) الديوان: ٢٨٣، ٢٨٤.

(٣) الديوان: ١٨٢.

(٤) الديوان: ٢٨٠.

(٥) الديوان: ١٨٣.

(٦) الديوان: ٢٧٠.

(٧) الديوان: ١٣٧.

(٨) الديوان: ٢٧٠.

(٩) الديوان: ٢٧٠.

(١٠) الديوان: ٢٦٨.

(١١) الديوان: ٢٧٠، ٢٧٣.

(١٢) الديوان: ٢٦٨.

(١٣) الديوان: ٢٨٣، ٢٨٦.

(١٤) الديوان: ٢٦٧، ٢٦٩.

(١٥) الديوان: ١٨٤، ١٨٧، ٢٦٨.

(١٦) الديوان: ٢٣٣.

(١٧) الديوان: ٢٦٧.

(١٨) الديوان: ٢٧٢.

(١٩) الديوان: ٢٧٨.

(٢٠) الديوان: ٢٦٧.

(٢١) الديوان: ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٦.

ثانيا: تَفْعِيْل:

يأتي هذا البناء على زنة (فَعّل) من الفعل الصحيح الآخر بشرط أنْ يكون صحيح اللام نحو: كَرَّمَ تَكْرِيْمًا، عَظَّم تَعْظِيْما[1]. **وقد ورد هذا البناء أربعًا وعشرين مرة من الباب الثاني المتعدي نحو:** تَحْذِيْر[2]، في قوله:

أَلْهُوْ، وَلَمْ أُغْلَمْ مَكَانِيَ عِنْدَهُ وَرَغِبْتُ عَنْ تَحْذِيْرِهِ وَجَزَائِهِ

تَبْلِيْغ[3]، تَنْزِيل[4]، تَكْلِيم[5]، تَفْضِيل[6]، تَخْصِيص[7]، تَضْمِيخ[8]، تَعْفِير[9]، تَقْسِيم[10]، تَسْعِير[11]، تَوْدَيع[12]، تَصْنِيع[13]، تَشْرِيع[14]، تَبْدِيل[15]، تَضْيِيع[16]، تَفْرِيغ[17]، تَقْطِيع[18]،

(١) ينظر: الكتاب: ٤/ ٧٩، وارتشاف الضرب من لسان العرب: ٤٩٩/٢، وشرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو: ١٨٧.

(٢) الديوان: ١١٢.

(٣) الديوان: ١٧٥، ٢٩٣.

(٤) الديوان: ١١٧، ٢٩٦.

(٥) الديوان: ١٢٧.

(٦) الديوان: ١٢٨.

(٧) الديوان: ١٧٤.

(٨) الديوان: ٢١٥.

(٩) الديوان: ٢١٥.

(١٠) الديوان: ٢١٨.

(١١) الديوان: ٢١٥.

(١٢) الديوان: ٢٢٩.

(١٣) الديوان: ٢٣١، ٢٣٢.

(١٤) الديوان: ٢٣١.

(١٥) الديوان: ٢٣٢.

(١٦) الديوان: ٢٣٣.

(١٧) الديوان: ٢٣٣.

(١٨) الديوان: ٢٣٣.

تَزْوِيج[١]، تَوْحِيد[٢]، تَقْلِيد[٣]، تَشْخِيص[٤]، تَعْظِيم[٥]، تَأْوِيل[٦]، تَكْسِير[٧].

ب- مصادر الثلاثي المزيد بحرفين:

أولاً: افْتِعَال:

يأتي هذا البناء مصدرًا لـ(افْتَعَل) على افتِعَال وليس افْتِعَالة بالتّاء، نحو اقْتَتَل اقْتِتَالاً، واحْتَسَب احْتِسَاباً[٨].

وقيل: إنَّ هذا البناء باب ما جاء من الممدود على مثال افْتِعَال من اسماء المصادر نحو: اقْتِضَاء، انْتِهَاء من اقْتَضَيْت وانْتَهَيْت[٩].

وقد ورد هذا البناء أربعة عشر مرة من الباب الثاني المتعدي نحو: احْتِشَام[١٠]، في قوله:

وَهَجْرُ الفَتَى دَارَ الهَوَانِ احْتِشَامُهُ وَإِنْ كَانَ فِيْ التَّشْخِيْصِ سَدُّ المَذَاهِبِ

افْتِرَاس[١١]، اهْتِضَام[١٢]، اقْتِرَاب[١٣]، انْتِصَاب[١٤]، ارْتِيَاب[١٥]، اكْتِئَاب[١٦]، اغْتِرَاب[١٧]،

---

(١) الديوان: ٢٦٣.
(٢) الديوان: ١٣٧، ٢٧٣.
(٣) الديوان: ٢٧٣.
(٤) الديوان: ١١٩.
(٥) الديوان: ١٣٤.
(٦) الديوان: ١٣٦.
(٧) الديوان: ٢١٤.
(٨) ينظر: أدب الكاتب: ٦٢٩، وشرح الكافية: ٧٤٥/٢، والمجموع المغيث في غريبي القران والحديث: ٢/ ٥٦٠.
(٩) ينظر: المقصور والممدود: ٤٦٨.
(١٠) الديوان: ١١٩.
(١١) الديوان: ١٢١.
(١٢) الديوان: ١٢٠.
(١٣) الديوان: ١٣٧.
(١٤) الديوان: ١٣٧.
(١٥) الديوان: ١٣٧.
(١٦) الديوان: ١٣٩، ١٤١.
(١٧) الديوان: ١٣٩.

انْتِحَاب[١]،اسْتِلاب[٢]، انْتِسَاب[٣]، اكْتِسَاب[٤]، اصْطِبَار[٥]، التِهَابِي[٦].

ثانياً: انْـفِـعَـال:

يأتي هذا البناء مصدراً لـ(انفعل) على انْفِعَال نحو: انْطَلَق انْطِلَاقاً، واقْتَدَر أقْتِدَاراً، وهو مصدر لإنْفَعَل المزيد بهمزة الوصل والنون قبل فاء الكلمة ويجيء مصدر إنْفَعَلت على إنْفِعَال إنْ لم يكن من ذوات الواو فإنَّ كان كذلك فتقلب الواو ياء نحو: انْقَاد انْقِيَاد[٧].

ورد في الديوان بلفظة واحدة من الباب الثاني المتعدي نحو: انْقِلَاب[٨]، في قوله:

وإنْ جَهِلُـوْا فَهُـم فـي أيِّ تِيْـهٍ عَـنِ الإسْـلَام بَـلْ أيِّ انْقِـلَابِ

ثالثا: تَفَعُّل:

ويأتي هذا البناء مصدر للفعل المزيد بحرفين (التاء وتضعيف العين) والقياس فيه (تَفَعُّل) نحو: تَمَرَّسَ تَمَرُساً، تَقَدَّم، تَقَدُّمًا، على الرغم مما جاءَ فيه على زنة تِفْعَالاً نحو: تِمْلاقاً إلا أنَّ القياس (تَفَعُّل)، ويستثنى من ذلك ما كان منتهيًا بالألف؛ لأنّ مصدره يكون بإبدال الألف ياء نحو: تَمَنَّى تَمَنِّياً، تَأَنَّى تَأَنِّياً[٩].

وقد ورد ستًا وعشرين مرة من الباب الثالث اللازم نحو: التَّأسِّي، تَحَمُّس[١٠]، في قوله:

فَمَـا يُجْـدِي العِتَـابُ ولا التَّأَسِّـي ولا نَظْـمُ التَّحَـمُّسِ والنَسِيْـبِ

تَزَفُّري[١]، تَحَيُّري[٢]، تَكَدُّري[٣]، تَجَبُّري[٤]، تَضَمُّخ[٥]، تَفَطُّر[٦]، تَهَجُّر[٧]، تَحَمُّل[٨]، تَوَجُّع[٩]، تَوَجُّع[٩]، تَفَجُّع[١٠]، تَحَسُّر[١١]، تَصَغُّري[١٢]، تَكَفُّن[١٣]، تَصَبُّري[١٤]، تَسَتُّري[١٥]، تَرَوُّع[١٦]،

---

(١) الديوان: ١٣٩.

(٢) الديوان: ١٤٠.

(٣) الديوان: ١٤١.

(٤) الديوان: ١٤١.

(٥) الديوان: ١٢٩.

(٦) الديوان: ١٥١.

(٧) ينظر: أدب الكاتب: ٦٢٩، الممتع في الصريف: ٣١٦، شذا العرف: ١١٦.

(٨) الديوان: ١٣٨.

(٩) ينظر: شرح ابن عقيل: ١٢٣/٣، المهذب، ٢٤٩.

(١٠) الديوان: ١٤٣.

تَقَنُّع[١٧]، تَقَطُّع[١٨]، تَدَفُّق[١٩]، تَدَفُّع[٢٠]، تَوَسُّلي[٢١]، تَضَرُّع[٢٢]، تَذَكُّري[٢٣]، تَلَهُّف[٢٤]، تَجَدُّد[٢٥].

مصدر المرة:

---

(١) الديوان: ١٧٠.
(٢) الديوان: ١٧١، ٢٠٥.
(٣) الديوان: ١٧١، ٢٠٥.
(٤) الديوان: ١٧٢.
(٥) الديوان: ١٧٢.
(٦) الديوان: ١٧٢.
(٧) الديوان: ١٧٦.
(٨) الديوان: ١٩٠.
(٩) الديوان: ٢٠٢.
(١٠) الديوان: ٢٠٢.
(١١) الديوان: ٢٠٥.
(١٢) الديوان: ٢٠٥.
(١٣) الديوان: ٢١٨.
(١٤) الديوان: ٢٠٤.
(١٥) الديوان: ٢٠٤.
(١٦) الديوان: ٢٢٥.
(١٧) الديوان: ٢٢٥.
(١٨) الديوان: ٢٢٦.
(١٩) الديوان: ٢٢٦.
(٢٠) الديوان: ٢٢٦.
(٢١) الديوان: ٢٢٧.
(٢٢) الديوان: ٢٢٧.
(٢٣) الديوان: ٢٢٩.
(٢٤) الديوان: ٢٣٠.
(٢٥) الديوان: ٢٦٨.

هو ما دلَّ على وقوع الفعل مرة واحدة ويكون من الفعل الثلاثي على زنة (فَعْلَة) بالفتح[1]. بالفتح[1]. وأشار سيبويه إليه بقوله: ((فإذا اردت المرَّة الواحدة من الفعل جئت به أبدًا على فَعْلَة))[2].

ولا بُدَّ من توافر شروط يجب مراعاتها عند صياغة مصدر المرة وهي: أنْ يكون فعلها تامًّا، دالاً على حدث حسّيّ تقوم به الأعضاء والجوارح، أمّا إذا كان فعلها ناقصًا نحو كان، بَرَح، وكذلك الأفعال الدالة على معنى عقليّ مجرَّد نحو: عَلِمَ، فَهِمَ، والدالة على صفة ثابتة، نحو: كَرُمَ، حَسُنَ، فليس لها نصيب من هذا المصدر[3]. تكون صياغته من الثلاثي الصحيح والمعتل على حد سواء وهي (فَعْلَة) للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة نحو: قَعْدَة، قَتْلَة، دعا، دَعْوَة، أمّا إذا كان المصدر دالاً على المرة المختوم بالتاء أصلا فيصاغ مصدر المرة منه بالوصف بلفظ الواحدة نحو: رَحْمَة واحدة. أمّا إذا كان الفعل غير ثلاثي فتكون صياغتهُ بزيادة تاء على مصدره الأصلي نحو: انطلق – انطلاقة، سَبَّحَ – تَسْبيحة، أمّا في حال كان مختوما بالتاء، فمصدره المرة يكون بوصف العدد نحو: إيمانة واحدة، تغرية واحدة[4].

وقد ورد مصدر المرة ستة عشر مرة في الديوان نحو: شَهْدَة[5]، في قوله:

أنْسَاكَ؟ يَا لَيْثًا يَرَى مُرَّ الرَّدَى يَوْمَ الكَرِيْهَةِ شَهْدَةً لِشْفَائِهِ

قَسْوَة[6]، نَفْثَة[7]، رَشْفَة[8]، وَثْبَة[9]، لَذَّة[10]، خَيْرَة[11]،

---

(١) ينظر: شرح ابن عقيل: ١٤٢/٤، وأوضح المسالك على ألفية ابن مالك: ٢٠٧/٣، والأبنية الصرفية في الكشاف: ١٧٩.

(٢) الكتاب: ٤ /٤٥.

(٣) ينظر: تصريف الأسماء: ١٤٣.

(٤) ينظر: المقتضب: ١٢٧/٢: والشافية في علم التصريف: ١٢٩/١، وشرح شافية ابن الحاجب: ١٧٠/١، والمغني في علم الصرف: ١٩١/٣

(٥) الديوان: ١١٤.

(٦) الديوان: ١١٦.

(٧) الديوان: ١٢٩.

(٨) الديوان: ١٧٠.

(٩) الديوان: ١٧٤.

(١٠) الديوان: ١٩٨.

(١١) الديوان: ٢٣٨.

نَظْرَة[١]، يَقْظَة[٢]، ضَرْبَة[٣]، لَوْعَة[٤]، عَزْمَة[٥]، زَجْرَة[٦]، شنْعَة[٧]، وَقْفَة[٨]، فَجْعَة[٩].

مصدر الهيأة:

هو ما دلَّ على هيأة الفاعل حيث وقوع الفعل[١٠]. أمّا سيبويه فقال عنه: ((وما تجيء على فِعْلَة تريد ضرباً من الفعل، وذلك قولك حَسَنُ الطِعْمة، وقَتَلْتَهُ قِتْلَة سُوْءٍ، وبِئْسَتْ المَيْتَةِ، وانّما تريد الضَّرْبَ الذي أصابه من القتل والضَّرْبَ الذي هو عليه))[١١]. وقد ذكر اللغويون أنّ هذا البناء يُصَاغ من الفعل الثلاثي على زنة (فِعْلَة) نحو: قَتَل قِتْلَة جَلَسَ، جِلْسَة. ولا يُبنى مصدر الهيأة من غير الثلاثي إلّا ما شذّ من قولهم: اختمرتْ خِمْرَة، انتقبت، نِقْبَة ولا يقاس عليهِ[١٢].

وقد ورد مصدر الهيأة في الديوان ثمان مرات نحو: مِحْنَة[١٣]، في قوله:

ألا يــا مِحْنَــةَ الألْــبَابِ أنَّــى بِحَــدِّكِ ذُوْ ذَكَــاءٍ عَـنْهُ كَـابِيْ؟

رِقّة[١٤]، مِدْحَة[١٥]، شِقْوَة[١٦]، فِتْنَة[١٧]، بِطْنَة[١٨]، فِرْقَة[١٩]، دِمْنَة[٢٠].

---

(١) الديوان: ٢٠٤.
(٢) الديوان: ٢٢٢.
(٣) الديوان: ٢٢٤.
(٤) الديوان: ٢٢٢، ٢٢٣.
(٥) الديوان: ٢٣٩.
(٦) الديوان: ٢٣٩.
(٧) الديوان: ١٢٥.
(٨) الديوان: ٢٢٣.
(٩) الديوان: ١٧٠.
(١٠) ينظر: شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٢٩٦، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٥٦، والمصادر والمشتقات في معجم لسان العرب: ٣٢٨، والصرف الوافي: ٧٧.
(١١) الكتاب: ٤/ ٤٤.
(١٢) ينظر: الكتاب: ٤٥/٤، وشرح التصريح: ٣٨/٢، وأوضح المسالك: ٢٠٧/٣، والنحو الوافي: ٣٢٠/٣.
(١٣) الديوان: ١٣٧.
(١٤) الديوان: ١٥٨.
(١٥) الديوان: ١٨٨، ٢٠٨.
(١٦) الديوان: ٢٤٠.
(١٧) الديوان: ٢٧٤.
(١٨) الديوان: ١٧٧.
(١٩) الديوان: ٢٦٧.
(٢٠) الديوان: ٢٩١.

المصدر الميمي:

هو حدث مجرد من الزمان والمكان، مبدوء بميم زائدة[١]. يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الفعل الثلاثي المجرد على زنة (مَفْعَل) بفتح العين، وسكون الفاء، ومن جميع الأفعال الثلاثية نحو: ضَرَبَ يَضْرِب مَضْرَب ويصاغ أيضًا على زنة (مَفْعِل) بفتح الميم، وكسر العين إذا كان الفعل الثلاثي مثالاً وصحيح الآخر ماعدا المثال الواوي الذي تسقط منه الواو في المضارع نحو: وَعَد يَعِدَ مَوْعِدًا، ويمكن أنّ تأتي بعض المصادر مكسورة العين شذوذاً والقياس فتحها نحو: المَرْجِع والمَعِيْشَة، وقد جاءت له نظائر كثيرة في لغة العرب، أمّا إذا كان الفعل غير ثلاثي فالمصدر الميمي له على زنة الفعل المضارع المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: (انطلقَ، مُنطَلَقًا، واستخرج مُسْتَخْرَجًا) وهو ما يلازم الإفراد والتذكير وتلحقهُ تاء التأنيث إلا سماعًا في رأي كثير من النحاة ويخالفهم آخرون[٢].

ويتداخل بناؤه في الصياغة من الثلاثي المجرد على وزن (مَفْعَل) نحو مَذْهَب ومَقْتَل، وعلى وزن (مَفْعِل) إذا كان مثالًا صحيح اللام بحذف فاؤه في المضارع نحو: ولد مَوْلِدًا، وكذلك بناؤه من الثلاثي المزيد والرباعي المجرد مع اسمي الزمان والمكان واسم المفعول من غير الثلاثي[٣].

والسياق هو الفاصل الذي يحددها، وقد فرّق الدكتور فاضل السامرائي بين المصدر الميمي والمصدر العادي من حيث الاستعمال، ورأى أنَّ المصدر الميمي يختلف عن المصدر العادي في أشياء منها: عدم جواز وقوع المصدر الميمي حالاً أو مفعولًا لأجله. قال: ((ثُمَّ الملاحظ أنّ العرب لا تتوسع في استعمال المصادر الميمية ما تتوسعه في المصادر الأخرى، فإنّها –أي العرب– لا توقع المصدر الميمي حالاً في الغالب فهي تقول: (أَقْبَلَ زَحْفًا) ولا تقول (أقبل مُزْحَفًا)، و(جاء سَعْيًا) ولا تقول (جاء مَسْعى)، وكذلك يبدو هذا الأمر في المفعول له فإنّ الكثير فيه أنْ لا يكون ميميا تقول: (فَعَلْتُ هذا رأفةً بك)، ولا تقول: (مَرْأفًا بك))[٤].

---

(١) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٣/٢، وجامع الدروس العربية: ١/ ١٧٧، المهذب في علم التصريف: ٣٠٥ – ٣٠٦، والصرف الواضح: ١٢٩.

(٢) ينظر: شرح الشافية: ٢ /١٦٨، وأبنية الأسماء والافعال والمصادر: ٣٣٤، ومختصر التصريف: ٦٨، والنحو الوافي: ٣/ ٢٣٥، وأبنية الصرف في روح المعاني (رسالة ماجستير): ١٧٢ – ١٧٥.

(٣) ينظر: المفتاح في الصرف: ٥٩ – ٦٠، وشرح الشافية: ١/ ١٦٨ – ١٨٦.

(٤) معاني الأبنية في العربية: ٣٣.

وقد وردت صيغة مَـفْـعَـل عشرون مرة موزعة على أبواب مختلفة مابين لازم ومتعدٍ

الباب الأول ورد له ثمانية ألفاظ نحو: مَغْنَم[١]، **في قوله:**

وَلاوُكَ يَـا خَيْـرَ الـوَرَى مَغْـنَمٍ اُسَالِمُ فَيْـهِ الخَصْمَ وهُوَ مُحَارِبِي

مَنْظَر[٢]، مَمات[٣]، مَعَاذ[٤]، مَلاذ[٥]، مَحَلًّا[٦]، مَقَال[٧]، مَنَاب[٨].

أمّا المتعدي ورد بلفظتين نحو: مَسْلَك[٩]، في قوله:

أصِهْرَ رَسُولِ اللهِ مَدْحُكَ مَسْلَكٌ إلى كُلِّ مَا أهْوَى وَلَوْ عَكَسَ الصَّدْرُ

مَطْلَبا[١٠].

الباب الثاني : ورد له أربعة ألفاظ من اللازم نحو: مَنْمَى[١١]، في قوله:

فَمَنْ كَانَ خَيْرِ الخَلْقِ مَنْمَى فَخَارِهَا فَأَنَّى يَخِيْبُ الوَفْدُ حِيْنَ يَزُوْرُهَا

مَجْرَى[١٢]، مَرْجَع[١٣]، مَنْدل[١٤].

أمّا المتعدي: ورد بلفظ واحد نحو: مَنَار[١٥]، في قوله:

إلى عَلَمِ الهُدَى وَمَنَار قُدْسٍ يَلُوْح بِقُدْسِهِ فَصْلُ الخِطَابِ

---

(١) الديوان: ١٢٦، ١٧٦.
(٢) الديوان: ١٧٠، ٢٠٦.
(٣) الديوان: ١٥٦، ١٩٥، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٨٧.
(٤) الديوان: ٢١٠.
(٥) الديوان: ٢١٢.
(٦) الديوان: ٢٣٥.
(٧) الديوان: ١٦٣، ٢٨٢.
(٨) الديوان: ١٣٤.
(٩) الديوان: ١٨٧.
(١٠) الديوان: ١٢٦، ١٢٩.
(١١) الديوان: ١٨٨.
(١٢) الديوان: ٢٨٥.
(١٣) الديوان: ٢٤٢.
(١٤) الديوان: ٢٣٤.
(١٥) الديوان: ١٣٣.

الباب الثالث: ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: مَفْخَر[١]، في قوله:

فَخْرٌ يُرِيْكَ جَمِيْعَ فَخْرٍ دُوْنَهُ بِعُلُوِّهِ، هَلْ بَعْدَهُ مِنْ مَفْخَرِ؟

الباب الرابع ورد بلفظتين من اللازم نحو: مَدْمَع[٢]، في قوله:

فَعَظِيْمُ وَجْدِيْ لَمْ يُخَفِّفْ مَدْمَعِيْ وَبِمَدْمَعِيْ لَمْ يُطْفَ حَرُّ تَزَفُّرِي

مَنْهَل[٣].

أمّا المتعدي ورد بلفظ واحد نحو: مَسْمَع[٤]، في قوله:

وَإِنْ أَمَرُوْا فَالكَائِنَاتُ بِطَوْعِهِمْ وإِنْ نَطَقُوْا فَالدَّهْرُ أُذْنٌ وَمَسْمَعُ

الباب الخامس: ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: مَرْحَب[٥]، في قوله:

مَنْ قَدَّ مَرْحَبَ يَوْمَ خَيْبَرَ سَيْفُهُ نِصْفَيْنِ بَعْدَ تَجَبُّرٍ وَتَكبُّرِ

ورد بصيغة المؤنث بلفظة واحدة نحو: مَوْدَّة[٦]، في قوله:

فَيَا مَنْ كِتَابُ اللهِ جَاءَ مُؤكِّدًا مَوْدَّتَهُ فِي حِفْظِ وِدِّ الأَقَارِبِ

أمّا صيغة مَفْعِل فقد وردت في الديوان بلفظتين نحو: مَجِيْء[٧]، في قوله:

قَدْ رَاسَلُوهُ وَلَمْ يَكُنْ بِمَجِيْئِهِ لَهُمُ بِغَيْرِ هُدَاهُمُ مُتَعَرِّضَا

مَصْيِر[٨].

المصدر الصناعيّ:

هو كل اسم تلحقه ياء النسبة مردفة بتاء دالة على صفة[٩]، والمصدر الصناعيّ يبنى من اسم الذات، نحو: إنْسَانيّة، حَيْوانيّة، ومن الاسم المبني نحو: كَيْفِيَّة، وأَنَانِيَّة ومن الأسماء المشتقة، نحو: شَاعِرِيّة، ومَفْهُومِيّة، ومن الأسماء المركبة، نحو: رَأسماليّة، أو الجمع نحو: ملائكيّة، كما

---

(١) الديوان: ١٧٩، ٢٣٥.

(٢) الديوان: ١٧٠.

(٣) الديوان: ٢٤٣.

(٤) الديوان: ٢٣٤.

(٥) الديوان: ١٧١، ١٧٢.

(٦) الديوان: ١٢٥، ١٧٠، ١٧٨، ٢٧٠.

(٧) الديوان: ٢١٧.

(٨) الديوان: ٢١٠.

(٩) ينظر: النحو الوافي: ٤١٦/١، جامع الدروس العربية: ١/ ٧٧.

يُصَاغ من الاسم الأعجمي نحو: ديمقراطيّة وكلاسيكيّة. ولابدّ أن يكون المصدر الصناعيّ مرتجلاً، نحو: ربوبيّة، رهبانيّة، عبوديّة(١).

وقد ورد المصدر الصناعيّ في الديوان ثلاث مرات نحو: الغاضريّة(٢)، في قوله:

بِأبِيْ بُـدُوْرُ الـتَّـمِّ لَـمَّا أنْ هَـوَتْ أمْسَتْ بِأرْضِ (الغَـاضِرِيَّـةِ) أُفَّـلا

البريَّة(٣)، ذريَّة(٤).

(١) ينظر: تصريف الأسماء: ١٤٧ – ١٤٨، الصرف الكافي: ١١١، المغني في علم الصرف: ١٩٧.

(٢) الديوان: ٢٥٤، ٢٩٣.

(٣) الديوان: ٢٣٦.

(٤) الديوان: ٢٨٠.

المبحث الثاني
أبنية المشتقات

إنَّ الاسم عند الصرفيين بحسب قاعدة التصريف ينقسم على قسمين:

الأول: الجامد: هو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره مثل: رَجُل وبَقَر[١].

الثاني: المشتق: هو ما يؤخذ من غيره ودلَّ على ذات مع ملاحظة صفة فيه مثل: قائِم وعالِم، وظريف، ويتألف المشتق من: أسماء الأجناس المعنوية، والمصدرية كـ(فَهِمَ) من الفهم، ونَصَر من النصر، ونَدُرَ الاشتقاق من الأجناس المحسوسة، كـأَوْرَقَ الشَجَرُ: من الورق[٢].

الاشتقاق لغةً: أُطلقت لفظة الاشتقاق في اللغة على معانٍ كثيرةٍ، ولم تختص بمعنى معين فقد جاء في لسان العرب: ((الشّقّ: مصدر قولك: شَقَقْتُ العود شقًا والشق: الصَّدع البائن، وقيل غير البائن، وقيل الصدع عامةً، واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام إذا أَخْرَجه أَحْسَن مَخْرَج))[٣] . وإلى هذه المعاني السابقة ذهبت أكثر المعاجم اللغوية[٤].

أما المعنى الاصطلاحي للاشتقاق فقد حاول علماء اللغة أنْ يضعوا له تعريفاً جامعًا مانعًا، على الرغم من أنَّ أغلب تعريفاتهم متباينة إلَّا أنَّها تدور حول مضمون واحد يتلخص في أخذ كلمة من كلمة أخرى؛ لوجود تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، فالاشتقاق عند الرماني (ت: ٣٨٤هـ): ((اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل))[٥]، أمّا الجرجاني(ت: ٨١٦هـ)، فالاشتقاق عنده: ((نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبًا ومغايرتهما في الصيغة))[٦]. والاشتقاق عند السيوطي(ت:٩١١هـ) ((أخذ صيغةٍ من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها؛ ليُدلَّ بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفًا أو هيئة؛ كـ(ضارب) من ضرب، وحَذِرٌ من حذر، وطريق معرفتهِ تقليب تصاريف الكلمة، حتى يرجع منها

---

(١) ينظر: مختصر التصريف: ٤٩.

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٠٦/١، وشذا العرف: ١١١.

(٣) لسان العرب: شقق: ١٨٤/١.

(٤) الصحاح: ١٥٠٢/٤المحكم والمحيط الأعظم: ٩٧/٦.

(٥) رسالتان في اللغة: ٦٩/١.

(٦) التعريفات: ٢٦، والاشتقاق: ٢٦، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٤٦.

إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة إطراء أو حروفًا غالبًا، كـ(ضرب)، فإنه دالٌّ على مطلق الضرب فقط))[١].

ويمكن القول إنّ جميع التعريفات السابقة قد ركزت على ضرورة مناسبة اللفظ للمعنى بين اللفظتين، ولم تبتعد كثيرًا عن المعنى اللغوي للاشتقاق. أمّا مسألة أصل الاشتقاق فتعد من المسائل الخلافية التي لم تحسم بين أهل اللغة، وتتلخص المسألة في ذهاب الكوفيين إلى أن الفعل هو أصل الاشتقاق وأنّ المصدر مشتق منه وفرع عليه، بينما ذهب البصريون إلى أنْ المصدر هو أصل المشتقات وقدّم كل فريق أدلته محاولًا تفنيد أدلة الآخر[٢].

والمشتقات عند اللغويين تعني تقاليب الكلمة المكونة من الصوامت الثلاثة ويمكن التوصل إليهما بطريقة الاشتقاق الأكبر إنْ لم يصرّحُوا بأنَّها مشتقة[٣].

وقد اتفق علماء البصرة على أنَّ المشتقات أصلها المصدر؛ لأنّه بسيط، ويدلّ على الحدث فقط، ويشتق منه عشرة أشياء: الفعل الماضي، والمضارع، والأمر، وأسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة، وأسماء الزمان والمكان، والآلة ويلحق بهما المنسوب والمصغّر[٤].

أمّا الكوفيون فقد ابعدوا الفعل عنها؛ لأنَّهم يرون أنَّ الفعل هو الأصل في الاشتقاق فهو يدل على الحدث والزمن معًا لأن المصدر يجيء بعدهُ، وهم لا يسمون صيغة (فاعل) اسم فاعل بل عندهم هي(الفعل الدائم)[٥].

أمّا المحدثون فيتفقون على أَنَّ الجذر الذي يتكون من الصوامت فقط هو أصل للمصدر، والفعل الماضي، والمضارع، والأمر، والأسماء(الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة وفعلي التعجب وأُفعل التفضيل والزمان والمكان والمرة والمصدر الميمي والآلة)[٦].

---

(١) المزهر في علوم اللغة وانواعها: ٣٤٦/١ – ٣٤٧.

(٢) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف، مسألة: ٢٨.

(٣) ينظر: الخصائص: ١٣٣/٢-١٣٩.

(٤) ينظر: شذا العرف: ١١٣.

(٥) الخصائص: ١٣٣/٢-١٣٩، وشذا العرف: ١١٣.

(٦) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي: ٤٤-٤٥، والأبنية الصرفية في الكشاف: ١٩٧.

وقد ذهب الدكتور تمام حسان إلى أنّ الجذر الثلاثي هو الأصل في الاشتقاق وإنّ عمل أصحاب المعاجم هو الأصح؛ لأنّهم اعتمدوا على أُصول المادة في صناعة معاجمهم[١]، وعليه يكون المصدر والفعل مشتقين من الجذر الثلاثي.

اسم الفاعل

يطلق عليه سيبويه الاسم في قوله: ((ويكون المصدر فعلًا والاسم فاعلًا))[٢]، فهو يصاغ للدلالة على الحدث ومن قام به[٣].

وقد عرفه الشيخ الحملاوي بأنّه ((الاسم المشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم للدلالة على ما وقع منه الفعل اي: الحدث، وهو دال على الحدوث والتجدد))[٤]. وقد كان للدكتورة خديجة الحديثي رأيها في اسم الفاعل بأنه اسم مصوغ من المصدر للدلالة على الحدث والذات[٥]، وأشار الدكتور فاضل السامرائي إلى أنّه يقع وسطًا بين الفعل والصفة المشبهة، فالأول يدل على التجدد والحدوث، وأمّا اسم الفاعل فهو أدوم وأثبت من الفعل[٦].

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) قياسًا من (فَعَل) اللازم نحو: قَعَدَ قاعد، وجَلَسَ جالِس، أو من (فَعَل) المتعدي، نحو: قَتَل قَاتِل، ضَرَب ضَارِب، أو من (فَعِلَ) المتعدي سواء أكان الفعل صحيحًا أم معتلًا نحو: شَرِبَ شَارِب، وَسِعَ وَاسِع، وقلَّ في(فَعِلَ) اللازم نحو: سَلِم سالم، وزهِد زاهِد أو من (فَعُل) الذي لا يكون إلَّا لازمًا نحو: بَلُغَ بالِغ، قرُب قارِب، وإذا كان الفعل معتل العين يُقلب حرف العلَّة همزة؛ لوقوعه بعد ألف فاعل، نحو: خاف خائِف، باع بائِع، وأمَّا إذا كان معتلَّ العين أو مهموز اللام، فإنَّهُ يعامل معاملة صحيح اللام غير أنّ لامه تُقلب ياء إذا همزت عينه بعد ألف فاعل نحو: جاء جاءٍ. وأمّا إذا كان اسم الفاعل معتل اللام نكرةً تُحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر نحو: جاء قاضٍ، مررت بقاضٍ وتثبت في حالتي النصب

(١) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ١٦٨.
(٢) الكتاب: ٤ /٣.
(٣) ينظر: المقتضب: ١ /٩٩، وشرح المفصل: ٦ /٧٩، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٨٠.
(٤) ينظر: شرح ابن عقيل: ٣ /١٣٤.
(٥) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٥٩.
(٦) ينظر: معاني الأبنية في العربية ٨- ٩.

والتعريف نحو: رأيْتُ قاضِيًا، وجاء القاضي، ومررتُ بقاضي المحكمة، وأمّا إذا كان الفعل مهموز الفاء فإن الهمزة تقلب مدة نحو: أمِنَ آمِن، أكَلَ آكِل[١].

إنَّ علماء اللغة كانوا في اتجاهين بالنسبة إلى اسم الفاعل والصيغ الأخرى:

الاتجاه الأول: أطلقَ لَفظة اسم الفاعِل على صيغة (فاعِل)، فقط أي إنَّ أي وزن غير فاعل لا يعد اسم فاعِل بل سُميت الصفة المشبهة من دون أنْ يقرنها باسم الفاعل نحو: ضَخْم وحَسَن، وحَذِر وعَطْشَان وأُسُود.. وغيرها، وأصحاب هذا الاتجاه ابن الحاجب والأشموني والحملاوي وعبد الله أمين وعبد الصبور شاهين[٢] .

الاتجاه الآخر: أُطْلَق على الصيغ (أفْعَل، وفَعْلاء، فعيل، فَعْل، فَعِل، وفَعَل، فَعْلان) (تسمية الصفة المشبهة بالفاعل) باقتران الاسمين فيما بينهما ومن أصحاب هذا الاتجاه سيبويه، وابن مالك، وابن الناظم، وابن عصفور[٣] .

وقد ذكر الدكتور صباح السالم _رحمه الله_ أنّ اساس التمييز بينهما نحوي لا صرفي منها أنّ اسم الفاعل يجري مجرى (يفعل) في حركاته وسكناته، ولا تجري الصفة على ذلك، إنّ اسم الفاعل يدل على تغير نسبة الحدث فهو مشتق من الفعل المتعدي غالبًا، بينما تشتق الصفة المشبهة من الفعل اللازم، وبهذه الأسباب جمعها في مكان واحد؛ لأنّهما شيء واحد[٤].

أ – من الثلاثي

ورد اسم الفاعل في ديوان الشاعر من الفعل الثلاثي المجرد سبع وثمانون لفظة موزعة على أبواب مختلفة مابين اللازم والمتعدي

الباب الأول: ورد له ستة وثلاثون لفظًا مابين الفعل لازم ومتعدٍ، فمن اللازم ورد تسع عشرة مرة ، نحو: عَاتِب[٥] ، في قوله:

مَتَى شِمْتَ فِيْهَا مُنْكَراً مِنْ نَزِيْلِهَا بُلِيْتَ بِهَا فِيْ عَاتِبٍ وَمُعَاتِبِ

(١) ينظر: الكتاب: ٣٧٨/٢-٣٨٠، وشرح ابن عقيل: ١٣٤/٣-١٣٦، وأبنية الصرف: ٢٦٠-٢٦١.

(٢) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية: ٤٦، والأبنية الصرفية في الكشاف: ١٩٩.

(٣) ينظر: الكتاب: ١٦٤/١، وشرح ابن الناظم: ١٧٠ -١٧١، وشرح ابن عقيل: ١٤٣/٣، والمقرب: ١٢٤/١-١٢٦، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٨٠.

(٤) ينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٢٤٨ – ٢٥١.

(٥) الديوان: ١٢٠.

غَارِب[١]، آئب[٢]، شَارِق[٣]، هَارِب[٤]، عَازِب[٥]، ثَابِت[٦]، دَائِم[٧]، نَاظِر[٨]، قَادِم[٩]، شَاعِر[١٠]، شَاعِر[١٠]، ثَائِر[١١]، حَادِث[١٢]، سَاغِب[١٣]، حَائِل[١٤]، شَافِع[١٥]،فَاقِع[١٦]،حادي[١٧]، صافي[١٨].

أمّا المتعدي ورد له سبعة عشر مرة نحو: في قوله: خَالِق[١٩]، في قوله:

يَـا خَيْبَتِـي يَـومَ المَعَـادِ وَشِـقْوَتِي يَـا وَيْلَتَـا مِـن خَـالِقِي وَبَلائِـهِ

نَاصِـر[٢٠]، صَـائِب[٢١]، بَـارِز[٢٢]، كَاتِـب[٢٣]، كَافِـل[٢٤]، حَاسِـد[٢٥]، خَـائِض[٢٦]، طَالِـب[٢٧]،

---

(١) الديوان: ١٢٣.
(٢) الديوان: ١٣٠
(٣) الديوان: ١٣٠.
(٤) الديوان: ١٢٤.
(٥) الديوان: ١٢٨.
(٦) الديوان: ١٥٢.
(٧) الديوان: ١٥٠، ١٦٧.
(٨) الديوان: ١٥٣، ٢٤٠.
(٩) الديوان: ١٦٥.
(١٠) الديوان: ١٦٨.
(١١) الديوان: ١٩٤.
(١٢) الديوان: ٢٣٢، ٢٥٩.
(١٣) الديوان: ٢٣٧.
(١٤) الديوان: ٢٥٠.
(١٥) الديوان: ٢٢٨
(١٦) الديوان: ٢٤٢.
(١٧) الديوان: ٢٣٠.
(١٨) الديوان: ٣٠٢.
(١٩) الديوان: ١١٢.
(٢٠) الديوان: ١١٤.
(٢١) الديوان: ١٢٣.
(٢٢) الديوان: ١٣٧.
(٢٣) الديوان: ١٤٤، ٢٦١.
(٢٤) الديوان: ١٦٦، ٢٠٤، ٢٢٥، ٢٥٣، ٢٥٤.
(٢٥) الديوان: ١٨٤.
(٢٦) الديوان: ٢١٤، ٢٧٩.
(٢٧) الديوان: ٢٣٣، ٢٤٢.

عَابِد[١]، عَادِي[٢]، قَائِل[٣]، تَارِك[٤]، عَامِر[٥]، مَالِك[٦]، صَافِي[٧]، جَافِي[٨]، دَارِع[٩].

الباب الثاني ورد لهذا البناء أربعة وعشرون لفظًا مابين لازم ومتعدٍ، فمن اللازم ورد أربعة ألفاظ نحو: بارز[١٠]، في قوله:

ضَمِيْرٌ بَارِزٌ خَافٍ مُبِيْنٌ لِدِقَّتِهِ بَعِيْدٌ ذُو اقْتِرَابِ

زاكي[١١] ،آتٍ[١٢]، وَاصِل[١٣].

أمّا المتعدي ورد له عشرون لفظة نحو: غَالِب[١٤]، في قوله:

وَكَمْ مِنْ جِيَادٍ فِي الوَغَى جَادَ كَرُّهَا عَلَيْهَا كُمَاةٌ مِنْ لُؤَيِّ بِنْ غَالِبِ

عَارٍ[١٥]، عَارِف[١٦]، ظَالِم[١٧]، فَاطِم[١٨]، قَاسِم[١٩]، وَالِد[٢٠]، حَامِل[٢١]، هَاشِم[٢٢]، كَاشِف[٢٣]،

---

(١) الديوان: ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٨٦.
(٢) الديوان: ٢٣٧.
(٣) الديوان: ٢٥٧، ٢٦٨.
(٤) الديوان: ٢٧٧.
(٥) الديوان: ٢٧٨.
(٦) الديوان: ٢٨٢.
(٧) الديوان: ٣٠٢.
(٨) الديوان: ٣٠١.
(٩) الديوان: ١٨١.
(١٠) الديوان: ١٣٧.
(١١) الديوان: ٢٢٥.
(١٢) الديوان: ١٤٥.
(١٣) الديوان: ٢٠٦.
(١٤) الديوان: ١٢٣، ١٥٣.
(١٥) الديوان: ١٦٤.
(١٦) الديوان: ١٣٨، ٢٠٠، ٣٠١.
(١٧) الديوان: ١٤١.
(١٨) الديوان: ١٥٦، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٩٦.
(١٩) الديوان: ١٥٩، ١٩٤.
(٢٠) الديوان: ١٦٦.
(٢١) الديوان: ١٤٩، ١٥٨.
(٢٢) الديوان: ١٩١، ٢٤٩.
(٢٣) الديوان: ٢٠٧.

وَاثِق[١]، جَانِي[٢]، عَازِم[٣]، خَافِي[٤]، فَاضِي[٥]، كَاوِي[٦]، قَاصِد[٧]، فَادِي[٨]، وَافِي[٩]، طَامٍ[١٠]، طَامٍ[١٠]، هَاوِي[١١].

الباب الثالث: ورد لهذا البناء اثنتا عشرة لفظًا مابين لازم ومتعدٍ، فمن اللازم ورد ثلاثة ألفاظ نحو: خَاشِع[١٢]، في قوله:

فَأَجَابَهُم صَبْراً بِصَوْتٍ خَاشِعٍ وَبِنَظْرَةٍ مِنْ طَرْفِهِ المُسْتَعِيْر

ضَالِع[١٣]، كَالِح[١٤].

أما المتعدي ورد له تسعة ألفاظ نحو: تَابِع[١٥]،في قوله:

فَتَذَكَّر الأَغْلالَ يَا مَنْ دَأْبُهُ فِعْلُ القَبِيْحِ وَتَابِعٌ لِهَوَائِهِ

دَافِع[١٦]، صَادِع[١٧]، رَاسِخ[١٨]، رَاكِع[١٩]، فَاضِح[٢٠]، بَاهِر[٢١]، رَاجِح[٢٢]،جَامِع[٢٣].

---

(١) الديوان: ٢١٧، ٢٣٦، ٣٠١.
(٢) الديوان: ٢٢٦.
(٣) الديوان: ٢٨٥.
(٤) الديوان: ٢٩١، ٣٠١.
(٥) الديوان: ٢٩٤.
(٦) الديوان: ٢٩٥.
(٧) الديوان: ٢٩٥.
(٨) الديوان: ٢٩٧.
(٩) الديوان: ٣٠٢.
(١٠) الديوان: ٢٤٥.
(١١) الديوان: ٢٠٧.
(١٢) الديوان: ٢٠٤، ٢٠٦.
(١٣) الديوان: ٢٣١.
(١٤) الديوان: ٢٤٣.
(١٥) الديوان: ١١٣، ١٤١، ٢٣١.
(١٦) الديوان: ٢٣١.
(١٧) الديوان: ٢٤٠.
(١٨) الديوان: ٢٥١.
(١٩) الديوان: ٢٦٩.
(٢٠) الديوان: ٢٧٠.
(٢١) الديوان: ٢٧٥.
(٢٢) الديوان: ٢٨٦.
(٢٣) الديوان: ٢٧٠.

الباب الرابع ورد لهذا البناء خمسة عشر لفظًا مابين لازم ومتعدٍ، فمن اللازم ورد بثلاثة ألفاظ نحو : آيِس[١]، في قوله:

ظَامٍ تَجُوْدُ بِنَفْسِ حُرٍّ آيْسٍ مِنْ نَفْسِهِ بَيْنَ المَوَاضِي البُتَّرِ

عَاطِش[٢]،ظَامٍ[٣].

أمّا المتعدي ورد له إثنتا عشر لفظة نحو: خَاطِئ[٤]،في قوله:

يَالَلرِّجَالِ لِخَاطِئٍ نَزَحَتْ بِهِ عَنْ رَحْمَةٍ هَفَوَاتُهُ لِعَنَائِهِ

صَاحِب[٥]، رَاهِب[٦]، نَادِب[٧]،سَامِع[٨]، عَالِم[٩]، حَامِد[١٠]، شَارِب[١١]،جَاهِل[١٢]، خَاشٍ[١٣]، حَاوٍ[١٤]، كَاسِي[١٥].

أمّا وقد ورد بصيغة المؤنث خمس مرات على ابواب مختلفة مابين لازم ومتعدٍ، فمن الباب الأول ورد بلفظة واحدة من الفعل اللازم نحو: قَائِمة[١٦]، في قوله:

تُرِيْكَ الجِيْدَ قَائِمَةً فَتُلْفَى عَلَى خَمْسٍ تَسيْرُ مَعَ الهَبَابِ

أمّا الباب الثاني ورد بفظة واحدة من الفعل المتعدي نحو: حَامِية[١٧]، في قوله:

وَسَلاسِلَ الأَعْنَاقِ، كُلٌّ ذَرْعُهَا سَبْعُوْنَ حَامِيَةً ص بِنَارِ قَضَائِهِ

---

(١) الديوان: ٢٠٣.
(٢) الديوان: ٢١٩، ٢٣٢، ٢٨٥، ٢٨٨.
(٣) الديوان: ٢٥١.
(٤) الديوان: ١١٢.
(٥) الديوان: ١٢٠، ١٢٤، ٢٤٨، ٢٨١.
(٦) الديوان: ١٢٧.
(٧) الديوان: ١٢٩.
(٨) الديوان: ١٣٤، ١٨٠.
(٩) الديوان: ١٤٤، ١٨٠.
(١٠) الديوان: ٢٠٥، ٢٥٢.
(١١) الديوان: ٢٤٢.
(١٢) الديوان: ٣٠٠.
(١٣) الديوان: ٢٠٩.
(١٤) الديوان: ١٨٠.
(١٥) الديوان: ١٤٦.
(١٦) الديوان: ١٣١.
(١٧) الديوان: ١١٣.

أمّا الباب الرابع ورد بأربعة ألفاظ من المتعدي نحو: حَاسِرة[١].في قوله:

مِنْ كُلِّ حَاسِرَةٍ يُجَاذِبُهَا الرِّدَا كَفُّ الرَّدِيِّ لِوَيْلِهِ وَرَدَائِهِ

حَاضِنة[٢]، فَاطِمة[٣].

ورد اسم الفاعل بزنة فعيل الباب الثاني من الفعل المتعدي في لفظة واحدة نحو:

صَحِيْب[٤]، في قوله :

إذا أمْسَـيْتُ فِـيْ قَبْـرِيْ وَحِيْـداً فَمَـا قَـوْلِي وَيَنْسَـانِي صَـحِيْبِي؟

ب- غير الثلاثي:

اتفق اللغويون على قاعدة لصياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي وهي أنّه: يُصَاغ على زنة مضارعه بـإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو: أكْرِم ومُكْرِم، زلزَل مُزَلْزِل، اعشوشب مُعْشَوْشِب[٥]، وقد يؤخذ فاعل من أفعل قال ابن خالويه:((ليس في كلام العرب أَفْعَل فهو فاعل إلَّا أعْشَبَتْ الأرض فهي عاشِب، وأوْرَسَ الزّمن فهو وارِس، وأيْفَع الغلام فهو يافِعْ، وأبقلتْ الأرض فهي باقِل، وأغْضَن الرَّجل فهو عاضنٌ، وأمْحَل البلد فهو ماحِل))[٦]. وقد يشترك اسم الفاعل مع النسب فيستغنى عن ياء النسب نحو: تامر، لابن، نابل[٧].

جاء اسم الفاعل من غير الثلاثي بعدة ألفاظ موزعة على الأبنية نحو:

١- مُفْعِل: ورد لهذا البناء وعلى أبواب مختلفة، فمن الباب الاول ورد بلفظة واحدة من اللازم نحو: مُذْنِب[٨]، في قوله:

فَاقْبَـلْ هَدِيَّـةَ مُـذْنِبٍ يَـا سَـيِّدِي فَفُـوَّادُهُ فِـيْ حَبْـلِ وِدِّكَ يُعْقَـدُ

---

(١) الديوان: ١١٥، ٢١٥.

(٢) الديوان: ١٥٧.

(٣) الديوان: ١٥٦، ١٦٦، ٢٠٥، ٢١٢.

(٤) الديوان: ١٤٤، وهي بمعنى الصاحب بتصرف الشاعر.

(٥) ينظر: شرح الأشموني: ٣١٥/٢، وتصريف الأسماء: ٨٥-٨٦، والصرف الواضح: ١٥٦-١٥٧، والمهذب في في علم التصريف: ٢٥٦.

(٦) ليس في كلام العرب: ٥٤.

(٧) ينظر: شرح الشافية لابن حاجب: ٩٠/١، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٢٥٣.

(٨) الديوان: ١٦٨.

أمّا الباب الثاني ورد ست وثلاثون لفظا مابين لازم ومتعدي

فمن اللازم ورد تسعة ألفاظ نحو: مُدْبِر[١]، في قوله:

مَنْ مِثْلُهُ فِيْهِ؟ وَكَمْ مِنْ هَوْلِهِ فِيْ وَحْيِ رَبِّكَ مِنْ كَمِيٍّ مُدْبِرِ؟

مُعْظِل[٢]، مُجِيْل[٣]، مُكْدِر[٤]، مُبْدِع[٥]، مُشْرِق[٦]، مُزْبِد[٧]، مُوْثِق[٨]،مُعْرِض[٩] .

ومن المتعدي ورد سبع وعشرين لفظا نحو: مُعْلِن[١٠]، في قوله:

فَــقَامَ لَــهُ بِهَــا بِغَــدِيْرِ خُــمٍّ خَــطِيْباً مُعْلِنــاً صَـوْتَ الخِــطَابِ

مُعْجِــــز[١١]، مُخْبِــــر[١٢]، مُثِيْــــر[١٣]، مُنْكِــــر[١٤]، مُطْعِــــم[١٥]، مُفْــــرِط[١٦]، مُضِــــير[١٧]، مُعِــــين[١٨]، مُجِيــــر[١٩]، مُــــبْغِض[٢٠]، مُقْــــرِض[٢١]، مُبْطِــــل[٢٢]، مُمْــــرِع[٢٣]،

---

(١) الديوان: ١٧٤، ٢٠٣.
(٢) الديوان: ١٩٤.
(٣) الديوان: ٢٠٠.
(٤) الديوان: ٢٠٨.
(٥) الديوان: ٢٢٤.
(٦) الديوان: ٢٣٠.
(٧) الديوان: ١٧٨.
(٨) الديوان: ٢١٠، ٢٤١.
(٩) الديوان: ٢١٩، ٢٢٠.
(١٠) الديوان: ١٣٤.
(١١) الديوان: ١٧١.
(١٢) الديوان: ١٧١، ١٧٧.
(١٣) الديوان: ٢٧٠.
(١٤) الديوان: ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨.
(١٥) الديوان: ١٧٦.
(١٦) الديوان: ١٧٩.
(١٧) الديوان: ١٩٤.
(١٨) الديوان: ٢٠٩.
(١٩) الديوان: ٢١٠.
(٢٠) الديوان: ٢١٧.
(٢١) الديوان: ٢٢١.
(٢٢) الديوان: ٢٢٢.
(٢٣) الديوان: ٢٢٧.

مُـؤنِس[١]، مُفْجِـع[٢]، مُنْشِـي[٣]، مُبْلِـغ[٤]، مُـدْنِف[٥]، مُهْـدِي[٦]، مُجِيْـب[٧]، مُغِيْـث[٨]، مُثِيْـب[٩]، مُثِيْب[٩]، مُضِيْف[١٠]، مُحِيْي[١١]، مُقْفِرة[١٢]، مُحِبّ[١٣].

٢- مُـفَـعِّـل: وردت هذا البنـاء بتسعة ألفاظ موزعة على بابين مابين لازم ومتعدٍ، فمن الباب الأول ورد من اللازم بلفظة واحدة نحو: مُكَبِّر[١٤]، في قوله:

فَهوى الجَـوَادُ عَنْ الجَوَادِ مُكَـبِّرًا فَـهَوَى أَثِيْـلُ المَجْـدِ فِيْ إهوَائِهِ

أمّا الباب الثاني ورد له ثلاثة ألفاظ من اللازم نحو: مُقَصِّر[١٥]، في قوله:

وَالكُلُّ يَا سِبْطَ الرَّسُولِ مُقَصَّرٌ فِيْ جَنْبِ رُزْئِكَ والمُصَابِ الأكْبَرِ

مُهَلِّل[١٦]، مُكَذِّب[١٧].

أمّا المتعدي ورد له خمسة ألفاظ نحو: مُهَدِّد[١٨]، في قوله:

فتَرَاجَعُوا كُرْهًا، فَلَيْتَكَ قَبْلَ ذَا كُنْتُ المُهَدِّدَ يَوْمَ غَصْبِ هِبَاتِهَا

---

(١) الديوان: ٢٣٧.
(٢) الديوان: ٢٢٢.
(٣) الديوان: ٢٩٧.
(٤) الديوان: ٢٣٩.
(٥) الديوان: ٢٧٦، ٢٧٧.
(٦) الديوان: ٢٩٦.
(٧) الديوان: ١٤٨.
(٨) الديوان: ١٥٠.
(٩) الديوان: ١٥٠.
(١٠) الديوان: ٢٣٣.
(١١) الديوان: ٢٦٢.
(١٢) الديوان: ٢٩٦.
(١٣) الديوان: ٢٠٧.
(١٤) الديوان: ١١٥، ٢٠٥.
(١٥) الديوان: ٢٠٣.
(١٦) الديوان: ٢٥٢.
(١٧) الديوان: ٢٥٥.
(١٨) الديوان: ١٦٠.

مُؤَكِّد[١]، مُقَرِّر[٢]، مُفَكِّر[٣]، مُفَسِّر[٤].

٣- **مُتَفَعِّل: ورد لهذا البناء أربعة ألفاظ، فمن الباب الثاني ورد أربعة ألفاظ ، اللازم أربعة ألفاظ نحو:** مُتَشَعِّب[٥]، في قوله :

فَـــاغْتَالَهُ سَـــهْمُ الـــرَّدَى مُتَشَـــعِّباً فِيْ القَلْبِ غَـارَ فَـغَاصَ فِـيْ أحْشَائِهِ

مُتَنَكِّس[٦]، مُتَـفَـرِّد[٧]، مُتَسَحِّر[٨].

٤- **مُنْفَعِل: ورد لهذا البناء لفظ واحد، من الباب الثاني المتعدي نحو:** مُـنْـثَـلِم[٩]، في قوله:

فَـــلا حُـسَامٌ تَـــرَاهُ غَـــيْرَ مُـنْـثَـلِمٍ ولا تَـرَى سَمْـهرِيـــًّا غَـــيْرَ مَـــطْرُوْرِ

٥- **مُـفْتَعِل: ورد لهذا البناء لفظ واحد، من الباب الثاني اللازم نحو:** مُقْتَحِم[١٠]، في قوله:

وَخَـــائِضٍ غَـمَرَاتِ المَـوْتِ مُـقْـتَحِـمٍ حَـدَّ السُّـيُوفِ بِـقَلْبٍ غَـيْرَ مَـذْعُوْرِ

٦- **مُفَعْلِل: ورد هذا البناء بأربعة ألفاظ من الباب الثاني المتعدي نحو:** مُهَيْمِن[١١]، في قوله:

لَـــدَيْهِم عِلْـــوْمُ الأنْبِيَـــاء بِأسْـــرِهَا وَعِنْـــدَهُمُ سِـــرُّ المُهَـــيْمِنِ مُـــوَدَعُ

مُلَجْلِج[١٢]، مُحَمْحِم[١٣]، مُبَخْبِخ[١٤].

---

(١) الديوان: ١٢٥.
(٢) الديوان: ١٧٥.
(٣) الديوان: ١٧٩.
(٤) الديوان: ١٧٦.
(٥) الديوان: ١١٥.
(٦) الديوان: ١١٥
(٧) الديوان: ١٧٥.
(٨) الديوان: ١٧٦.
(٩) الديوان: ٢١٤.
(١٠) الديوان: ٢١٤، ٢٥٢.
(١١) الديوان: ٢٣٤.
(١٢) الديوان: ٢٧٩.
(١٣) الديوان: ٢٩٥.
(١٤) الديوان: ٢٦٩.

٧- **مُتَفَعْلِل: ورد هذا البناء بلفظ واحد من الباب الثاني المتعدي نحو:** مُتَقَلْقِل[١] ، في قوله:

إنِّــيْ بِهَــذِي الأرْضِ أُنْحَــرُ ظَامِئــاً وَيَبِيْــتُ قَلْــبُ مُحَمَّــدٍ مُــتَقَلْقِلا

ثانيًا: صيغة المبالغة:

وهي تحويل صيغة اسم الفاعل من مصدر الفعل الثلاثي إلى صيغة أُخرى تفيد الكثرة والمبالغة في الوصف[٢]. قال سيبويه: ((وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أنْ يبالغوا في الأمر مجراه إذا إذا كان على بناء فاعل لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل إلَّا أنّه يريد أنْ يُحدُّ عن المبالغة))[٣].

اتفق اللغويون على أنّ صيغة (فاعل) تُحوَّل إلى خمسة أبنية قياسية لغرض الكثرة والمبالغة[٤]، وعلى الأغلب تأتي للإكثار في الشيء والمبالغة فيه، فهي إذن أقرب إلى الثبوت من أنْ تدل على الحدوث، قال الرضي: ((فإنَّها فروع لاسم الفاعل المشابه للفعل فلا تقتصر من الصفة المشبهة في مشابهة اسم الفاعل ومن ثم لم يشرط فيها معنى الحال والاستقبال كما يشترط بالصفة المشبهة))[٥].

وذكر السيوطي أنّ العرب تبني أسماء المبالغة من اثني عشر بناء: فَعَال كـ(فَسَاق)، وفُعَل كـ(غُدَر)، وفعَّال كـ(غَدَّار)، وفَعُول كـ(غَدُور)، مِفْعِيل كـ(مِعْطِير)، مِفْعَال كـ (مِعْطَار)، فُعَلة كـ(هُمَزَة لُمَزَة)، فَعُوَلة كـ(مَلُوَلة)، فعّالة كـ(علاّمة)، وفاعِلة كـ(راوية)، وفعَّالة كـ(بَقَّاقة للكثير الكلام، ومِفْعَالة كـ(مِجْزَامة)[٦].

وقد جاءت مأخَوذة من الثلاثي المزيد نحو حَسَّاس من أحَسَّ ومِتْلاف من أتلفَ ومِهْوَان من أهان وأَلِيم من آلَمَ ونذير من أنْذَرَ وزهوق من أزهَق وبشير من بَشَّر[٧].

---

(١) الديوان: ٢٥٠.

(٢) معاني الابنية: ٦٠، والمهذب في علم التصريف: ١٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٨٥-١٨٦.

(٣) الكتاب: ٥٦/١.

(٤) ينظر: المقتضب: ٢ /١١٢-١١٧، والمخصص: ٣/١، والصرف الواضح: ١٥٨ -١٦٠، والمهذب في علم التصريف: ٢٦٨.

(٥) شرح الشافية: ٢٠٢/٢.

(٦) المزهر في اللغة: ٢ /٢٤٣.

(٧) ينظر: المقتضب: ١٢٢/٢- ١١٧، والمخصص: ١٠٧/١، وعمدة الصرف: ٨٢-٨٣، وعلم النحو والصرف: والصرف: ١٢٧-١٢٨، والصرف الواضح: ١٥٨-١٦٣، والمهذب في علم التصريف: ٢٦٢ - ٢٦٣.

ومن الأوزان التي وردت في الديوان نحو:

١- فَعَّال:

وهي من أقوى صيغ المبالغة، قال ابن فارس.. ((باب البناء الدال على الكثرة فَعُول وفعَّال نحو ضَرُوب وضرَّاب))[١].

ورد له سَبعة عشرة لفظا، فمن الباب الأول ورد بلفظين من اللازم نحو: الكرَّار[٢]، في قوله:

هُوَ الأسَدُ الكَرَّارُ صَمْصَامُهُ لَهُ حِمَامُ العِدَا طَوْعٌ وصَال وهُمْ حُمْرُ

قوَّام[٣].

أمّا المتعدي ورد له أربعة ألفاظ نحو: صوَّال[٤]، في قوله:

لَدَى الرَّوْعِ صَوَّالٌ وَلِلسُّمْرِ مَعْرَكٌ مَهُوْلٌ وَأطْمَارُ العَدَاءِ لَهُ حُمْرُ

جَبَّار[٥]، الخطَّاب[٦]، صَوَّام[٧].

ومن الباب الثاني ورد بثلاثة ألفاظ من اللازم نحو: أوَّاه[٨]، في قوله:

أخِيْ يَا قُدْوَةَ الأُمَنَاءِ حَقًّا وأُسْوَةَ كُلِّ أوَّاهٍ مُنِيْبِ

السجَّاد[٩]،العَسَّال[١٠].

أمّا المتعدي ورد له سبعة ألفاظ نحو: البسَّام[١١]، في قوله:

أَأَنْسَـــى ثَغْـــرَكَ البَسَّـــامَ جَهْـــراً بنَـادِي الخَمْـرِ يُنْكَـتُ بِالقَضِـيْبِ؟

---

(١) الصحابي في فقه اللغة العربية: ١٧٠.

(٢) الديوان: ١٨٠، ١٨٣، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٣) الديوان: ٢٣٥، ٢٧١.

(٤) الديوان: ١٨١، ١٨٥.

(٥) الديوان: ٢٧١.

(٦) الديوان: ٢٦٣.

(٧) الديوان: ٢٧١.

(٨) الديوان: ١٤٨.

(٩)الديوان: ٢٥٤، ٢٥٩.

(١٠) الديوان: ٢١١.

(١١) الديوان: ١٤٩.

أفَّاكَ[١]، مَيَّاد[٢]، العبَّاس[٣]،عمَّار[٤]، ديَّان[٥].

أمّا الباب الثالث ورد بلفظ واحد من المتعدي نحو: نزَّاع[٦]، في قوله :

فَابْكُوا عَلَيْهِ فَإنَّكُمْ تَنْجُوْنَ مِنْ نَزَّاعَةٍ مِنْ عُظْمِ حَرٍّ لِلشَّوَى

أمّا الباب الرابع ورد له لفظ واحد من المتعدي نحو : العلَّام[٧]، في قوله:

يَاأَيُّهَا القَوَّامُ والصَّوَّامُ والـ ـــمِطْعَامُ والضِّرْغَامُ والعَلَّامُ

٢- مِفْعَال:

ذكر اللغويون أنّ مَفعالًا لمن اعتاد الفعل، أو أدمنه[٨]، قال ابن قتيبة ((ومَفعال لمن دام مِنه الشيء وجرى على عادة فيه، تقول رجل مِضْحاك، ومِعْذار، ومِطلاق، إذ كان مُديما للضحك، والهذر، والطلاق))[٩]. وبناء (مِفْعَال) مما يأتي فيه المذكر والمؤنث إذا عُلِمَ الموصوف به نحو: رجل مِعْطاء، وامرأة مِعْطاة[١٠].

وقد ورد هذا البناء خمس مرات في الديوان من الباب الأول ورد بأربعة ألفاظ ، من المتعدي نحو: المِغْوَار والمِقْدام[١١]، في قوله[١٢]:

فَلأَنْتَ إنْ سَعَرَتْ بِحَرٍّ وَطِيْسِهَا الـ ـمُغْـــوَارُ والمِقْـــدَامُ والقُمْقَـــامُ

---

(١) الديوان: ٢٠٩.

(٢) الديوان: ٢١٤.

(٣) الديوان: ٢٦٤.

(٤) الديوان: ٢٨٠.

(٥) الديوان: ٢٨٢، ٢٧٩.

(٦) الديوان: ٢٩٠.

(٧) الديوان: ٢٧١.

(٨) ينظر: الفروق في اللغة: ١٥، وشرح المراح: ١٤٤، ومعاني الأبنية: ٩٧.

(٩) أدب الكاتب: ٢٢٠، وينظر: فقه اللغة وسر العربية: ١٥٦، والمنهج الصوتي: ١١٥.

(١٠) ينظر: البحر المحيط: ٨ /٤٥٠، وتصريف الأسماء والافعال: ١٥٤.

(١١) وردت في الديوان (المُغْوَار) بضم الميم والأصل في المعجم بكسر العين: وينظر: لسان العرب: ٣٦/٥، والقاموس المحيط: ٤٥٣.

(١٢) الديوان: ٢٧٠.

مِصْدَاق[١]، مِقْدَاد[٢]، في قوله[٣]:

جُنْـــــــدٌ بِـــــــهِ مُـقْـــــدَادُهُ عَـمَّـــــــــارُهُ سَـلْـمَـانُـــــــــهُ

أمّا الباب الرابع ورد بلفظ واحد من المتعدي نحو: مِطْعام[٤]، في قوله:

يَاأَيُّهَا القَوَّامُ والصَّوَّامُ والـــ ـــمِطْعَامُ والضِّرْغَامُ والعَلَّامُ

٣- فَعِيل:

من أبنية المبالغة التي ذكرها سيبويه[٥]، وذهب الدكتور فاضل السامرائي إلى أنّ هذا البناء البناء منقول من (فعِيل)، الذي هو من أبنية الصفة المشبهة ليدل على الثبوت فيما هو خلقة أو بمنزلتهما كـ (طويل وقصير)[٦]، فإذا كان الفعل لازمًا فهي صفة مشبهة، وإذا كان الفعل متعديًا فهي صيغة مبالغة [٧].

وقد وردت صيغة مبالغة من الباب الثاني بلفظ واحد من المتعدي نحو: ظَلِيْم[٨]، في قوله:

تَـرَاهـا إنْ حَـدَوْتَ لَهـا ظَـلِـيْمـًا تَـذَعّـرَ بَيْـنَ هـاتِـيْـكَ الشِّـعَابِ

٤- فِعِّيل:

يأتي هذا البناء في الاسم والصفة وهو من الأبنية السماعية[٩]، قال ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ): (ت٢٧٦هـ): ((ما كان على فِعِّيل فهو مكسور الأول، وهو من دام الفعل منه، نحو سِكِّير أي كثير السّكر))[١٠]،

---

(١) الديوان: ١٩٨.

(٢) وردت في الديوان بضم الميم والأصل فيها بكسر الميم: ينظر: تهذيب اللغة: ٢٢٠/٨، ولسان العرب: ٣٤٦/٣، وتاج العروس: ٩ /٢٣.

(٣) الديوان: ٢٨٠.

(٤) الديوان: ٢٧٠.

(٥) ينظر: الكتاب: ١١٠/١، والمقتضب: ١١٣/٢.

(٦) ينظر: معاني الأبنية: ١١٧.

(٧) ينظر: التعريف بالتصريف: ٢٥٠.

(٨) الديوان: ١٣٢.

(٩) ينظر: اصلاح المنطق: ٤٢٧، وشرح الشافية: ١٦٢/١.

(١٠) ينظر: أدب الكاتب: ٣٣.

وقد ورد هذا البناء من الباب الأول بلفظة واحدة من المتعدي نحو: الصِدِّيق[١]، في قوله:

وَ (أَبُوْ بَكْرِ الصِدِّيْقُ) حَكَى خَبَرًا فِيْهِ أَوْفَى العِصَمِ

٥- فَعُول:

وهو أحد صيغ المبالغة ويُصاغ من المتعدي واللازم[٢]، للدلالة على من دام منهُ الفعل أو من كثر منه الفعل وقوي عليه[٣]، وتختلف عن (فَعَّال) في إفادة (فَعُول) للشمول وإفادة (فَعَّال) التكرار[٤]، ويستوي في الوصف بها (المذكر والمؤنث) فلا تثنى ولا تجمع جمع سلامة[٥]، **وقد وردت في الديوان إحدى عشر لفظا موزعة على أبواب مختلفة، فمن الباب الأول تسعة ألفاظ مابين لازم ومتعدٍ**

فمن اللازم ورد خمسة ألفاظ نحو: صَؤُول[٦]،في قوله:

صَؤُولٌ وَكَمْ أَرْدَى لَدَى الرَّوْعِ أَحْرُسَا وَرَدَّ العِدَا حَسْرَى الصُّدُوْرِ وَلَو هَرُّوا

هَمُول[٧]، كَفُور[٨]، المَنُون[٩]، عَثُور[١٠].

أمّا الباب الثاني ورد بلفظتين من اللازم نحو: صَبُور[١١]، في قوله :

وَيَا رَحْمَتَا مَنْ مِثْلُهَا فَوْقَ ثُكْلِهَا تَحَمَّلُ بَلْوى قَلَّ فِيْهَا صَبُوْرُهَا

غَيُوث[١٢].

---

(١) الديوان: ٢٦٥.

(٢) ينظر: الكتاب ١/١١٠، والمقتضب: ٢/١١٣.

(٣) ينظر: معاني الأبنية: ١١٤.

(٤) دقائق: الفروق اللغوية في البيان القرآني: ٢٥٠

(٥) ينظر: أدب الكاتب: ١٩٩، وشرح الفصيح: ٢٠٢.

(٦) الديوان: ١٨٥، ٢٥٧.

(٧) الديوان: ٢٥٧.

(٨) الديوان: ٢٠٩.

(٩) الديوان: ١٥٢.

(١٠) الديوان: ١٩١.

(١١) الديوان: ١٩٠.

(١٢) الديوان: ٢٩٦.

أمّا الباب الثالث ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: جَزُوع[١]، في قوله :

يأبَىْ الإلَهُ بِأَنْ يَرَى قَلْبِيْ لَهَا وَمَكَارِمُ الأَخْلاقِ غَيْرَ جَزُوْعِ

أمّا المتعدي ورد بلفظ واحد نحو: سَؤُول[٢]، في قوله:

فَيَا مَنْ لَيْسَ يَخْفَاهُمْ سُؤَالٌ فَهُمْ أَهْلُ الرَّغَائِبِ والسَّؤُوْلِ

الباب الرابع ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: الطَرُوب[٣]، في قوله:

تَمَثَّــلَ نَادِبًــا أرْجَــاسَ حَــرْبٍ طَرُوْبًــا فِــي مُجَاوَبَــةِ الغُــرَابِ

يَؤُوس[٤].

والمتعدي ورد بلفظ واحد نحو: في قوله: الجَهُول[٥]، في قوله:

رَثَيْتُ وَمَارَجَوْتُ بِهِ سِوَاكُمْ فَمَا قَصْدِيْ بِهِ قَصْدُ الجَهُوْلِ

ثالثًا: الصفة المشبهة:

هي ما صِيغَ من الفعل اللازم لغير تفضيل بقصد نسبة الحدث إلى الموصوف به دون إفادة معنى الحدوث فلا زمَان لها لأنَّها ثابتة ولا تتغير بتغير الزمن[٦]. وتشبه الصفة المشبهة أسماء الفاعلين من حيث جواز التذكير والتأنيث فيهما فنقول: فَرِحَ وفَرِحة، وتدخلها الالف والنون فنقول: فرحان، وفرحتان، وتجمع بالواو والنون نحو: فرحون والالف والتاء نحو: فرِحات، علاوة على أنَّهما يتفقان في دلالَتهما على ذات فيها وصف[٧].

وقد فرّق ابن هشام في المغني بينهما ووضع أحد عشر أمرًا يفترق فيه اسم الفاعل عن الصفة المشبهة[٨]، تصاغ الصفة المشبهة باسم الفاعل عند أهل اللغة من الثلاثي المجرد اللازم الدال على الزمن الحاضر الدائم نحو: طاهرُ القلبِ، فلا تصاغ من الافعال المتعدية بنفسها أو

---

(١) الديوان: ٢٣١.

(٢) الديوان: ٢٤٨.

(٣) الديوان: ١٤٠.

(٤) الديوان: ٢٢٢.

(٥) الديوان: ٢٤٨، ٢٨٧.

(٦) ينظر: شرح الفية ابن مالك: ١/٣، والمهذب في علم التصريف: ٢٧٧.

(٧) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك: ٧٨٨/٣، وينظر: شرح الكافية: ١٠٥/٢.

(٨) ينظر: مغني اللبيب: ٣٩٧/٥.

بغيرها، وذكر ابن مالك وابن عقيل أنَّها قد تأتي من غير الثلاثي بشرط أنْ تضاف إلى فاعلها وموازنتها للفعل المضارع نحو: منطلق اللسان(١).

تصاغ من الفعل الثلاثي اللازم نحو:

١- فَعِل (بكسر العين) ويختص هذا الباب بوزنين هما:

أ- **أفْعَل فَعْلَاء:** يطّرد في الصفات التي تدل على الألوان نحو: أحمر- حمراء، أو الصفات التي تدل على حلية نحو: أكحل – كحلاء(٢) . وأبنية الصفة المشبهة وردت في الديوان وهي:

أفْـــعَـــل:

من أبنية الصفة المشبهة ويصاغ من الفعل اللازم فيما دل على لون أو عيب، قال سيبويه ((أمَّا الألوان فإنّهما تبنى على أفْعَل ويكون الفعل على (فَعِل – يَفْعَلُ)، وقد يبنى على أفْعَل ويكون الفعِل على (فَعِل-يفْعَل) والمصدر فَعَل وذلك ما كان داءً أو عيبًا؛ لأن العيب نحو الداء ففعلوا ذلك كما قالوا: أجرب وأنكد وذلك قولهم (عَوِر، يَعْوَرُ عَوَرًا وهو أعور)(٣).

وقد وردت في الديوان من ثلاث عشرة لفظًا موزعة على بابين نحو :

الباب الثالث: ورد له بلفظتين من اللازم نحو: أحْمَر(٤)، في قوله:

فَتَصَارَخَوا جَزَعاً عَلَيْهِ وَ كُلُّهُمْ يَبْكُوْنَ مِنْ وَجْدٍ بِدَمْعٍ أحْمَرِ

أنْصَع(٥).

الباب الرابع: ورد له من اللازم احدى عشر لفظًا نحو: أَبْيَض(٦)، في قوله:

يَـا آلَ أحْمَـدَ مَـنْ مَشَـى بِطَـرِيْقِكُمْ عَمْـرِيْ لَقَـدْ سَـلَكَ الطَرِيْـقَ الأبْيَضَـا

(١) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ١٠٠، شرح ابن عقيل: ١١٢/٢ – ١١٣.

(٢) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ١٤٨/١ –١٤٩.

(٣) الكتاب: ٤ /٢٥ – ٢٦، ينظر: شرح الرضي على الكافية: ١ /١٤٤.

(٤) الديوان: ٢٠٤.

(٥) الديوان: ٢٤٢.

(٦) الديوان: ٢٢٠، ٢٤١، ٢٤٢.

أضْلَع[١]، أَشْنَع[٢]، أَصْلَع[٣]،أَسْوَد[٤]، أَبْكَم[٥]، أَكْوَع[٦]، أَخْضَر[٧]،أَعْجَف[٨]، أشْوَس[٩]، أشْقَر[١٠]، أشْقَر[١٠]،

فَعْلاء:

وقد وردت في الديوان سبع مرات نحو: جَرْعَاء[١١]، في قوله:

فَـــإنْ وَخَـــدَتْ بِجَرْعَـــاءٍ وَتَلْـــعٍ تَلَـــوَّتْ بَيْنَهَـــا مِثْـــلُ الحُبَـــابِ

زَهْرَاء[١٢]، بَطْحَاء[١٣]، ظَلْمَاء[١٤]، قَعْسَاء[١٥]، هَيْجَاء[١٦]، عَمْيَاء[١٧].

ب – فَعْلان فَعْلى:

بفتح فسكون، يأتي (فَعْلان) من (فَعِل) اللازم الدال على خُلُوّ أو امتلاء كـ(رَوِي _ ريَّان_ ريَّا) و(عَطِشَ _ عطشان _ عطشى)، أو حرارة باطنية ليس بداءٍ، ومؤنثة (فعْلى) مثل ظمئ فهو ظمئآن، وعَطِش فهو عطشان[١٨]، **وردت في الديوان تسعة ألفاظ من الباب الرابع للفعل اللازم نحو:** الظمْآن[١٩]، في قوله :

السَّيِّـدُ الظَمْـآنُ والمَوْلَـى الَّـذِيْ خُـضِبَـتْ كَـرِيْـمَتُـهُ بِفَيْـضِ دِمَـائِـهِ

---

(١) الديوان: ٢٢٣.
(٢) الديوان: ٢٤٢.
(٣) الديوان: ٢٢٤، ٢٤٢.
(٤) الديوان: ٢٤٣.
(٥) الديوان: ٢٣٤.
(٦) الديوان: ٢٤٣.
(٧) الديوان: ٢٤١.
(٨) الديوان: ٢٢٣.
(٩) الديوان: ٢٥١.
(١٠) الديوان: ٢٠٥.
(١١) الديوان: ١٣٢.
(١٢) الديوان: ٢٦٥، ٢٩٥.
(١٣) الديوان: ٢٤١.
(١٤) الديوان: ٣٠١.
(١٥) الديوان: ٢٩٣.
(١٦) الديوان: ٢٥٨، ٢٦٣.
(١٧) الديوان: ١٢٥، ١٩١.
(١٨) ينظر: الكتاب: ١ /٢١ – ٢٥.
(١٩) الديوان: ١١٣، ٢٤٩، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٥.

ثَمْلَان[١]، سَكْرَان[٢]، عَطْشَان[٣]، نَشْوانَ[٤]، حَيْرَان[٥]، هَطْلَان[٦]، عَطْشَى[٧]، ضَمْأى[٨].

ورد بصيغة المؤنث بلفظتين نحو: رَيَانَة[٩]، في قوله:

أ تَمُـوْتُ مَمْنُـوْعَ الفُـرَاتِ، وَتَغْتَـدِي وَحْـشُ الفَـلا رَيَّانَـةً مِـنْ مَائِـهِ

رَيْحَانَة[١٠].

وردت فُعْلى بلفظ واحد من الباب الخامس للفعل اللازم نحو: حُسْنَى[١١]، في قوله:

لَـم يُبْـقِ صَـبْرًا لا ولا جَلَـدًا ولا حُسْـنَى زَمَـانٍ أو جَمِيْـلَ مَكَـانِ

٢- فَعُل (بضم العين) يختص هذا البناء بستة أَوزان موزعة على أبواب مختلفة مابين لازم ومتعدٍ

أ- **فَعَل:** (فتحتين) نحو (حَسُن فهو حَسَن)، **وقَد ورد في الديوان ست مرات**

الباب الأول : ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: بَطَل[١٢]، في قوله:

إلـى بَطَـل الكَمِـيِّ وَبَحْـرِ جُـوْدٍ سَـوَاحِلُهُ النَّـدَى دُوْنَ العُبَـابِ

الباب الثاني : ورد له لفظ واحد نحو: شَنَب[١٣]، في قوله:

تَفْتَرُّ عَنْ شَنَبٍ يَرُوْقُ بِرِيْقِهِ وَبَرِيْقُهُ دُرٌّ بِجُوْنَةِ عَنْبَرِ

---

(١) الديوان: ٢٨١.
(٢) الديوان: ٢٧٥.
(٣) الديوان: ٢٥٦.
(٤) الديوان: ٢٣١.
(٥) الديوان: ٢٧٤.
(٦) الديوان: ٢٨٠.
(٧) الديوان: ٢٤٣.
(٨) الديوان: ١٤٩.
(٩) الديوان: ١١٤.
(١٠) الديوان: ٢٤٢.
(١١) الديوان: ٢٨٦.
(١٢) الديوان: ١٣٣.
(١٣) الديوان: ١٧٠.

أمّا المتعدي ورد بلفظ واحد نحو: جَلَد[١]، في قوله:

لَمْ يُبْقِ صَبْراً لا ولا جَلَداً ولا حُسْنَى زَمَانٍ أوْ جَمِيْلَ مَكَانِ

الباب الرابع : ورد له بلفظتين من اللازم نحو: صَنَم[٢]، في قوله:

إنِّيْ أدْعُوكَ بِحَيْدَرَةٍ مَنْ حَطَّمَ جُثْمَانَ الصَّنَمِ

حَوَر[٣].

أمّا من المتعدي ورد بلفظ واحد نحو: مَلَق[٤].

ب- فُعُل (ضمتين) نحو: (جَنُب فهو جُنُب). **ولم أعثر في الديوان على صفة بهذه الصيغة**

ج- فَعَال (بفتح الفاء) نحو: (حَصُن فهو حَصَان)، **وقد ورد في الديوان بلفظة واحدة من الباب الأول للفعل اللازم من نحو:** جَوَاد[٥]، في قوله:

فَهَوى الجَوَادُ عَنْ الجَوَادِ مُكَبِّرًا فَهَوَى أثِيْلُ المَجْدِ فِي إهْوَائِهِ

د- فُعَال (بضم الفاء) نحو: (فَرُت فهو فُرَات)، **وقد وردت من اللازم بلفظة واحدة في الديوان الباب الخامس للفعل اللازم نحو:** فُرَات[٦]، في قوله:

أ تَمُوْتُ مَمْنُوْعَ الفُرَاتِ، وَتَغْتَدِي وَحْشُ الفَلا رَيَّانَةً مِنْ مَائِهِ

هـ- فَعُول (بفتح أوَّله نحو: (وَقُر فهو وَقُور)، **وقد وردت في الديوان ثمان مرات موزعة على أبواب مختلفة مابين لازم ومتعدٍ**

الباب الأول: ورد له بلفظتين من اللازم نحو: عَرُوس[٧]، في قوله:

إلَيْكُم مِن سُلَيْمَان عَرُوْسًا بِرَأيٍ الشَّيْب فِيْ سِنِّ الشَّبَابِ

صَبُوْر[٨].

---

(١) الديوان: ٢٨٦.

(٢) الديوان: ٢٦٥.

(٣) الديوان: ١٩٧.

(٤) الديوان: ٢٦٩.

(٥) الديوان: ١١٥، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٥١.

(٦) الديوان: ١١٤، ١٩٣، ٢١٥، ٢٨٨.

(٧) الديوان: ١٤١.

(٨) الديوان: ١٩١.

الباب الثاني : ورد له ثلاثة ألفاظ من اللازم نحو: قَطُوْب[١]، في قوله:

عَلَى أيِّ المَصَائِبِ والخُطُوْبِ ألومُ الدَهرَ ذا الوَجْهِ القَطُوْبِ؟

مَنُوْن[٢]، بَتُوْل[٣].

أمّا المتعدي ورد بلفظ واحد نحو: قَرُور[٤]، في قوله :

فَيَا شُعْلَةً فِيْ القَلْبِ لَمْ يُطْفَ حَرُّهَا ويَا حَرَّةً فِيْ العَيْنِ غَابَ قَرُوْرُها

الباب الرابع : ورد له لفظ واحد من المتعدي نحو: ثَكُول[٥]، في قوله :

أخِيْ إنَّ الرَزَايَا قَدْ رَمَتْنِيْ بِطُوْلِ الثُّكْلِ، يَا لِيَ مِنْ ثَكُوْلِ

الباب الخامس : ورد له لفظ واحد من اللازم نحو: طَهُوْر[٦]، في قوله:

إمَامٌ لأوْلادِ الحَلالِ وَلاؤُهُ هُوَ الطُّهْرُ لا المَاءُ الطَّهُوْرُ ولا الكُرُّ

٣- ما جاء على وزن فاعل عند دلالته على الثبوت والدوام وقد ذكره سيبويه بقوله: ((وقد دخل في هذا الباب (فاعل) كما دخل فعل شبهوه بـسَخَطَ يَسْخَطُ فهو سَاخِط وكذلك من عَقُرَت المرأة فهي عَاقِرُ وطَهُر فهو طَاهِر[٧].

وقد ورد هذا البناء وثمانون خمسة الفظة موزعة على أبواب مختلفة مابين لازم ومتعدٍ

الباب الأول: ورد ستة عشر لفظًا من اللازم نحو: جَانِب[٨]، في قوله:

عَلَى مَ احْتِمَالُ الضَّيمِ إنْ ذَلَّ جَانِبٌ فَمَا تَرْتَجِيْهِ بَعْدَ ذِلَّةِ جَانِبِ؟

صَادِق[٩]، خَالِي[١٠]، ذائِب[١١]، سَاجِد[١٢]، طَاهِر[١٣]، بَارِق[١٤]،

---

(١) الديوان: ١٤٢.
(٢) الديوان: ١٥٢.
(٣) الديوان: ١٦٢، ١٦٣، ٢٠٢، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٨.
(٤) الديوان: ١٩٢.
(٥) الديوان: ٢٤٦، ٢٤٧.
(٦) الديوان: ١٨٧.
(٧) الكتاب: ١٣٧.
(٨) الديوان: ١٢٠.
(٩) الديوان: ١٢٤.
(١٠) الديوان: ١٢٥.
(١١) الديوان: ١٣٠.
(١٢) الديوان: ١٦٥.
(١٣) الديوان: ١٦٦، ١٨٥، ٢٣٩.
(١٤) الديوان: ٢٦٨.

قَائِم[١]، كَامِن[٢]، عَاكِف[٣]، عَالِي[٤]، عَاقِل[٥]، عَانِي[٦]، قَانِي[٧]، فَاجِر[٨]، دَانِي[٩].

أمّا المتعدي ورد له لفظ واحد نحو: سَالِب[١٠]، في قوله:

يَابنَ أُمِّيْ وَهَل عَلِمْتَ بَأَنِّي لَمْ أجِدْ غَيْرَ سَالِبٍ لِيْ وَسَابِي؟

الباب الثاني: ورد بسبعة عشر لفظًا من اللازم نحو: كَاذِب[١١]، في قوله:

إذا قُلْتُ: نَفْسُ المُصْطَفَى، كُنْتُ صَادِقاً وَإنْ قُلْتُ: عَيْنُ الله، لَسْتُ بِكَاذِبِ

هَاطِل[١٢]، شَافِي[١٣]، كَافِي[١٤]، وَاجِب[١٥]، خَائِب[١٦]، غَائِب[١٧]، بَاسِم[١٨]، وَاقِف[١٩]،رَابِض[٢٠]، صَارِم[٢١]، خَاشِم[٢٢]، هَالِك[٢٣]، فَارِس[٢٤]، آتٍ[٢٥]، واصِل[٢٦]، واحِد[٢٧].

---

(١) الديوان: ٢٨٢.
(٢) الديوان: ٢٨٦.
(٣) الديوان: ٣٠١.
(٤) الديوان: ٢٨٨.
(٥) الديوان: ٢٠٠.
(٦) الديوان: ٢٠٤، ٢١٠، ٢٤٥، ٢٥٧، ٢٧٦.
(٧) الديوان: ٢٥٧.
(٨) الديوان: ٢٢٤.
(٩) الديوان: ٢٩٣.
(١٠) الديوان: ١٥٣، ٢٧٤.
(١١) الديوان: ١٢٤.
(١٢) الديوان: ٢٨٠.
(١٣) الديوان: ٣٠٢.
(١٤) الديوان: ٣٠٢.
(١٥) الديوان: ١٢٣.
(١٦) الديوان: ١٢٧.
(١٧) الديوان: ١٢٧، ١٦٥.
(١٨) الديوان: ١٣٧.
(١٩) الديوان: ٢٠٩، ٣٠١.
(٢٠) الديوان: ٢١٩.
(٢١) الديوان: ٢٢٠، ٢٦٣.
(٢٢) الديوان: ٢٣٠.
(٢٣) الديوان: ٢٤٢.
(٢٤) الديوان: ٢٤٢.
(٢٥) الديوان: ١٣٧.
(٢٦) الديوان: ٢٠٦.
(٢٧) الديوان: ٢٤٦.

أمّا المتعدي ورد بأربعة الفاظ نحو: فَاقِد[١]، في قوله:

هَلْ يَعْلَمُ الإسْلامُ مَنْ هُوَ فَاقِدٌ يَوْمَ الطُّفُوْفِ؟ لِيَبْكِ أهْلُ وَلائِهِ

حَافِي[٢]، قَاسِي[٣]،هَازم[٤].

الباب الثالث: ورد بسبعة ألفاظ من اللازم نحو: لاعِج[٥]، في قوله:

لَمْ أنْسَ فَاطِمَةً تَنُوْحُ بِحُرْقَةٍ وَبِفَرْطِ لاعِجِهَا عَلَيْهِ تُعَدِّدُ

حَائِر[٦]، ظَاعِن[٧]، خَاضِع[٨]، فَادِح[٩]، ظَاهِر[١٠]،فَاجِع[١١].

أمّا المتعدي ورد بلفظتين نحو : مَانِع[١٢]، في قوله :

وَيَا وَيْلَ نَفْسِي مَنْ بَكَتْ لِبُكَائِهَا علَى فَرْطِ وَجْدٍ مَانِعُوهَا شُرُوْرُهَا

صَالِح[١٣].

الباب الرابع ورد بثلاثة ألفاظ من اللازم نحو: ضَاحِك[١٤]، في قوله:

وَلَمْ يُرَ فِيْ يَوَمِ الوَغَى غَيْرَ ضَاحِكٍ وَلَمْ يَقْفُ يَوْمَ الرَّوْعِ آثَارَ هَارِبِ

عَاهِر[١٥]، ضَامِئ[١٦].

أمّا المتعدي ورد له لفظ واحد نحو: شَاهِد[١٧]، نحو:

وَإنْجِيْلُ عِيْسَى جَاءَ أعْدَلَ شَاهِدٍ وتَوْرَاةُ مُوْسَىْ شَاهِدٌ و زَبُوْرَهَا

---

(١) الديوان: ١١٤.
(٢) الديوان: ٣٠١.
(٣) الديوان: ٢٩٣.
(٤) الديوان: ٢٠٧.
(٥) الديوان: ١٦٦.
(٦) الديوان: ٢٤٩.
(٧) الديوان: ٢٧٦.
(٨) الديوان: ٢٧٩.
(٩) الديوان: ٢٨٥.
(١٠) الديوان: ٢٨٦.
(١١) الديوان: ٢٨٦.
(١٢) الديوان: ١٩٠.
(١٣) الديوان: ٢٢٨.
(١٤) الديوان: ١٢٤.
(١٥) الديوان: ٢٥٥.
(١٦) الديوان: ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٨٥.
(١٧) الديوان: ١٨٨.

الباب الخامس : ورد بلفظتين من اللازم نحو: غَامِض[١]، في قوله:

شَكَوتُ ومَا حَالِيْ عَلَيْكَ بِغَامِضٍ وَلا أنَا يَا ذُخْرِيْ سِوَاكَ بِنَادِبِ

حَامِض[٢].

ومن المتعدي ورد إحدى عشرة مرة نحو: رَاحِم[٣]، في قوله:

فَبَـذَلْتُ كُـلَّ قَرِيْحَتِـيْ فِـيْ نَصْـرِكُم يَـا رَاحِمِـيْ مِثْلِـي لِعُظْـمِ شَـقَائِهِ

٤- فَعَل (المفتوح العين): جاء لازمًا وليس مستمرًا كالدخول والخروج والقيام والقعود كـ(أمْيَل) من مال يميل، وعند سيبويه مَيَل يَمِيل وجَيَد يَجِيد فهو أجْيِد، وفَيْعِل بكسر العين ولا يكون إلَّا في الأجوف مثل سَيِّد ومَيِّت وجيِّد، وفَيْعِل بفتح العين لا يكون إلَّا في الصحيح (العين) اسمًا كان أو صفة نحو: الشَّيْلَم، والغَيْلَم، وفَعِيْل من عَفَّ-عَفِيف، وخَفَّ-خَفِيف، وفَعَال نحو: جاد-جَوَاد، وفَعْلان نحو: تَعْسان، وفَيْعَلان نحو: بَيَّحان من بَاح[٤]. أمَّا المشترك من باب فَعِل وفَعُل معًا فورد بخمسة غير مختّصة بواحد من البابين نحو:

١- **فَعْل:**

وهو من الأبنية الكثيرة الاستعمال في العربية؛ لأنّه ((أعدل الأبنية حتى كثر وشاع وانتشر))[٥]، ويعدّ من أبنية الصفات كـ(سَهْل وصَعْب وعَدْل))[٦].

وردت من اللازم أربع مرات نحو: الجَدْب[٧]، في قوله:

يَاوَالِـدِي مَـنْ لِلأرَامِـلِ والَّـذي يَـأتِي بِجَـدْبٍ زَمَانِـهِ يَسْـتَرْفِد

صَلْد[٨]، رَطْب[٩]، وَغْد[١٠].

---

(١) الديوان: ١٢٩.
(٢) الديوان: ١٣٧.
(٣) الديوان: ١١٨، ٢١٩.
(٤) ينظر: الكتاب: ١٩٤/١ -٢٠١، وشرح الشافية: ١ /١٤٣ - ١٥١، وعلم النحو والصرف: ١٣٠ -١٣١، المهذب: ٢٧٨، ٢٨١، وفي تصريف الأسماء: ٧٢ -٧٤، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ١٤٩.
(٥) الخصائص: ٩٥/١.
(٦) ينظر: الأبنية الدالة على اسم الفاعل في القران الكريم، دراسة دلالية: ٨٨، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٧٧.
(٧) الديوان: ١٦٦.
(٨) الديوان: ٢٤٤.
(٩) الديوان: ٢٧٤.
(١٠) الديوان: ٢٠٦.

وجاء في الديوان المتعدي ست مرات نحو: فَخْر[١]، في قوله:

بِهِـمْ مِـنْ عَـلِيٍّ آيَـةِ اللهِ آيَـةٌ سَمَتْ بِهِمُ فِيْ الفَخْرِ أعْلَى المَرَاتِبِ

جَهْر[٢]، صَعْب[٣]، كَسْر[٤]، غَيْظ[٥]، وَمْض[٦].

٢-فِعْل (بكسر فسكون) نحو: صِفْر من صَفِر. **وقد وردت في الديوان بأربعة ألفاظ من اللازم نحو:** سِبْط[٧]، في قوله:

أيْنَ المَنَاص ولا خَلاصَ مِنَ البَلا إلَّا بِسِبْطِ مُحَمَّدٍ وإبَائِهِ

عِلْج[٨]، بِيْض[٩]، بِكْر[١٠].

٣-فَعِل (بفتح فكسر) نحو: حَزِن من حَزِن أو نَجِسَ من نَجُس بالضم.

وهذا الوزن يدلّ على الصفات العارضة من فرح أو حزن أو داء نحو: وجع يَوْجَع فهو وَجِع إذا مَرض وتألم أو دلَّ على ما يَشبه الدَّاء كالأفعال نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحًا فهو فَرِحَ وهي فرِحة[١١]. ولم ترد صفات لهذه الصيغة في الديوان في الديوان.

٤- **فُعْل: بضم فسكون** نحو: وردت في الديوان بسبعة ألفاظ موزعة على أبواب مابين لازم ومتعدٍ

الباب الأول : ورد بلفظتين من الفعل اللازم نحو: حُلْو، مُرّ[١٢]. في قوله:

أهَلْ دَارِعٌ أوْ حَاسِرٌ رَاعَهُ وَمَا لَهُ مُسْعِدٌ حَامَى وَحُلْوُ الرَّدى وَمُرُّ؟

---

(١) الديوان: ١٢٣، ١٧٩، ٢١٠، ٢٥١، ٢٠٣.
(٢) الديوان: ١٣٥، ٢٨٥، ٢٩٥.
(٣) الديوان: ١٤٧.
(٤) الديوان: ١٤٨، ٢٩٥.
(٥) الديوان: ٢٩٤.
(٦) الديوان: ١٣٢.
(٧) الديوان: ١١٣، ١٦٢، ١٦٧، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١١، ٢١٨، ٢٤٦، ٢٧٢، ٢٩٥.
(٨) الديوان: ١١٦، ١٧٦.
(٩) الديوان: ١٢٠، ٢٥٠، ٢٥٤.
(١٠) الديوان: ١٥٠، ٢٨٦.
(١١) ينظر: الكتاب: ١٩٤/١ -٢٠١، وشرح ابن عقيل: ٣١٣/٣ - ٣١٥، وعلم النحو والصرف: ١٣٠، ١٣١، المهذب في تصريف الأسماء: ٧٢ -٧٤، والأبنية الصرفية في الكشاف: ٢٢٩ -٢٣٠.
(١٢) الديوان: ١٨١.

أمّا المتعدي ورد له لفظ واحد نحو: صُمّ[1] ، في قوله :

وَبَعْضُ ذَا لَوْ خَلَتْ مِنْ بُغْضِهِ لَكَفَى قَاسِي القُلُوْبِ وَلَوْ كَالصُّمِّ قَاسِيْهَا

الباب الثالث: ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: حُرّ[2]، في قوله:

أَلِلْفِعْلِ الَّذِيْ لا زَالَ يُزْرِي بِرَبِّ المَجْدِ والحُرِّ النَّجِيْبِ؟

الباب الخامس: ورد له ثلاثة ألفاظ من اللازم نحو: حُسْن[3]، في قوله:

هَـذا وَلَـمْ أَرْقُـبْ بِفِعْـلِ عَظِيْمَـةٍ مُنْشِي العِظَامِ، فَأَيْنَ حُسْنُ رِضَائِهِ؟

عُظْم[4]، لُؤم[5].

٥- فَعِيْل:

يصاغ من باب (فَعُل) بفتح فضم الغالب في باب (فَعُل) فعيل نحو: شرُف شريف وكَرُم فهو كريم[6]، قال سيبويه: ((أمّا ما كان حُسنًا أو قبحًا فإنّه ممَّا يبين فعله على (فَعُل يَفعَل)))[7]، فلمّا كان (فَعُل) مختصًا في الدلالة على الحسن أو القبيح وما هو في معناها من الطبائع والسجايا، فإن بناء الصفة المشبهة منه هي (فعيل) تكون للدلالة على الحسن أو القبح وما هو في معناها من الطبائع والسجايا، فإنّ بناء الصفة المشبهة منه هي (فعيل) تكون للدلالة على الثبوت في الوصف لذا قيل في باب (فَعُل) إنّ (فَعُل) ليس فعلا باسم معنى الكلمة، وإنَّما يدل على الاتصاف بصفة[8]،

ورد لهذه الصيغة ثلاثة وخمسين لفظة موزعة على أبواب مختلفة مابين لازم ومتعدٍ

الباب الأول : ورد له أربع عشرة لفظًا نحو: رَطِيْب[9]، في قوله :

وَتَهْزَأُ بِالغُصْنِ الرَّطِيْبِ إذَا انْثَنَتْ وإنْ أسْفَرَتْ أَزرتْ بِنُوْرِ الكَوَاكِبِ

---

(١) الديوان: ٢٩٣.

(٢) الديوان: ١٤٢، ١٥٣، ١٥٠، ١٨٢، ٢٨٩.

(٣) الديوان: ١١٢، ١٨١، ١٩٧، ٢٢٨، ٢٧٥، ٢٩٠، ٣٠٠.

(٤) الديوان: ١١٢.

(٥) الديوان: ١٨٤.

(٦) شرح الشافية ابن حاجب: ١٤٨/١.

(٧) الكتاب: ٢٨/٤، وينظر: المزهر: ٩٩/٢.

(٨) التصريف العربي: ٨٦.

(٩) الديوان: ١٢١.

عَلِيّ[١]، غَرِيْب[٢]، طَوِيْل[٣]، رَقِيب[٤]، خَطِيْب[٥]، سَمِيْر[٦]، بَشِيْر[٧]، كَثِيْر[٨]، ثَقِيْل[٩]، رَمِيْم[١٠]، رَمِيْم[١٠]، قَدِير[١١]، نَصِيْر[١٢]، صَغِيْر[١٣].

ورد من المتعدي خمسة ألفاظ نحو: تَرِيْب[١٤]، في قوله:

فَـــوَا لَهَفـــاً عَلَـــيْكُمْ آلَ طَـــهَ لِحُـــزْنِكُمُ عَلَـــى الخَـــدِّ التَّرِيْـــبِ

أَمِيْر[١٥]، شَفِيْع[١٦]، حَزِيْن[١٧]، وَحِيْد[١٨]،

الباب الثاني: ورد له من اللازم ستة ألفاظ نحو: قَسِيم[١٩]، في قوله

قَسِيْمُ النَّارِ وَالجَنَّاتِ بَيْنَ الـــــ ـــــخَلائِقِ كُلِّهَا يَوْمَ المَآبِ

حَلِيْف[٢٠]، أَسِيْر[٢١]، ذَلِيْل[٢٢]، وَجِيْب[٢٣]، عَزِيْز[٢٤].

---

(١) الديوان: ١٢٥، ١٣٣، ٢٧١.
(٢) الديوان: ١٤٥، ١٥٠، ٢٠٩، ٢٩٥.
(٣) الديوان: ٢٥٩.
(٤) الديوان: ١٤٤.
(٥) الديوان: ١٣٤، ١٤٩، ٢٨١.
(٦) الديوان: ١٨٩.
(٧) الديوان: ١٩٣، ٢١٢.
(٨) الديوان: ١٩٥.
(٩) الديوان: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٩.
(١٠) الديوان: ١٩٤.
(١١) الديوان: ٢١١.
(١٢) الديوان: ١٣٨.
(١٣) الديوان: ١٩٥، ٢١١.
(١٤) الديوان: ١٤٥.
(١٥) الديوان: ١٩١، ٢٠٩.
(١٦) الديوان: ١٦٨.
(١٧) الديوان: ١٦٤، ١٩٣، ٢٠٢.
(١٨) الديوان: ١١٤، ٢٣٣، ٢٥١.
(١٩) الديوان: ١٣٤، ١٥٤، ٢٦٢.
(٢٠) الديوان: ١٧٩، ١٩٣، ٢٤٨.
(٢١) الديوان: ١٩٣.
(٢٢) الديوان: ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٩.
(٢٣) الديوان: ١٤٨.
(٢٤) الديوان: ١٩١.

الباب الثالث ورد بثلاثة ألفاظ من اللازم نحو: شَنِيْع[١]، في قوله :

فَأُجِيْبَ بَالشَتْمِ الشَنِيْعِ وَأَسْهُمٍ مُتَتَابِعَاتٍ أوْ مَوَاضٍ بُتَّرِ

أَثِيْل[٢]، وَضِيْع[٣].

الباب الرابع: ورد له من اللازم نحو: أَرِيب[٤]، في قوله :

ألا بُعْداً لَصُنْعِكَ يَازَمَانِي كَمَا بَعُدَ السُرُوْرُ عَن الأرِيْبِ

عَجِيب[٥]، أَلِيف[٦]، بَصِيْر[٧]، رَضِيْع[٨].

الباب الخامس: ورد له عشرون لفظًا نحو: عَظِيْم[٩]، في قوله:

أيُـــلامُ فِـــي أحْزَانِـــهِ وَبُكَائِـــهِ مَـنْ كَـانَ مِثْـلِـي فِـيْ عَظِـيْمِ بَلائِـهِ؟

قَبِيْح[١٠]، كَرِيم[١١]، شَرِيْف[١٢]، نَجِيْب[١٣]، خَبِيْر[١٤]،زَعِيْم[١٥]،كَبِيْر[١٦]،لَئِيْم[١٧]، نَبِيْل[١٨]، عَتِيْق[١٩]،

---

(١) الديوان: ٢٠٥، ٢٣٢.
(٢) الديوان: ٢٥٩.
(٣) الديوان: ٢٣١.
(٤) الديوان: ١٤٢.
(٥) الديوان: ١٤٣.
(٦) الديوان: ١٩٣.
(٧) الديوان: ١٩١.
(٨) الديوان: ٢٠٤، ٢٣٢.
(٩) الديوان: ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٢٥، ١٤٤، ١٤٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٢٤١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٩٥، ٢٩٦.
(١٠) الديوان: ١١٣.
(١١) الديوان: ١١٣، ١٤٢، ١٤٧، ١٥١، ٢٨٥.
(١٢) الديوان: ١٣٥، ١٥٧، ١٦٥.
(١٣) الديوان: ١٤٦، ١٤٧.
(١٤) الديوان: ١٥١.
(١٥) الديوان: ١٨٩.
(١٦) الديوان: ١٩٥.
(١٧) الديوان: ٢١٩، ٢٤٣.
(١٨) الديوان: ٢٢٤.
(١٩) الديوان: ٢٣٣.

صَـرِيْح[١]، جَمِيْـل[٢]، أَصِـيْل[٣]، حَكِـيْم[٤]، كَفِيْـل[٥]، أَدِيْـب[٦]، غَرِيْـب[٧]. نَحِيْـل[٨]، كَبِيْـر[٩].

ورد بصيغة المؤنث من المتعدي أربع مرات نحو: كَرِيهة[١٠] في قوله:

وَلَكَـمْ بِيَـوْمِ كَرِيْهَـةٍ مِـنْ جَحْفَـلٍ لَـمْ يَكْتَـرِثْ فِيْـهِ وَحَـدٍّ مُـذكَّرِ

فَضِيْلة[١١]، صَغِيرة[١٢]، الحَزِينة[١٣].

ثالثًا: اسم المفعول:

يُعرَّف بأنّه: ((وصف عارض من الفعل المبني للمجهول ليدل على ما وقع عليه الفعل المبني على الحدث ومفعوله نحو: مُدَّ – مَمْدُود، قُرِئَ – مَقْروء))[١٤]، أو ((هو الاسم المشتق للدلالة على مَنْ وَقَّعَ عليه الحدث مع التجدد والحدوث في معناه))[١٥]، يُصاغ من الفعل المبني للمجهول، ثلاثيًا أو غير ثلاثي: عند صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي يكون على زنة (مَفْعُول) فيصاغ من الفعل الصحيح نحو: دُرِسَ – مَدْرُوس، أُكِل – مَأكول.

أمَّا الفعل المعتل العين بالواو ففيه خلاف بين الخليل والأخفش فيرى الخليل أنَّ عينه تُسكَّن لانتقال حركتها إلى الفاء فتصبح العين ساكنة و(واو) مفعول ساكنة أيضًا فتحذف على رأيهم (واو) مَفعُول كـ (مَصَوُوْن، مَصُوْوْن، مَصُوْن)، فتصبح بوزن مَفْعُل، في حين يرى الأخفش أنَّ المحذوف

---

(١) الديوان: ٢٣٣.
(٢) الديوان: ٢٥٨ ٢٨٦.
(٣) الديوان: ٢٥٩.
(٤) الديوان: ١١٦، ٢٨١.
(٥) الديوان: ١٤٥، ١٥٠، ٢٠٩، ٢٥٩.
(٦) الديوان: ١٤٢.
(٧) الديوان: ٢٩٥.
(٨) الديوان: ٢٠٤، ٢٤٧.
(٩) الديوان: ١٩٥.
(١٠) الديوان: ١٧٤.
(١١) الديوان: ١٧٧، ٢٣١.
(١٢) الديوان: ٢٠٥، ٢٠٦.
(١٣) الديوان: ٢٥٣.
(١٤) أوضح المسالك على ألفية ابن مالك: ١٩٦/٣، ومختصر التصريف: ٧٨.
(١٥) المهذب في علم التصريف: ٢٦٦.

هو عين الكلمة فوزنها عنده (مَفُول) وكذلك بالنسبة إلى مَقُول[1]، أمَّا معتل العين بالياء فالفاء كُسِرت لِتُناسب الياء نحو (مَصْيُوْد، مَصُيْوُد، مَصُيْد، مَصِيْد) فوزنها عند الخليل وسيبويه مَفْعِل، وزنها عند الأخفش مَفِيْل والحال نفسه في مَبْيوع، أمَّا المعتل اللام سواء أكان بالواو أم بالياء فيصاغ اسم مَفْعُول منه على زنة (مَفْعُول) نحو مَغْزُوٌّ ومَغْزِيّ من غُزِيَ يُغْزَى، مَرْمُوي ومَرْمِيّ من رُمِي يُرْمَى[2]، **ورد هذا البناء في الديوان من الفعل الثلاثي اثنتان وخمسون لفظاً موزعة على أبواب مابين لازم و متعدٍ.**

الباب الأول : ورد فمن اللازم ورد ثلاث مرات نحو: مَشُوْب[3]، في قوله:

ألا يَــا ظَامِئــاً يُـنْبِـيْــكَ دَمْعِــيْ لَهِيْــبَ جَــوَانِحِيْ غَيْــرَ المَشُــوْبِ

مَغْمُوم[4]، مَهْزُول[5].

أمّا المتعدي ورد له ثلاثة عشر لفظا نحو: مَفْضُول[6]، في قوله:

أَمَنْ كَانَ مَفْضُوْلاً كَمَنْ كَانَ فَاضِلاً سَوَاءٌ وَذُوْ عَيْبٍ كَخَالِي المَعَائِبِ؟

مَحْــزُوز[7]، مَحْجُــوب[8]، مَصْــقُول[9]، مَلْكُــوم[10]، مَسْــمُوم[11]، مَرْضُــوض[12]، مَــأمُورة[13]،

---

(١) ينظر: الكتاب: ٣٤٢/٤ –٣٥١، وشرح الأشموني: ١٠٨/٤، وعلم النحو والصرف: ١٢٨ – ١٢٩، والمهذب في علم التصريف: ٢٦٨ –٢٦٩.

(٢) الكتاب: ٣٤٨/٤ –٣٥١، وتصريف الأسماء: ٨٨– ٩٢، والمهذب في التصريف: ٢٧٠، والأبنية الصرفية في في ديوان امرئ القيس: ١٧٣– ١٧٤.

(٣) الديوان: ١٤٦.

(٤) الديوان: ١٥٧.

(٥) الديوان: ٢١٠.

(٦) الديوان: ١٢٥.

(٧) الديوان: ٢٣٠.

(٨) الديوان: ٢٤٨.

(٩) الديوان: ٢٤٨.

(١٠) الديوان: ٢٨٧.

(١١) الديوان: ١٦٣.

(١٢) الديوان: ١٦٤.

(١٣) الديوان: ٢٤٢، ٢٤٣.

مَذْكُور[١]، مَطْرُور[٢]، مقْبُور[٣]، مَنْشُور[٤]، مَقْدُور[٥].

الباب الثاني: ورد له احدى عشر لفظًا، من المتعدي نحو: مَعْرُوف[٦]، في قوله:

لَئِنْ كُنْتَ مَعْرُوْفاً جُهِلْتَ، وإنْ تَكُنْ بَعِيْداً فَعِنْدَ البُعْدِ لَسْتَ بِغَائِبِ

مَهِيْل[٧]، مَهْمُوم[٨]، مَعْلُوم[٩]، مَحْطُوم[١٠]، مَغْصُوب[١١]، مَولوُد[١٢]، مَأسُور[١٣]، مَهْدِيّ[١٤]، مَيْسُور[١٥]، مَكْسُور[١٦].

الباب الثالث: ورد لهذا البناء تسعة عشر لفظاً نحو: مَمْنُوع[١٧]، في قوله:

أتَمُـوتُ مَمْنُـوعَ الفُـرَاتِ، وَتَغْتَـدِي وَحْـشُ الفَـلا رَيَّانـةً مِـنْ مَائِـهِ؟

مَـــــذْخُور[١٨]، مَجْـــــرُوح[١٩]، مَلْـــــدُوغ[٢٠]، مَشْـــــنُوع[٢١]، مَصْـــــفُوع[٢٢]،

---

(١) الديوان: ٢١٤.
(٢) الديوان: ٢١٤.
(٣) الديوان: ٢١٥.
(٤) الديوان: ٢١٥.
(٥) الديوان: ٢١٥.
(٦) الديوان: ١٢٧.
(٧) الديوان: ٢٤٤، ٢٥٨.
(٨) الديوان: ١٥٧.
(٩) الديوان: ١٨٥.
(١٠) الديوان: ١٤٦، ١٤٧.
(١١) الديوان: ١٥٨، ١٦٥.
(١٢) الديوان: ٢٦٢.
(١٣) الديوان: ٢٨٩.
(١٤) الديوان: ١٩٤.
(١٥) الديوان: ٢١٤.
(١٦) الديوان: ٢١٥.
(١٧) الديوان: ١١٤.
(١٨) الديوان: ٢١٥.
(١٩) الديوان: ٢١٩، ٢٥٢.
(٢٠) الديوان: ٢٣١.
(٢١) الديوان: ٢٣١.
(٢٢) الديوان: ٢٣١.

مَدْفُوع[١]، مَسْلُوع[٢]، مَخُوف[٣]، مَمْدُوح[٤]، مَقْطُوع[٥]، مَرْضُوع[٦]، مَشْفُوع[٧]، مَطْرُوح[٨]، مَقْرُوح[٩]، مَقْرُوح[٩]، مَسْرُور[١٠]، مَنْحُور[١١]، مَرْفُوع[١٢]، مَشْرُوع[١٣].

الباب الرابع ورد له ستة الفاظ من المتعدي نحو: مَنْقُوم[١٤]، في قوله:

مَهْمُومَةً مَغْمُومَةً مَنْقُوْمَةً مَوْجُوْعَةً مَفْجُوعَةً بِحمَاتِهَا

مَوْجُوع[١٥]، مَفْجُوع[١٦]، مَتْبُوع[١٧]، مَصْرُوع[١٨]، مَحْمُود[١٩]،

ورد بصيغة المؤنث ألفاظ بعشرة موزعة على بابين مابين لازم ومتعدٍ نحو

الباب الأول : ورد بلفظة واحدة من الفعل اللازم نحو: مَسْفُوحَة[٢٠]، في قوله:

وَلَكَمْ بِهَا لَلمُرْتَضَى كَبِدٍ جَرَتْ مَسْفُوحَةٍ عِوَضَ الدُّمُوْعِ الهُمَّعِ

---

(١) الديوان: ٢٣١.
(٢) الديوان: ١٢٠.
(٣) الديوان: ٢٢٦، ٢٢٩.
(٤) الديوان: ١٧٨.
(٥) الديوان: ٢١٥، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢.
(٦) الديوان: ٢٣٢.
(٧) الديوان: ٢٣٣.
(٨) الديوان: ٢٨٩.
(٩) الديوان: ٢٠٢، ٢٨٧.
(١٠) الديوان: ٢١٤.
(١١) الديوان: ٢١٤.
(١٢) الديوان: ٢٣٢.
(١٣) الديوان: ٢٣١.
(١٤) الديوان: ١٥٧.
(١٥) الديوان: ١٥٧، ٢٣٠.
(١٦) الديوان: ١٥٧، ١٦٠، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢.
(١٧) الديوان: ٢٣١.
(١٨) الديوان: ٢٣٢.
(١٩) الديوان: ١٨٥.
(٢٠) الديوان: ٢٢٣.

الباب الثاني: ورد له تسعة ألفاظ من للفعل المتعدي نحو: مَغْصُوْبَةً، مَغْضُوبَة ، مَعْصُوبَة، مَصْرُوعَة، مَلُوْعَة[١]، في قوله:

مَغْصُـــوْبَةً مَغْضُـــوْبَةً مَعْصُـــوْبَةً مَصْـــرُوْعَةً وَمَلُوْعَـــةً لِوِلاتِهَـــا

مَظْلُومة[٢]، مَنْظُومة[٣]، مَشْهُورة[٤]، مَخْصُوبة[٥].

فَـعِـيْل بمعنى مفعول:

ورد في كلام العرب على أنَّها صيغة يؤتى بها للدلالة على اسم المفعول، فيستوي فيه المذكر والمؤنث كـ(قتيل وجريح، وأسير)، والفرق في الدلالة بينهما أنّ (فعيلًا) تدل على أنّ الوصف قد وقع على صاحبه فأصبح سجية له أو كالسجية، وثابتًا له كالثابت كـ(حميد، رحيم) فصفتا الحمد والرحيم ثابتتان، وهما أبلغ من محمود ومرحوم ثم أنَّ مفعولًا تحتمل الحال والاستقبال، أمَّا فعيل فلا تحتمل إلَّا صاحبًا موصوفًا به. ولكن ابن عقيل ذكر أنَّ بعضهم زعم أنّ (فعيل) مقيس من كل فعل ليس له (فعيل) بمعنى، (فاعل)، فإنْ كان للفعل (فعيل) بمعنى (فاعل) لم ينسب قياسًا[٦]،

وقد ورد لهذا البناء تسعة عشر لفظًا موزعة على أبواب مختلفة من المتعدي.

الباب الأول: ورد له خمسة ألفاظ من المتعدي نحو: سَلِيْل[٧]، في قوله:

فَخُذْهَا أبَا الأطْهَارِ نَفْثَةَ مُغْرَمٍ يُنَاجِيْكَ فِيْهَا يَاسَلِيْلَ الأطَايِبِ

قَتِيْل[٨]، سَمِيْم[٩]،طَرِيْد[١٠]، طَرِيْق[١١].

---

(١) الديوان: ١٥٨.

(٢) الديوان: ١٦٥، ٢٣١.

(٣) الديوان: ١٩٧.

(٤) الديوان: ١٧٤.

(٥) الديوان: ٢٣٢.

(٦) ينظر: المهذب في علم التصريف: ٢٤٨ – ٢٤٩، أبنية الصرف: ٢٨١، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ١٧٣، الأبنية الصرفية في الكشاف: ٢٤١.

(٧) الديوان: ١٢٩، ١٤٠.

(٨) الديوان: ١٣٨، ١٤٩، ١٩٢، ١٩٤، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨.

(٩) الديوان: ١٤٩، ١٦٠.

(١٠) الديوان: ١٦٠.

(١١) الديوان: ١٥٣، ٢٢٠، ٢٢٣.

الباب الثاني: ورد له ثمانية ألفاظ من المتعدي نحو: سَلِيْب[١]،في قوله :

سَلِيْباً قَدْ كَسَا الأَحْشَاءَ وَقْداً فَوَا حُزْنِيْ عَلَى الكَاسِي السَّلِيْبِ

فَقِيْد[٢]، غَسِيْل[٣]، قَلِيْب[٤]، أَسِيْر[٥]،نَذِيْر[٦]، صَقِيْل[٧]، صَلِيْب[٨]،

الباب الثالث ورد له ستة ألفاظ من المتعدي نحو: قَرِيْح[٩]، في قوله:

فَبَـذَلْتُ كُـلَّ قَرِيْحَتِـي فِـيْ نَصْـرِكُمْ يَـا رَاحِمِـيْ مِثْلِـي لِعُظْـمِ شَـقَائِهِ

صَرِيْع[١٠]، لَعِيْن[١١]، ذَبِيْح[١٢]، مديح[١٣]، طَرِيْح[١٤].

أمّا من غير الثلاثي فقد اتفق اللغويون على صياغة اسم المفعول على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الأخر[١٥].

وذكر الدكتور صباح السالم أنَّه ((ينوب عن صيغة مَفْعُول من حيث المعنى صيغتان فعيل وفعول. وأكثر الصرفيين يرون أنْ زيادتها سماعية، ولكن ابن عقيل ذكر أنّ بعض النحويين يرى قياسيَّة فعيل عن مَفْعُول في كُلِّ فِعْلٍ ليس له فَعيل بمعنى فاعل فإنَّ كان له فعيل بمعنى فاعل لم ينب فعيل عن مفعول))[١٦] .

---

(١) الديوان: ١٤٦، ١٥١.
(٢) الديوان: ٢٥٦، ٢٨٩.
(٣) الديوان: ٢٨٩.
(٤) الديوان: ١٥٠.
(٥) الديوان: ١٩٢، ١٩٣.
(٦) الديوان: ١٩٣.
(٧) الديوان: ٢٤٨، ٢٥٨.
(٨) الديوان: ١٤٩.
(٩) الديوان: ١١٨.
(١٠) الديوان: ٢١٤، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٥٢.
(١١) الديوان: ١٨٨.
(١٢) الديوان: ١٦٤.
(١٣) الديوان: ١٢٥، ١٥٢، ١٧٧.
(١٤) الديوان: ١٣٨.
(١٥) ينظر: الكتاب: ٣٤٨/٤ –٣٥١، ٣٨٤، ٣٥٨، وشرح الاشموني: ١٠٨/٤ – ١٢٥، ١٢٦، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٩٣، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ١٧٣ – ١٧٤.
(١٦) الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ١٧٣.

وقد ورد اسم المفعول من غير الثلاثي بخمسة صيغ موزعة على أبواب مختلفة مابين لازم و متعدٍ نحو:

١-مُفْـعَل: ورد لهذا البناء خمسة وعشرون لفظًا ، موزعة على أبواب مختلفة

الباب الأول: ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: مُسْقَـم[١]، في قوله:

إنْ يُمْسِ جِسْمِيَ فِيْ بِعَادِكَ مُسْقَماً يَكُنِ الوِصَالُ لَهُ طَبِيْباً شَافِيَا

أمّا المتعدي ورد بثلاثة ألفاظ نحو: مُتْرَع[٢]، **في قوله:**

وَالخَلْقُ تَشْكُو مِنْ عَظِيْمِ الظَّمَا والحَوْضُ مِنْ مَاءٍ مُتْرَعُ

مُحْرَق[٣]، مُنْقَل[٤].

الباب الثاني: ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: مُدْحَض[٥]، **في قوله:**

يَاضَـيْعَةَ الإسـلامِ بَـلْ يَـا ذُلَّـهُ أمْسَى بِقَتْلِ سَلِيْلِ أحْمَدَ مُدْحَضَا

ورد من المتعدي إحدى عشرة مرة نحو: مُحْكَم [٦]، في قوله:

لَـهُ الآيَـاتُ فـي الآيَـاتِ تُتْلَـى بِمُحْكَمِهَـا وتَأوِيْـلِ الصَّـوَابِ

مُبَـاح[٧]، مُصَـاب[٨]،مُحَـال[٩]، مُلْقَـى[١٠]، مُكْـرَم[١١]، مُنْكَـر[١٢]، مُنْقَـع[١٣]، مُرْسَـل[١٤]، مُـوْدَع[١٥]، مُذَاب[١٦].

---

(١) الديوان: ٣٠٣.
(٢) الديوان: ٢٤١.
(٣) الديوان: ٢٣٨.
(٤) الديوان: ٢٦٨.
(٥) الديوان: ٢١٧.
(٦) الديوان: ١٣٦، ١٧٨، ١٨١.
(٧) الديوان: ٢١٥.
(٨) الديوان: ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ٢٤٧، ٢٨٧، ٢٨٨.
(٩) الديوان: ٢١٧.
(١٠) الديوان: ٢٠٩.
(١١) الديوان: ١٧٨.
(١٢) الديوان: ١٩٥.
(١٣) الديوان: ٢٣٧.
(١٤) الديوان: ١٨٩.
(١٥) الديوان: ٢٣٧.
(١٦) الديوان: ١٥٤.

الباب الثالث: ورد بسبعة ألفاظ نحو: مُهَاب[١]، في قوله:

جَزَاكَ اللهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ أبَا الحَسَنَيْنِ مِنْ لَيْثٍ مُهَابِ

مُعْتَد[٢]، مُرْهَف[٣]، مُعْتَر[٤]، مُكْرَه[٥]، مُرْضَع[٦]، مُجْتَر[٧].

الباب الرابع: ورد بلفظين من المتعدي نحو: مُغْرَم[٨]،في قوله:

فَخُذْهَا أَبَا الأَطْهَارِ نَفْثَةَ مُغْرَمٍ يُنَاجِيْكَ فِيْهَا يَا سَلِيْلَ الأَطَايِبِ

مُوْجَع[٩].

١- **ورد بصيغة مُـفَـعَّل خمسًا وأربعين لفظًا من الباب الثاني للفعل المتعدي نحو:** مُقَيَّد[١٠]، في قوله :

فَأَنَـا الغَرِيْـقُ بِحَـارِ جُـرْمٍ، حَـامِلاً عِـبْءَ الـذُّنُوْبِ، مُقَيَّـداً بِشَـقَائِهِ

مُحَسَّـر[١١]، مُسَـلَّبة [١٢]، مُـؤمَّر[١٣]، مُوسَّـد[١٤]، مُجَـرَّد[١٥]، مُمَـرَّض[١٦]، مُطَهَّـر[١٧]، مُصَـفَّد[١٨]،

---

(١) الديوان: ١٣٨.

(٢) الديوان: ٢٤٢.

(٣) الديوان: ٢٤٢.

(٤) الديوان: ٢٠٥.

(٥) الديوان: ١٨٦.

(٦) الديوان: ٢٢٢.

(٧) الديوان: ١٧٥.

(٨) الديوان: ١٢٩، ٢٢٢.

(٩) الديوان: ٢٣٨.

(١٠) الديوان: ١١٢.

(١١) الديوان: ١٣٩، ١٦٩.

(١٢) الديوان: ١٣٩، ١٤٧.

(١٣) الديوان: ١٢٣.

(١٤) الديوان: ١٦٣.

(١٥) الديوان: ١٦٤.

(١٦) الديوان: ١٦٩، ٢١٧.

(١٧) الديوان: ١٧٨، ١٨٥.

(١٨) الديوان: ٢٠١.

مُفَجَّع[١]، مُجَدَّل[٢]، مُجَرَّد[٣]، مُجَزَّر[٤]، مُؤَمَّل[٥]، مُقَدَّر[٦]، مُحيًا[٧]، مُجَرَّح[٨]، مُحَصَّب[٩]، مُرَمَّل[١٠]، مُكَبَّل[١١]، مُفيَّض[١٢]، مُفَوَّض[١٣]، مُدَرَّع[١٤]، مُرَوَّع[١٥]، مُصَنَّع[١٦]، مَوجَّع[١٧]، مُعَطَّش[١٨]، مُسَوَّدَة[١٩]، مُخَيَّم[٢٠]، مُفَدًّى[٢١]، مُجَلَّل[٢٢]، مُعَفَّر[٢٣]، مُحَيَّر[٢٤]، مُدَلَّل[٢٥]،

---

(١) الديوان: ٢٠٣، ٢٢٥.

(٢) الديوان: ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٣٣.

(٣) الديوان: ٢٠٧.

(٤) الديوان: ٢٠٧.

(٥) الديوان: ٢٠٧.

(٦) الديوان: ٢٠٧.

(٧) الديوان: ٢١١.

(٨) الديوان: ٢٠٤. ١٦٥، ٢١٢، ٢١٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٩٤.

(٩) الديوان: ٢١٦.

(١٠) الديوان: ٢١٧، ٢٣٢، ٢٥٢، ٢٧٢.

(١١) الديوان: ٢١٧.

(١٢) الديوان: ٢١٨.

(١٣) الديوان: ٢٢١.

(١٤) الديوان: ٢٢٤.

(١٥) الديوان: ٢٢٥.

(١٦) الديوان: ٢٢٥.

(١٧) الديوان: ٢٢٥.

(١٨) الديوان: ٢٣٢.

(١٩) الديوان: ٢٤٢.

(٢٠) الديوان: ٢٤٦.

(٢١) الديوان: ٢٤٨.

(٢٢) الديوان: ٢٢٤، ٢٥٤.

(٢٣) الديوان: ٢٤٩.

(٢٤) الديوان: ٢٧٥.

(٢٥) الديوان: ٢٧٨.

مُوَكَّل[١]، مُثَقَّف[٢]، مُعَظَّم[٣]، مُكَفَّن[٤]، مُرَنَّح[٥]، مُوَضَّع[٦]، مُقَدَّم[٧]، مُهَنَّك[٨]، مُوَسَّد[٩]، مُزَمَّل[١٠]، مُوَزَّع[١١].

٣- مُـفْـتَعَـل: ورد لهذا البناء ثمانية ألفاظ ، نحو

الباب الثاني: ورد له خمسة ألفاظ من المتعدي نحو: مُصْطَفَى[١٢]، في قوله:

إذَا قُلْتُ: نَفْسُ المُصْطَفَى، كُنْتُ صَادِقاً وإنْ قُلْـتُ: عَـيْنُ اللهِ، لَسْـتُ بِكَـاذِبِ

مُخْتَتَم[١٣]، مُشتَجَر[١٤]، مُرتَضَى[١٥]، مُلْتَجَى[١٦].

الباب الثالث: ورد له ثلاثة ألفاظ ، فمن اللازم ورد لفظ واحد نحو: مُشْتَاق[١٧]، في قوله:

مَوْلَىً لأضْلاعِ العِدَى مُشْتَاقَةٌ خُرْصَانُهُ

أمّا المتعدي ورد له لفظين نحو: مُخْتَار[١٨]، في قوله:

فَلَمَّا كَذَّبُوا المُخْتَارَ فِيْهَا هَوَى النَّجْمَانِ، يَالكَ مِنْ عُجَابِ!

مُحْتَاج[١٩].

---

(١) الديوان: ٢٨٢.
(٢) الديوان: ٢٨٤.
(٣) الديوان: ٢٨٥.
(٤) الديوان: ٢٨٩.
(٥) الديوان: ٢٣٠.
(٦) الديوان: ٢٣٤.
(٧) الديوان: ١٢٥، ١٢٦.
(٨) الديوان: ١٣٩.
(٩) الديوان: ١٦٣.
(١٠) الديوان: ٢١٧.
(١١) الديوان: ٢٢٣.
(١٢) الديوان: ١٢٤، ١٣١، ١٤٠، ١٤٧،
(١٣) الديوان: ٢٦٦.
(١٤) الديوان: ٢٧١.
(١٥) الديوان: ٢٠٠، ٢١٦، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٧.
(١٦) الديوان: ٢٨٣.
(١٧) الديوان: ٢٧٩.
(١٨) الديوان: ١٣٥، ١٦٧، ١٩٥، ٢٣٦، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٩٥، ٢٩٦.
(١٩) الديوان: ٢١٥.

٤- مُسْتَـفْعَل: ورد لهذا البناء لفظتين.

الباب الثاني: من المتعدي نحو: مُسْتَطَاب[١]، في قوله:

وشُــقَّ البَــدْرُ لِلــهَادِي وَرُدَّتْ ذُكَــاءٌ (لِلْــوَصِيِّ) المُسْــتَطَابِ

٥- مُـفَاعَـل: ورد لهذا البناء لفظتين، نحو:

الباب الثاني: ورد من اللازم بلفظة واحدة نحو: مُعَاتَب[٢]، في قوله:

وَمَهْمَـا عَصَـيْتُ اللهَ عِنْـدَ وَلائِـهِ فَــإنِّي عِنْــدَ اللهِ غَيْــرُ مُعَاتَــبِ

أمّا المتعدي ورد بخمسة الفاظ نحو: مُحَاسَب[٣]، في قوله:

لَـئِنْ جِئْـتُ فـي كُـلِّ الذُّنُوْبِ وحُبِّـهِ فـإنِّي يَـوْمَ الحَشْـرِ غَيْـرُ مُحَاسَـبِ

مُقَابَل[٤]، مُعَاقَب[٥]، مُعَادَل[٦]، مُرَاقَب[٧].

خامسًا: اسم التفضيل:

هو وصف على وزن أفْعَل يدل على اشتراك شئين في صفة، وقد زاد أحدهما على الآخر فيها. أو هو فِعْل موصوف بزيادة على غيره نحو: أكْثر، أكْرَم، أمْنَع[٨].

ولاسم التفضيل وزن واحد هو (أفْعَل) ومؤنثة (فُعْلى) نحو: أصْغَر وصُغْرى، وهنالك بعض الألفاظ وردت خارجة على القياس من دون وجود الهمزة في الصيغة وهو ما عَدُّوه شاذًّا نحو: شَرّ، وحَبّ ، خَيْر[٩].

---

(١) الديوان: ١٣٧.

(٢) الديوان: ١٢٧.

(٣) الديوان: ١٢٦.

(٤) الديوان: ٢٨٣.

(٥) الديوان: ١٢٨

(٦) الديوان: ٢٨٣.

(٧) الديوان: ١٢٨.

(٨) ينظر: التعريفات: ٢٠، مختصر التصريف: ٨١.

(٩) ينظر: شرح الكافية: ٢١٢/٢، وشذا العرف: ٧٩، والمهذب: ٢٨٤.

لا بُدَّ من توافر شروط اتفق عليها اللغويون لصياغة اسم التفضيل وهي:

١. أنْ يُصاغ من الفعل الثلاثي، قد شذّ صياغته من الاسم نحو: أفرس من فَرَس مما يزاد على الثلاثي نحو: أخْصَر من إخْتَصَر.
٢. تام، أي غير ناقص فلا يصاغ من كان وأصبح وغيرهما.
٣. مثبت، أي غير منفي فلا يصاغ من (ما عاج) أو (ما قام).
٤. مبني للمعلوم، وشذّ نحو: هو أزهى من ديك من الفعل زُهي.
٥. متصرف، أي غير جامد فلا يصاغ من نعم وبئس وعسى وليس.
٦. قابل للتفاوت، أي للمفاضلة فلا يُصاغ من (مات، فني، هلك).
٧. ليس الوصف منه على أفْعَل للمذكر _ فعلاء للمؤنث.

أمَّا قولهم (أسود من حَلَك الغُرَاب)، (أبيض من اللبن) فهو شاذ عند البصريين وجائز عند الكوفيين[١].

وقد ورد بصيغة أفْعَل وعشرين مرة موزعة على أبواب مختلفة، فمن الباب الاول ورد ستة ألفاظ من اللازم نحو: أَعْلَى[٢]،في قوله:

إذا كُنْتَ أَيَّامَ النَّبِيِّ مُقَدَّماً فَمِنْ بَعْدِهِ أوْلَى بِأعْلَى المَرَاتِبِ؟

أَصْغَر[٣]، أَكْبَر[٤]، أَنْظَر[٥]، أدْنَى[٦]، أَنْضَر[٧]، أكْفَر[٨].

أمّا المتعدي ورد بثلاثة ألفاظ نحو: أَشَدّ[٩]، في قوله:

طَالَ التَّطَلُّعُ يَا بْنَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَالإنْتِظَارُ أشَدُّ مِنْ قَتْلٍ حَرِي

أَطْهَر[١٠]، أجْرَد[١١].

---

(١) ينظر: شرح المفصل: ٦ /٩٢، وشرح ابن عقيل: ٢ /١٧٥. وعمدة الصرف: ٩٥، والمهذب: ٢٨٦ – ٢٨٧.
(٢) الديوان: ١٢٦، ٢٣٥.
(٣) الديوان: ١٢٨، ٢٠٤.
(٤) الديوان: ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٥٢، ٢٧٢.
(٥) الديوان: ٢٠٧.
(٦) الديوان: ٢٩٣.
(٧) الديوان: ٢٠٧.
(٨) الديوان: ٢٠٦.
(٩) الديوان: ٢٠٧.
(١٠) الديوان: ٢٠٥، ٢٠٦.
(١١) الديوان: ٢٥٢.

الباب الثاني ورد له تسعة ألفاظ من اللازم نحو: أوْلَى[١]، في قوله:

إذا كُنْـتَ أَيَّـــامَ النَّبِـيِّ مُـــقَدَّماً فَمِـنْ بَعْـدِهِ أَوْلَـى بِـأَعْلَى المَرَاتِـبِ

أَعْدَل[٢]، أَقْبَح[٣] ، أَنْوَر[٤]،أَنْصَع[٥]، أَخْنَى[٦]، أَشْجَى[٧]،أَوْفَى[٨]، أَوْكَد[٩].

الباب الثالث: ورد له أربعة ألفاظ من اللازم نحو: أَسْعَد[١٠]، في قوله:

يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الكِرامِ وَعِلَّةَ الْـــ أَشْيَاءِ يَامَوْلَىْ الوَرَىْ وَالأَسْعَدُ

أَرْوَع[١١]، أَوْسَع[١٢]، أَبْرَع[١٣].

الباب الرابع: ورد له لفظ واحد من اللازم نحو: أَفْظَع[١٤]، في قوله:

مَاذَا رَأَتْ يَوْمَ الطُّفُوْفِ وَقَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ أَفْظَعُ

الباب الخامس: ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: أَعْظَم[١٥]، في قوله:

وَأَعْظَمُ مِنْهَا فِيْ الطُّفُوْفِ رَزِيَّةٌ لفَجْعَتِهَا تَبْكِي دِمَاءً صُخُوْرُهَا

الباب السادس: ورد بلفظ واحد من اللازم نحو: أَوْثَق[١٦]، في قوله:

وَيَا مَحْتِداً قَدْ أَوْثَقَ الشُمَّ مَجْدُهُ وَيَا حَسَباً مِنْ هَامَةِ المَجْدِ أَرْفَعُ

---

(١) الديوان: ١٢٦.
(٢) الديوان: ١٨٨.
(٣) الديوان: ٢١٧، ٢٢٧.
(٤) الديوان: ٢٠٣.
(٥) الديوان: ٢٤١.
(٦) الديوان: ٢٩٢.
(٧) الديوان: ٢٩٢.
(٨) الديوان: ٢٦٣، ٢٦٥.
(٩) الديوان: ١٩١.
(١٠) الديوان: ١٦٧.
(١١) الديوان: ٢٢٥، ٢٤١.
(١٢) الديوان: ٢٤١.
(١٣) الديوان: ٢٢٢.
(١٤) الديوان: ٢٢٧.
(١٥) الديوان: ١٩١، ٢٢٥.
(١٦) الديوان: ٢٣٥.

وردت من المؤنث ثلاثة ألفاظ نحو: وُثْقَى، كُبْرَى[١]، في قوله:

هُوَ العُرْوَةُ الوُثْقَى حَوَى أيَّ عِصْمَةٍ هُـوَ الآيَـةَ الكُبْـرَى رَقَـى أيَّ غَـارِبِ

عُظْمَى[٢].

كما وردت ألفاظٌ تفيد التفضيل بلا همزة نحو(خَيْر وشَـرّ) بعدة مواضع نحو: خَيْر[٣]، في قوله:

فَـدَيْـتَ رَسُـولَ الله بِـالنَـفْـسِ وَاقِـيًا وعَـدُّوْا لَـهُ فِـيْ غَـارِهِ خَـيْـرَ صَـاحِبِ

و شَـرّ[٤]، في قوله:

فَيَقُـوْلُ يَـا شَـرَّ الأنَـامِ أنَـا ابْـنُ مَـنْ بِيَدَيْـهِ تَقْسِـيْمُ الجِنَـانِ مَـعَ اللَظَـى

سابعًا: اسم الآلة:

هو اسم مبدوء بميم مكسورة زائدة عن الأَصل، للدلالة على الآلة أي تعالج بها الأشياء، ويكون بها الفِعَل[٥]، وجاءت مكسورةً، تمييزًا لها من اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي[٦].

اتفق اللغويون على أن صياغة اسم الآلة من ثلاثة أبنية قياسية[٧]هي:

- مِفْعَال نحو: مِنشار ومفتاح.
- مِفْعَل نحو: مِبْرَد، مِنْجل.
- مِفعَلَة نحو: مِرْوحة، مِطْرَقَة.

فقد أوصى مجمع اللغة العربية قرارًا باتباع العرب في كثير من المسموع من أسماء الآلة، وأجاز القرار صياغة اسم الآلة في ما لم يسمع منها لفعل من اي وزن من الأوزان الثلاثية السابقة وهذا قرارهُ ((يُصاغ قياسًا من الفعل الثلاثي على وزن (مِفْعَل، مِفْعَال، مِفْعَلة)، للدلالة على الآلة

---

(١) الديوان: ١٢٣.

(٢) الديوان: ١٣٨، ١٦٤، ١٩١، ٢٦٩، ٢٧٨.

(٣) الـديوان: ١٢٤، ١٢٥، ١٣٨، ١٤٠، ١٥١، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٧٣.

(٤) الديوان: ٢١٨، ٢٨٩.

(٥) ينظر: الكتاب: ٢٤٨/٢ – ٢٤٩، وشرح الشافية ابن حاجب: ١٨٦/١، وهمع الهوامع: ٥٦/٦.

(٦) ينظر: المفصل: ٦ /١١١.

(٧) ينظر: جامع الدروس العربية: ٢ /١٨٢، ومختصر التصريف: ٨٣، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٩٩، المهذب: ٢٩٨، ٢٩٩.

التي يعالج بها الشيء، ويوصي المجمع باتباع صِيغ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يُسَمع وزن منها لفعل جاز أن يصاغ من اي وزن من الأوزان المتقدمة[١].

أمَّا الأوزان التي وردت في الديوان نحو:

١- **مِفْعَال:** قد أشار سيبويه في كتابه إلى صيغة (مِفْعَال) بقوله: ((قد يجيء على مِفْعَال نحو: مِقراض، مفتاح، مِصباح))[٢]، وهذه الصيغة قليلة الشيوع وقلة ما يأتي اسم آلة على هذا الوزن.

ذكر ابن يعيش: ((وقيل إنَّ مفعلًا مقصور من مِفْعَال وإنْ كان مِفْعَل أكثر استعمالًا ويؤيد ذلك أنّ كل ما جاز فيه مِفْعَل جاز فيه مِفعال، نحو: مقراض ومفتاح وليس كل ما جاز فيه مِفعال جاز فيه مِفْعَل قالوا: كذلك صحت العين في مِخبط ومِجول ولم يقلب كما قلبت العين في (مَقَال) و(مَقَال)، قالوا: لأنَّها مقصورة عما تلزم صحته وهو مِخْيَاط ومِجْوَال لوقوع الألف بعدها))[٣].

وقد ورد من المتعدي في الديوان بلفظة واحدة نحو: مِيْزَان[٤]، في قوله:

وَ لا يُـــرْجِحُ المِيْـــزَانَ إلَّا وَلاؤُهـــمْ إذَا قَـامَ يَـوْمَ الـحَـشْـرِ لِلـنَّـاسِ مَـجْـمَـعُ

٢- **مِفْعَل:** أورد سيبويه في باب ما عالجت به قوله: ((وكل شيء يعالج به فهو مكسور الأول كانت فيه تاء التأنيث او لم تكن. وذلك قولك: مِحْلَب ومِنْجَل[٥]، وهذه الصيغة التي ذكرها سيبويه هي صيغة (مِفْعَل)، وقد تابعه ابن السراج وقد نقل مقالته ولم يزد عليها[٦] . وهناك أوزان أقرها المحدثون بسبب شيوعها منها: فَعَّالَة، فَاعِلَة، فَاعُول، فِعَال، فَعَّال[٧]، ولم ترد في الديوان إلا صيغة فَعَّال بلفظة واحدة نحو: عَسَّال[٨]، في قوله:

أمِ الرَأسِ الذِيْ يَتْلُو المَثَانِيْ عَلَى العَسَّالِ فِيْ زِيٍّ الخَطِيْبِ

وأشار ابن يعيش أنَّ كلّ اسم آلة كان في أوله ميم زائدة من الآلات التي تعالج بها، وكان من فعل ثلاثي فإن ميمه تكون مكسورة؛ أنهم أرادوا الفرق بينه وبين ما يكون مصدرًا أو مكانا

---

(١) مجمع اللغة العربية: ٦١.
(٢) الكتاب: ٤/٩٥.
(٣) شرح المفصل: ٦/١١١.
(٤) الديوان: ٢٣٦، ٢٨٦.
(٥) ينظر: الكتاب: ٤ /٩٤.
(٦) المفصل: ٣٠٧.
(٧) ينظر: المهذب في علم التصريف:٢٧٥.
(٨) الديوان: ١٤٩.

فالمِقصّ بالكسر ما يقصُّ به، والمَقصّ بالفتح المصدر والمكان[١]، **وقد استعمل الشاعر وزن مِفْعَل المتعدي في ديوانه بلفظ واحد نحو:** مِرْبَع[٢]، في قوله:

لأُمِّ عَـــمْرٍو بِـاللَّـــوَى مِـرْبَـــعُ لا مَـــوْرِدٌ فِـيْـــهِ ولا مَـرْتَـــعُ

وقد ورد في الديوان اسم آلـة جـامـد أربع عشرة لفظة منها: سُيُوف[٣]، في قوله:

لَهْفِـي لَقَـدْ نَحَـرَتْ سُـيُوْفُ أُمَيَّـةٍ نَحْـراً تُقَبِّـلَ فِـيْ تُقَـىً لِنَقَائِـهِ

سَـيْف[٤]، سَـهْم[٥]، حُسَـام[٦]، أَسْـوَاط[٧]، رُحَـى[٨]، سَـوْط[٩]، عَـصَا[١٠]، السِـيَاط[١١]، رُمْـح[١٢]، قَوْس[١٣]، سِهَام[١٤]، نِبَال[١٥]، رِمَاح[١٦].

---

(١) ينظر: شرح المفصل: ١١١/٦.
(٢) الديوان: ٢٣٧.
(٣) الديوان: ١١٤، ١٥٢، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٤٧.
(٤) الديوان: ١٥٢، ١٥٣، ١٧١، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٨.
(٥) الديوان: ١٤٧، ١٥٣، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٣٢.
(٦) الديوان: ١٥٩، ٢٠٥.
(٧) الديوان: ١٥٦.
(٨) الديوان: ١٥٢.
(٩) الديوان: ١٥٤، ١٦٥.
(١٠) الديوان: ١٨٥.
(١١) الديوان: ١٩٣، ٢١٧، ٢٥٤، ٢٩٤.
(١٢) الديوان: ١٤٠، ٢١٥.
(١٣) الديوان: ٢٩٣.
(١٤) الديوان: ٢٧١.
(١٥) الديوان: ٢٤٤، ٢٣٢.
(١٦) الديوان: ١٨١.

ثامنًا: اسما الزمان والمكان:

هما اسمان مبدوءان بميم زائدة للدلالة على زمان الفعل أو مكانه[١]، يُصاغ الاسمان من الثلاثي المجرد على وزن (مَفْعَل)، بفتح العين، و(مَفْعِل)، بكسر العين، في الحالات الآتية:

أ- **مَفْعَل:** يصاغ على هذا الوزن ما كان مضارعه مفتوح العين نحو: مَشْرَب ومَضْرَب، أمَّا اذا كان مضارعه مضموم العين نحو: مَعْتَل ومَقْام، أو ما كان ناقصًا نحو: مَسْعَى ومَرْعى.

ب- **مَفْعِل:** يصاغ على هذا الوزن كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة نحو: مَضْرِب ومَحْبِس، أو كل فعل مثال نحو: مَوْعِد، مَوْضِع[٢].

ويمكن أن يصاغ اسم المكان على بناء (مَفْعَلة) للدلالة على الشيء بالمكان، قال سيبويه: ((هذا باب ما يكون على مَفْعَلة لازمة لها الهاء، والفتحة، وذلك إذا أردت أنْ تُكثرّ الشيء بالمكان، وذلك قولك: أرض مَسْبَعة، مأْسَدة ومَذْأبة. وليس في كل شيء يقال إلا. أَنّ تقيس شيئًا، وتعلم أنَّ العرب لم تَتَكَّلم به))[٣].

أمّا من غير الثلاثي فيصاغ الاسمان على زنة المفعول، وذلك بأخذ المضارع، ثم إبدال حرف المصارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر نحو: مُسْتخرَج ومُنْصَرَف وهو بذلك يتشابه مع اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي، ومن هنا تظهر أهمية السياق والقرائن في تحديد الدلالة ونوع الاشتقاق[٤].

وذكر ابن يعيش أنَّ الغرض الأساسي من استعمال اسمي الزمان والمكان هو الإيجاز والاختصار في الكلام، فقال: ((الغرض من الإتيان بهذه الأبنية ضرب من الإيجاز والاختصار؛ وذلك أَنَّك تفيد منها مكان العمل وزمانه، ولولاها لَـلَزِمك أن تأتي بالفعل ولفظ المكان والزمان))[٥].

---

(١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٨٧.

(٢) ينظر: شرح المفصل: ٦ /١٠٧.

(٣) الكتاب: ٤/٩٤.

(٤) الكتاب: ٤/٩٥، المقتضب: ٢ /١٢٠، وهمع الهوامع: ٥ /٥٥.

(٥) شرح المفصل: ٦/١٠٧.

وردت أبنية الزمان والمكان في الديوان أربع وعشرين لفظًا موزعة على أبواب مختلفة، الباب الأول لـ(مَفْعَل) بفتح العين ورد سبع عشرة لفظًا، فمن الفعل اللازم ورد سبع مرات نحو: مَكَان[١]، في قوله:

أَلَهُوْ، وَلَمْ أعْلَمْ مَكَانِي عِنْدَهُ وَرَغِبْتُ عَنْ تَحْذِيْرِهِ وجَزَائِهِ

مَآب[٢]، مَقْعَد[٣]، مَطْلَع[٤]، مَعْطَن[٥]، مَحْضَر[٦]، مَنْجَى[٧].

أمّا المتعدي ورد له ثلاثة ألفاظ نحو: مَعَاد[٨]، في قوله :

يَرْجُو سُلَيْمَانٌ بِيَوْمِ مَعَادِهِ يَا خَيْرَ خَلْقِ الله خَيْراً يُوْفَدُ

مَسْلَك[٩]، مَحْشَر[١٠].

الباب الثاني: ورد بلفظ واحد من المتعدي نحو: مَجْرَى[١١]، في قوله:

لَهْفِيْ عَلَى الجَسَدِ المُعَظَّمِ قَدْ غَدَا مَجْرَى الخُيُوْلِ وَصَارَ كَالمِيْدَانِ

الباب الثالث : ورد له أربعة ألفاظ من اللازم نحو: مَلْجَا[١٢]، في قوله:

فَلا مَلْجَا وَلا مَنْجَى بِمُغْنٍ وَلا بِمُدَافِعٍ أَلَمَ اللُّغُوْبِ

مَرْبَع[١٣]، مَرْتَع[١٤]، مَسْعَى[١٥].

---

(١) الديوان: ١١٢.
(٢) الديوان: ١٣٤، ١٥٤.
(٣) الديوان: ٢٤١.
(٤) الديوان: ٢٣٥.
(٥) الديوان: ٢٩٢.
(٦) الديوان: ٢٠٨.
(٧) الديوان: ١٤٥.
(٨) الديوان: ١٦٨، ١٩٠، ١٩٥، ٢٣٣.
(٩) الديوان: ١٨٧.
(١٠) الديوان: ٢٠٣.
(١١) الديوان: ٢٨٥.
(١٢) الديوان: ١٤٥.
(١٣) الديوان: ٢٢٦، ٢٩٢.
(١٤) الديوان: ٢٣٧.
(١٥) الديوان: ٢٠٧.

أمّا المتعدي ورد بلفظتين نحو: مَنْحَر[١]، في قوله:

أدْرَكْنَ سِبْطَ مُحَمَّدٍ فَرَأيْتَهُ فِيْ التُّرْبِ مَعْفُوْراً خَضِيْبَ المَنْحَرِ

مَجْمَع[٢].

أمّا صيغة مَفْـعِــل: (بكسر العين) وردت دالة على الزمان بسبعة ألفاظ موزعة على ابواب مختلفة

الباب الأول: ورد بلفظتين من الفعل اللازم نحو: مَغِيْب[٣]، في قوله:

مَتِـى يَـا ابـنَ النَّبِـيِّ وَكَـمْ نُرْجِّـيْ طُلُـوْعَ الشَّـمْسِ مِـنْ بَعْـدَ المَغِيْـبِ؟

مَوْسِم[٤].

ودلّت على المكان بأربعة ألفاظ موزعة على أبواب مختلفة

الباب الأول:ورد بلفظ واحد من الفعل اللازم نحو: مَسْجِد[٥]، في قوله :

وَبِمَسْجِدِ الهَادِيْ رَأتْهُ فَاغْتَدَتْ حَسْرَاتُهَا مُتَتَابِعَاتٍ عَنْ جَوَى

الباب الثاني ورد بلفظتين من المتعدي نحو: مَوْقِف[٦]، في قوله:

هَـلْ يُمْتَـرَى مِنْـهُ فَضِـيْلَةَ مَوْقِـفٍ بِحُرُوْبِـهِ؟ بَـلْ هَـلْ عَـدُوٌّ يَمْتَـرِي؟

مَنْزِل[٧].

ومن المتعدي بلفظة واحدة نحو: مَوْرِد[٨]، في قوله:

لأُمِّ عَمْرٍو بِالْلَوَى مِرْبَعُ لا مَوْرِدٌ فِيْهِ وَلا مَرْتَعُ

الباب الثالث ورد بلفظة واحدة نحو: مَوْضِع[٩]، في قوله:

وَقَـابَلُوا الهَـادِي فَيَـا وَيْـلَهُم بِخُطَبَـةٍ لَـيْسَ لَهَـا مَوْضِـعُ

---

(١) الديوان: ٢٠٥.
(٢) الديوان: ٢٣٦.
(٣) الديوان: ١٤٩.
(٤) الديوان: ١٩٨.
(٥) الديوان: ٢٨٧.
(٦) الديوان: ١٧٣، ٢٠٣، ٢٣٦، ٢٥٩.
(٧) الديوان: ٢٨٩.
(٨) الديوان: ٢٣٧.
(٩) الديوان: ٢٣٨، ٢٤٢.

الفصل الثالث

أبنية الجموع

المبحث الأول: جمع التكسير

المبحث الثاني: جمعا التصحيح والصيغ الجمعية

الفصل الثالث
أبنية الجموع

الجمع لغة:

قال ابن فارس:((الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء))[١]، والجمع : مصدر جمع متفرق، وهو ضمّ الشيء إلى أكثر منه، والغرض منه الإيجاز والاختصار إذ إنَّ التعبير باسم واحد أخفّ من الإتيان بأسماء متعددة فالتعبير بالقول: اشتريت كُتُبًا، أخفّ من التعبير بالقول :اشتريت كتابًا وكتابًا كتابًا[٢] .

الجمع اصطلاحًا:

عرّفه الرماني، إذ قال ((:الجمع صيغة مبنية من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين)[٣]، فقوله: (صيغة مبنية على الواحد) لإخراج ما دلَّ على أكثر من اثنين ولا يسمى جمعا كاسم الجنس واسم الجمع وقوله: للدلالة على العدد الزائد على الاثنين لإخراج المثنى، فإنَّ صيغته مبنية من الواحد لكنّه ليس جمعًا[٤]، وعلى هذا فإن الجمع لابد أنّ يكون له مفرد من لفظه حتى يسمى جمعًا وهذا هو الشرط الأساسي عند الرماني.

ولابد من الإشارة إلى أنّ التثنية والجمع شريكان من جهة الضم والجمع ويفترقان في المقدار والكمية، فهو على ضربين :جمع صحيح وجمع تكسير[٥]، وقد ذكر الجزولي تعريفاً مقارباً لما ذكره الرماني إذ قال: ((ضم واحد إلى أكثر منه بشرط اتفاق الألفاظ))[٦] .

أمّا الشلوبين فقد أوضح ((أنّ قيد اتفاق الألفاظ لإخراج ما يفهم منه الجمع، وليس جمعًا اصطلاحيًا كالغنم والإبل والرهط والبقر...لأنه ليس له واحد من لفظ ولا يكون الجمع عندهم إلا ما

---

(١) معجم مقاييس اللغة: ١ /٤٧٩ -٤٨٠.

(٢) كشف المشكل في النحو: ٤٨.

(٣) ينظر: أسرار العربية: ٤٦.

(٤) مصطلح الجمع (حسين مطر) مجلة تراثنا العدد: ٤/ ١٣٣، مؤسسة أهل البيت لإحياء التراث، العدد٦٩-١٤٢٣.

(٥) ينظر: شرح المفصل: ٥/٢.

(٦) شرح مقدمة الجزولية: ١/ ٣١٢.

له واحد من لفظه))[١] . ويتضح مما سبق أنّ الجزولي والشلوبين يتفقان على أنْ يكون للجمع واحد من لفظه أيضًا، وأنّ الذي ليس له جمع واحد من لفظه لا يُعدُّ في نظرهم جمعا اصطلاحيًا، أو أنَّه الاسم الموضوع للآحاد المجتمعة، حالة كونه دالًا عليها مثل دلالة الواحد منها بالعطف أي بحرفه سواء كان لهُ من لفظه واحد مستعمل نحو: زيدون، رجال، مسلمات أم لم يكن نحو: عبابيد وأبابيل فمدلول قولنا: جاءني رجال، رجل، ورجل، ورجل[٢] .

ولا يزيد المحدثون في تعريفهم للجمع على ما ذُكِر فالجمع((هو ما دلَّ على ثلاثة فأكثر إمّا بزيادة في آخره، نحو: معلم ومعلمة فتجمع معلمون ومعلمات أو بتغيير في بنية مفرده نحو: عين أعين، أَسَد وأُسُود))[٣] .

المبحث الأول

جمع التكسير

التكسير لغةً: قال ابن فارس ((الكاف والسين والراء أصل صحيح تدل على هشم الشيء وهضمه))[٤].

واصطلاحًا: هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير بنائه لفظًا أو تقديرًا أو هو ما تغير فيه بناء واحد تحقيقًا أو تقديرًا وسُمّيَّ بذلك على التشبه بتكسير الآنية لأنّ تكسيرها هو إزالة التئام أجزائها[٥] .

وأَمَّا التغيرات التي تطرأ على بنية المفرد بحسب ما ذكرها الأشموني على نوعين هما[٦]:

أ- **تغيير اللفظ ويقسم على خمسة أقسام هي:**

١ -التغيير بالزيادة نحو: صِنْو صِنْوَان

٢ -التغيير بالنقص نحو: ثُخْمة ثُخَم .

---

(١) شرح مقدمة الجزولية: ١/ ٣١٢.

(٢) ينظر: جوهر القاموس: ٢٥.

(٣) ينظر: جامع الدروس العربية: ١٨٩، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٩٢، والمعجم المفصل في علم اللغة: ٢٠٠.

(٤) معجم مقاييس اللغة: ٥ / ١٨٠.

(٥) ينظر: شرح الشافية: ١/ ٨٣، أسرار العربية: ٧٠، والحدود في النحو: ١١٦ -١١٧، وجامع الدروس العربية: ٤/ ٣٩، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠١.

(٦) ينظر: شرح الأشموني: ٤/ ١١٩-١٢٠، والمهذب في علم التصريف: ١٧٩.

٣ –التغيير بتبديل الشكل نحو: أَسَد وأُسْد .

٤ –التغيير بزيادة وتبديل الشكل نحو: رَجُل ورِجَال .

٥ –التغيير بنقص وتبديل الشكل نحو: كتاب وكُتب .

ب– أمّا **التغيير المقدر** نحو: فُلْك ودِلاص وهِجان.

فهذه الألفاظ الخمسة على صيغة واحدة في المفرد والجمع فيقدر زوال حركات المفرد وإبدالها بحركات مُشْعِرة بالجمع فلفظ (فُلْك) إذا كان مفرداً يكون كـ(قُفْل) وإذا جمع كـ(بُدن)[١] . وهو بذلك يختلف عن جمع السلامة في أربعة أمور[٢]:

١ –إنّ جمع السلامة مختص بالعقلاء، والتكسير لا يختص بهم .

٢ –يسلم البناء في جمع السلامة للمفرد، لا يسلم في التكسير .

٣ –يعرب جمع السلامة بالحروف والحركات، أمّا التكسير فـــبالحركات فقط .

٤ –أنّ الفعل المسند إلى جمع السلامة لا يؤنث، ويؤنث مع التكسير .

أنواع جمع التكسير:

جمع التكسير نوعان: جمع القِلة وجمع الكثرة[٣] .

١ –جموع القلة:

هي ما دلت على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة[٤]، وقد أشار سيبويه إلى وجود أبنية خاصة تدل على القلة فقال: ((اعلم أنّ لأدنى العدد أبنية هي مختصة به، وهي له في الأصل))، ثم حددها بقوله: ((فأبنية أدنى العدد (أفْعُل)، نحو: أكْلُب وأكْعُب و(أفْعَال)، نحو: أجْمَال وأعْدَال وأحْمَال و(أفْعِلة) نحو: أجْربَة وأنْصِبة وأغْرِبة و(فِعْلة) نحو: غِلْمَة وصِبْيَة وإخْوَة ووِلْدَة))[٥] .

---

(١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠١.

(٢) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٢٩٩.

(٣) ينظر: ارتشاف الضرب: ١/ ٤٠١.

(٤) شرح ألفية ابن عقيل: ٤ /١١٤.

(٥) المصدر نفسه: ٣/ ٤٩٠.

جموع القلة في ديوان سليمان وردت بألفاظ كثيرة وعلى أبنية جموع القلة الأربعة وهي الآتي:

١ – أفْعَال:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء من جموع القلة والذي يتمثل بفتحٍ ثم سكون . ويجمع عليه كل مالا يُجْمَع من الثلاثي على أَفْعُل . فهو عندهم أشبه بالقياس لغلبته على الأوزان الآتية :

أ–فَعْل معتل العين (أَجوف) بالواو أو الياء نحو : ثَوْب – أَثْوَاب ، سَيْف–أَسْيَاف.

ب–فِعْل بكسر فسكون صحيح العين أو معتلها نحو : نِمْر–أَنْمار، وحِمْل– أَحْمَال .

ت–فُعْل بضم فَسكون صحيح العين أو معتلها نحو: عُضْد– أَعْضاد ، وقُفْل– أَقْفَال.

ث–فَعَل بفتحتين صحيح العين أو معتلها نحو : جَمَل – أَجْمَال .

ج– فَعِل بفتح فكسر نحو : وَعِل – أَعْوَال ، وكَبِد – أَكْبَاد .

ح–فَعُل بفتح فضم نحو : عَضُد – أَعْضَاد .

خ–فُعُل بضمَّتين نحو : عُنُق – أَعْنَاق .

د–فُعَل بضم ففتح نحو : رُطَب – أَرْطَاب .

ذ–فِعِل بكسرتين نحو : إِبِل – آبَال ، حِمِل–أَحْمَال.

ر–فِعَل بكسر ففتح نحو :عِنَب– أَعْنَاب.

ز–المضعَّف نحو : عَمّ–أَعْمام ، رَبّ– أَرْباب[١].

وردت هذه الصيغة مائة وعشرين مرة في الديوان منها الجمع القياسي والسماعي نحو:

أ– فَعْل: ورد له ثمانية وعشرون لفظًا نحو: أَوْقَات[٢]، قال :

قَالُوا: تَأَذَّيْنَا بِطُوْلِ بُكَائِها فَلْتَبْكِ وَقْتًا خُصَّ مِنْ أوقَاتِهَا

أَسْفَار[٣]، أَشْيَاء[٤]، أَوْهَام[٥]، أَمْوَات[٦]،أَهْوَال[٧]، أَقْوَام[٨]،

---

(١) ينظر: المقتضب: ١٩٧/١، ٢٠١–٢١٣، وارتشاف الضرب: ٤١١/١–٤١٦، والمهذب في علم التّصريف: ١٨٤.

(٢) الديوان: ١٥٧، ١٦٠، ٣٠١.

(٣) الديوان: ١١٩.

(٤) الديوان: ١٦٠، ١٦٧.

(٥) الديوان: ١٢٧، ١٣٦، ٢٦٧.

(٦) الديوان: ١٢٧، ٢٦٤، ٢٦٩.

(٧) الديوان: ١٢٨، ١٤٣.

(٨) الديوان: ١٢٩.

أَسْيَاف[١]، أَزْهَار[٢]، أَسْوَاط[٣]، أَطْوَاد[٤]، أَطْيَار[٥]، أَصْوَات[٦]، أَنْوَاع[٧]، أَسْمَاع[٨]، أَنْوَار[٩]، أَيَّام[١٠]، آنَاف[١١]، أَقْيَاد[١٢]، أَنْذَال[١٣]، أَمْجَاد[١٤]، أَطْرَاف[١٥]، آبَاء[١٦]، أَقْوَال[١٧]، أَفْوَاه[١٨]، أَنْيَاب[١٩]، أفْهَام[٢٠]، أَوْهَام[٢١]، أَلْوَان[٢٢]، أَعْبَاء[٢٣]، أَكْوَان[٢٤]، أَشْجَان[٢٥]، أَلْحَان[٢٦]، أَعْوَان[٢٧]،

---

(١) الديوان: ١٤٩.
(٢) الديوان: ١٥١، ١٥٤.
(٣) الديوان: ١٥٦.
(٤) الديوان: ١٥٦، ٢٤٤.
(٥) الديوان: ١٥٩.
(٦) الديوان: ١٥٩.
(٧) الديوان: ١٦٠.
(٨) الديوان: ١٨٣.
(٩) الديوان: ١٨٨، ٢٣٥، ٢٦٩.
(١٠) الديوان: ١٨٩، ٢١٢، ٢٢٩، ٢٧٥.
(١١) الديوان: ١٩١، ٢٢٥.
(١٢) الديوان: ١٩٤.
(١٣) الديوان: ١٤٣.
(١٤) الديوان: ١٤٣.
(١٥) الديوان: ١٤٧، ٢٩٢.
(١٦) الديوان: ٢١٤.
(١٧) الديوان: ٢٣١.
(١٨) الديوان: ٢٣٧.
(١٩) الديوان: ٢٣٧.
(٢٠) الديوان: ٢٦٧.
(٢١) الديوان: ٢٦٩.
(٢٢) الديوان: ٢٧٤، ٢٧٧.
(٢٣) الديوان: ٢٧٣.
(٢٤) الديوان: ٢٧٥.
(٢٥) الديوان: ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٩١.
(٢٦) الديوان: ٢٧٦.
(٢٧) الديوان: ٢٧٧.

أَفْضَال[١]، أنصار[٢]، أَنْوَار[٣]، أَغْضَاب[٤]، أَضْعَان[٥]، أَحْبَاب[٦].

ب_ فُعْل: ورد منه ستة عشر لفظًا ، نحو: أَحْزَان[٧] في قوله:

أيُـــلَامُ فِـــيْ أَحْزَانِـــهِ وبُكَائـــهِ مَنْ كَانَ مِثْلِيْ فِيْ عَظِيْمِ بَلَائِهِ

أَغْـلَال[٨]، أَرْكَـان[٩]، أَعْـرَاف[١٠]، أَعْقَـاب[١١]، أَخْفَـاف[١٢]، أَعْنَـاق[١٣]، أَمْـلَاك[١٤]، أَغْصَـان[١٥]، أَعْرَاف[١٦]، أَحْلَام[١٧]، أَحْكَام[١٨]،أَضْلَاع[١٩]، أَرْزَاء[٢٠]، أَطْهَار[٢١].

ت_ فِعْل: ورد منه عشرون لفظًا، نحو: أَشْبَال[٢٢]، في قوله:

يَا لَيْثَ غَابٍ غِبَّ فَرَاسَةٍ أَشْبَالُهُ ضَرْعَى إلى أعَدَائِهِ

---

(١) الديوان: ٢٨٢.
(٢) الديوان: ٢٨٥.
(٣) الديوان: ٢٧٧، ٢٧٩.
(٤) الديوان: ٢٩٤.
(٥) الديوان: ٢٨٦.
(٦) الديوان: ٢٣٠، ٢٩١.
(٧) الديوان: ١١١، ١٤١، ١٨٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٦.
(٨) الديوان: ١١٣، ٢٤٢.
(٩) الديوان: ١١٣، ٢٥٥، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٩٣.
(١٠) الديوان: ١٢٥، ٢٦٩.
(١١) الديوان: ١٥٢.
(١٢) الديوان: ١٣١.
(١٣) الديوان: ١١٣ ،١١٧، ٢٥٠.
(١٤) الديوان: ٢٣٩، ٢٩٥.
(١٥) الديوان: ٢٧٦، ٢٨٦.
(١٦) الديوان: ٢٤٣، ٢٦٩.
(١٧) الديوان: ٢٦٧، ٢٧١.
(١٨) الديوان: ٢٦٩.
(١٩) الديوان: ٢٧٩.
(٢٠) الديوان: ٢١٥.
(٢١) الديوان: ١٢٩، ١٨٥، ٢١٠.
(٢٢) الديوان: ١١٦.

أَتْـرَاب[١]، أَجْفَـان[٢]، أَوْرَاد[٣]، أَرْجَـاس[٤]، أَبْكَـار[٥]، أَعْبَـاء[٦]، أَشْـلَاء[٧]، أَرْحَـام[٨]، أَطْفَـال[٩]، أَضْـدَاد[١٠]، أَدْيَـان[١١]، أَرْدَان[١٢]، أَذْلَال[١٣]، أَحْـزَاب[١٤]، أَسْـرَار[١٥]، أَسْـحَار[١٦]، أَمْـرَاس[١٧]، أَسْنَان[١٨]، أَحْيَان[١٩].

ث_ فَعَل: ورد منه ثلاثة وأربعون لفظًا، نحو: آسَاد[٢٠]، في قوله :

لَهْفِيْ عَلَى آسَادِ حَرْبٍ صُرِّعَتْ وَتَجَرَّعَتْ كَأسَ الرَّدَى لِوِقَائِهِ

أَعْـــدَاء[٢١]، أَنْبَـــاء[٢٢]، أَعْـــلَام[٢٣]، آدَاب[٢٤]، أَطْـــلَال[٢٥]، أَعْضَـــاد[٢٦]، آثَـــار[٢٧]،

---

(١) الديوان: ١٥٢.
(٢) الديوان: ١٥٥، ١٥٨، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٩٤.
(٣) الديوان: ١٨٥.
(٤) الديوان: ١٤٠.
(٥) الديوان: ١٨٩.
(٦) الديوان: ١٩٤.
(٧) الديوان: ٢٣٢، ٢٨٢.
(٨) الديوان: ٢٣٢، ٢٦٨.
(٩) الديوان: ٢٢٠، ٢٦٦.
(١٠) الديوان: ٢٧٠.
(١١) الديوان: ٢٨٢.
(١٢) الديوان: ٢٧٧.
(١٣) الديوان: ١٩٤.
(١٤) الديوان: ٢٠٧.
(١٥) الديوان: ٢٣٨، ٢٦٤.
(١٦) الديوان: ٢٣٣.
(١٧) الديوان: ٢٥٠.
(١٨) الديوان: ٢٧٤، ٢٧٦.
(١٩) الديوان: ٢٧٥.
(٢٠) الديوان: ١١٤، ٢٥٧.
(٢١) الديوان: ١١٦، ١٨٣، ١٨٧، ٢٥٣.
(٢٢) الديوان: ١١٧، ٢٨٢.
(٢٣) الديوان: ١١٧، ١٨٥، ٢٣٤، ٢٧٢، ٢٩٣.
(٢٤) الديوان: ١١٩.
(٢٥) الديوان: ١٢٢، ٢٢٩، ٢٩٦.
(٢٦) الديوان: ١٣٣.
(٢٧) الديوان: ١٢٤، ١٩٣، ٢٣٤، ٢٩٤.

آمَـال[١]، أَنْسَـاب[٢]، أَبْطَـال[٣]، أَشْـبَاح[٤]، أَقْـدَار[٥]، أَحْشَـاء[٦]، أَنْفَـاس[٧]، أَوْلَاد[٨]، آفَـاق[٩]، أَظْـلَام[١٠]، أَخْـلَاق[١١]، أَرْوَاح[١٢]، أَيْتَـام[١٣]، أَشْـرَاف[١٤]، أَجْسَـاد[١٥]، أَبْطَـال[١٦]، أَوْطَـان[١٧]، أَشْجَار[١٨]، أَصْنَام[١٩]، أَتْبَاع[٢٠]، أَنْفَال[٢١]، أَنْعَام[٢٢]، أَعْمَال[٢٣]، أَسْقَام[٢٤]، أَفْنَان[٢٥]، أَزْمَان[٢٦]،

---

(١) الديوان: ١٥٠.
(٢) الديوان: ١٥١.
(٣) الديوان: ١٣٨، ٢٠٣، ٢٠٥.
(٤) الديوان: ١٤٠.
(٥) الديوان: ١٤٣.
(٦) الديوان: ١٤٦، ١٤٧، ١٥٥، ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٧١، ٢٨٧، ٢٩٤.
(٧) الديوان: ١٥٥.
(٨) الديوان: ١٥٦، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٢٥٧.
(٩) الديوان: ١٦٦، ٢١٥.
(١٠) الديوان: ٢٦٩.
(١١) الديوان: ٢٨١.
(١٢) الديوان: ١٨١، ١٨٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٨٤، ٢٩٧.
(١٣) الديوان: ١٨٩.
(١٤) الديوان: ١٩١.
(١٥) الديوان: ١٩٢.
(١٦) الديوان: ٢٠٣.
(١٧) الديوان: ٢١٤، ٢٧٦.
(١٨) الديوان: ٢٦٧.
(١٩) الديوان: ٢٦٧.
(٢٠) الديوان: ٢٣٣.
(٢١) الديوان: ٢٦٩.
(٢٢) الديوان: ٢٦٩.
(٢٣) الديوان: ٢٧٠.
(٢٤) الديوان: ٢٦١، ٢٧٢.
(٢٥) الديوان: ٢٧٤.
(٢٦) الديوان: ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٦.

أَجْدَاث[١]، أَقْتَاب[٢]، أَقْلَام[٣]، أكفان[٤]، أَعْصَاب[٥]، أَبْدَان[٦]، أَقْرَان[٧].

٢-أَفْـعُـل:

ذكر اللغويون على أَنَّ هذه البناء يأتي جمعاً لـ(فَعْل) إذا كان اسمًا صحيح العين أو معتل اللام نحو: كَعْب وأَكْعُب ، وظَبي وأَظب وفَحْل وأَفْحُل، فإن كان معتل العين بالواو أو الياء عَدَل من أَفْعُل إلى أَفْعَال هُرُوباً من الضمة على حروف العلة نحو: ثَوْب- أَثْوَاب وبَيْت- أَبْيَات وجاء شذوذًا أعين وأثوب، وقد يأتي جمعاً لـ (فَعَل) مذكراً كان أم مؤنثاً صحيحاً أم معتلاً نحو: بَحَر وأبْحُر، وفي جمع (فِعْل) نحو: رِجْل وأَرْجُل، وجمع (فِعَل) نحو: ضِلَع وأَضْلُع، وجمع (فُعْل) نحو: رُكْن وأَرْكُن. ويأتي أَفْعُل جمعاً لاسم مؤنث رباعي بمدّة قبل آخره نحو: عَقَاب وأَعْقُب وذِرَاع وأَذْرُع ويمين أيْمُن وشذَّ شهاب وأشْهُب وغُراب وأغرُب ومكان أَمْكُن[٨].

وقد ورد لهذا البناء وزنان، هما:

أ_ فَعْل: وقد وردت عشرة مرات في الديوان نحو: أَرْبُع[٩]، في قوله:

وَا حَسْـرَتَا لِفِـرَاقِهِمْ، كَـمْ أَوْحَشُـوْا مِـنْ مَرْبَـعٍ، كَـمْ أَجْـدَبُوا مِـنْ أَرْبُـعِ

أَكْبُـــــد[١٠]، أَسْـــــهُم[١١]، أَدْمُـــــع[١٢]، أَجْـــــزُع[١٣]، أَعْـــــيُن[١٤]،

---

(١) الديوان: ٢٩٧.
(٢) الديوان: ٢٩٥.
(٣) الديوان: ٢٦٧.
(٤) الديوان: ٢٨٣.
(٥) الديوان: ٢٨٧.
(٦) الديوان: ٢٦٩.
(٧) الديوان: ٢٧٩.
(٨) ينظر: الكتاب: ٥٦٧/٣، ٥٧٢- ٥٨٢، وشرح الرضي: ٩٢/١- ٩٨، والمقرب : ١١٩- ١٢٢، وشرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك : ٥٤٨، والمهذب في علم التّصريف :١٨٣.
(٩) الديوان: ١٢٠، ٢٢٦، ٢٣٤.
(١٠) الديوان: ١٦٤.
(١١) الديوان: ٢٠٥، ٢٢٠.
(١٢) الديوان: ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٨٤، ٢٩١، ٢٩٥.
(١٣) الديوان: ٢٢٣.
(١٤) الديوان: ٢٣٧.

أَوْجُه[١]، أَنْجُم[٢]، أَبْحُر[٣]، أَحْرُس[٤].

ب- فِعْل: وقد وردت لفظة واحدة في الديوان نحو: أَضْلُع[٥]، في قوله:

وَخَالَفُوهُ ثُمَّ قَدْ أَوْغَرَتْ عَلَى خِلافِ الصَّادِعِ الأَضْلُعُ

ت_ فِعَال: ورد لهذا البناء لفظ واحد، نحو: أَذْرُع[٦]، في قوله:

فَالعيْنُ عَنْ لَحْظِ العِيُوْنِ تَسَتَّرَتْ إِذْ لَمْ يَكُنْ سِتْرٌ لَهَا بِالأَذْرُعِ

٣- أَفْعِلَة:

ذكر اللغويون أنّ هذا البناء من جموع القلة، ويُجمع عليه كَلُّ اسمٍ رباعي مذكر حرف مدٍّ قبل آخره على وزن (فِعَال)، نحو: حِمَار وأَحْمِرَة وفراش وأفرشة، والاسم على وزن (فُعَال)، نحو: غُرَاب وأغْرِبَة، و(فَعِيْل)، نحو: قَمِيص وأقمِصَة، و(فَعُول) ، نحو: عَمُود وأعْمِدة و(فَعَال)، نحو: زَمَان وأزْمِنَة، والتزم (أَفْعِلَة) في (فَعَّال) و(فِعال) من المضاعف أو المعتل، فلم يُجمَع على غيره، فالمضاعف نحو: بِتَات وأبتّة، وإمام وأئمّة، والمعتل نحو: فِناء وأفنية، وإناء آنية، وقباء أقبية[٧] .

وقد ورد في الديوان بلفظتين نحو :أَئِمَّة[٨]، في قوله:

وحَاشَاي أنْ أخْشَى وأنْتُمْ أئِمَّةٌ إلَيْكُمْ جَمِيْعُ الخَلْقِ آلَتْ اُمُورُهَا

أَسِنَّة[٩].

---

(١) الديوان: ٢٤٢.

(٢) الديوان: ٢٤٣.

(٣) الديوان: ٢٦٧.

(٤) الديوان: ١٨٥.

(٥) الديوان: ٢٤٠.

(٦) الديوان: ٢٢٥.

(٧) ينظر: الأصول: ٢/ ٤٣٢، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٥٤٨، والمهذب في علم التصريف: ١٨٦، والأبنية الصرفية في الكشاف: ٢٩٢ – ٢٩٥.

(٨) الديوان: ١٩٥.

(٩) الديوان: ٢١٤.

د –فِـعْلَـة:

هذا البناء يأتي بالنقل أي بالسماع عن العرب فقالوا جمع قِلَّة سماعي لا قياسي، ومنهم من ذكر بأنّه اسم جمع وليس بجمع على النحو الآتي: فعيل نحو: (صبيَّ وصِبية)، و(عَليّ عِلْيَة)، وفَعَل بفتحتين نحو: (فتى فِتية)، و(ولد وِلْدة)، فَعْل بفتح فسكون نحو: (شيخ شيِخَة) و(جار جيرَة)، فِعْل بكسر فسكون نحو: (ثِنْي ثِنْية)، فَعَال نحو: (غَزَال غِزْلَة)، فُعَال نحو: (غُلام غِلْمة)[1] ، **وردت بلفظتين نحو:** فِتْيَة[2]، في قوله:

فِـيْ فِتْيَـةٍ مَـنْ (هَاشِـمٍ) لَـمْ يَثْنِهَـا عَنْ عَزْمِهَا خَوْضُ الحِمَامِ ولا البِلَى

شِيْعَة[3].

٢ – جموع الكثرة:

لغة: كَثُرَ الشيء، كَثْرًا وكِثْرةً خلاف قلَّ فهو كثير، والكِثرةُ بالكسر لُغة رديئة، وقوم كثيرٌ وهم كثيرون، وكاثروهم فكَثَرُوهم من باب نصر، ورجل مَكْثُوْر عليهِ كَثر مَنْ يطلب إليه المعروف، وكثْرة خير كثير، وكَوْثَر بليغ الكثرة، وأكثر الرجل: أي كَثُر ماله. واسْتَكْثَرَ من الشيء: رغب في الكثير منه[4] .

اصطلاحاً: يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية، أو أنّه ما تجاوز الثلاثة إلى ما لا نهاية له[5].

وهي الصيغ التي يقول عنها الصرفيون إنّها تدل على عدد لا يقل عن عشرة. ولها أوزان كثيرة عددها ثلاثة وعشرون وزناً[6] ، سنذكر ما جاء منها في الديوان وهي كالآتي:

---

(١) ينظر: الكتاب: ٣ /٥٦٨، والتكملة، ٤١٠، وشرح ألفية ابن مالك: ٨ /٣٦، المهذب في علم التصريف: ١٨٧، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٢٢٣ –٢٢٥.

(٢) الديوان: ٢٤٩.

(٣) الديوان: ٢٤٣.

(٤) لسان العرب: ١٥٥/٥.

(٥) ينظر: شرح ابن عقيل: ١١٤/٤، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠٢، جامع الدروس العربية: ٢/ ٣٩.

(٦) ينظر: أوضح المسالك: ٢٦٨/٤، شذا العرف: ١٣١.

١-فُـعْـل:

هذه الصيغة قياسية في جميع الصفات على وزن (أفْعَل – فَعْلاء) الدال على لون أو حلية أو عَيْب نحو: أحْمَر حَمْرَاء، قال سيبويه ((وأمّا أفْعَـل إذا كان صفة فإنّه يكثر على فُعْل وذلك أَحْمَر حُمْر وأخْضَر، خُضْر))[١]، **وقد وردت عشر مرات موزعًا على بناءين، نحو:**

أ – أفْعَل فَعْلاء الدال على لون أو حِلْية أو عيب ويضم ألفاظ ، نحو: سُمْر[٢]، في قوله :

فَمَا السُّمْرُ فِيْ حَرْبٍ كَـسُمْرِ كِعَابِهَا وَلا البِيْضُ فِيْهَا مِثْلُ بِيْضِ الكَوَاعِبِ

سُوْد[٣]،حُمْر[٤]،جُرْد[٥]، رُقْش[٦]، هُوْج[٧]، عُمْي[٨]، مُهْر[٩].

ب– فَعَل: ويضم لفظين ، هما أُسْد[١٠]، في قوله:

بِهَا مِنْ رَسُول الله فِتْيَانُ نَجْدَةٍ وَ أُسْدُ عَرِيْنٍ فِيْ الصُّرُوْفِ اللَّوَازِبِ

وُلْد[١١].

٢– فُـعُل:

ذكر اللغويون على أنَّه جمعٌ للكثرة . ويطرد في الاسم الرباعي قد زيد قبل آخره مدّة بشرط كونه صحيح الآخر ، وغير مضاعف أنْ كانت المدّة ألفًا، ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو قضيب وقُضُب وعلى النحو الآتي :

أ–فَعُول بفتح فضم وصفاً بمعنى فَاعِل نحو: غَفُور وغُفُر واسماً نحو: عَمُود وعُمُد .

ب– فِعَال اسماً أو صفةً للرباعي قبل آخره مدّ نحو : حِمَار وحُمُر و كِتَاب و كُتُب .

---

(١) الكتاب: ٣ / ٦٤٤، وينظر: شرح ابن عقيل: ١١٩/٤.

(٢) الديوان: ١٢٠، ١٢٢، ١٥٢، ١٨١.

(٣) الديوان: ١٢١، ٢٤٢.

(٤) الديوان: ١٨٠، ١٨٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٣.

(٥) الديوان: ٢٣٢.

(٦) الديوان: ٢٣٧.

(٧) الديوان: ٢٩١.

(٨) الديوان: ٢٤٠.

(٩) الديوان: ٢٩٥.

(١٠) الديوان: ١٢٢، ١٥٢، ١٥٣.

(١١) الديوان: ١٨٥.

ت- فَعَال اسماً نحو : سَحَاب وسُحُب ، وصفة نحو : قَذَال و قُذُل .

ث- فَعِيل فَعِيْلَة: اسماً نحو: سبيل و سُبُل [١] .

ورد من فُـعُـل خمسة ألفاظ موزعًا على أربع أبنية نحو:

أ- فَعِيْل فَعِيْلة : ورد له لفظان، هما سُفُن[٢]، في قوله:

يَـا آلَ أَحْمَـدَ أنْـتُمُ سُـفُنُ النَّجَـا لِمَـنْ التَجَـا مِـنْ ذَنْبِـهِ وخَطَائِـه

صُحُف[٣].

ب- فِعَال: ورد له لفظة واحدة في الديوان نحو: شُهُب[٤]، نحو:

فَخَرَجْنَ ثُمَّ حَفَفْنَ فِيْهِ مِثْلَمَا شُهُبٌ حَفَفْنَ بِبَدْرِ تَمٍّ أنْوَرِ

ت- فُعْلَة: ورد له لفظ واحد نحو: كُرُب[٥]، في قوله:

مَنْ لِيْ بِقَوْمٍ لا يُذَلُّ نَزِيلُهَا أبَداً، وَلَيْسَ يُرَاعُ فِيْ كُرُبَاتِهَا

ث- فَعَل: ورد له لفظ واحد نحو : أُسُد[٦] ، في قوله:

خِشْفٌ بِسَوَادِ ذَوَائِبِهِ قَدْ سَادَ عَلَى أُسُدِ الأُجَمِ

٣- فُـعَـل

يطرد في (فُعْلَة) اسمًا نحو: غُرْفَة غُرَف، خُطْوة خُطَى، ويقاس أيضًا في (فُعْلَة) اسمًا إنْ لَم تجمع بالتاء نحو: تُخْمَة تُخَم، تُهْمَة تُهَم[٧]. وقد ذكر ابن مالك ان فُعَل يكون قياسيا في (فُعْلَة وفُعْلى)[٨] ، ذكر اللغويون على أنَّ هذه البناء يأتي جمعاً للصيغ الآتية :

---

(١) ينظر: الكتاب: ٥٧٩/٣، ٨٥٠، ٥٨٢، ٥٩٣-٥٩٤، وشرح الشافية: ١٢٥/٢- ١٢٨، وشرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٩/٣٦، والمهذب في علم التّصريف : ١٨٨.

(٢) الديوان: ١١٨.

(٣) وردت في الديوان صُحْف والاصل في المعاجم على وزن فُعُل: ١١٢

(٤) الديوان: ٢٠٣.

(٥) الديوان: ١٥٥.

(٦) الديوان: ٢٦١.

(٧) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٩٨.

(٨) ينظر: شرح ابن عقيل: ٣٥٧/٢- ٣٥٨، وشرح الاشموني: ٩٥/٤، وهمع الهوامع: ١٧٦/٢.

أ–فُعْلَة بضم فسكون اسم ثلاثي مؤنث بالتاء صحيح العين أو أَجْوَف نحو: حُجَّة، وحُجَج، وصُوْرَة وصُوَر، قُربَة وقُرَب، وشُرْفَة وشُرَف.

ب– فُعْلَى مؤنث أفْعَل وصف لمؤنث نحو: صُغْرَى وصُغَر وسُطَى ووُسَط.

ت –فَعْلَة : المعتل العين واللام بالواو أو الياء نحو: دَوْلَة ودُوَل، قَرْيَة وقُرَى.

ث – فِعْلَة :المعتل اللام بالياء نحو: لِحْيَة ولُحَى وحِلْيَة وحُلَى[1].

وقد **ورد لهذا البناء أربع عشرة مرة موزعة على بناءين نحو:**

أ– فُعْلَة: ورد له اثنتا عشر لفظًا نحو: دُجَى[2]، في قوله:

يَـا وَالِـدِيْ القُـرْآنُ مَـنْ يَتْلُـوْ بِـهِ وَدُجَـىْ اللَيَـالِيْ مَـنْ بِهَـا يَتَهَجَّـدُ؟

سُوَر[3]، غُرَر[4]، جُرَع[5]، طُلَى[6]، حُجَج[7]، أُمَم[8]، تُهَم[9]، ذُرَى[10]، شُعَب[11]، قُوَى[12]، عُرَى[13].

ب – فَعْلَة: ورد له لفظان نحو ظُبَى[14]، في قوله :

لَهْفِيْ عَلَى دَمِ مُهْجَةِ الهَادِيْ غَدَا بِظُبَى العُلُوْجِ بِكَرْبَلاءَ مُفَيَّضَا

قُرَى[15].

---

(١) ينظر: الكتاب: ٥٧٢/٣–٥٧٦، ٥٨٣– ٥٩٤، ٦٠٨، وارتشاف الضرب: ٤٢٦/١–٤٢٩، والفيصل في ألوان الجموع: ٥٠– ٥٢ ،وشرح ألفية ابن مالك للعثيمين :٩/٦٣، والمهذب في علم التّصريف : ١٨٩.

(٢) الديوان: ١٦٦.

(٣) الديوان: ١٩٨.

(٤) الديوان: ٢٠٠.

(٥) الديوان: ٢١٧.

(٦) الديوان: ٢٥٢.

(٧) الديوان: ٢٥٥.

(٨) الديوان: ٢٦٢، ٢٦٥.

(٩) الديوان: ٢٦٤.

(١٠) الديوان: ٢٩٥.

(١١) الديوان: ٢٢٣.

(١٢) الديوان: ٢٨٧.

(١٣) الديوان : ٢٩٥.

(١٤) الديوان: ٢١٨، ٢٧٠.

(١٥) الديوان: ٢٧٨.

٤- فِـعَـل:

يطرد في الاسم التام أي الذي لم يحذف من أصوله شيء على وزن (فِعْلـة) ويشترط أنْ يكون واحد فِعْل[١]، **ورد فِـعَـل عشر مرات في الديوان موزعًا على وزنين نحو:**

أ- فِعْلَة: ورد له تسعة ألفاظ نحو: هِمَم[٢]، **في قوله:**

أَأَحِبَّتِنَا لِمَ لا يُرْعَى فِيْكُمْ كَرَمِي وعُلا هِمَمِي؟

ذِمَم[٣]، نِقَم[٤]، قِوَى[٥]، نِعَم[٦]، عِصَم[٧]، شِيَم[٨]، حِكَم[٩]، حِمَى[١٠].

فَعْلَة: ورد له لفظ واحد العِدَا[١١]، في قوله:

فَـــسَطَا ثَابِـــتَ الجِنَـــانِ بِعَـــزْمٍ مِنْـهُ جَيْشُ العِدَا غَدَا فِـيْ اضْطِرَابِ

٥- فَـعْلـى:

ذكر اللغويون على أنَّ هذ البناء يأتي قياسًا في كل وصف دلّ على آفة من هلاك، أو توجع، أو تشتت ، فعيل بمعنى مفعول[١٢]. نحو : قَتِيل وقَتْلَى وأَسير وأَسْرَى وجمع عليه ستة أوزان ، نحو:

أ-فَعَل نحو: هرم وهَرْمَى .

ب- فَاعِل نحو: هَالِك وهَلْكَى .

ت-فَعِيل نحو: مَرِيض ومَرْضَى .

---

(١) ينظر: شرح التصريح: ٢/ ٥٣٢، و شرح التسهيل: ٢٧٠، وجموع التصحيح والتكسير: ٤٥.

(٢) الديوان: ٢٦١.

(٣) الديوان : ٢٦١.

(٤) الديوان: ٢٦٢.

(٥) الديوان: ٢٦٢.

(٦) الديوان: ٢٦٣.

(٧) الديوان: ٢٦٤.

(٨) الديوان: ٢٦٤.

(٩) الديوان: ٢٦٤.

(١٠) الديوان: ٢٧٥.

(١١) الديوان: ١٥٢، ٢٧٩.

(١٢) ينظر: الكتاب: ٣ / ٦٤٧، المقتضب: ٢ / ٢١٩، المخصص: ١٦ / ١١٥، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٠٧، معاني الأبنية في العربية: ١٦٦.

ث–فَيْعِل نحو: مَيِّت ومَوْتَى .

ج–أَفْعَل نحو: أَحْمَق وحَمْقَى .

ح–فَعْلان نحو: عَطْشَان وعَطْشَى وسَكْرَان وسَكْرَى[1].

وقد ورد في الديوان لفظين بوزنين مختلفين نحو:

أ– **فَعِيْل: ورد بلفظ نحو:** صَرْعَى[2]، في قوله:

آلُ النَبِـيِّ (بِكَـرْبَلا) قَـدْ غُـوْدِرُوا صَـرْعَىْ بِكُـلِّ مُثْقَّـفٍ ويَمَـانِ

ب– **فَيْعَل:** ورد له لفظ واحد نحو: مَوْتَى[3] ، في قوله:

وَثُعْبَانٌ وَضِرْغَامٌ وَمَوْتَى رُمَامًا قَدْ بَلَوْا تَحْتَ التُّرَابِ

٦– فِعْلان:

تطَرد في أوزان منها اسم على وزن (فَعَل) الأغلب أن تكون عينُهُ معتلة في الأصل وقد يجيء معتل اللام، إلا أنّ الدكتورة خديجة الحديثي عَدَّتْ (فَعَل) مسموعًا في (فِعْلان)[4].

ويأتي جمعاً للصيغ الآتية :

أ– فُعَال اسماً نحو: غُرَاب و غِرْبَان وغُلام غِلْمَان .

ب– فُعَل نحو: جُرَذ وجِرْذَان وجُعَل وجُعْلَان.

ت– فُعْل أجوف بالواو نحو: حُوْت وحِيْتَان وعُود وعِيْدَان .

ث–فَعْل معتل الوسط بالياء نحو : ضَيْف وضِيْفَان .

وقَلَّ في فِعْل وفِعْلَة نحو: صِنْو وصِنْوَان ونِسْوَة ونِسْوَان، وفي فَاعِل نحو: حَائِط وحِيْطَان، وفي فَعِيل وفَعُول نحو: ظَلِيم وظِلْمَان وخَرُوف وخِرْفَان. وفي فَعَال بفتح الفاء والعين نحو: غَزَال وغِزْلان[5].

---

(١) ينظر : الأصول: ٣/ ١٨، وارتشاف الضرب: ١/٤٤٢–٤٤٣ ، والمهذب في علم التّصريف:١٩١.

(٢) الديوان: ١١٦، ٢٥٧، ٢٨٤.

(٣) الديوان: ١٣٦.

(٤) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٢٣.

(٥) ينظر: الكتاب: ٣/٥٧٠–٥٧٣، وشرح شافية ابن الحاجب: ١/٤٤١، ١٠٠– ١٠٦، وهمع الهوامع: ٣/٣٢١–٣٢٢ ، والمهذب في علم التّصريف : ١٩٤–١٩٥.

و قد وردت في الـديوان ست مرات في الديوان على أربعة أوزان:

أ – فَعْل : ورد له لفظين نحو: نِيْرَان[١]، في قوله:

وَمَـالِكًـــــا لِـمَـالِـــــكٍ إنْ أُجِّـجَـــتْ نِـيْـــرَانُهُ

عِيْدَان[٢].

ب _ فَعَل: ورد بلفظين نحو: فِتْيَان[٣]، في قوله:

بِهَا مِنْ رَسُوْلِ الله فِتْيَانُ نَجْدَةٍ وَ أُسْدُ عَرِيْنٍ فِيْ الصُّرُوفِ اللَّوَازِبِ

عِدْوَان[٤].

ت – فِعْل: ورد بلفظ واحد نحو: خِلَّان[٥]، في قوله:

وَ قَالَ هَلْ يَسْلُوْ فَتَىً تَفَرَّقَتْ خِلانُهُ؟

ث – فِعَال : ورد له لفظ واحد نحو: غِزْلان[٦]، في قوله :

قَدْ مَرَّ بِيْ يَوْمًا وَقَدْ حَفَّتْ بِهِ غِزْلانُهُ

٧– أفْـعِلاء:

ذكر اللغويون أَنَّ هذ البناء يأتي جمع تكسير للصيغ الآتية :

أ–فَعِيْل مُعتل اللام نحو: سَخِيّ أَسْخِيَاء ووليّ وأولِياء.

ب– فَعِيل مُضَعفاً نحو: شَدِيد وأَشِدَّاء. وشَذّ فَعِيل صحيح اللام مُضَعَّف، جاء

ت–نَصِيب وأَنْصِبَاء، وصَدِيق وأَصْدِقَاء[٧] ، يقاس في (فعيل) وصفًا لمذكر عاقل بمعنى فاعل بشرط أنْ يكون معتلّ اللام أو مضعّفها[٨].

---

(١) الديوان: ١١٨، ١٨١، ٢٥٦، ٢٧٤، ٢٨٢.

(٢) الديوان: ٢٧٨،

(٣) الديوان: ١٢٢، ٢٣٣، ٢٧٨.

(٤) الديوان: ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٢.

(٥) الديوان: ٢٧٧.

(٦) الديوان: ٢٧٤، ٢٧٥.

(٧) ينظر : الكتاب : ٤/ ٢٨٤ ، والأُصول : ٤١١/٢ ، والمقرب : ١٢١/٢ ، واللمحة في شرح الملحة : ٢١٤/١، وشرح الفارضيّ على ألفية ابن مالك : الفارضيّ : ٣٩١/٤، والمهذب في علم التصريف: ١٩٦–١٩٧.

(٨) ينظر: أوضح المسالك: ٣/ ٢٦٦، وحاشية الصبان: ٤ /١٩٧.

وردت أفْعِـلَاء بثلاثة ألفاظ في الديوان نحو على وزن فعيل نحو: أشْقِيَاء[١]، في قوله:

أَمَّـا الـمُحِبُّ فَإنَّـهُ فِـيْ مِحْنَـةٍ والأشْقِيَاءُ بِخَفْضِ عَيْشٍ اَنْـضَرِ

أنْبِيَاء[٢]، أوْصِيَاء[٣].

٨- فُـعَـلَاء:

يطرد جمعًا لِـ(فَعِيْل) وصفًا لمذكر عاقل بمعنى فاعل، أو مُفْعل، أو مُفاعِل حال كونه غير مضاعف، ولا معتل اللام، واوي العين دالاً على سجية مدح أو ذم[٤]، وأكثر ما يدل على مدح، جمعًا لفَعِيل ويأتي من الصيغ الآتية :

أ- فُعَال صفة لمذكر عاقل صحيح اللام والعين نحو: شُجَاع وشُجَعَاء .

ب- فَعِيل بمعنى فَاعِل صحيح اللام والعين وصف لمذكر عاقل نحو: بَخِيل وبُخَلَاء وعَلِيم وعُلَمَاء.

ت- فَعِيل وصفاً بمعنى مُفَاعِل نحو: خَلِيط وخُلَطَاء .

ث- فَعِيل بمعنى مُفْعِل صفة نحو: ظَرِيف وظُرَفاء.

ج- فَاعِل وصفاً دالاً على معنى الغريزة نحو: جَاهِل وجُهَلَاء .

وشَذَّ في فَعَال نحو: جَبَان وجُبَنَاء، وفي فَعِيلَة نحو: خَلِيفَة وخُلفَاء وسَجِين وسُجَنَاء[٥]، **وردت فُعَلاء خمس مرات في الديوان على وزن فعيل نحو:** شُـهَداء[٦]، في قوله:

يَـا سَيِّـدَ الشُّـهَدَاء يَـا بْنَ المُرْتَضَـى يـا بَـدْرَ تَـمٍّ غَـابَ غِـبَّ ضِـيَائِهِ

أُمَنَاء[٧]، طُلَقَاء[٨]، سُعَدَاء[٩]، شُفَعَاء[١٠].

---

(١) الديوان: ٢٠٧.

(٢) الديوان: ٢٣٤، ٢٥٥، ٢٧٠.

(٣) الديوان: ٢٦٩، ٢٧٠.

(٤) ينظر: الكتاب: ٣/ ٦٣٢ – ٦٤٧، وهمع الهوامع: ٦ /١٠٤، ٢١٠، وشرح التصريح: ٢ / ٥٤٤.

(٥) ينظر: الكتاب: ٦٣٦/٣، والمقرب: ١٢١/٢، واللمحة في شرح الملحة : وابن الصّائغ :٢١٤/١، وشذا العرف: ١٦٢ ، والمهذب في علم التصريف:١٩٦.

(٦) الديوان: ١١٣، ٢٨٩.

(٧) الديوان: ١٤٨، ٢٠٧.

(٨) الديوان: ٢١٦.

(٩) الديوان: ٢٨٩.

(١٠) الديوان: ٢٥٥.

٩- فُعَلَـة:

ذكر اللغويون أنّه يطّرد في وصف على زنة فاعل لمذكر عاقل معتل اللام نحو: غَازٍ وغُزَاة وقَاضٍ وقُضَاة وعَادٍ وعُدَاة. ويرى الفرّاء أنَّ اصل فُعَلَة هو (فُعَّل)، وجمعوا قَاضٍ مثلاً على قُضّى بتشديد الضاد فحذفوا إحدى الضادين وعوَّض عنها بالتاء. وشَذَّ من ذلك كُماة جمع كَمِيّ (وهو الشُّجاع أو لابس السّلاح) وبُزَاة جمع بَاز (ضرب من الطّيور) والأول وصف لعاقل والثّاني وصف لغير العاقل [١]، **وردت في الديوان سبع مرات نحو بوزن فَاعِل نحو:** العُفَاة[٢]، في قوله:

مَـلاذُ عُـفَاةٍ غَيَّرَتْهَـا يَـدُ البِـلَى وَأَدْلَـى لَهَا صَرْفُ الرَّدَى بِالمَـعَاطِبِ

كُمَاة[٣]، كُفَاة[٤]، حُمَاة[٥]، طُغَاة[٦]، وُلَاة[٧]، هُدَاة[٨] .

١٠- فُعّل:

بناء يطّرد في وصف صحيح اللام على زنة (فاعل) أو(فاعلة) وبيّان في صحة عينه أو اعتلالها[٩] ، (وليس فُعّل إلا جمع) وهو كثير في الجمع، وإنْ كان من أبنية المبالغة[١٠]، **وقد ورد في الديوان ثمان عشرة مرة وعلى اثنين من الأبنية نحو:**

أ- فَاعِل فَاعِلَة : ورد له أربعة عشر لفظًا نحو: حُسَّر[١١]، في قوله:

---

(١) ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٢٠١/١، وشرح الشافية: ٢/ ٥٦ ، وهمع الهوامع: ٣/ ٣١٩، والمهذب في علم التّصريف : ١٩٠، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس : ٢٧٧ .

(٢) الديوان: ١٢٢، ٢٢٧، ٢٤٥.

(٣) الديوان: ١٢٣، ١٥٩، ٢٣٦، ٢٨٤.

(٤) الديوان: ١٥٧.

(٥) الديوان: ١٥٧، ١٩١، ٢١٥، ٢٣٦.

(٦) الديوان: ١٦٤.

(٧) الديوان: ٢٣٦.

(٨) الديوان: ١٦١، ٢٣٦.

(٩) ينظر: الكتاب: ٦٣١/٣، وأوضح المسالك: ٤/ ٣١٤، وحاشية الصبان: ١٨٧/٤، وشرح التصريح: ٥٣٥/٢، جموع التكسير في لسان العرب: ٦٢.

(١٠) ليس في كلام العرب: ١٢٩، وينظر: المنصف: ٣ / ٤٦.

(١١) الديوان: ١١٧.

أَ بَنَـاتُ بَيْـتِ الـوَحِي تُسْـبَى حُسَّـراً يَلْطِمْـنَ فِـيْ جَـزَعٍ عَلَـى أَبْنَائِـهِ

رُكَّـع[١]،خُضَّـع[٢]،هُمَّـع[٣]،جُوَّع[٤]، خُشَّـع[٥]، ثُكَّل[٦]، عُطَّل[٧]، رُوَّع[٨]،جُزَّع[٩] عُوَّد[١٠]، شُبَّر[١١] ، بُتَّر[١٢]، ضُبَّع[١٣].

ب – فَعِيْل : ورد له ثلاثة ألفاظ نحو : ظُلَّع[١٤]، في قوله :

وَالَهْفَتَاه لِلظَّاعِنِيْنَ مَعَ العِدَا كَرهًا عَلَى حُسْرِ النِّيَاق الظُّلَّعِ

وُضَّع[١٥]، خُرَّد[١٦]، نُفَّر[١٧].

١١- فُـعُـول:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء من جموع التكسير ويُجمع عليه ما يلي:-

أ- فَعْل غير واواي العين نحو : فَلْس وفُلُوس وسَهْل وسُهُول.

ب- فَعَل نحو: شَجَن وشُجُون، وذَكَر وذُكُور .

---

(١) الديوان: ١٨٥، ٢٢٦، ٢٣٥.

(٢) الديوان: ٢٢٥.

(٣) الديوان: ٢٢٣.

(٤) الديوان: ٢٢٥.

(٥) الديوان: ٢٢٥.

(٦) الديوان: ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤.

(٧) الديوان: ٢٥٤.

(٨) الديوان: ٢٧٨.

(٩) الديوان: ٢٢٥.

(١٠) الديوان: ١٦٢، ١٦٥.

(١١) الديوان: ١٩٠.

(١٢) الديوان: ٢٠٣، ٢٠٥.

(١٣) الديوان: ١٤٨.

(١٤) الديوان: ٢٢٥.

(١٥) الديوان: ٢٢٤.

(١٦) الديوان: ٢١٤.

(١٧) الديوان: ٢٠٥.

ت- فِعْل غير واوي العين نحو: حِمْل وحُمُول وضِرْس وضُرُوس .

ث-فُعْل غير واوي العين ولا مضعّف ولا يائي اللام نحو: بُرْج وبُرُوج، وجُنْد وجُنُود.

ج- فَعَال اسماً مؤنثاً نحو: عَنَاق وعُنُوق .

ح- فَعِل نحو: فَخِذ وفُخُوذ، ومَلِك ومُلُوك.

فَاعِل نحو : سَاجِد وسُجُود وهَاجِع و ُجُوع [1].

وردت صيغة فُـعُول ست وثمانين مرة في الديوان نحو:

أ – فَعْل: ورد اثنتان وسبعون نحو: ذُنُوب[2]، في قوله:

أَفَكُلَّمَا يَبْيَضُّ شَعْرُ عِذَارِهِ تَسْوَدُّ صُحْفُ ذُنُوْبِهِ بِخَطَائِهِ

حُتُـوف[3]، صُـدُور[4]، سُـيُوف[5]، نُفُـوس[6]، قُلـوب[7]، رُسُـوم[8]، دُمُـوع[9]، وُحُـوش[10]، صُـخُور[11]، أُلُـوف[12]، عُهُـود[13]،خُيُـول[14]، كُـؤُوس[15]، ظُنُـون[16]، رُبـوع[17]،

---

(١) ينظر: الكتاب : ٣/ ٥٦٧- ٥٧٦، وتصريف الأسماء: ٢٢٠ ، والنحو الوافي: ٤/٦٥٠- ٦٥١، والمهذب في علم التّصريف : ١٩٤ .

(٢) الديوان: ١١٢، ١٩٥، ٢٢١.

(٣) الديوان: ١٥١، ١٥٢، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٩٥.

(٤) الديوان: ١٥٢، ١٩٣.

(٥) الديوان: ١٥٢، ٢١٤، ٢٢٦.

(٦) الديوان: ١٥٢، ١٥٥، ١٦٠، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٨٥.

(٧) الديوان: ١٥٥، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٩٣، ٢٧٠، ٢٨٥.

(٨) الديوان: ١٥٦.

(٩) الديوان: ١٥٧، ١٦٥، ١٨٨، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٢، ٢٩٢.

(١٠) الديوان: ١٥٩.

(١١) الديوان: ١٦٤، ١٩١، ٢١٢، ٢٤٢.

(١٢) الديوان: ١٦٤.

(١٣) الديوان: ١٦٥، ١٩٣، ٢١٧، ٢٥٥.

(١٤) الديوان: ١١٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٨٥.

(١٥) الديوان: ١١٤.

(١٦) الديوان: ١٢٠، ٢٦٧.

(١٧) الديوان: ١٩٢، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٧٢، ٢٩١.

صُرُوف[١]، شُمُوس[٢]، خُطُوب[٣]، عُيُوب[٤]، جُيُوب[٥]، كُعُوب[٦]،عُلُوج[٧]، رُمُول[٨]، شُلُول[٩]، أُصُـول[١٠]، فُصُـول[١١]، ذُيُـول[١٢]، فـرُوع[١٣]، هُمُـوم[١٤]، عُقُـول[١٥]، حُـدُود[١٦]، حُلُـول[١٧]، عُيُون[١٨]،حُرُوب[١٩]،عُقُول[٢٠]، دُهُور[٢١]، قُبُور[٢٢]، بُدُور[٢٣]، شُرُور[٢٤]، طُفُوف[٢٥]، نُحُور[٢٦]،

---

(١) الديوان: ١٢٢، ٢٩٢.

(٢) الديوان: ١٣٩.

(٣) الديوان: ١٤٢.

(٤) الديوان: ١٤٤.

(٥) الديوان: ١٤٧.

(٦) الديوان: ١٤٧.

(٧) الديوان: ٢٠٦، ٢١٦، ٢١٨، ٢٥٣.

(٨) الديوان: ٢٥٦.

(٩) الديوان: ٢٥٧.

(١٠) الديوان: ٢٥٩.

(١١) الديوان: ٢٥٨.

(١٢) الديوان: ٢٥٩.

(١٣) الديوان: ٢٣٠، ٢٥٩.

(١٤) الديوان: ٢٦٢.

(١٥) الديوان: ٢٦٧.

(١٦) الديوان: ١٦٥، ٢٠٤، ٢٢٦، ٢٨٤.

(١٧) الديوان: ١٦٦، ٢٥٧.

(١٨) الديوان: ١٧١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٩، ٢٥٣.

(١٩) الديوان: ١٧٣، ١٧٤، ٢٠٧.

(٢٠) الديوان: ١٧٩.

(٢١) الديوان: ١٨٦، ٢١٠، ٣١٣.

(٢٢) الديوان: ١٨٨، ٢١١.

(٢٣) الديوان: ١٨٨، ٢١١، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٥٤.

(٢٤) الديوان: ١٩٠.

(٢٥) الديوان: ١٩١، ١٩٢، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٨٧.

(٢٦) الديوان: ١٩١، ٢٢٤، ٢٥٠.

غُيُوث[١]، بُحُور[٢]، قُصُور[٣]، نُصُوص[٤] ، جُمُوع[٥]، شُؤون[٦]،غُيُوم[٧]،عُقُود[٨]، أُمُور[٩]، نُغُول[١٠]، نُسُور[١١]، لُيُوث[١٢]، دُرُوس[١٣]، حُقُوق[١٤]،سُهُول[١٥]، فُحُول[١٦]، نُجُوم[١٧]، صُدور[١٨]، رُؤوس[١٩]، نُصُول[٢٠]، ثُغُور[٢١]، طُبُول[٢٢]، طُلُول[٢٣]، كُرُوب[٢٤]، نُحُور[٢٥]،حُدُود[٢٦]، خُدُود[٢٧]، رُكُوع[٢٨]، أُصُول[٢٩]، شُعُوْر[٣٠].

---

(١) الديوان: ١٩١.
(٢) الديوان: ١٩١، ١٩٣، ٢١٢، ٢٢٤.
(٣) الديوان: ١٩٢، ٢١٢.
(٤) الديوان: ٢٦٧.
(٥) الديوان: ٢٨٥.
(٦) الديوان: ٢٩٢.
(٧) الديوان: ٢٩٦.
(٨) الديوان: ١٩٥، ١٩٧.
(٩) الديوان: ١٩٥.
(١٠) الديوان: ٢٠٧، ٢٥٧.
(١١) الديوان: ٢١١.
(١٢) الديوان: ٢١٥.
(١٣) الديوان: ٢٢٢.
(١٤) الديوان: ٢٢٧.
(١٥) الديوان: ٢٤٤.
(١٦) الديوان: ٢٤٥، ٢٤٧.
(١٧) الديوان: ٢٨٥.
(١٨) الديوان: ٢١١.
(١٩) الديوان: ٢٢٣، ٢٢٤.
(٢٠) الديوان: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٥٨.
(٢١) الديوان: ١٩٢، ٢٤٧.
(٢٢) الديوان: ٢٤٧.
(٢٣) الديوان: ٢٣٠، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٩٢.
(٢٤) الديوان: ١٥٠، ٢٤٩، ٢٥٦.
(٢٥) الديوان: ٢٢٤، ٢٥٩.
(٢٦) الديوان: ١٩٣.
(٢٧) الديوان: ٢٠٤.
(٢٨) الديوان: ٢٣٣.
(٢٩) الديوان: ٢٥٧.
(٣٠) الديوان: ١١٥، ١٨٩، ٢٠٤، ٢١٢.

ب – فَعَل : ورد بلفظتين نحو: شُجُون[١]، في قوله:

طَالَ وَجْدِيْ بِهِ وَهَاجَتْ شُجُونِي وَتَلَظَّى قَلْبِيْ وَزَادَ التِهَابِيْ

أُسُود[٢].

ت – فِعْل : ورد تسعة ألفاظ نحو: جُفُون[٣]، في قوله:

لَهْفِيْ عَلَى نِسْوَانِهِ وَبَنَاتِهِ قَرحَى الجُفُوْنِ عُيُوْنُهَا لَنْ تَغْمُضَا

عُلُوم[٤]،غُصُون[٥]،حُزُون[٦]،ضُلُوع[٧]، حُقُود[٨]،شُبُول[٩]، دُرُوع[١٠]، خُدُور[١١].

ث – فُعْل: ورد بلفظ واحد نحو: خُلُود[١٢]، في قوله:

فَقَدَ النَّصِيْرَ، سِوَى بَقِيَّةِ أُسْرَةٍ شَرَتِ الخُلُوْدَ بِبَذْلِ عَيْشٍ فَانِ

ج – فَاعِل: ورد بلفظتين نحو: شُهُود[١٣]، في قوله:

إِذْ أَبْطَلُوا الدَعْوَى وَشُقَّ كِتَابُهَا مِنْ بَعْدِ رَدِّ شُهُوْدِها وَثَبَاتِهَا

وُرود[١٤].

---

(١) الديوان: ١٥١.

(٢) الديوان: ١٥٢، ٢٢٠، ٢٥٩، ٢٨٦.

(٣) الديوان: ٢١٩، ٢٢٦، ٢٦١.

(٤) الديوان: ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٩١.

(٥) الديوان: ١٦٨.

(٦) الديوان: ٢٩٠.

(٧) الديوان: ١٨٨، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢.

(٨) الديوان: ٢٩٣.

(٩) الديوان: ٢٥٩، ٢٧٢.

(١٠) الديوان: ٢٣٢.

(١١) الديوان: ١٩٢، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٥، ٢٧٢.

(١٢) الديوان: ٢٨٤.

(١٣) الديوان: ١٥٦.

(١٤) الديوان: ٢٥٠.

١٢ – فُعَّـال:

ويطرد جمعًا في كل وصف على زنة فاعل لمذكر صحيح اللام نحو: صِائم صُوَّام، قائم قُوَّام[١]، قال سيبويه: ((أمّا ما كان فاعـلاً يكسّرونه أيضاً على فُعَّال وذلك قولك: شُهَّاد، جُهَّال، رُكَّاب))[٢]، و**قد وردت صيغة (فُعَّال) ست مرات على بناء واحد نحو:** مُدَّاح[٣]، في قوله:

وَمَـــا سَـــئِمَ المُـــدَّاحُ إلا وَمَـــدْحَكُمْ أُكَـــرَّرَهُ حُـــلْواً وَلَـــوْ حُسِـــرَ الصَّـــدْرُ

كُتَّاب[٤]، جُهَّال[٥]، خُزَّان[٦]، عُذَّال[٧]، سُكَّان[٨].

١٣ – فِـعَـال:

تطرد في أبنية كثيرة، منها ما كان من الثلاثي على وزن (فَعْل، فَعْلة) سواء كانا اسمين أو صفتين بشرط ألا تكون عينهما أو فاؤهما ياء نحو: كَعْب كَعْبَة كعِاب، قصْعَة قِصَاع، وقد يرد مما كان من حرفين وليست فيه علامة تأنيث نحو: دَمٌ، دِماء، وندر فيما كان يائي الفاء والعين نحو: يَـعْر يَعَار، ضَيْف ضِيَاف وأيضًا (فَعَل، فَعَلة) اسمين غير معتلي اللام مضعفيها نحو: جمل جِمال، رَقَبْة رِقاب، وخرج من ذلك: فتى، عصا لإعلال اللام، وطلل لتضعيفها، (فِعْل، فُعْل)، نحو ذِئب ذِئاب، دُهن دِهان ، وكذلك فعيل بمعنى فاعل ومؤنثها كان صحيح اللام، نحو: ظريف، ظريف، ظِراف[٩].

---

(١) ينظر: شرح ابن عقيل: ٤ /١٢٣، شذا العرف: ١٣٦.

(٢) الكتاب: ٣ /٦٣١.

(٣) الديوان: ١٨٧.

(٤) الديوان: ٢٦٨.

(٥) الديوان: ٢٦٩.

(٦) الديوان: ٢٣٤.

(٧) الديوان: ٢٢٢.

(٨) الديوان: ٢٥٤، ٢٧٥.

(٩) ينظر: شرح الكافية: ٤٩ –٥١، وشرح ابن الناظم: ٥٥٢، وارتشاف الضرب: ١/٤٣٠– ٤٣١، وشرح التصريح والتوضيح: ٢/٥٣٦–٥٣٧، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠٤ – ٢٠٥.

وردت صيغة فِعال تسعة وثلاثون مرة موزعة على الأبنية الآتية نحو:

أ – **فَعْل:** ورد له ثلاث عشر لفظاً نحو: بِحَار[١]، في قوله:

فَأَنَا غَرِيْقُ بِحَارِ جُرْمٍ، حَامِلًا عِبْءَ الذُّنُوبِ، مُقَيَّداً بِشَقَائِهِ

عِظَـام[٢]، دِيَـار[٣]، شِـعَاب[٤]، طِـلَال[٥]، كِـلَاب[٦]، دِمَـاء[٧]، ثِيَـاب[٨]، سِـهَام[٩]، صِـعَاب[١٠]، سِيَاط[١١]، ضِرَاب[١٢]، رِمَال[١٣].

ب – **فِعْل:** ورد بلفظتين نحو نِبَال[١٤]، في قوله :

كَمْ مِنْ جَلِيْلٍ بِالرِّمَالِ مُجَلَّلٍ وَلَكُم نَبِيْلٍ بِالنِبَالِ مُدَرَّعِ

ذِئَاب[١٥].

ت – **فُعْل:** ورد بلفظتين نحو: رِمَاح[١٦]، في قوله:

وَسَلْ أُحُدًا لَمَّا دَهَاهَا حُسَامُهُ وَلِلرَّوْعِ رَوْعٌ والرِّمَاحُ لَهَا سَعْرُ

رِئَام[١٧].

---

(١) الديوان: ١١٢، ٢١٥، ٢٦٧.
(٢) الديوان: ١١٢، ٢٤٤، ٢٦٨، ٢٦٩.
(٣) الديوان: ١٢٢، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٧، ٢٣١.
(٤) الديوان: ١٣٢، ١٣٨.
(٥) الديوان: ١٣٣، ١٤٠.
(٦) الديوان: ١٣٨، ١٥٢، ١٥٣.
(٧) الديوان: ١٣٩، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٥١، ٢٧٠.
(٨) الديوان: ١٣٩، ١٥١، ٢٠٤.
(٩) الديوان: ١٤٢، ٢٧٠.
(١٠) الديوان: ١٥٤.
(١١) الديوان: ١٨٩، ١٩٣، ٢١٧، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٩٤.
(١٢) الديوان: ٢٧١.
(١٣) الديوان: ٢١٨، ٢٢٤.
(١٤) الديوان: ٢٢٤، ٢٣٢.
(١٥) الديوان: ١٣٢، ١٣٦.
(١٦) الديوان: ١٨١.
(١٧) الديوان: ١٩٤، ٢٠٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢.

ث – **فَعُل:** ورد بلفظ واحد نحو: رِجَال[١]، في قوله:

يَـــا لَلرِّجَـــالِ لِخَـــاطِئٍ نَزَحَـــتْ بِـــهِ عَـــنْ رَحْمَـــةٍ هَفَوَاتُـــهُ لِعَنَائِـــهِ

ج – **فَعَل:** ورد بأربعة ألفاظ نحو: جِبَال[٢]،في قوله:

تِلْكَ الْمَصاعِبُ فِيْ الطُّفُوفِ تَذَلَّلَتْ وجِبَالُ حِلْمٍ دُكْدِكَتْ بِفِنَائِهِ

رِكَاب[٣]، بِلَاد[٤]، رِقَاب[٥].

ح – **فَعْلَة:** ورد بثلاثة ألفاظ نحو: جِنَان[٦]، في قوله:

وَمَنْ عَبَدَ الرَّحْمانَ غَيْرُ مُرَاقِبٍ وَلا بِجِنَانٍ فِيْ القِيَامِ بِرَاغِبِ؟

خِيَام[٧]،حِمَام[٨].

خ – فِعْلَة: ورد خمسة ألفاظ نحو: شِفَاه[٩]، في قوله :

شِفَاؤُهُ فِيْ بَانِهِ وَ وَجْهُهُ بُسْتَانُهُ

قِبَاب[١٠]، ذِمَام[١١]، نِيَاق[١٢]، رِيَاح[١٣].

د – **فُعُل:** ورد بلفظتين نحو: شِهَاب[١٤]، في قوله:

لَمْ يَرُعْنِي افْتِقَادُ عَهْدِ الشَّبَاب إذْ بَدَا الشَّيْبُ لامِعاً كالشِّهَابِ

عِنَاق[١٥].

---

(١) الديوان: ١١٢، ٢١٥، ٢٣١، ٢٥١، ٢٧٢.
(٢) الديوان: ١١٤، ١٦٢، ١٦٦، ٢١٥، ٢٤٤، ٢٨٨.
(٣) الديوان: ١٣٩، ١٥١، ١٥٣، ٢٩١.
(٤) الديوان: ١٥٧.
(٥) الديوان: ١٣٢، ١٥٢، ٢٢٣، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٧٩.
(٦) الديوان: ١٢٦، ٢٠٧.
(٧) الديوان: ١٣٩، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٧٢.
(٨) الديوان: ١٤٩، ١٥٩، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٧١.
(٩) الديوان: ٢٧٦.
(١٠) الديوان: ٢١٢.
(١١) الديوان: ٢٦٨.
(١٢) الديوان: ٢٢٥، ٢٢٦.
(١٣) الديوان: ٢٩١.
(١٤) الديوان: ١٥١.
(١٥) الديوان: ١٥٢.

ذ – فَعِيْل: ورد بخمسة ألفاظ نحو: كِرَام[١]، في قوله:

هَوَيْتَ فَلا المَعَالِيْ فِيْ ذُراهَا يُرَى نَجْلُ الكِرَامِ ابْنُ النجِيْبِ

قِبَاح[٢]، ضِعَاف[٣]،غِلَاظ[٤]، جِيَاد[٥]،

ر – فَاعِل : ورد بلفظ واحد نحو: صِحَاب[٦]، في قوله:

فَبَايَعَهُ الجَمِيْعُ وَ تَأبّى شَرِيْفٌ أَوْ دَنِيٌّ فِيْ الصِّحَابِ

ز – فَعِل : ورد بلفظ واحد نحو :ظِمَاء[٧]، في قوله:

قُتِلُوْا ظِمَاءً بِالعَرَاءِ عَلَى الثَّرى بِحَرُوْرِ مَهْمَهَةٍ وَ قَاعٍ بَلْقَعِ

صيغ منتهى الجموع:

صيغة منتهى الجموع من صيغ جمع التكسير، فهو: كلُّ جمع يأتي بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، ولصيغ منتهى الجموع أوزان كثيرة في العربية، وهي كلّها لمزيدات الثلاثي وليس الرباعي الأصول والخماسية إلا (فَعَالِل)، نحو: دَرَاهِم و(فَعَالِيْل)، نحو: دَنَانِيْر، ويشاركهما فيهما بعض المزيد من الثلاثي أيضًا[٨]، من صيغ منتهى الجموع الواردة في الديوان هي هي كالآتي:

١ – فَوَاعِل:

ذكر اللغويون أن هذا البناء من جموع الكثرة ويأتي جمعًا لـ(فاعِلة) لِمؤنث العاقل أو لحقته نحو: فارس فوارس، وغامض غوامض، أو فاعِل اسمًا أو صفة لغير العاقل نحو: كاهِل كَواهِل، وبازل بوازل، وفاعِلاء نحو: قاصِعاء قواصِع، ونافِقاء نوافق، وكذلك اسم على فوعل، أو فوعلة، أو

---

(١) الديوان: ١٤٦، ١٦٧، ١٩٦.

(٢) الديوان: ١٤٤.

(٣) الديوان: ٢٤٨.

(٤) الديوان: ١١٣.

(٥) الديوان: ١٢٣، ٢٥٠.

(٦) الديوان: ١٣٠.

(٧) الديوان: ٢٢٧.

(٨) ينظر: جامع الدروس العربية: ٤٧/٢، والمغني الجديد في علم الصرف: ٤١٩، المغني في علم الصرف: ٢٩١– ٢٩٢.

فاَعل مفتوح العين، أو وصفًا لمؤنث، أو مذكر غير عاقل على وزن فاعل نحو: جوهر جواهر، وزورق زوارق(١).

وقد ورد هذا البناء أربع وثلاثين مرة موزعة على بناءيين نحو:

أ – **فَاعِل فَاعِلَة:** ورد ثلاثة وثلاثون لفظًا نحو: نَوَاصِي(٢)، في قوله:

مـا بَـيْنَ مَـنْ جَـزَّتْ بِغَيْـرِ شُـعُوْرِهَا شَـعْرَ النَّـوَاصي عَـنْ جَـوَىً لِعَزَائِـهِ

حَوَاجِـــب(٣)، كَوَاعِـــب(٤)، سَـــوَاكِب(٥)،قَوَاضِـــب(٦)، لَـــوَازِب(٧)، كَـــوَاذب(٨)، نَوَاصِـــب(٩)، عَوَاقِـــب(١٠)، نَوَائِـــب(١١)، سَـــوَاحِل(١٢)، جَـــوَارِح(١٣)، مَوَاضِـــي(١٤)، حَوَاسِـــر(١٥)، فَـــوَاطِم(١٦)، جَـــوَازِع(١٧)، غَـــوَادِي(١٨) ، شَـــوَاكِي(١٩)، ثَوَاكِـــل(٢٠)، زَوَانِـــي(٢١)، ذَوَائِـــب(٢٢)،

---

(١) ينظر: المهذب في التصريف: ١٩٧.
(٢) الديوان.: ١١٥، ٢٩٦.
(٣) الديوان: ١٢٠.
(٤) الديوان: ١٢٠، ١٤٧، ١٥٢.
(٥) الديوان: ١٢١.
(٦) الديوان: ١٢٢.
(٧) الديوان: ١٢٢.
(٨) الديوان: ١٢٠.
(٩) الديوان: ١٢٤.
(١٠) الديوان: ١٢٨.
(١١) الديوان: ١٢٤، ١٢٩.
(١٢) الديوان: ١٣٣.
(١٣) الديوان: ١٤٤، ٢٥٢، ٣٠٢.
(١٤)الديوان: ١٤٥.
(١٥) الديوان: ١٩٢، ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٧٢.
(١٦) الديوان: ١٤٧.
(١٧) الديوان: ٢٢٥.
(١٨) الديوان: ٢٢٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٧.
(١٩) الديوان: ٢٣٢.
(٢٠) الديوان: ٢٤٥.
(٢١) الديوان: ٢٥٥.
(٢٢) الديوان: ٢٦١.

سَوَابِق[١]، جَوَانِح[٢]، نَوَادِب[٣]، لَوَاحِظ[٤]، غَوَانِي[٥]، سَوَافِي[٦]، جَوَارِي[٧]، رَوَاسِي[٨]، دَوَاهِي[٩]، دَوَاهِي[٩]، ضَوَارِي[١٠]، فَوَاجِع[١١]، عَوَالِي[١٢].

ب – فَوْعَل : ورد له لفظ واحد نحو: كَوَاكِب[١٣]، في قوله:

وَتَهْزَأُ بِالغُصْنِ الرَّطِيْبِ إذَا أَنْثَنَتْ وَ إنْ أَسْفَرَتْ أَزرَتْ بِنُوْرِ الكَوَاكِبِ

٢ – مَفَاعِل:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء يطّرد في جمع الثلاثي المزيد الملحق بالرباعي أو الخماسي، ويعد من أوزان شبه (فَعَالِل)، وتكون الزيادة حرفًا أو حرفين أو أكثر فإن كان الزائد أكثر من واحد حُذِف ما زاد على الواحد سواء أكان واحدًا أو أكثر وهنا ما جاء مبدوءًا بالميم فيبقى الحرف الأول ويحذف ما سواه، وليس شرطاً أن يكون الزائد قبل آخره مَدًّا، وذلك نحو: مَفْعِل (مَسْجِد ومساجد)، أو اسم آلة نحو: مِبْرد ومَبَارِد، ومُفْعِل وصفًا لمؤنث خالٍ من التاء نحو: مُطْفِل وفي مُنْفَعِل نحو: مُنْطَلِق مَطَالِق، وفي مُسْتَفْعِل نحو: مُسَتَخْرج مخارِج، وفي ما أَلْحَقَتْهُ التاء نحو: مَفْعُلَة (مَكْرُمَة)

---

(١) الديوان: ٢٨٤.
(٢) الديوان: ٢٨٨.
(٣) الديوان: ٢٩٦.
(٤) الديوان: ٢٦١.
(٥) الديوان: ٢٩٦.
(٦) الديوان: ٢٩٦.
(٧) الديوان: ٢٩٦.
(٨) الديوان: ٢٩٦.
(٩) الديوان: ٢٩٢.
(١٠) الديوان: ٢٩٦.
(١١) الديوان: ٢٠٠.
(١٢) الديوان: ٢٩٤.
(١٣) الديوان: ١٢١، ١٢٥، ٢٣٥.

ولقد عمدوا إلى إقرار الزائد وحذف الأصل؛ لأنّ ذاك الأصل يضر والزائد لا يضر، والحذف دائر مع الضرر وعدمه(١).

وردت هذه الصيغة خمس وعشرين مرة على وزن مَفْعَل نحو: مَطَالِب(٢)، في قول الشاعر:

فَكَيْفَ وَفِيْ الأسْفَارِ أسْفَارُ ظُلْمَةٍ وإكْمَالُ آدَابٍ ونَيْلُ مَطَالِبِ؟

مَلَاعِب(٣)، مَصَائِب(٤)، مَعَاطِب(٥)، مَذَاهِب(٦)، مَنَاكِب(٧)، مَرَاتِب(٨)، مَعَائِب(٩)، مَنَاقِب(١٠)، مَخَالِب(١١)، مَآرِب(١٢)، مَكَاسِب(١٣)، مَآثِم(١٤)، مَدَامِع(١٥)، مَنَازِل(١٦)، مَكَارِم(١٧)، مَنَابِر(١٨)،

---

(١) ينظر: الكتاب: ٣/٦٤٠ – ٦٤١، وحاشيتان لابن هاشم على ألفية ابن عقيل: ١٧٩، وجامع الدروس العربية: ٤/٥٣– ٥٤، والمهذب: ٢٠٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢١٤ –٢١٥، والأبنية الصرفية في الكشاف: ٣٣٦.

(٢) الديوان: ١١٩.

(٣) الديوان: ١٢٠.

(٤) الديوان: ١٢٢، ١٢٩، ١٤٢، ٢٢٢، ٢٥٣.

(٥) الديوان: ١٢٢.

(٦) الديوان: ١٢٣.

(٧) الديوان: ١٢٣.

(٨) الديوان: ١٢٣، ١٢٦.

(٩) الديوان: ١٢٥.

(١٠) الديوان: ١٢٧.

(١١) الديوان: ١٢٧.

(١٢) الديوان: ١٢٩.

(١٣) الديوان: ١٢٩.

(١٤) الديوان: ١٤١.

(١٥) الديوان: ٢٤٥.

(١٦) الديوان: ١٥٦، ٢٨٩.

(١٧) الديوان: ١٨٤، ١٨٦، ٢٣١، ٢٨١، ٢٨٨.

(١٨) الديوان: ١٨٦، ٢٢٦.

مَقَابِر[١]، مَفَاسِد[٢]، مَعَانِي[٣]، مَعَالِي[٤]، مَعَاتِب[٥]، مَثَالِب[٦]، مَنَاصِب[٧]، مَوَالِي[٨].

٣ – فَـعَـائِل:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء يطّرد في كل رباعي مؤنث اسماً كان أو صفة ثالثه مدّة سواء كان تأنيثِهِ بالتاء أم بالألف مطلقًا أو بالمعنى وأجمعوا على أنّه يكون جمعًا للصيغ نحو: صحيفة وصحائف، ويشترط فيها إذا كان مجردًا من التاء أن يكون تأنيثهُ معنويًّا وشذَّ جمعهم لـ (ضمير أو ضمائر)، وأصيل على أصائل، ويشترط في جمع ذوات التاء أن يكون اسمًا لا صفة، ما عدا ما جاء على وزن فعيلة، ولذلك لا تجمع جبانة على جبائن، ولا شجاعة على شجائع، أمّا (فعِيلة)، فيجب ألا تكون بمعنى (مفعولةِ) نحو: جريحة لا تجمع جرائح، وشذَّ جمعهم وديعة على ودائع إلا إذا تحولت إلى اسم وكذلك شذَّ جمع ما لم يكن على أربعة أحرف وقبل آخره مد على هذه الصيغة نحو: ضَرّ ضَرَائِر[٩].

وردت فعائل ست عشرة مرة موزعة على أربع أبنية نحو:

أ – فَعِيْلَة: ورد له نحو: تَرَائِب[١٠]، في قوله:

مَتَـى تَمْلُـكُ السُّـلْوَان بَـيْنَ ظُبَاتْهَـا إذا نَظَـرَتْ عَيْنَـاكَ بِـيْضَ التَّرَائِـبِ

---

(١) الديوان: ٢٢٦.

(٢) الديوان: ٢٥٥.

(٣) الديوان: ٢٩٦.

(٤) الديوان: ١٤٦، ٢٤٥، ٢٥٨.

(٥) الديوان: ١٢٧.

(٦) الديوان: ١٢٥.

(٧) الديوان: ١٢٦.

(٨) الديوان: ٢٦٧.

(٩) ينظر: الكتاب: ٣/ ٦١٨، في علم الصرف: ١١١، المغني الجديد في علم الصرف: ٤٢٢، الصرف الكافي: ٢١٩، الصرف الميسر: ١٧٥، النحو البسيط: ١٠٣.

(١٠) الديوان: ١٢٠.

عَجَائِب[١]، ظَعَائِن[٢]، رَغَائِب[٣]، كَتَائِب[٤]، غَرَائِب[٥]، خَلَائِق[٦]، حَقَائِق[٧]، حَرَائِر[٨]، فَضَائِل[٩]، فَضَائِل[٩]، دَلَائِل[١٠]، كَرَائِم[١١].

ب – فَعَالة: ورد بلفظ واحد نحو: سَحَائِب[١٢]، في قوله:

وَعُجْ بِيْ عَلَى أَطْلالِ دَارٍ عَهِدْتُهَا مَعَاهِدَ جُوْدٍ يَوْمَ بُخْلِ السَّحَائِبِ

ت – فِعَالة: ورد له لفظتين نحو: رَكَائِب[١٣]، في قوله :

إذ ظَعَنَتْ تِلْكَ الظَّعَائِنُ خِلْتَهَا بُدُوراً تَجَلَّتْ فَوْقَ تِلْكَ الرَّكَائِبِ

حَدَائِج[١٤].

ث – فُعَالَة ورد بلفظ واحد نحو: ذَوَائِب[١٥]، في قوله:

وَلَيْسَ أُسُودُ الغَابِ عِنْدَ افْتِرَاسِهَا لِشِلْوِكَ يَوْماً مِثْلَ سُودِ الذَّوَائِبِ

٤ – فَعَالِي:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء يطَّرد في فَعْلاء اسمًا نحو: صَحْرَاء صَحَارٍ، ووَرْقَاء الحَمَامَة ووَرَاقٍ، أو صفةً لا مذكر لها نحو: عَذْرَاء عَذَارٍ، وكذلك يطّرد في ذات الألف المقصورة للتأنيث نحو: حُبْلَى وحَبَالٍ، وكذلك في فَعْلاة، وفِعْلاة، وفِعْلِية، وَفَعْلُوة، كمَوَمَاة مَوَامٍ، وسِعَلاة سَعَالٍ، وتَرْقُوة وتُرَاقٍ[١٦] .

---

(١) الديوان: ١٢١، ١٢٥.
(٢) الديوان: ١٢١، ١٥١.
(٣) الديوان: ١٢٢. ٢٤٨.
(٤) الديوان: ١٢٢.
(٥) الديوان: ١٢٥.
(٦) الديوان: ١٣٤، ٢١٨. ٢٢٨، ٢٥٥.
(٧) الديوان: ١٣٧.
(٨) الديوان: ٢٥٣.
(٩) الديوان: ٢٦٨.
(١٠) الديوان: ٢٦٨.
(١١) الديوان: ٢٩٦.
(١٢) الديوان: ١٢٢ ،١٣٠، ٢٢٤.
(١٣) الديوان: ١٢١، ٢٠٦، ٢٢٤.
(١٤) الديوان: ٢٦٩.
(١٥) الديوان: ١٢١.
(١٦) ينظر المهذب في علم التصريف: ١٩٩ – ٢٠٠.

وردت هذه الصيغة بلفظة على بناء فَعْلة نحو: لَيَالِي[١]، في قوله :

لا دَرَّ دَرُّ اللَيَـالِي إنَّهَـا غَـدَرَتْ بِمَـنْ تُـزَّانُ وقَـدْ خَانَـتْ مَوَالِيْهَـا

٥ – فَـعَالَى:

يأتي هذا البناء لصيغ متعددة جمعًا لـ:فَعْلان ومؤنثه فَعْلى وصفة نحو: سَكْرَان وسَكرى وسَكَارى ، وفَعِـل بفتح فكسر نحو: حَبِطَ وحَبَاطَى، وفَعِـيل نحو: يتيم ويتامى، وفَيْعِل نحو: أَيتَّم وأَيْامى، وفَعْلاء اسمًا نحو: صَحْرَاء وصَحَارَى، أو وصفًا لمؤنث ليس لهُ مذكر على أَفْعَل نحو: عَذْرَاء وعَذَارَى، وفُعْلَى وفِعْلَى، إذا كان ألفه المقصورة للتأنيث والإلحاق نحو: حُبْلَى وحَبَالى، وفَاعِل نحو: طَاهِر وطَهَارى[٢] . **وردت فَعَالى احدى عشرة مرة موزعة على ثلاثة أبنية نحو:**

أ – فَعِيْل: ورد بثمانية الفاظ نحو: يَتَامَى[٣]، في قوله:

وَعَايَنْـتَ اليَتَـامَىْ، يَـوْمَ سَـاقُوا كَوَاعِبَهَـا بِـأَطْرَافِ الكُعُـوْبِ

سَبَايَا[٤]، بَرَايَا[٥]، رَزَايَا[٦]،مَنَايَا[٧]، ثَنَايَا[٨]، وَصَايَا[٩] ، حَشَايَا[١٠].

ب – فَعْلَان: ورد بلفظتين نحو: عَطَاشَى[١١]، في قوله:

عَطَاشَى تَبُلُّ السَّمْرُ حَرَّ أُوَامِهَا وَمِنْ حَوْلِهَا فَاضَتْ فُرَاتاً بُحُرُوهَا

حَيَارَى[١٢].

---

(١) الديوان: ١٦٦، ٢٩٢، ٢٩٣.

(٢) ينظر: الكتاب: ٣/ ٦٠٩ –٦١٠، ٦٤٥، ٦٥٠، المفصل: ١٩٤، شرح ابن الناظم: ٥٧٧، المهذب، ٢٠٠، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٢١.

(٣) الديوان: ١٤٧، ١٦٦، ١٨٩، ٢٢٥، ٢٩٣.

(٤) الديوان: ١٩٤، ٢٠١، ٢٩٦.

(٥) الديوان: ١٩٩.

(٦) الديوان: ٢٠٧، ٢٤٦، ٢٩٢.

(٧) الديوان: ٢٥٠، ٢٩٥.

(٨) الديوان: ٢٥٥.

(٩) الديوان: ١٩٠، ٢٠٠، ٢٩٣.

(١٠) الديوان: ٢٤٦.

(١١) الديوان: ١٩٣، ٢٩٥.

(١٢) الديوان: ٢٤٦، ٢٤٧.

ت – ورد بلفظ واحد نحو :أَيَامَى[١]، في قوله:

يَا ظَعْنَ آل مُحَمَّدٍ هَلْ فَاطِمٌ فِيْكُمْ فَتَلْطُفَ بِالأَيَامَى الخُشَّعِ؟

٦- أَفَـاعِـل:

يطَّرد هذا البناء في صيغ متعددة، منها أفْعَل اذا كان للتفضيل نحو: أَفْضَل وأَفَاضِل، وأَرْذَل وأَرَاذِل، وأفْعَل اسمًا غير الصفة نحو: أَجْدَل وأَجَادِل، وأَفْعُل وأَفْعُلَة نحو: أَنْمُلَة وأَنَامِل، وأَفَاعِلَة سُمِع في قول العرب الأَصَاغِرة في جمع الأَصْغَر[٢] .

وردت أَفَـاعِل إحدى عشرة مرة في الديوان نحو: أَطَايِب[٣]، في قوله :

فَمَنْ نُصَّ فِيْ يَوْم الغَدِيْرِ بِحَقِّهِ وَمَنْ خُصَّ بِالزَهْرَاءِ أُمَّ الأَطَايِبِ؟

أَضَالِع[٤]، أَعَادِي[٥]، أَكَارِم[٦]، أَهَالِي[٧]، أَعَالِي[٨]، أَغَانِي[٩]، أَرَامِل[١٠]، أَمَانِي[١١]، أَرَاضِي[١٢]، أَرَاضِي[١٢]، أَقَارِب[١٣].

٧-مَـفَـاعِيْـل:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء لا يشترط أنْ يبدأ بميم زائدة ؛ ولكن شرطه أنْ يكون الأول والثاني متحركين، وبعدهما ألف يأتي بعده حرف مكسور سواء أكان فيه ياء، أم لم يكن فيه ياء

---

(١) الديوان: ٢٢٥.

(٢) ينظر: الكتاب: ٣/ ٦١٣ -٦١٦، ٦١٨، وشرح الشافية: ٢/ ١٦٧ – ١٦٨، وارتشاف الضرب: ٥٦٨/١، دراسات لأسلوب القران الكريم: ٧/ ٣١٤، المهذب: ٢٠٢.

(٣) الديوان: ١٢٦، ١٢٩.

(٤) الديوان: ١٤٧.

(٥) الديوان: ١٥٢، ١٥٤، ٢٠٩، ٢٤٧، ٢٩٦.

(٦) الديوان: ٢٥٠.

(٧) الديوان: ٢٩١.

(٨) الديوان: ٢٩٥.

(٩) الديوان: ٢٩٦.

(١٠) الديوان: ١٦٦.

(١١) الديوان: ١٤٥.

(١٢) الديوان: ٢٠٧.

(١٣) الديوان: ١٢٥.

نحو: مِصْبَاح ومَصَابِيح، ومِفْتَاح ومَفَاتِيح، وهو يطَّرِد جمعًا لاسم الفاعل واسم المفعول المشتقين من الفعل الثلاثي المزيد بهمزة في اوَّلهِ نحو: مُوسِر ومَيَاسِير، ومُفْطِر مَفَاطِير، واسم مفعول نحو: مَلْعُون مَلاعِين، ومَسْلُوخ ومَسَالِيخ، ونجد أنّ ما يُجْمَع على هذا البناء كلّ اسمٍ ثلاثي مزيد بالميم في أوَّلِه وبزيادة أو أكثر وهذه الزيادة ليست حرف مَدٍّ قبل الآخر فتُحْذَف الزيادات عند الجمع (عدا الميم) ويعوض عنها بالياء وذلك نحو: مُنْطَلِق ومَطَالِيق(١) .

وردت هذه الصيغة بأربعة ألفاظ نحو: مَغَاوِير(٢) ، قال الشاعر:

فِيْ مَأْزَقٍ حُطِّمَتْ فِيْهِ القَنَا وَبِهِ الـــ ـفَضَاءُ قَدْ ضَاقَ بِالشُّوسِ المَغَاوِيْرِ

مَيَامِين(٣)، مَقَادِير(٤)، مَبَاشِير(٥).

٨- فَعَاعِيْل:

ذكر اللغويون أنَّ هذا البناء عدَّه علماء الصرف من شبه فَعَالِل، فإذا حُذِفَ من المفرد عند جمعه. جمع تكسير بعض حروفه الأصلية أو الزائدة جاز تعويض ياء قبل الطرف ممّا حذف فنقول في سِفَرْجَل سَفَارِيْج، وقد أجاز الكوفيون زيادتها في مفاعل وحذفها من مَفَاعِيل فقالوا في جِعَافِر جَعَافِيْر، وفي عَصَافِر عَصَافِير(٦)، كما يعد من جموع التكسير السماعية التي أشار إليها علماء الصرف والذي يدخل ضمنه أوزان كثيرة مثل (مَفَاعِيل وفَوَاعِيل وتفاعيل وفعاعيل وأفاعيل) ونحوها يرد عادة لِمَا كان مفردهُ مُضعَّف العين مثل فَعُول وفَعَّال وفِعِّيل وشابه وزنها على اختلاف حركة الفاء(٧).

وردت هذه الصيغة بلفظة واحدة نحو: خَنَازِيْر(٨)، في قوله:

يَقْضِيْ الحُسَيْنُ عَلَى شَاطِيْ الفُرَاتِ ظَمَا والمَاءُ يَجْرِيْ مُبَاحًا لِلخَنَازِيْرِ

---

(١) ينظر: الكتاب: ٣/ ٦٤٠ – ٦٤١، شرح ألفية ابن مالك للعيثمين: ٦٣/ ١٠، جامع الدروس العربية: ٤/٥٣-٥٤، المهذب: ٢٠٤، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٢٢٢.

(٢) الديوان: ٢١٤، ٢١٥.

(٣) الديوان: ٢٢٥، ٢٧١.

(٤) الديوان: ٢١٤.

(٥) الديوان: ٢١٤.

(٦) ينظر المهذب: ٢٠٢- ٢٠٣.

(٧) ينظر: التكملة: ٤٠٨، رحلة بحث في اصول الكلمات، بحث انترنيت: ٢٥ /يناير ٢٠٢٠.

(٨) الديوان: ٢١٥.

٩- فَـعَالِـل:

الأصل في هذا الجمع أنْ يكون للأسماء الرباعية المجردة، نحو: جَعْفَر- جَعَافِر، وإنْ ألحقت بالمجرد هاء التأنيث، كذلك يجمع على زنة فَعَالِل نحو: جُمْجُمَة وجَمَاجِم، ويجمع أيضًا الاسم الخماسي على هذه الصيغة كذلك، ولكن لا بد من حذف الحرف الخماسي عند جمعه ليصير على صورة الرباعي المجرد نحو: سَفَرْجَل وسَفَارِج، والرباعي المزيد يجمع على زنة فَعَالِل نحو: مُدَحْرَج مُتَدَحْرِج دَحَارِج، بحذف الميم من الأول والتاء من الثاني، إلا إذا كانت قبل آخر الزائد ياء بقيت على حالها وإن كان الزائد ألفا أو واوًا قُلِبَا ياءً عند الجمع لوقوعها بعد كسرة نحو: قِنْدِيل وقَنَادِيل، وعُصْفُور وعَصَافِير[١].

وردت في الديوان عشرة ألفاظ على ثلاثة أبنية نحو:

أ – فَعْلَلَة: ورد له نحو: سَلَاسِل[٢]، في قوله:

وَسَلاسِـــلَ الأعْنَـــاقِ، كُـــلٌّ ذَرْعُهَـــا سَـــبْعُونَ حَامِيَـــةً بِـــنَارِ قَضَـــائِهِ

سَبَاسِب[٣]، عَقَارِب[٤]، عَنَاكِب[٥]، ثَعَالِب[٦]،جَنَاجِن[٧]، بَلَاقِع[٨].

ب – فُعْلُل : ورد بلفظين نحو : سَنَابِك[٩]، في قوله :

لَهْفِي لِبَدْرِ عُلاً ثَوَى فِي كَرْبَلَا وَلِصَدْرِ عِلْمٍ بِالسَّنَابُكِ رُضِّضَا

زَخَارِف[١٠].

---

(١) ينظر: في علم الصرف: ١١٤، والمغني الجديد في علم الصرف: ٤٢٥ – ٢٢٦، والصرف الكافي: ٢١٩ – ٢٢٠، والصرف الميسر: ١٧٧ – ١٧٨، والمهذب: ١٨٤ – ١٨٥، والنحو الوسيط: ٢/ ١٠٤ – ١٠٥.

(٢) الديوان: ١١٣.

(٣) الديوان: ١١٩.

(٤) الديوان: ١٢٠.

(٥) الديوان: ١٢٤.

(٦) الديوان: ١٢٦.

(٧) الديوان: ٢٩٤.

(٨) الديوان: ١٩٢.

(٩) الديوان: ٢١٨، ٢٣٢.

(١٠) الديوان: ٢٣١.

ت– فِعْلُول: ورد بلفظ واحد نحو: فَرَاعِن[1]، في قوله:

إنْ يَخْتُمَ اللهُ الفَرَاعِنَ فِيْهِمُ فَبِهِ لِكِلِّ الأوْصِيَاءِ خِتَامُ

١٠ – أَفَـاعِيْـل:

ويجمع عليه ما كان مزيدًا بهمزة شبه أصلية في أوله وحرف مد قبل آخرهِ[2]، **وقد وردت بلفظتين نحو:** أبَارِيْق[3]، في قوله:

فِـــيْهِ أبَـاريْـــقُ وَقُدْحَـــانُهُ وكَأسُـــهُ مِـــنْ عَسَـــلٍ تُـتْـــرَعُ

أَعَاصِيْر[4].

(١) الديوان: ٢٦٩.

(٢) الكتاب: ٣/ ٦١٩، وينظر: جامع الدروس العربية: ٢٠٦.

(٣) الديوان: ٢٤٢.

(٤) الديوان: ٢١٤.

المبحث الثاني

جمعا التصحيح والصيغ الجمعية

أولًا: جمع المذكر السالم

يعرف بأنَّه ما لَحِق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة أبداً إلا أنَّها تُحْذف في حالة الإضافة مع سلامة لفظ مفرده[١]. ويُصاغ بزيادة واو ونون مفتوحة والتي تمثل علامة في حالة الرفع وياء ونون مفتوحة والتي تمثل علامتين من حالتي النصب والجر نحو: الزيدينِ[٢]، وشروط الصياغة إنّ الجمع يأتي في موضعين هي[٣] :

١ –العلم:

يشترط أنْ يكون علمًا مذكرًا عاقلا فلا يجمع واشق علماً لكلب فإن لم يكن علمًا فلا يُجمع هذا الجمع نحو: سيف ورجل لأنّهما ليسا علمين ولا صفتين، ولا يجمع العلم المؤنث نحو: زينب ومرضع لأنهما علم وصفة لمؤنث وكذلك غير العاقل نحو: هِلال، ويشترط أنْ يكون خاليا من تاء التأنيث نحو: حمزة وطلحة وعلامة إلا شذوذاً نحو: حمزون وطلحون، ومن التركيب سواء أكان تركيب إسناد أم إضافة أم مزجيًا أو حتى تركيب عدد نحو: بَرَق نحرُهُ، ومعد يكرب، وعبد يغوث، وسيبويه، وأحدَ عشرَ.

٢ –الصفة المشتقة:

وتكون على الشروط الآتية:

صفة لمذكر عاقل خالٍ من التأنيث، فلا يجمع (سابق) لفرس وليس على وزن أفْعَل مؤنثه فَعْلاء نحو: أخْضَر ومؤنثه خضراء، ولا يكون على فَعْلان فعلى نحو: سَكْرَان سَكْرى، ولا مَّما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصيغة مِفْعَال نحو: مِهْذَار، ومِفْعَل نحو: مِغْشَم، وفَعُول بمعنى فاعل نحو: صبور، وفعيل بمعنى مفعول نحو: قتيل.

أمّا الألفاظ الملحقة بهذا الجمع فهي: مالا واحد من لفظها أولها واحد غير مستكمل للشروط كأسماء الجموع مثل: أَهْلُون، وأرْضُون وأولُو التي تكون ملازمة للإضافة فلا يأتي معها النون

---

(١) شرح الشافية: ١ /٨٩، والتعريفات: ٨١، والأبنية الصرفية في الكشاف: ٢٧٣.

(٢) ينظر: جامع الدروس العربية: ١٨٣، وشذا العرف: ٧٤، والنحو الوافي: ١/ ١٣٧ – ١٦١.

(٣) ينظر: المقتصد في شرح الإيضاح: ١/١٨٥– ١٩٩، وشرح جمل الزجاجي: ١/١٤٧ – ١٤٨، وأوضح المسالك على ألفية ابن مالك: ١/٧٣ – ٧٤، والنحو الواضح: ٢/٣٠٧.

ومعناها أصحاب، وعالمون، وعشرون وبابه، وجموع التكسير نحو: بنون، وحرون، وسِنُون، وعِضون وهي القطعة من الشيء وبابه، وجموع تصحيح لم تستوفِ الشروط نحو: أهلون وبابلون وما سُمِيَ به من هذا الجمع وما لحق به نحو: عليون، وزيدون، والتي تعرب إعراب جمع مذكر سالم[١] .

جمع المذكر في الديوان ورد له ثلاث عشرة مرة بحالات مختلفة من الرفع والنصب والجر وهي: المُؤمِنِيْنَ[٢]، في قوله:

يَقِيْـهِ (أمِيْـرُ المُـؤْمِنِيْنَ) بِنَفْسِـهِ ويُـؤْثِرُ قَـوْمٌ مَـدْحَ نَسْـجِ العَنَاكِـب

قَوَّامُونَ[٣]، عَابِدِيْنَ[٤]، الرَاشِدُونَ[٥]، صَفَّاحِيْنَ[٦]، الجَانِيْنَ[٧]، الرَاجِيْنَ[٨]، اللَاجِيْنَ[٩]، البَاكُوْنَ[١٠]، المُنْتَحِبِيْنَ[١١]، البَاخِلِيْنَ[١٢]، الظَّاعِنِيْنَ[١٣]، السَاجِبِيْ[١٤] .

وقد ورد ملحق بجمع المذكر السالم بلفظة واحدة نحو: سبعون[١٥]، في قوله:

وسَلاسِـلَ الأعْنَـاقِ، كُـلٌّ ذَرْعُهَـا سَـبْعُونَ حَامِيْـةً بِنَـارِ قَضَـائِهِ

---

(١) ينظر: المفصل: ١٨٨ – ١٨٩، وأوضح المسالك: ٧٤/١ – ٧٥، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية، ٢٠ – ٢٦، ومعجم القواعد العربية: ٤٠٧/١.

(٢) الديوان: ١٢٤.

(٣) الديوان: ٢٣٥.

(٤) الديوان: ٢٤٧.

(٥) الديوان: ٢٥٤.

(٦) الديوان: ١٦١.

(٧) الديوان: ١٦١.

(٨) الديوان: ٢٤٥.

(٩) الديوان: ٢٤٥.

(١٠) الديوان: ٢٨٩.

(١١) الديوان: ٢٢٧.

(١٢) الديوان: ٢٦٩.

(١٣) الديوان: ٢٢٥.

(١٤) الديوان: ٢٦٨.

(١٥) الديوان: ١١٣.

ثانياً: جمع المؤنث السالم:

وهو ما لحق بآخره ألف وتاء، سواء لمؤنث كـ (مُسْلِمَات)، أم لمذكر غير عاقل كـ(دُرَيْهِمَات)[1]. أي أنْ يدلّ على أكثر من اثنين بإلحاق ألف وتاء، أي فتحة طويلة وتاء في آخره[2]، وحكم هذا الجمع أنْ يرفع بالضمة نحو: جاءني هِنْدَاتُ، وينصب بالكسرة شاهدْتُ المُسْلِمَاتِ ويجر بالكسرة نحو: مَرْرتُ بالمُسْلِمَاتِ[3] .

أمّا صياغته فقد اتفق الصرفيون على أنّ هذا الجمع يصاغ بزيادة ألف وتاء بلا تغيير في صورته وهيأته وبنائه نحو: زينب وزينبات ويطّرد في المواضيع الآتية[4] :

١. أعلام الإناث نحو: زينب، وسعاد.
٢. ما ختم بتاء التأنيث نحو: حمزة، طلحة ويستثنى (امرأة، شاة، شفة، أمة) .
٣. ما خُتم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة نحو: (حبلى، صحراء) ويستثنى ما كان على وزن (فعلى، فَعْلان)، نحو: عطشى، عطشان فإنّه لا يجمع جمع مؤنث سالم .
٤. مصغر غير عاقل نحو : (بويب، نهير) .
٥. وصف غير عاقل نحو: شامخ صفة للجبل .
٦. كل خماسي لم يسمع له جمع تكسير، نحو: حمام، سرداق .
٧. ما صُدّر بـ(ابن، ذي) من أسماء ما لا يعقل نحو: (ابن روى، ذي القعدة) .
٨. المصدر فوق ثلاثة أحرف نحو: (تعريفاً، احساناً) .

وأمّا الملحق بهذا الجمع فمنه أولات: وهي اسم جمع بمعنى ذات وكلمة (أولات) مضافة دائما ولهذا ترفع من غير تنوين، وتنصب وتجر بالكسرة من غير تنوين أيضًا ومثلها (اللات) وهي اسم موصول لجمع الإناث، عند من يلحقها بجمع المؤنث ولا يبنيها على الكسر كالإعراب[5].

---

(١) ينظر: التعريفات: ١٠٦.
(٢) ينظر: شذا العرف: ١٢٤، والمنهج الصوتي للبنية الغربية: ١٣١.
(٣) ينظر: شرح ابن عقيل: ١/ ٧٤، وهمع الهوامع: ١/ ٦٧.
(٤) ينظر: الكتاب: ٣/٣٩٤، والمفصل: ١٨٩.
(٥) ينظر: تهذيب النحو: ٤٣ – ٤٧، النحو الوافي: ١ /١٦٥، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠١.

و قد ورد جمع المؤنث السالم ست وستون مرة في الديوان نحو: السَافِيَات[1]، في قوله:

عَـارٍ، كَـسَتْهُ السَّـافِيَاتُ مَلابِسًـا مِـنْ بَعْـدِ سَـلْبِ قَمِيْصِـهِ وَرِدَائِـهِ

فَادِحَـــات[2]، المَاضِـــيَات[3]، المُصَـــلِتَات[4]، عَارِيَـــات[5]، مُعْجِـــزَات[6]، اللّعْنَـــات[7]، حَادِثَـــات[8]، رَاسِـــيَات[9]، مُعْصِـــرَات[10]، المُكْرِمَـــات[11]، المُشْـــرِفَات[12]، المُرْهَفَـــات[13]، العَادِيَـــات[14]، الطَـــاهِرَات[15]، الكُرُوبَـــات[16]، والِغَـــات[17]، ثَـــاكِلَات[18]، فَاقِـــدَات[19]، سَـــاغِبَات[20]، لَاغِبَـــات[21]، نَادِبَـــات[22]، حَاسِـــرَات[23]، نَاشِـــرَات[24]، زَاهِـــرَات[25]،

---

(١) الديوان: ١١٧.
(٢) الديوان: ١٢٢.
(٣) الديوان: ١٢٢، ٢١٤.
(٤) الديوان: ١٣٢.
(٥) الديوان: ١٣٢.
(٦) الديوان: ١٣٧.
(٧) الديوان: ١٤١.
(٨) الديوان: ١٥٤، ٢٤٥.
(٩) الديوان: ١٦٢.
(١٠) الديوان: ١٨٨، ٢٣٥.
(١١) الديوان: ١٨٨، ٢٢٤.
(١٢) الديوان: ١٨٩.
(١٣) الديوان: ١٩١، ٢٥٣، ٢٧٠.
(١٤) الديوان: ١٩٣، ٢٢٧، ٢٤٩.
(١٥) الديوان: ٢٠٥.
(١٦) الديوان: ٢٠٧.
(١٧) الديوان: ٢١١.
(١٨) الديوان: ٢١٢.
(١٩) الديوان: ٢١٢. ٢٥٩.
(٢٠) الديوان: ٢١٢، ٢٥٩.
(٢١) الديوان: ٢١٢، ٢٥٩.
(٢٢) الديوان: ٢١٢، ٢٥٩.
(٢٣) الديوان: ٢١٢، ٢٤٦.
(٢٤) الديوان: ٢١٢.
(٢٥) الديوان: ٢٢٤.

زَاخِـرَات[١]، السَـامِيَات[٢]، البَاسِـمَات[٣]، الزَاكِيَـات[٤]، رَبَّـات[٥]، نَفَثَـات[٦]، كَائِنَـات[٧]، رَايَـات[٨]، رَايَـات[٨]، هَـامِلَات[٩]، عَـاثِرَات[١٠]، مُحَصَـنَات[١١]، السَـمَاوَات[١٢]، فَاطِمِيَّـات[١٣]، شَـاكِيَات[١٤]، بَاكِيَـات[١٥]، أُمَهَـات[١٦]، مُعْلِنَـات[١٧]، ضَـائِعَات[١٨]، سَـائِبَات[١٩]، خَاضِـعَات[٢٠]، رَائِعَـات[٢١]، لَائِعَـــــات[٢٢]،عَثَـــــرَات[٢٣]، نَائِحَـــــات[٢٤]، الشَـــــامَات[٢٥]، نَائِبَـــــات[٢٦]،

---

(١) الديوان: ٢٢٤.
(٢) الديوان: ٢٢٤.
(٣) الديوان: ١٩٢، ٢٢٤.
(٤) الديوان: ٢٢٤، ٢٥٧.
(٥) الديوان: ٢٢٥.
(٦) الديوان: ٢٢٩.
(٧) الديوان: ١٦١، ٢٣٤.
(٨) الديوان: ٢٤٢، ٢٦٨، ٢٩٦.
(٩) الديوان: ٢٤٥.
(١٠) الديوان: ٢٤٦، ٢٥٩.
(١١) الديوان: ٢٥٢.
(١٢) الديوان: ٢٥٤.
(١٣) الديوان: ٢٥٧.
(١٤) الديوان: ٢٥٩.
(١٥) الديوان: ٢٥٩.
(١٦) الديوان: ٢٧٠.
(١٧) الديوان: ٢٥٩.
(١٨) الديوان: ٢٥٩.
(١٩) الديوان: ٢٥٩.
(٢٠) الديوان: ٢٥٩.
(٢١) الديوان: ٢٥٩.
(٢٢) الديوان: ٢٥٩.
(٢٣) الديوان: ١٦١.
(٢٤) الديوان: ٢٥٩.
(٢٥) الديوان: ٢٨٦.
(٢٦) الديوان: ٢٩٢.

الطَاعَات[١]، عَظِيْمَات[٢]، حَسَرَات[٣]، عَبْرَات[٤]، نَكْبَات[٥]، غَمْرَات[٦]، مِحْنَاتها[٧]، وَجَنَاتها[٨]، وَجَنَاتها[٨]، هَفَوَاتها[٩]، حَسَنَاتها[١٠]، مَرَارَات[١١]، غَارَات[١٢]، حُرُقَات[١٣] ، فَوَات[١٤]، آيّات[١٥].

الصيغ الجمعية:

أولا: اسم الجمع:

حدَّه سيبويه بقوله: ((هذا باب تحقير ما لم يكسر عليه واحد للجمع، لكنه شيء واحد يقع على الجميع))[١٦]. فاسم الجمع: هو الذي ليس له مفرد من لفظه، وإنّما من معناه، وليس له وزن خاص بالجموع[١٧]، ومصطلح اسم الجمع ورد عند المبرد في قوله:((هذا باب أسماء الجموع، التي ليس لها واحد من لفظها، اعلم أنَّ مجراها في التحقير مجرى الواحدة، لأنّها أسماء كل جمع منها جماعة))[١٨].

---

(١) الديوان: ١١٨.
(٢) الديوان: ١٤٤.
(٣) الديوان: ١٥٨.
(٤) الديوان: ١٥٨.
(٥) الديوان: ١٨٨.
(٦) الديوان: ٢٥٩.
(٧) الديوان: ١٥٩.
(٨) الديوان: ١٥٧.
(٩) الديوان: ١١٢ ،١٦١.
(١٠) الديوان: ١٦١.
(١١) الديوان: ٢٧٢.
(١٢) الديوان: ٢٥٩.
(١٣) الديوان: ١٥٧.
(١٤) الديوان: ١٩٨.
(١٥) الديوان: ١٢٧، ١٣٦، ١٤٠.
(١٦) الكتاب: ٣ /٤٩٤.
(١٧) ينظر: شذا العرف: ٨٨، وجامع الدروس: ٢١٧، والفيصل في ألوان الجموع: ١١٤.
(١٨) الديوان: المقتضب: ٢/ ٢٩١.

وقد ورد في الديوان تسع مرات نحو: قَوْم[١]، في قوله:

يَـقِيْـهِ (أمِيْـرُ المُـؤمِنِيْنَ) بِـنَفْسِهِ وَيُـؤْثِرُ قَـوْمٌ مَـدْحَ نَسْـجِ العَنَاكِـبِ

نِسَاء[٢]، الأَنَام[٣]، بَشَر[٤]، رَهْط[٥]، تُرْب[٦]، عَسَل[٧]، أُمَّة[٨]، قَافِلَة[٩].

ثانيًا :اسم الجنس الجمعي

قال سيبويه: ((هذا باب ما كان واحدًا يقع للجميع ويكون واحدة على بنائه من لفظه ألا أنّه مؤنث تلحقه هاء التأنيث ليتبين الواحد من الجميع))[١٠]، ويراد منه ما يتضمن معنى الجمع، ويدل على الجنس، ويُفرّق بينه، وبين مفرده بالتاء، أو ياء النسب في آخره[١١] .

ورد ثمان مرات في الديوان نحو: رَمْل[١٢]، في قوله:

عَلَـيْكُمْ سَـلَّمَ البَـارِيْ وَصَـلَّى بِـعَـدِّ الرَّمْـلِ مَـعْ قَطْـرِ السَّـحَابِ

الكَلِم[١٣]، الجِنّ[١٤]، التِيْن[١٥] ، غَيْم[١٦]، حُوْر[١٧]، مَرْء[١٨]، جُنْد[١٩].

---

(١) الديوان: ١٢٤، ١٥١، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٨٩.
(٢) الديوان: ١١٥، ١٣٩، ١٥٩، ١٦٤، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٥٧، ٢٨٨.
(٣) الديوان: ١٥٤، ٢١٨، ٢٧٢، ٢٨٧.
(٤) الديوان: ١٩٨.
(٥) الديوان: ٢١٠.
(٦) الديوان: ١٤٥.
(٧) الديوان: ٢٤٢.
(٨) الديوان: ٢٣٢، ٢٤٢.
(٩) الديوان: ٢٨٣.
(١٠) الكتاب: ٣/ ٥٨٢.
(١١) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٧٧. والمهذب: ٢٠٧، وجامع الدروس العربية: ٢١٧.
(١٢) الديوان: ١٤١، ١٤٨، ٢٤٤.
(١٣) الديوان: ٢٦٣.
(١٤) الديوان: ٢٤٠.
(١٥) الديوان: ٢٨٩.
(١٦) الديوان: ٢٠١.
(١٧) الديوان: ٢٤١.
(١٨) الديوان: ١٤٤.
(١٩) الديوان: ٢٨٠.

وذكر ابن يعيش أنَّ اسم الجنس الجمعي ((لا يكون في الغالب إلَّا ما كان مخلوقًا لله تعالى غير مصنوع ؛ لأنّه جنسٌ يخلقهُ الله سبحانه وتعالى جملةً، فالجملة منه مقدمةٌ على الواحد وليس على المصنوعات أي الواحد فيها مقدم على الجملة))[1]، واسم الجنس الجمعي هو ((جمع تكسير عند الكوفيين واحدة ذو تاء))[2].

(١) شرح المفصل: ٥/ ٧١.

(٢) شرح الشافية ابن الحاجب: ٢/ ١٩٣.

الفصل الرابع

أبنية الأفعال

المبحث الأول: أبنية الأفعال المجردة

المبحث الثاني: أبنية الأفعال المزيدة

الفصل الرابع
أبنية الأفعال

يُعرف الفعل عند القدامى بأنَّه كل كلمة دلّت على معنى في نفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة[١] ، ويُقسم من حيث التجرد والزيادة على قسمين: مُجرّد ومَزيد، فالمجرد ما كانت جميع حروفه أصولاً، ولا يسقط أي حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علّة، أمّا المزيد فهو ما أضيف له حرف، أو أكثر من حروف الزيادة إلى الحروف الأصول، وتكون هذه الحروف ليست من أصولها، وتسقط في بعض التصاريف[٢].

وعرفه د. صباح السالم (رحمه الله) بأنَّه ((صيغة تدل على تقييد الفعل الذي اشتقت منه بزمن معين))[٣].

المبحث الاول
أبنية الأفعال المجردة:

يكون الفعل المجرد ثلاثيًا، أو رباعيًا، ولا يقل تأليف أي فعلٍ عن ثلاثة أحرف، ولا يزيد على أربعة، ولم يُبْنَ من فعل خماسي الأصول؛ لأنّه يصبح ثقيلًا بما يلحقه من حروف المضارعة، وعلامة اسم الفاعل، واسم المفعول[٤].

قال ابن جني(ت: ٣٩٢هـ) ((اعلم أنَّ الأسماء التي لا زيادة فيها تكون على ثلاثة أصول: أصل ثلاثي وأصل رباعي، وأصل خماسي، والأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين: أصل ثلاثي وأصل رباعي ولا يكون فعل على خمسة أحرف ولا زيادة فيها))[٥]. فالفعل المجرد من الزيادة يقسم على قسمين ثلاثي ورباعي، فالماضي المجرد الثلاثي ثلاثة أبنية:

---

(١) ينظر: شرح الوافية نظم الكافية (ابن الحاجب): ١٢٢، وشرح شذور الذهب: ١/ ١٢٢.

(٢) ينظر: شرح المفصل في علم العربية: ١٣١/٦، وشذا العرف في فن الصرف: ١٨، ودروس التصريف: ٥٤.

(٣) ينظر: أبنية الصرف في ديوان امرئ القيس: ٢٩٤.

(٤) ينظر شرح الشافية ابن الحاجب: ٩/١.

(٥) المنصف شرح كتاب التصريف: ١٨/١.

الأول: (فَعَلَ) بفتح العين ويكون لازمًا نحو: جَلَسَ ، ومتعديًا نحو: ضَرَبَ ويأتي مضارعه على (يَفْعُل، يَفْعَل، يَفْعِل)[١].

والثاني: (فَعِلَ) بكسر العين، ويكون لازمًا نحو: فَرِحَ وطَرِبَ، ومتعديًا نحو: عَلِمَ وفَهِمَ ويجيء مضارعه على يفْعَل ويَفْعِل.

والثالث: (فَعُلَ) بضم العين ولا يكون إلا لازمًا نحو: ظَرُفَ وكَرُمَ ويجيء مضارعه على وجه واحد وهو (يَفْعُلُ) ولا يجوز فيه (يَفْعَل) ولا (يَفْعِل)[٢]

أمّا المجرد الرباعي، فله بناء واحد هو فَعْلَلَ نحو: دَحْرَجَ، بَعْثَرَ، وقَشْعَرَ، وهذا الوزن (فَعْلَلَ) بسكون العين وفتح ما عداها هو وزن ثقيل قياسًا بالثلاثي؛ لأنّ كثرة الحروف تستدعي كلفة ومشقة، لذلك قل استعمالهم للرباعي؛ ولم يكن له إلا بناء واحد[٣]، ولم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا فيه الفتحات لخفتها وثقل الرباعي. ولكن لّمّا لم يكن في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكَّنوا الثاني لئلا يلزم أربع حركات متوالية موجبة زيادة الثقل ولم يسكن الأول لئلا يلزم الابتداء بالساكن؛ لتعذره، ولا الثالث لئلا يلزم اجتماع الساكنين اللذين لا يجوز حذف أحدهما لعدم الترجيح، لأنّ الرابع قد يسكن لاتصال الضمير البارز المرفوع المتحرك حملاً على الثلاثي، ولا الرابع لأنه مفتوح أو مضموم ما لم يتصل بهذا الضمير[٤].

أمّا الفعل الرباعي المزيد، فيكون مزيداً بحرف واحد، وله بناء واحد، وهو (تَفَعْلَلَ) بزيادة التاء في أولهِ نحو: تَدَحْرَجَ ويكون مزيداً بحرفين، وله بناءان، أحدهما (افْعَلَلّ) بزيادة همزة الوصل واللام، نحو: اقْشَعَرَّ، والآخر (افْعَنْلَلَ) بزيادة همزة الوصل والنون نحو: احْرَنْجَمَ[٥].

---

(١) ينظر: شذا العرف: ٢٣- ٢٥.

(٢) ينظر: العمدة في التصريف: ١٠٣-١٠٤، والممتع في التصريف: ١١٥، ومراح الارواح: ٤٦.

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل: ٥٣٣/٢، ومراح الارواح: ٤٩.

(٤) ينظر: مراح الارواح: ٥٠، ودروس التصريف: ٦٥.

(٥) ينظر: مراح الارواح: ٥٠، وأبنية الأسماء والافعال والمصادر: ٣٣٥- ٣٣٦.

أبنية الفعل الثلاثي المجرد

إنَّ للفعل ستة أحوال بحسب حركة العين في الماضي والمضارع، التي تعارف عليها الصرفيون بالأبواب التالية، وهي:

١- فَعَل يَفْعُل:

بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، ويأتي هذا البناء من الصحيح كـ(طَلَب يَطْلُبُ، كَتَبَ يَكْتُبُ)، والمضعف المتعدي كـ(دقّ يدُقُّ)، والاجوف والناقص الواويان كـ(جال يجول) و(عزا يعزو).

قال المبرد (ت٢٨٥هـ): ((وأمّا ما كان على فَعَل فأنّه يجيء على (فَعَل -يفْعُل) نحو: يضْرُب - يَقْتُل))[١]، وأشار أبو حيان (ت: ٧٤٥هـ) إلى أنَّ الفعل المضعف اللازم يأتي على وزن (يَفْعِل) والمتعدي على وزن (يَفْعُلُ)[٢].

وذهب ابن الناظم (ت٦٨٦هـ) إلى وجوب ضم عين المضارع من (فَعَلَ) اذا كانت عينه أو لامه واوًا نحو: قَام - يَقُوم، حَدَا - يَحْدُو اذا دلَّ على غَلبة المفاخر، وليست فاؤه واوًا ولا عينه ولامه ياء وجاء بأمثله نحو: سابقني فَسَبَقْتُهْ فأنا أسْبُقُه، فاخَرَني في السبق فَفَخُرْتُه وفَقْتُه فيه[٣].

قال الحملاوي (ت: ١٣٥١هـ) فيما يخصّ الباب الأول ((وما بني من الأفعال مطلقًا للدلالة على الغلبة في المفاخرة، فقياس مضارعه ضم عينه، كـ(سابَقني زيدُ فسَبَقْتُه فإنما أسْبُقُه، ما لم يكن واويَّ الفاء أو يائيَّ العين أو اللام))[٤]، **وقد استعمل الشاعر هذا البناء تسع وثمانين مرة في الديوان نحو:** تَقُوْل[٥]، في قوله:

لَـمْ أنْـسَ (زَيْنَـبَ) إذْ تَقُـوْلُ بِحُرْقَـةٍ أَأُخَـيَّ يـا مَـنْ قَـدْ قَضَـى بِظَمَائِـهِ

(١) المقتضب: ٧/١، وينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨١.

(٢) المبدع في التصريف: ١٠٥.

(٣) ينظر: شرح لامية الافعال ابن الناظم: ٢٢.

(٤) شذا العرف: ٥٢.

(٥) الديوان: ١١٦، ١٣٥، ١٦٦، ١٧٧، ٢٠٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧.

يَلُوْذ[١]، يَفُوْز[٢]، يَمْلُكْ[٣]، يَلُوْح[٤]، تَمُرّ[٥]، تَزْنُو[٦]، يَكُون[٧]، تَهُوْن[٨]، تَعُوْد[٩]، يَتْلُو[١٠]، تَجْلُو[١١]، يَسْلُب[١٢]، يَغْدُو[١٣]، تَطْلُب[١٤]، تَرْقُد[١٥]، تَجُود[١٦]، تَنُوْح[١٧]، تَجْفُو[١٨]، تَهْجُر[١٩]، يَرْجُو[٢٠]، يَزْهُو[٢١]، يَرُوْق[٢٢]، يَذْكُر[٢٣]، تَكْبُر[٢٤]، يَنْجو[٢٥]، يَطْهُر[٢٦]، يَزْكُو[٢٧]، يَمُور[٢٨]،

---

(١) الديوان: ١١٦.
(٢) الديوان: ١١٨، ٢٨٦، ٢٨٩.
(٣) الديوان: ١٢٠.
(٤) الديوان: ١٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥.
(٥) الديوان: ١٣٢.
(٦) الديوان: ١٣٨.
(٧) الديوان: ١٤١، ٢٥٥، ٢٨٦.
(٨) الديوان: ١٤٧.
(٩) الديوان: ١٤٨.
(١٠) الديوان: ١٤٩، ١٦٦، ٢٠٦، ٢١٨.
(١١) الديوان: ١٥٠.
(١٢) الديوان: ١٥٢.
(١٣) الديوان: ١٥٣، ٢٣٦.
(١٤) الديوان: ١٥٥.
(١٥) الديوان: ١٦٢.
(١٦) الديوان: ١٦٤، ٢٠٣.
(١٧) الديوان: ١٦٥، ٢٠٦، ٢٥٢، ٢٨٩.
(١٨) الديوان: ٣٠١.
(١٩) الديوان: ١٦٧، ٢٠٦.
(٢٠) الديوان: ١٦٧، ٢١٥. ٢٢٨، ٢٨٩، ٢٩٠.
(٢١) الديوان: ١٦٩، ١٩٧، ٢٢٩، ٢٦١، ٢٩٦.
(٢٢) الديوان: ١٧٠، ١٧٦.
(٢٣) الديوان: ١٧٥.
(٢٤) الديوان: ١٧٧.
(٢٥) الديوان: ١٧٧، ٢٨٩، ٢٩٠.
(٢٦) الديوان: ١٧٨.
(٢٧) الديوان: ١٧٨.
(٢٨) الديوان: ١٧٨، ١٧٥.

يَغْلُو[١]، يَبْدُو[٢]، تَقْبُح[٣]، يَقُوم[٤]، تَحْسُو[٥]، تَبُثّ[٦]، يَنْدُب[٧]، تَبُلَ[٨]، يَعْنُو[٩]، يَهْجُو[١٠]، يَبْرُز[١١]، تَشُمّ[١٢]، تَكْتُم[١٣]، تَتْرُك[١٤]، تَشْعُر[١٥]، تَشُقّ[١٦]، يَشُلّ[١٧]، تَدْعُو[١٨]، تَرْكُض[٢٠]، تَغْمُض[٢١]، يَرْبُض[٢٢]، يَزُوْر[٢٣]، تَطْلُع[٢٤]، يَلْطُف[٢٥]،

---

(١) الديوان: ١٧٩.

(٢) الديوان: ١٨٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢.

(٣) الديوان: ١٨٩.

(٤) الديوان: ١٩١.

(٥) الديوان: ١٩١.

(٦) الديوان: ١٩٢.

(٧) الديوان: ١٨٩، ١٩٢.

(٨) الديوان: ١٩٣، ٢٩٢.

(٩) الديوان: ١٩٥، ٢٧٩، ٢٨٠.

(١٠) الديوان: ٢٠١.

(١١) الديوان: ٢٩٦.

(١٢) الديوان: ٢٠٤.

(١٣) الديوان: ٢٠٤.

(١٤) الديوان: ٢٠٤.

(١٥) الديوان: ٢٠٦.

(١٦) الديوان: ٢٠٦.

(١٧) الديوان: ٢٠٦.

(١٨) الديوان: ٢١٥، ٢١٧، ٢٦٥، ٢٨٨، ٢٩٦.

(١٩) الديوان: ٢١٥، ٢٢٠.

(٢٠) الديوان: ٢١٨.

(٢١) الديوان: ٢١٩.

(٢٢) الديوان: ٢١٩.

(٢٣) الديوان: ٢٢٢، ٢٤٦.

(٢٤) الديوان: ٢٢٤.

(٢٥) الديوان: ٢٢٥.

يَرْمُق[1]، تَسْمُو[2]، تَدُوس[3]، تَعْلُو[4]، يَرُوْح[5]، يَصُوْم[6]، تَرُوْع[7]، يَخْبُو[8]، يَأمُر[9]، يَخْطُب[10]، يَرْضُو[11]، تَشْكُو[12]، تَصُدّ[13]، تَعْدُو[14]، تَسُوْق[15]، يَسْطُو[16]، يَجْفُل[17]، يَعْزُز[18]، يَدْبُل[19]، يَعْطُو[21]، تَحْصُل[22]، يَدُور[23]، يَضُرّ[24]، يَصُحّ[25]، تَمُدّ[26]، يَعْبُد[27]،

---

(١) الديوان: ٢٢٩، ٢٩٤.

(٢) الديوان: ٢٣١.

(٣) الديوان: ٢٣٢.

(٤) الديوان: ٢٣٢، ٢٤٣.

(٥) الديوان: ٢٣٦.

(٦) الديوان: ٢٣٦.

(٧) الديوان: ٢٣٧.

(٨) الديوان: ٢٩٦.

(٩) الديوان: ٢٣٩.

(١٠) الديوان: ٢٣٩.

(١١) الديوان: ٢٤٠.

(١٢) الديوان: ٢٤١، ٢٦٤، ٢٨٦، ٢٩٤.

(١٣) الديوان: ٢٤٥.

(١٤) الديوان: ٢٤٩.

(١٥) الديوان: ٢٥٠.

(١٦) الديوان: ٢٥٢، ٢٥٨.

(١٧) الديوان: ٢٥٢.

(١٨) الديوان: ٢٥٢.

(١٩) الديوان: ٢٥٣.

(٢٠) الديوان: ٢٥٤.

(٢١) الديوان: ٢٦٢.

(٢٢) الديوان: ٢٦٣.

(٢٣) الديوان: ٢٦٣.

(٢٤) الديوان: ٢٦٥.

(٢٥) الديوان: ٢٦٧.

(٢٦) الديوان: ٢٦٧.

(٢٧) الديوان: ٢٦٨.

يَشُحُّ[١]، يَخْتُم[٢]، يَقْعُد[٣]، يَذُوْد[٤]، يَخْلُو[٥]، يَعْفُو[٦]، يَحْكُم[٧]، يَكْفُر[٨]، يَخُوْض[٩].

وقد وردت أفعال مبنية للمجهول سبع عشرة مرة في الديوان ومن الباب الاول نحو: تُعَنَف، تُكُنَف[١٠]، في قوله:

وَتُعَنْــفُ رَبَّــاتُ الخُــدُوْر حَوَاسِــرًا؟ وَتُكْنَــفُ رَبَّــاتُ الفُجُــورِ قُصُــوْرَهَا؟

يُعْذَر[١١]، تُسْكَب[١٢]، تُفَكّ[١٣]، يُنصَر[١٤]، يُذكَر[١٥]، يُنْصَب[١٦]، يُصَبّ[١٧]، أُكْمَل[١٨]، يُنْقَض[١٩]، يُقَال[٢١]، يُقَاد[٢٢]، يُحْبَى[٢٣]، يُطْفَى[٢٤]، تُسَاق[٢٥].

---

(١) الديوان: ٢٦٩.
(٢) الديوان: ٢٦٩.
(٣) الديوان: ٢٧٠.
(٤) الديوان: ٢٨٥.
(٥) الديوان: ٢٨٧.
(٦) الديوان: ٢٨٨.
(٧) الديوان: ٢٩٥.
(٨) الديوان: ١٧٠، ١٧١، ١٧٥.
(٩) الديوان: ٢٩٥.
(١٠) الديوان: ١٩٢.
(١١) الديوان: ٢٠٢.
(١٢) الديوان: ١٩٣،
(١٣) الديوان: ١٩٤.
(١٤) الديوان: ٢٠٦.
(١٥) الديوان: ٢٣٦.
(١٦) الديوان: ٢٤١.
(١٧) الديوان: ٢٤٤.
(١٨) الديوان: ٢٥١.
(١٩) الديوان: ٢٦٨.
(٢٠) الديوان: ٢٢٧.
(٢١) الديوان: ٢٦٧.
(٢٢) الديوان: ٢٤٧.
(٢٣) الديوان: ٢٠١.
(٢٤) الديوان: ١٩٤.
(٢٥) الديوان: ٢٢٠.

٢- **فَعَل - يَفْعِلُ:** بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، ويأتي من الصحيح، والمثال الواوي، والاجوف ، والناقص اليائيين، والمضعف اللازم[١]، ويعد من دعائم الأبواب لكثرته مع الباب الأول والرابع[٢].

وقد استعمل الشاعر هذا الباب خمس وسبعين مرة نحو: يَهْدِي[٣]، في قوله:

يـــا بَـــدْرَنَا وُورِيْـــتَ بَعْـــدَكَ مَالَنَـــا بَـــدْرٌ فَيَـهْـدِيـنَـــا بِنُـــوْرِ سَـــنَائِهِ

يَلْطِم[٤]، تَسْـقِي[٥]، يَمْشِـي[٦]، يَحْكِـي[٧]، يَقِـي[٨]، يَعْصِـي[٩]، تَطْـوِي[١٠]، تَهْـوِي[١١]، تَفْـرِي[١٢]، تَسِـيْح[١٤]، تَضْـوِي[١٥]، يَـدْرِي[١٦]، يَظِـلّ[١٧]، يَعِـزّ[١٨]، تَجِـفّ[١٩]، تَبْكِـي[٢٠]، يَطِـيْش[٢١]،

---

(١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨٢، وينظر: الفلاح في شرح مراح الارواح: ٢٠.

(٢) ينظر: الممتع في التصريف: ١/١٧٤، وشرح شافية ابن الحاجب: ١/ ٩٤.

(٣) الديوان: ١١٦.

(٤) الديوان: ١١٧.

(٥) الديوان: ١١٧، ٢١٩، ٢٥٤، ٢٨٨، ٢٩٦.

(٦) الديوان: ١١٧، ١٩٣.

(٧) الديوان: ٢١٢، ١٩٧، ٢٦٠، ٢٧١.

(٨) الديوان: ١٢٤.

(٩) الديوان: ١٢٨.

(١٠) الديوان: ١٣١.

(١١) الديوان: ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٥، ٢٩٦.

(١٢) الديوان: ١٣١.

(١٣) الديوان: ١٣١.

(١٤) الديوان: ١٣٢.

(١٥) الديوان: ١٣٣.

(١٦) الديوان: ١٣٧، ٢٥٢، ٢٨٢، ٢٨٨.

(١٧) الديوان: ١٣٧.

(١٨) الديوان: ١٣٨، ١٨٩.

(١٩) الديوان: ١٣٩، ١٤٧.

(٢٠) الديوان: ١٣٩، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٥، ٢٤٥، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦.

(٢١) الديوان: ٢٤٣.

تَخْفِض[١]، يَحِقَ[٢]، تَسِيْل[٣]، يَأتِي[٤]، تَشْفِي[٥]، يَكْفِي[٦]، يَصِيْر[٧]، تَحْلِف[٨]، تَغْدِر[٩]، يَثْنِي[١٠]، يَـرْوِي[١١]، تَجِـد[١٢]، يَخِيْـب[١٣]، تَقْـرّ[١٤]، تَسْـرِي[١٥]، تَضِـيْق[١٦]، يَعْـدِل[١٧]، يَجِـلّ[١٨]، يَكْشِـف[١٩]، يَقْضِـي[٢٠]، يَجْـرِي[٢١]، تَغِيْـث[٢٢]، تَحِـنّ[٢٣]، تَـئِنّ[٢٤]، يَحْمِـي[٢٥]،

(١) الديوان: ١٤٣.
(٢) الديوان: ١٤٦.
(٣) الديوان: ١٤٧.
(٤) الديوان: ١٤٨، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٥.
(٥) الديوان: ١٥٠، ٢٤٦.
(٦) الديوان: ١٥٩، ١٧٧، ٢٣٣.
(٧) الديوان: ١٧٠.
(٨) الديوان: ١٧٠.
(٩) الديوان: ١٧٠.
(١٠) الديوان: ١٧٤.
(١١) الديوان: ١٧٥، ٢٦٥، ٢٧٩.
(١٢) الديوان: ١٧٧، ٢٠٩، ٢٨٦.
(١٣) الديوان: ١٨٨.
(١٤) الديوان: ١٨٩، ٢٢٢.
(١٥) الديوان: ١٩٢.
(١٦) الديوان: ١٩٦، ٢٦٦.
(١٧) الديوان: ٢٠٢.
(١٨) الديوان: ٢٠٢.
(١٩) الديوان: ٢٠٦.
(٢٠) الديوان: ٢١٥.
(٢١) الديوان: ٢١٥، ٢٢٧.
(٢٢) الديوان: ٢٢٠.
(٢٣) الديوان: ٢٢٢.
(٢٤) الديوان: ٢٢٢.
(٢٥) الديوان: ٢٠٩.

يَرْفِق[١]، يَدْرِك[٢]، تَحْمِل[٣]، يَخْفِق[٤]، يَرْجِع[٥]، يَعْقِل[٦]، يَفِيْض[٧]، تَجْنِي[٨]، يِذِبّ[٩]، يَقْدِم[١٠]، يَلْثِم[١١]، يَهْطِل[١٢]، يَرْمِي[١٣]، تَكْذِب[١٤]، يَبِيْن[١٥]، يَبْغِي[١٦]، يَخْطِب[١٧]، يَعِمّ[١٨]، يَحْوِي[١٩]، يَزِيْد[٢٠]، يَخْفِي[٢١]، يَرْثِي[٢٢]، يَسِحّ[٢٣]، يَعْقِب[٢٤]، يَعْرِف[٢٥]، يَعْطِي[٢٦]،

---

(١) الديوان: ٢٢٥.
(٢) الديوان: ٢٣٤.
(٣) الديوان: ٢٣٥.
(٤) الديوان: ٢٣٥.
(٥) الديوان: ٢٣٥، ٢٣٨.
(٦) الديوان: ٢٣٩.
(٧) الديوان: ٢٤٠.
(٨) الديوان: ٢٤١.
(٩) الديوان: ٢٤٢.
(١٠) الديوان: ٢٤٣.
(١١) الديوان: ٢٤٦.
(١٢) الديوان: ٢٣٥.
(١٣) الديوان: ٢٦١.
(١٤) الديوان: ٢٦٢.
(١٥) الديوان: ٢٦٤.
(١٦) الديوان: ٢٦٥.
(١٧) الديوان: ٢٦٥.
(١٨) الديوان: ٢٦٦.
(١٩) الديوان: ٢٦٦.
(٢٠) الديوان: ٢٧٠، ٢٨٨.
(٢١) الديوان: ٢٧١.
(٢٢) الديوان: ١٩٢، ٢٧٨.
(٢٣) الديوان: ١٩١.
(٢٤) الديوان: ٢٨٠.
(٢٥) الديوان: ٢٤٥، ٢٨٠.
(٢٦) الديوان: ٢٨٥.

يَطِيْب[١]، تَحْسِد[٢]، يَنْطِق[٣] ، يَخْبِط[٤] ، يَقْطِر[٥].

و من الفعل المبني للمجهول ورد في الديوان تسع مرات نحو: يُضرَب[٦]، في قوله:

كَيْـــــفَ المُصَـــــفَّدَ سَـــــيِّدِيْ بِالقَيِـــــدِ يُضْـــــرَبُ إنْ عَثَـــــرْ؟

تُسْبَى[٧]، يُفْرَض[٨]، تُعْرَض[٩]، تُخْفى[١٠]، تُرْمي[١١]، يُحْكَى[١٢]، يُسْرَى[١٣]، تُهْدَى[١٤].

٣- **فَعَل - يَفْعَلُ:** بفتح العين في الماضي والمضارع وهذا الاتفاق في حركة عين الماضي والمضارع لا يأتي إلا إذا كانت عين الفعل أو لامه من حروف الحلق وهي ستة (الخاء- العين - الحاء - الهاء - الهمزة - الغين)[١٥]، وذلك لسبب صوتي هو المناسبة بين الأصوات، قال ابن جني ((وذلك إنَّهم ضارعوا بفتحة العين في المضارع جنس حرف الحلق لما كان موضعا منه فخرج الألف التي فيها فتحة))[١٦].

أمّا ما جاء على هذا البناء ولم تكن عينه أو لامه من حروف الحلق فقد عدّوه نادرًا نحو: (أَبَى يَأْبَى، رَكَنَ يَرْكَن، هَلَكَ يَهْلَك) ومن معانيه: الخوف والذعر والإعطاء والتصويت والتحول والانتقال، ويبدو أنّ معانيه كثيرة ليس من السهل حصرها[١٧]، وذلك لخفة هذا البناء ودورانه على

---

(١) الديوان: ٢٨٧.
(٢) الديوان: ٢٩٢.
(٣) الديوان: ٢٩٣.
(٤) الديوان: ٣٠١.
(٥) الديوان: ١٧٦.
(٦) الديوان: ٢٠١، ٢٠٦.
(٧) الديوان: ٢٠٦، ٢١٧، ٢٥٧.
(٨) الديوان: ٢١٧.
(٩) الديوان: ٢٢٠.
(١٠) الديوان: ٢٢٢.
(١١) الديوان: ٢٦٣.
(١٢) الديوان: ٢٦٤.
(١٣) الديوان: ٢٢٥.
(١٤) الديوان: ١٩٥.
(١٥) اصلاح المنطق: ٢١٧.
(١٦) الخصائص: ١٤٣/٢.
(١٧) ينظر: الأبنية الصرفية في كتاب سيبويه: ٣٨٦- ٣٨٧.

الألسنة واتساع تصرفه[1]، **وقد استعمل الشاعر هذا الباب سبعًا وأربعين مرة نحو:** يَرْعَى[2]، في قوله:

لَمْ يَرْعَ وِحْدَةَ قَبْرِهِ بِتَوَرُّعٍ لَمْ يَلْتَفِتْ لأَمَامِهِ ووَرَائِهِ

يَنْعَى[3]، يَفْنَى[4]، تأْسَى[5]، تَهْزَأ[6]، يَرْقَى[7]، تَشْفَع[8]، يَخَالُ[9]، يَقْرع[10]، تَرْفَع[11]، تَبْرَح[12]، تَنْال[13]، تَصْنَع[14]، تَفْتَح[15]، يَضْهَد[16]، يَفْعَل[17]، يَرْكَع[18]، تَدْفع[19]، تَبْعَث[20]، يَلْفَح[21]، يَذْهَب[22]، تَقْلَع[23]، يَسْفَح[24]، يَلْدَغ[25]،

---

(١) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ١/٧٠.

(٢) الديوان: ١١٢، ١٥١، ٢٣٣، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٩٣.

(٣) الديوان: ١١٥، ١٣٩، ١٩٣، ٢٤٥، ٢٥٢.

(٤) الديوان: ١١٧.

(٥) الديوان: ١٢٠.

(٦) الديوان: ١٢١.

(٧) الديوان: ١٢٣.

(٨) الديوان: ١٢٨، ٢٣٩، ٢٤١.

(٩) الديوان: ١٣٢، ١٣٩، ١٤٦، ٢٣٠.

(١٠) الديوان: ١٤٠.

(١١) الديوان: ١٤٣، ٢٣٩.

(١٢) الديوان: ١٤٣.

(١٣) الديوان: ١٤٣.

(١٤) الديوان: ١٥٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٧١.

(١٥) الديوان: ١٦٧.

(١٦) الديوان: ١٦٧.

(١٧) الديوان: ١٧١.

(١٨) الديوان: ١٧٦، ٢٣٦.

(١٩) الديوان: ١٨٨، ٢٣٦، ٢٣٨.

(٢٠) الديوان: ١٨٩.

(٢١) الديوان: ١٩٢.

(٢٢) الديوان: ٢٠٤.

(٢٣) الديوان: ٢٢٤.

(٢٤) الديوان: ٢٢٥، ٢٢٨.

(٢٥) الديوان: ٢٢٧.

يَنْفَع[١]، يَقْلَع[٢]، يَأْبَى[٣]، تَلْمَع[٤]، تَسْطَع[٥]، تَقْطَع[٦]، تَطْلَع[٧]، تَدْمَع[٨]، يَمْنَع[٩]، يَصْدَع[١٠]، تَمْرَع[١١]، يَتْبَع[١٢]، يَقْنَع[١٣]، تَشْرَع[١٤]، يَظْهَر[١٥]، يَنْهَل[١٦]، يَرْوَى[١٧]، تَغْار[١٨]، تَرْحَل[١٩]، يَهَاب[٢٠]، يَحَار[٢١]، يَجْحَد[٢٢]، يَشَاءُ[٢٣].

ومن الفعل المبني للمجهول ورد ثمانية عشر فعلًا مضارعًا في الديوان نحو: تُبْعَث[٢٤]، في قوله:

ودَانَ جَمِيْعُ الأنْبِيَاءِ لِفَضْلِهِ وَلَولاهُ لَمْ تُبْعَثْ وَلَمْ يَبْدُ نُوْرُهَا

---

(١) الديوان: ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٠.
(٢) الديوان: ٢٢٨.
(٣) الديوان: ٢٣١.
(٤) الديوان: ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤١.
(٥) الديوان: ٢٣٥، ٢٤١.
(٦) الديوان: ٢٣٧.
(٧) الديوان: ٢٣٧.
(٨) الديوان: ٢٣٨.
(٩) الديوان: ٢٣٩، ٢٤٢.
(١٠) الديوان: ٢٣٩.
(١١) الديوان: ٢٣٩.
(١٢) الديوان: ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣.
(١٣) الديوان: ٢٤٠.
(١٤) الديوان: ٢٤٢، ٢٤٣.
(١٥) الديوان: ٢٤٨.
(١٦) الديوان: ٢٥١.
(١٧) الديوان: ١٤٠، ١٥٦، ٢٣١، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٩٩.
(١٨) الديوان: ٢٥٣.
(١٩) الديوان: ٢٥٤.
(٢٠) الديوان: ٢٦٨.
(٢١) الديوان: ٢٦٩.
(٢٢) الديوان: ٢٨٢.
(٢٣) الديوان: ٣٠١.
(٢٤) الديوان: ١٨٩.

يُخْسَى[١]، تُنْحَى[٢]، تُقْطَع[٣]، تُجْزَع[٤]، يُرْفَع[٥]، تُقْرَع[٦]، يُطْبَع[٧]، تُلْذَع[٨]، تُصْدَع[٩]، تُصْفَع[١٠]، تُجْدَع[١١]، يُقْنَع[١٢]، تُقْشَع[١٣]، تُتْرَع[١٤]، تُجْمَع[١٥]، يُمْنَع[١٦]، تُنْحَر[١٧].

٤- **فَعِل - يفعَل:** بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع . قال ابن السكيت (ت٢٤٦هـ) ((واعلم أنّ كل فعل ماضيه على (فَعِل) مكسور العين فإنّ مستقبله يأتي بفتح العين نحو: عَلِم - يَعْلَم، كَبِرَ - يَكْبَرُ))[١٨].

يأتي في الصحيح والمعتل والمضعف[١٩]، وقد أقر الصرفيون بكثرة استعمال الأفعال الثلاثية المجردة التي على وزن (فَعِل) واتفقوا على اختصاصه بالمعاني الدالة على العلل، والأحزان، والألوان، والعيوب، والحلى قال ابن الحاجب ((وفَعِل تكثر في العلل والأحزان وأضدادها نحو: سَقِيم، مَرِض، حَزِن، وتجيء الألوان والعيوب والحلى كلها))[٢٠].

---

(١) الديوان: ١٩٧.
(٢) الديوان: ٢١٥.
(٣) الديوان: ٢٢٣.
(٤) الديوان: ٢٢٣.
(٥) الديوان: ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢.
(٦) الديوان: ٢٢٤.
(٧) الديوان: ٢٢٧
(٨) الديوان: ٢٣٨.
(٩) الديوان: ٢٣٩.
(١٠) الديوان: ٢٤٠.
(١١) الديوان: ٢٤٠.
(١٢) الديوان: ٢٤١.
(١٣) الديوان: ٢٤٢.
(١٤) الديوان: ٢٤٢.
(١٥) الديوان: ٢٤٢.
(١٦) الديوان: ٢٤٣.
(١٧) الديوان: ٢٤٥.
(١٨) إصلاح المنطق: ٢١٦.
(١٩) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨٤.
(٢٠) شرح شافية ابن حاجب: ١/٧٠.

وقد ورد هذا الباب في الديوان أربعة وعشرين فعلًا نحو: تَرْحَم[١] ، في قوله:

فِيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ لَيْسَ تَرْحَمُ مَنْ شَكَا وبَكَى عَظِيْمَ عَنَائِهِ

تَعْلَم[٢]، يَقْبَل[٣]، يَخْسَر[٤]، يَعْزى[٥]، يَخْفَى[٦]، يَلْحَق[٧]، تَنْسَى[٨]، تَعْمَى[٩]، تَرْجَع[١٠]، يَطَأ[١١]، تَسْمَع[١٢]، تَفْزَع[١٣]، يَشْرَب[١٤]، يَغْشَى[١٥]، تَحْفَظ [١٦]، يَرْبَح[١٧]، تَرْضَى[١٨]، يَطَأُ[١٩]، يَأْلَف[٢٠]، تَجْزَع[٢١]، يَطْمَع[٢٢]، يَصْهَل[٢٣]، يَشْهَد[٢٤].

---

(١) الديوان: ١١٣.
(٢) الديوان: ١٥٠، ١٧٠، ١٧١، ١٧٧، ١٧٥.
(٣) الديوان: ١٦١، ٢٣٨.
(٤) الديوان: ١٧٨.
(٥) الديوان: ١٨٨.
(٦) الديوان: ١٩٠، ٢٤٨، ٢٧٨.
(٧) الديوان: ١٩٢.
(٨) الديوان: ١٩٣.
(٩) الديوان: ٢٠٠.
(١٠) الديوان: ٢٠٥، ٢٤٣.
(١١) الديوان: ٢٣٢.
(١٢) الديوان: ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣.
(١٣) الديوان: ٢٣٧، ٢٤٣.
(١٤) الديوان: ٢٤٣.
(١٥) الديوان: ٢٩٢.
(١٦) الديوان: ١٢٠.
(١٧) الديوان: ١٧٨.
(١٨) الديوان: ١٢٩، ١٥٣، ٢٧٦، ٢٩٤.
(١٩) الديوان: ٢٣٢.
(٢٠) الديوان: ٢٣٧.
(٢١) الديوان: ٢٤٣.
(٢٢) الديوان: ٢٤٣.
(٢٣) الديوان: ٢٥٢.
(٢٤) الديوان: ٢٧٧، ٢٨٢.

الباب الرابع من المبني للمجهول ورد خمسة عشر مرة في الديوان نحو: تُنْسى[١]، في قوله:

وتُنْسَى السَّبَايَا يا لِثَاراتِ أَحْمَدٍ تُهَتَّكُ مَا بَيْنَ اللِّئَامِ سُتُوْرُهَا

يُرْوى[٢]، تُسْقَى[٣]، تُشْفَى[٤]، يُتْبَع[٥]، يُشْبَع[٦]، يُقْبَل[٧]، تُضْنَى[٨]، تُهْدَى[٩]، يُحْصَى[١٠]، تُلْوى[١١]، يُبْقَى[١٢]، تُبْلَى[١٣]، تُزان[١٤]، تُفْزَع[١٥].

٥- **فَعُل - يَفْعُل:** بضم العين في الماضي والمضارع وتتصف أفعال هذا الباب بالطبائع والغرائز[١٦]، أو كما يعبر عنها آخرون بالطبائع والسجايا[١٧]، كالحسن والقبح، والصغر والكبر، والجرأة والخجل ، والضعف واللين، والسرعة والبطء، والرفعة والضعة، والجبن والشجاعة، والعقل والجهل، ولم يأتِ هذا الباب من الأجوف اليائي إلا (هَيُؤَ) أي صار ذا هيئة أو حسنت هيئته، ولا من الناقص اليائي إلا من (بَهُوَ ونَهُوَ) بمعنى (بَهِيَ ونَهِيَ) ولم يجئ من المضاعف إلا قليلاً لضعف الصفة مع التضعيف كـ(لبُبْتَ ، تَلُبّ)[١٨].

---

(١) الديوان: ١٩٤.
(٢) الديوان: ٢٠٠
(٣) الديوان: ٢٢٩، ٢٩٦.
(٤) الديوان: ٢٢٩.
(٥) الديوان: ٢٤٣.
(٦) الديوان: ٢٤٣.
(٧) الديوان: ٢٦٨.
(٨) الديوان: ٢٧٣.
(٩) الديوان: ١٩٥.
(١٠) الديوان: ٢٩٠.
(١١) الديوان: ٢٥٤.
(١٢) الديوان: ٢٤٤.
(١٣) الديوان: ٢٥١.
(١٤) الديوان: ٢٩٢.
(١٥) الديوان: ٢٣٥.
(١٦) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٧٤/٢، المعنى في تصريف الافعال: ١١٥.
(١٧) ينظر: شرح التسهيل: ٢٩٢/٣، فتح الأفعال وحل الاشكال: ٤٤، شرح شافية ابن الحاجب: ٧٦/٢.
(١٨) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨٥، ٣٨٦.

وقد ورد في الديوان بلفظتين نحو: يَلْطُف[١]، في قوله:

يَــا ظَعْــنَ آلِ مُحَمَّــدٍ هَــلْ فَــاطِمٌ فِــيْكُم فَتَلْطُــفُ بْالأيَــامَى الخُشَّــعِ

يَكْثُر[٢].

لم يرد المبني للمجهول من هذا الباب.

٦- **فَعِل - يفعِلُ:** بكسر العين في الماضي والمضارع . يقل هذا البناء في الصحيح، ويكثر في المعتل. وقد ذكر سيبويه أنّ لهذا البناء أفعالًا قليلة مقارنة مع خصائص الفعل الكثيرة ((فمن الصحيح: حَسِبَ يَحْسِبُ، نَعِمَ يَنْعِمُ، ومن المثال اليائي: يَبِسَ يَيْبِسُ، ومثال الواوي: وَرِمَ يرِمم، وَمِقَ يَمِقُ، وَرِعَ يَرِعُ، وَجِدَ يَجِدُ))[٣].

قال ابن مالك ((ما كان من الأفعال الثلاثية على (فَعِلَ) بكسر العين فقياس مضارعه أنْ يجيء على (يَفْعِل) بفتح العين لازما كان نحو: سَلِمَ، أو متعديًا نحو: عَلِمَ، وما كسرت عين مضارعه فمقصور على السماع))[٤].

وأضاف أبو حيان أنّ كسر مضارع بعض الأفعال واجبٌ، فقال: ((وأمّا (فَعِلَ) مقياس مضارعه (يَفْعَل) بفتح العين وجاءوا بكسرها واجبًا في مضارع (وَمِقَ- وَفِقَ- وَرِثَ)))[٥] . **ولم ترد ألفاظٌ من هذا الباب في الديوان.**

أبنية الفعل الرباعي المجرد:

للرباعي المجرد وزن واحد هو (فَعْلَلَ) نحو: دَحْرَجَ - يُدَحْرج ودَرْبَخ - يُدَرْبَخ[٦]. ولم يجئ على هذا الوزن؛ لأنّ قد ثبت أنّ الأول لا يكون ساكنًا، وأول ماضيه لا يكون آخره إلا مفتوحًا

---

(١) الديوان: ٢٢٥.

(٢) الديوان: ٢٦٨.

(٣) الكتاب: ٤/ ٥٣- ٥٤.

(٤) شرح التسهيل: ٣/ ٢٩٤.

(٥) ارتشاف الضرب: ١/ ١٥٤.

(٦) الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٣٣٥.

لوضعهِ مبنيًا عليه، ولا يكون ما بينهما متحركًا كله لئلا يتوالى أربع حركات، ولا مسكنا كله لئلا يلتقي ساكنان، ولا الثالث لعروض سكون الرابع عند الإسناد إلى الضمير فتعيّن أنْ يسكن الثاني[١].

إنّ لهذه الصيغة (فَعْلَلَ) التي ينتمي إليه المجرد الرباعي أهمية خاصة إذ استعملها العرب في معانٍ كثيرة ونستعملها في وقتنا الحاضر، لاسيَّما في، (النحت) ومن المعاني التي يستعمل فيها هذا الوزن ما يأتي[٢]:

١- الدلالة على المشابهة مثل: عَلْقَم الطعام، أي صار الطعام كالعلقم .

٢- الدلالة على أنّ الاسم المأخوذ منه آلة مثل: عرجن أي استعمل العرجون، ويستعمل كذلك في الألفاظ الاجنبية مثل: تلفن، أي تلفون .

٣- الصيرورة مثل: لَبْنَن اي صيرّه لبنانيًا.

٤- النحت لكلمتين مركبتين تركيب إضافي مثل: عبقسي أي عبد قيس، أو من جملة حوقل وبسمل .

ورد في ديوان الشاعر بلفظة واحدة نحو: عَسْعَسَ[٣]، في قوله:

وَأَوْلادُهُ الأَطْهَارُ للهِ رُكَّعٌ سُرُوْرُهُمْ الأَوْرَادُ مَا عَسْعَسَ السَّحْرُ

(١) تسهيل شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك في الصرف: ٤٣.

(٢) ينظر: التطبيق الصرفي: ٢٦، والمغني في تصريف الافعال: ١٠٠.

(٣) الديوان: ١٨٥.

المبحث الثاني

أبنية الأفعال المزيدة

- **أبنية الثلاثي المزيد:**

الثلاثي المزيد: ما كان على ثلاثة أحرف أصول وزيد عليها أحرف أخرى لإفادة معنى ، أو للإلحاق بالرباعي المجرد أو المزيد[١] .

أبنية المزيد بحرف وفيه ثلاث صيغ:

١- **أفْعَل – يُفْعِل:** تعد صيغة (أفْعَل) من أوسع الأبنية الفعلية المزيدة استعمالًا في العربية وأكثرها معاني[٢]؛ لوجود الهمزة في البنية التي لها القدرة على التنوع الفونيمي، والتي ضمها الخليل إلى أصوات اللين وهي الياء والواو والالف[٣].

وتأتي (أفْعَل) بعدة معانٍ منها: التعدية، الصيرورة، الدخول في شيء مكانًا أو زمانًا، السلب والإزالة، المطاوعة، التمكين، مصادفة الشيء على صفة، الاستحقاق التعريض، بمعنى استفعل[٤].

وقد **ورد هذا البناء (أفْعَلَ) في ديوان الشاعر خمس وسبعين مرة نحو:** أَشْقَى[٥]، قوله:

إنْ قُلْتُ: لَمْ أُنْذَرْ، كَذِبْتُ وإنْ أَقُلْ: لَمْ أدْرِ، أَشْقَى فِيْ جَزِيْلِ عَطَائِهِ

أَعْلَم[٦]، أقْاَم[٧]، أوْجَب[٨]، أسْفَر[٩]، أدْلَى[١٠]، أكْمَل[١١]، أسْلَس[١٢]، أنْزَل[١٣]،

---

(١) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٩١.
(٢) ينظر: أدب الكاتب: ٣٤٧- ٣٥٧.
(٣) ينظر: التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الصوت الحديث: ١٦٦.
(٤) شرح المفصل: ٤٣٨/٤، وينظر: شذا العرف: ١٩.
(٥) الديوان: ١١٢.
(٦) الديوان: ١١٢، ٢٣٨.
(٧) الديوان: ١١٤، ١٩٤، ٢٧٩.
(٨) الديوان: ١١٧، ١٢٣، ٢٥٥.
(٩) الديوان: ١٢١، ١٩٧.
(١٠) الديوان: ١٢٢.
(١١) الديوان: ١٢٤، ٢٦٨.
(١٢) الديوان: ١٣٣.
(١٣) الديوان: ١٣٦.

أتْـمَّ[1]،أخْشَـى[2]، أبْقَـى[3]، أوْدَع[4]، أنْسَـى[5]، أرْحَـل[6]، أحَـاط[7]، أوْرَد[8]، أبَـاح[9]، أبَـاد[10]، أصَـاب[11]، أحْسَـب[12]، أجْهَـد[13]، أبْطَـل[14]، أوْصَـى[15]، أجَـاب[16]، أهْـدَى[17]، أعْطَـى[18]، أكْـرَم[19]، أسْـدَى[20]، أرَاد[21]، أطْـاعَ[22]، أكْـدَى[23]، أرْدَى[24]، أمَـار[25]، أدْرَك[26]، أذَلّ[27]،

---

(١) الديوان: ١٣٦.

(٢) الديوان: ١٤١، ١٦٦، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٩٥.

(٣) الديوان: ١٤٢.

(٤) الديوان: ١٤٣، ٢٣٩، ٢٤٠.

(٥) الديوان: ١٦٦، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٧٦، ٢٨٦.

(٦) الديوان: ١٥٢.

(٧) الديوان: ١٥٢، ٢٥٠.

(٨) الديوان: ١٥٢.

(٩) الديوان: ١٥٢.

(١٠) الديوان: ١٥٢.

(١١) الديوان: ١٥٣، ٢٠٩، ٢٤٤.

(١٢) الديوان: ١٥٣.

(١٣) الديوان: ١٥٣.

(١٤) الديوان: ١٥٦.

(١٥) الديوان: ١٥٧، ٢٤٠.

(١٦) الديوان: ١٥٢، ١٨٥، ٢٠٤، ٢٥٧.

(١٧) الديوان: ١٨١.

(١٨) الديوان: ١٨٢.

(١٩) الديوان: ١٨٢، ١٨٥، ١٨٨.

(٢٠) الديوان: ١٨٣.

(٢١) الديوان: ١٨٣.

(٢٢) الديوان: ١٨٣، ١٨٤.

(٢٣) الديوان: ١٨٤.

(٢٤) الديوان: ١٨٥.

(٢٥) الديوان: ١٨٦.

(٢٦) الديوان: ١٨٦، ٢٠٥.

(٢٧) الديوان: ١٩١.

أمْسَى[1]، أعْرَب[2]، أضْرَم[3]، أضْحَى[4]، أوْرَث[5]، أنْظَر[6]، أصْبَح[7]، أشْرَق[8]، أنْشَد[9]، أبْكَى[10]، أوْحَش[11]، أجْدَب[12]، آذْتَ[13]، أبْدَع[14]، أوْثَق[15]، أفْزَع[16]، أجْمَع[17]، أرْحَل[18]، أوْضَح[19]، أوْغَر[20]، أرْخى[21]، أتَاح[22]، أسْبَل[23]، أحْرَق[24]، أحْدَق[25]، أخْبَر[26]،

---

(١) الديوان: ١٩٢، ١٩٣، ٢١٧، ٢٢١، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٤.

(٢) الديوان: ١٩٨.

(٣) الديوان: ٢٠٢.

(٤) الديوان: ٢٠٣، ٢١٧، ٢٤٥.

(٥) الديوان: ٢٠٦، ٢٢٧، ٢٤٩، ٢٩٢، ٢٩٥.

(٦) الديوان: ٢٠٧.

(٧) الديوان: ٢١١.

(٨) الديوان: ٢١٥، ٢٧٥، ٣٠٠.

(٩) الديوان: ٢٢٠.

(١٠) الديوان: ٢٢٢، ٢٥٩.

(١١) الديوان: ٢٢٦.

(١٢) الديوان: ٢٢٦.

(١٣) الديوان: ٢٣٢، ٢٣٣.

(١٤) الديوان: ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠.

(١٥) الديوان: ٢٣٥.

(١٦) الديوان: ٢٣٦.

(١٧) الديوان: ٢٣٨، ٢٣٩.

(١٨) الديوان: ٢٣٨.

(١٩) الديوان: ٢٣٨.

(٢٠) الديوان: ٢٤٠.

(٢١) الديوان: ٢٥٠.

(٢٢) الديوان: ٢٥٢.

(٢٣) الديوان: ٢٥٣.

(٢٤) الديوان: ٢٥٦.

(٢٥) الديوان: ٢٥٦.

(٢٦) الديوان: ٢٥٦.

أنْكَى[١]، أضْنى[٢]، أخْفَى[٣]، أفْنَى[٤]، أوْفَى[٥]، أحْظَى[٦]، أصْحَر[٧]، أوَدّ[٨]، أقْفَر[٩]، أفْتَى[١٠]، أرْضَى[١١]، ألْقَى[١٢]، أسْقَط[١٣].

ورد من المبني للمجهول بصيغة يُفْعِل ست وعشرين مرة في الديوان نحو: يُخْجِل[١٤]، في قوله:

فَوَالَهْفَتَا تَسْرِي وَرَأسُ رَئِيْسِهَا عَلى الرُّمْحِ شَمْسٌ يُخْجِلُ البَدْرَ نُوْرُهَا

يُشْجِي[١٥]، تُظْهِر[١٦]، يُبْغِي[١٧]، يُجْدِي[١٨]، يُنْجِي[١٩]، تُسْرِع[٢٠]، تُذِيْب[٢١]، يُصِيْب[٢٢]،

---

(١) الديوان: ٢٥٩.
(٢) الديوان: ٢٦٠، ٢٦٦.
(٣) الديوان: ٢٦٠.
(٤) الديوان: ٢٦١، ٢٦٢.
(٥) الديوان: ٢٦٣، ٢٦٥.
(٦) الديوان: ٢٦٣.
(٧) الديوان: ٢٧٠.
(٨) الديوان: ٢٧٢.
(٩) الديوان: ٢٧٢.
(١٠) الديوان: ٢٨٢.
(١١) الديوان: ٢٩٤.
(١٢) الديوان: ٢٨٧.
(١٣) الديوان: ٢٩٤.
(١٤) الديوان: ١٩٢.
(١٥) الديوان: ٢٠٥.
(١٦) الديوان: ٢٢٢.
(١٧) الديوان: ٢٣٠.
(١٨) الديوان: ٢٣٠.
(١٩) الديوان: ٢٣٦.
(٢٠) الديوان: ٢٤١.
(٢١) الديوان: ٢٥٣.
(٢٢) الديوان: ٢٥٠.

يُدْرِك[١]، تُخْرِج[٢]، يُبْقِي[٣]، تُرْهِب[٤]، يُحْدِث[٥]، يُغْمِض[٦]، تُخْفِي[٧]، يُفْجِع[٨]، يُنْسِي[٩]، يُلْقِي[١٠]، يُصْغِي[١١]، يُزْرِي[١٢]، يُؤذِي[١٣]، تُغْنِي[١٤]، تُعِيْر[١٥]، يُقْصِي[١٦]، يُزْهِي[١٧].

٢- **فَاعَل: مضارعه يُفَاعِل:** ذكر الصرفيون أنّه يستعمل على المعاني الآتية: الاشتراك بين الفاعل والمفعول به في القيام بالفعل - التكثير - مجيء فاعل بمعنى (فَعَل)، للتعدية[١٨].

وقد ورد في الديوان اثنتين وعشرين مرة نحو: فَارَق[١٩]، في قوله:

فَـإنَّ الـفَتَى كَـالعَضْبِ فَـارَقَ غِـمْدَهُ فَبَـانَ وَبَـانَ الـفَضْلُ بَعْـدَ التَّجَـارِبِ

خَاطَـــــــب[٢٠]، شَـــــــاهَد[٢١]، سَـــــــاعَد[٢٢]، عَـــــــايَن[٢٣]، خَـــــــالَف[٢٤]،

---

(١) الديوان: ٢٦٧، ٢٩٦.
(٢) الديوان: ٢٨٠.
(٣) الديوان: ٢٨٦.
(٤) الديوان: ٢٨٦.
(٥) الديوان: ٢٧٠.
(٦) الديوان: ٢٨٢.
(٧) الديوان: ٢٩٤.
(٨) الديوان: ٢٩٦.
(٩) الديوان: ٢٨٣.٢٩٦
(١٠) الديوان: ٢٩٧.
(١١) الديوان: ٢٩٧.
(١٢) الديوان: ٢١١، ٢٩٤.
(١٣) الديوان: ٢٩٤.
(١٤) الديوان: ١٣١.
(١٥) الديوان: ١٣١، ١٣٣.
(١٦) الديوان: ٢٨٢.
(١٧) الديوان: ٢٨٣.
(١٨) ينظر الكتاب: ٢/٢٢٨- ٢٣٩، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٣٠٨.
(١٩) الديوان: ١١٩، ١٩٣، ٢٣٨.
(٢٠) الديوان: ١٣٦، ٢٦٩.
(٢١) الديوان: ١٣٩، ١٤٧، ١٨٨.
(٢٢) الديوان: ١٤٦، ٢٧٩.
(٢٣) الديوان: ١٤٧.
(٢٤) الديوان: ١٥٢، ٢٥٤.

قَابَل[١]، عَاقَب[٢]، رَاسَل[٣]، حَالَف[٤]، آذَن[٥]، زَاحَم[٦]، دَافَع[٧]، بَارَز[٨]، وَاعَد[٩]، حَارَب[١٠]، مَانَع[١١]، بَاهَى[١٢]، رَاقَب[١٣]، حَامَى[١٤]، نَادَم[١٥]، نَاصَب[١٦].

ورد مبني للمجهول بصيغة (فُوْعِل) بلفظ واحد نحو: غُودِرَ[١٧]، في قوله:

آلُ النَّبِيِّ بِكَرْبَلا قَدْ غُوْدِروا صَرْعَى بِكُلِّ مُثْقَّفٍ وَيَمَانِ

٣- **فَعَّل: ومضارعه (يُفَعِّل):** ويأتي لمعانٍ متعددة ومنها (التكثير، والمبالغة، والتعدية والدلالة على اختصار الحكاية، والتوجه إلى الشيء، وقبول الشيء وجعل المجيء في زمن الفعل)[١٨].

ورد في الديوان ثلاثًا وأربعين مرة نحو: سَلَّم، صَلَّى[١٩]، في قوله:

عَلَيْكُمْ سَلَّمَ البَارِيْ وَصَلَّى بِعَدِّ الرَّمْلِ مَعْ قَطْرِ السَّحَابِ

---

(١) الديوان: ١٥٨، ٢٣٩، ٢٤٠.
(٢) الديوان: ٢٠٨.
(٣) الديوان: ٢١٧.
(٤) الديوان: ٢٢١.
(٥) الديوان: ٢٣٠
(٦) الديوان: ٢٣١.
(٧) الديوان: ٢٣١.
(٨) الديوان: ٢٣٥.
(٩) الديوان: ٢٣٦.
(١٠) الديوان: ٢٤٣، ٢٥٥.
(١١) الديوان: ٢٥٤.
(١٢) الديوان: ٢٦٤.
(١٣) الديوان: ٢٦٨.
(١٤) الديوان: ٢٦٩.
(١٥) الديوان: ٢٧٥.
(١٦) الديوان: ٢٧٧.
(١٧) الديوان: ٢٨٤.
(١٨) الكتاب: ٢/ ٢٣٦- ٢٣٧.
(١٩) الديوان: ١٤١.

خَيَّب[1]، أخَّر[2]، خَرَّم[3]، بَلَّغ[4]، كَلَّم[5]، فَوَّق[6]، مَيَّز[7]، وَشَّح[8]، جَدَّد[9]، جَرَّع[10]، هَيَّج[11]، صَيَّر[12]، كَذَّب[13]، طَلَّق[14]، حَيَّر[15]، خَلَّف[16]، كَمَّل[17]، سَدَّدَ[18]، عَجَّل[19]، شَتَّت[20]، غَيَّر[21]، غَسَّل[22]، قَوَّض[23]، فَوَّض[24]، مَزَّق[25]، بَدَّل[26]، طَيَّع[27]، ضَيَّع[28]،

(١) الديوان: ١١٨.
(٢) الديوان: ١٢٥.
(٣) الديوان: ١٣٣.
(٤) الديوان: ١٣٤.
(٥) الديوان: ١٣٦، ٢٦٩، ٢٨٣.
(٦) الديوان: ١٤١، ١٥٠، ١٦٨، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٠.
(٧) الديوان: ١٢٥.
(٨) الديوان: ١٥٤.
(٩) الديوان: ١٥٨.
(١٠) الديوان: ١٥٩.
(١١) الديوان: ١٧٠.
(١٢) الديوان: ١٧٢.
(١٣) الديوان: ١٧٥.
(١٤) الديوان: ١٧٦.
(١٥) الديوان: ١٧٩.
(١٦) الديوان: ١٧٧.
(١٧) الديوان: ١٨٤.
(١٨) الديوان: ١٨٤.
(١٩) الديوان: ١٩٣.
(٢٠) الديوان: ٢١٤.
(٢١) الديوان: ٢١٤، ٢٥٣.
(٢٢) الديوان: ٢١٤.
(٢٣) الديوان: ٢١٩.
(٢٤) الديوان: ٢١٨.
(٢٥) الديوان: ٢٢٨.
(٢٦) الديوان: ٢٣١، ٢٤٠.
(٢٧) الديوان: ٢٣٥.
(٢٨) الديوان: ٢٣٥، ٢٤٠.

وَدَّع[١]، قَطَّع[٢]، رَوَّع[٣]، قَرَّح[٤]، حَطَّم[٥]، رَوَّى[٦]، وَكَّف[٧]، بَلَّل[٨]، كَذَّب[٩]، نَغَّم[١٠]، رَقَّص[١١]، غَرَّد[١٢]، نَكَّب[١٣].

ورد المبني للمجهول بصيغة يُـفَـعَّل (بفتح العين) ست مرات في الديوان نحو: تُهَتَّك[١٤]، في قوله:

وتُنْسَـى السَّـبَايَا يـا لِثَـاراتِ أَحْمَـدٍ تُهَتَّـكُ مَـا بَـيْنَ اللِّـئَامِ سُـتُوْرُهَا

تُوَسَّد[١٥]، تُصَدَّع[١٦]، يُرْضَّض[١٧]، يُبَضَّع[١٨]، تُرْوَّى[١٩].

ورد المبني للمجهول بصيغة يُـفْعِّل (بكسر العين) ثمان مرات في الديوان نحو: المُخَيَّم[٢٠]، في قوله:

لَهَـا نَـدْبٌ مِـنْ المُخَـيَّمِ حَاسِـراتٍ حَيـــارَى عَـــاثِرَاتٍ بالـــذُّيُولِ

---

(١) الديوان: ٢٤٠.
(٢) الديوان: ٢٤٠.
(٣) الديوان: ٢٤٩.
(٤) الديوان: ٢٩٤.
(٥) الديوان: ٢٦٥.
(٦) الديوان: ٢٧١.
(٧) الديوان: ٢٧٧.
(٨) الديوان: ٢٧٧.
(٩) الديوان: ٢٧٨.
(١٠) الديوان: ٢٧٨.
(١١) الديوان: ٢٧٨.
(١٢) الديوان: ٢٧٩.
(١٣) الديوان: ٢٩٢.
(١٤) الديوان: ١٩٤.
(١٥) الديوان: ٢١١.
(١٦) الديوان: ٢٣٩.
(١٧) الديوان: ٢٤٥.
(١٨) الديوان: ٢٧٤.
(١٩) الديوان: ٢٩٢.
(٢٠) الديوان: ٢٤٦.

يُفْجِّع[١]، يُبْرِّي[٢]، يُرْوِّي[٣]، يُرَنِّح[٤]، يُضَيِّق[٥]، تُقَبِّل[٦]، يكْبِّر[٧]، يُعْظِم[٨].

أبنية المزيد بحرفين:

يزاد فيه حرفان قبل الفاء، أو حرفان تفصل بينهما الفاء، أو تفصل بينهما الفاء والعين[٩]، وقد وردت أوزان مزيدة بحرفين في ديوان الشاعر سليمان الكبير نحو: انْفَعَل – افْتَعَل – تَفَعَّل – افْعَلّ – تَفَاعَل) .

١-**انْفَعَل: ومضارعه يَنْفَعِل:** قال الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ((إنَّ بناء انْفَعَل اختص بالمطاوعة وهو علاج تقوية المعنى وحصول الأثر))[١٠] .

وقد جاء هذا الوزن في ديوان الشاعر تسع مرات نحو: انْثَنَى[١١]، في قوله:

وَتَـهْزَأُ بِـالغُصْنِ الرَّطِـيْبِ إذَا انْثَنَـتْ وإنْ أَسْـفَرَتْ أزرتْ بِـنُوْرِ الكَوَاكِـبِ

انْمَحَى[١٢]، انْطَفَى[١٣]، انْصَرَف[١٤]، انْبَرَى[١٥]، أنْحَنَى[١٦]، انْطَوَى[١٧]، انْهَدَم[١٨]، انْقَضَى[١٩].

---

(١) الديوان: ٢٤٦.
(٢) الديوان: ٢٦٦.
(٣) الديوان: ٢٨٨.
(٤) الديوان: ١٩٥.
(٥) الديوان: ١٩٦.
(٦) الديوان: ٢٠٤، ٢١٤.
(٧) الديوان: ٢٨٨.
(٨) الديوان: ٢٤٧.
(٩) ينظر: مراح الارواح: ٤٧– ٤٨، دروس في التصريف: ٨٤.
(١٠) المفصل في العربية: ٦٨.
(١١) الديوان: ١٢١، ١٥٢، ٢٥٧، ٢٥٨.
(١٢) الديوان: ١٩٩.
(١٣) الديوان: ١٩٩.
(١٤) الديوان: ٢٤٠.
(١٥) الديوان: ٢٧٥.
(١٦) الديوان: ٢٤٠، ٢٨٥.
(١٧) الديوان: ٢٨٨.
(١٨) الديوان: ٢٩٣.
(١٩) الديوان: ٢١٦.

٢- **افْتَعَل ومضارعه يَفْتَعِل:** ذكر الصرفيون أنَه يستعمل في الدلالة على المعاني الآتية: المطاوعة – المشاركة – الاتخاذ – المبالغة في حدوث الفعل – الاجتهاد – مجيء افْتَعَل بمعنى فَعَل الاختيار، إظهار ما اشتق الفعل منه [١] .

وقد ورد هذا البناء في الديوان أربع عشرة مرة نحو: اغْتَدَى[٢]، في قوله:

وَذَاكَ قَلِيْلٌ مِنْكُمْ وَأنْ اغْتَدَى كَثِيْرُ ذُنُوْبِي مِثْلَ أُحْدٍ صَغِيْرُهَا

اخْتَفَى[٣]، اشْتَفَى[٤]، احْتَرَق[٥]، اقْتَضَى[٦]، انْتَضَى[٧]، ارْتَضَى[٨]، ادَّخَرَ[٩]، اصْطَفَى[١٠]، اهْتَدَى[١١]، ابْتَدَر[١٢]، ارْتَوَى[١٣]، اسْتَلَ[١٤]، اصْطَلَح[١٥] .

ورد من المبني للمجهول بصيغة يُفْتَعَل: أربع مرات في الديوان نحو: تُخْتَلَى[١٦]، في قوله:

إنِّيْ أرَى نَحْرَ النُّحُورِ عَلى ظَمًا فِيْهَا، وأعْنَاقَ الأكَارِمِ تُخْتَلَى

تُجْتَلَى[١٧]، تُبْتَلَى[١٨]، تُصْطَلَى[١٩].

---

(١) ينظر: الكتاب: ٤/ ٧٣- ٧٥.
(٢) الديوان: ١٩٥، ٢٥٨، ٢٨٦.
(٣) الديوان: ١٩٨.
(٤) الديوان: ١٩٩.
(٥) الديوان: ٢٠٢.
(٦) الديوان: ٢٢٠.
(٧) الديوان: ٢٢٠.
(٨) الديوان: ٢٢٠.
(٩) الديوان: ٢٣٣.
(١٠) الديوان: ٢٣٩.
(١١) الديوان: ٢٦٧.
(١٢) الديوان: ٢٧٧.
(١٣) الديوان: ٢٧٩، ٢٨٨، ٢٩٠.
(١٤) الديوان: ٢٨٥.
(١٥) الديوان: ٢٩٩.
(١٦) الديوان: ٢٥٠.
(١٧) الديوان: ٢٥٠.
(١٨) الديوان: ٢٥١.
(١٩) الديوان: ٢٥٣.

٣- **تَفَعَّل ومضارعه يَتَفَعَّل:** بزيادة التاء في أوله وتضعيف عينه، وهي تدل على المعاني الآتية: المطاوعة فَعَّل – التكلف، الاتخاذ، التجنب، الطلب بمعنى فَعَل، وتكرار الفعل، وتوقع حدوث الأمر[١].

وقد استعمل الشاعر سليمان الكبير هذا البناء ست وستين مرة في ديوانه نحو: تَذَكَّر[٢]، في قوله:

فَـتَذَكَّرْ الأغْـلالَ يَـا مَـنْ دَأبُـهُ فِعْـلُ القَـبِيْحِ وتَـابِعٌ لِهَوَائِـهِ

تَذَلَّل[٣]، تَجَرَّع[٤]، تَهَيأت[٥]، تَعَلّل[٦]، تَجَلّت[٧]، تَرَفَّق[٨]، تَرَفَّع[٩]، تَأَلّق[١٠]، تَذَعَّر[١١]، تَمَثَّل[١٢]، تَقَلَّب[١٣]، تَحَرَّى[١٤]، تَأَجَّج[١٥]، تَخَلَّى[١٦]، تَلَظَّى[١٧]، تَقَدَّر[١٨]، تَأَوَّه[١٩]، تَلَهَّف [٢٠]، تَشَرَّد[٢١]،

---

(١) الكتاب: ٤/ ٦٦٧.
(٢) الديوان: ١١٣.
(٣) الديوان: ١١٤.
(٤) الديوان: ١١٤، ٢٤٣، ٢٥١.
(٥) الديوان: ١١٥.
(٦) الديوان: ١٢٠.
(٧) الديوان: ١٢١.
(٨) الديوان: ١٢٢.
(٩) الديوان: ١٢٨، ١٧٧.
(١٠) الديوان: ١٣٢.
(١١) الديوان: ١٣٢.
(١٢) الديوان: ١٤٠.
(١٣) الديوان: ١٤٥.
(١٤) الديوان: ١٤٥.
(١٥)الديوان: ١٤٨.
(١٦) الديوان: ١٤٨.
(١٧) الديوان: ١٥١.
(١٨) الديوان: ١٦٠.
(١٩) الديوان: ١٦٢.
(٢٠) الديوان: ١٦٣.
(٢١) الديوان: ١٦٣.

تَرَدَّد[1]، تَعَدَّد[2]، تَكَدَّر[3]، تَعَطَّر[4]،تَحَتَّم[5]، تَفَكَّر[6]، تَصَدَّق[7]، تَبَيَّن[8]، تَمَسَّك[9]، تَأَخَّر[10]، تَضَرَّم[11]، تَحَمَّل[12]، تَفَجَّر[13]، تَفَطَّر[14]، تَمَزَّق[15]، تَسَتَّر[16]، تَفَرَّق[17]، تَصَوَّر[18]، تَوَهَّم[19]، تَقَبَّل[20]، تَغَسَّل[21]،تَغَيَّب[22]، تَغَوَّر[23]، تَخَرَّم[24]، تَقَطّع[25]، تَغَيَّر[26]، تَخَمَّر[27]، تَقَوَّل[28]،

---

(١) الديوان: ١٦٦، ٢٧٦.
(٢) الديوان: ١٦٦.
(٣) الديوان: ١٦٩.
(٤) الديوان: ١٧٢.
(٥) الديوان: ١٧٥.
(٦) الديوان: ١٧٦، ١٧٧.
(٧) الديوان: ١٧٦، ٢٦٩.
(٨) الديوان: ١٧٧.
(٩) الديوان: ١٧٨.
(١٠) الديوان: ١٧٨.
(١١) الديوان: ١٨٨.
(١٢) الديوان: ١٩٠.
(١٣) الديوان: ٢٠٢.
(١٤) الديوان: ٢٠٢.
(١٥) الديوان: ٢٠٢، ٢٠٥.
(١٦) الديوان: ٢٠٤، ٢٢٥.
(١٧) الديوان: ٢٠٥، ٢٧٧.
(١٨) الديوان: ٢١٠.
(١٩) الديوان: ٢١٠.
(٢٠) الديوان: ٢١٥.
(٢١) الديوان: ٢١٨.
(٢٢) الديوان: ٢٢٤.
(٢٣) الديوان: ٢٢٤.
(٢٤) الديوان: ٢٢٤، ٢٢٦.
(٢٥) الديوان: ٢٢٦.
(٢٦) الديوان: ٢٣١، ٢٧٧.
(٢٧) الديوان: ٢٨٧.
(٢٨) الديوان: ٢٨٧.

تَخَضَّب[١]، تَهَلَّل[٢]، تَحَوَّل[٣]، تَأَوَّل[٤]، تَهَيَّج[٥]، تأذَّى[٦]، تَبَدَّل[٧]، تَسَرْبل[٨]، تَرَدَّى[٩]، تَقَمَّص[١٠]، تأهَّب[١١]، تألَّب[١٢]، تَبَصَّر[١٣]، تَعَذَّر[١٤]، تَشَفَّع[١٥]، تَوفَّق[١٦]، تَحقَّق[١٧]، تَوَسَّل[١٨] .

٤- **افْعَلَّ: ومضارعه يَفْعَلَّ:** بزيادة همزة وصل في أوله وتضعيف لامه، وهذا البناء يأتي من الأفعال التي يدل معناها على الألوان والعيوب بقصد المبالغة ولا يكون إلا لازمًا نحو: (احْمَرَّ – ابْيَضَّ)[١٩].

وقد استعمل الشاعر سليمان الكبير هذا البناء في ديوانه بثلاثة ألفاظ في نحو: احْمَرّ[٢٠]، في قوله:

فَـاحْمَرَّ وَجْـهُ المُصْـطَفَى وتَحـادَرَتْ مِنْـــهُ دُمُـــوْعٌ للخُـــــدُودِ تُخَـــدِّدُ

اسْوَدَّ[٢١]، افترَّ[٢٢].

---

(١) الديوان: ٢٧٤.
(٢) الديوان: ٢٥٥.
(٣) الديوان: ٢٥٣.
(٤) الديوان: ٢٦٨.
(٥) الديوان: ٢٩١.
(٦) الديوان: ٢٩٤.
(٧) الديوان: ٢٥٣.
(٨) الديوان: ٢٥٣.
(٩) الديوان: ٢٥٤.
(١٠) الديوان: ٢٧٣.
(١١) الديوان: ٢٥١.
(١٢) الديوان: ٢٥١.
(١٣) الديوان: ١٥٧
(١٤) الديوان: ٢٦٧.
(١٥) الديوان: ٢٣٦.
(١٦) الديوان: ٢٣٨.
(١٧) الديوان: ٢٥٠.
(١٨) الديوان: ٢٨٨.
(١٩) ينظر: الكتاب: ٢٦/٤، شرح شافية ابن الحاجب: ١/ ٨٠.
(٢٠) الديوان: ٥ ١٦.
(٢١) الديوان: ٢١٠.
(٢٢) الديوان: ٢٥٥.

٥-**تَفَاعَل ومضارعه يَتَفَاعَل:** يأتي للمعاني الآتية: المشاركة والمطاوعة وحصول الشيء تدريجيًا[١]، **وقد استعمل الشاعر هذا البناء خمس وعشرين مرة في ديوانه نحو:** تَنَاهَب[٢]، في قوله:

أَحَادِي السُّرَى رِفْقاً بِمُهْجَةِ وَالِهٍ تَنَاهَبَهَا فِيْ السَّيْرِ أيْدِي الرَّكَائِبِ

تَسَامى[٣]، تَقَاسم[٤]، تَوَاصَل[٥]، تَصَارَخ[٦]، تَرَاجَع[٧]، تَصَارَخ[٨]، تَحَادَر[٩]، تَصَايَح[١٠]، تَنَاوَح[١١]، تَسَاوَى[١٢]، تَوَافَى[١٣]، تَخَالَف[١٤]، تَبَايَن[١٥]، تَعَاهَد[١٦]، تَآخَى[١٧]، تَعَاكَس[١٨]، تَمَايَس[١٩]، تَحَاسَف[٢٠]، تَخَاذَل[٢١]، تَوَارَى[٢٢]،

---

(١) ينظر: الكتاب: ٤/ ٦٦- ٦٩.
(٢) الديوان: ١٢١.
(٣) الديوان: ١٣٨.
(٤) الديوان: ١٤٩.
(٥) الديوان: ١٥٠، ٢١١.
(٦) الديوان: ١٥٩.
(٧) الديوان: ١٦٠.
(٨) الديوان: ١٦٥، ٢٠٤.
(٩) الديوان: ١٦٥.
(١٠) الديوان: ١٦٦.
(١١) الديوان: ١٦٦.
(١٢) الديوان: ٢٣١.
(١٣) الديوان: ٢٥٠.
(١٤) الديوان: ٢٦٧.
(١٥) الديوان: ٢٦٧.
(١٦) الديوان: ٢٦٨.
(١٧) الديوان: ٢٦٩.
(١٨) الديوان: ٢٧٤.
(١٩) الديوان: ٢٧٦.
(٢٠) الديوان: ٢٧٦.
(٢١) الديوان: ٢٧٧.
(٢٢) الديوان: ٢٧٧، ٢٩٤.

تَعَالَى[١]، تَطَارَح[٢]، تَبَاعَد[٣]، تَجَاذَب[٤].

أبنية المزيد بثلاثة أحرف:

اسْتَفْعَل: ومضارعه (يَسْتَفْعِل) بزيادة همزة وصل والسين والتاء، يستعمل دالاً على المعاني الآتية: الطلب ومصادقة المفعول على ما دلّ عليه الفعل، والتحويل من حال إلى حال، والاتخاذ، وتكلف الأمر، الكينونة والاستحقاق[٥] .

وقد استعمل الشاعر هذا البناء تسع مرات نحو: اسْتَعْذَب[٦]، في قوله:

لا ولا شَاقَـنِي الغَرِيْـرُ، ولا اسْتَعْـ ـذَبْتُ مِنْ سَاكِنِي العُذَيْـبِ عَذَابِـيْ

اسْـتَدَار[٧]، اسْـتَعَطَف[٨] ، اسْـتَخْلص[٩]، اسْـتَبَاح [١٠]، اسْـتَعْمَل[١١]، اسْـتَعْلَى[١٢]، اسْـتَقَال[١٣]، اسْتَخْفَى[١٤].

---

(١) الديوان: ٢٧٩.
(٢) الديوان: ٢٨٥.
(٣) الديوان: ٢٩٦.
(٤) الديوان: ٢٩٩.
(٥) ينظر: الكتاب: ٤/٧٠-٧٣، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٣٣٠.
(٦) الديوان: ١٥١.
(٧) الديوان: ١٥٢.
(٨) الديوان: ١٥٤.
(٩) الديوان: ٢١٢.
(١٠) الديوان: ٢١٢.
(١١) الديوان: ٢٢٢.
(١٢) الديوان: ٢٦٢.
(١٣) الديوان: ٢٦٨، ٢٧٨.
(١٤) الديوان: ١٤٤.

- **أبنية الفعل الرباعي المزيد:**

يزاد الفعل الرباعي بحرف في صيغة تَفَعْلل، أو حرفين في صيغتي افْعَنْلَل وافَعَلّ[1].

الرباعي المزيد بحرف واحد:

تَفَعْلَلَ ومضارعه يَتفَعْلَلَ: وهو رباعي مزيد بالتاء، ولا يأتي إلا لازمًا لأنّه مطاوع للفعل الذي دخلت عليه التاء، والذي يكون قبل دخولها متعديًا إلى مفعول به واحد نحو: دّحْرَجْتُه فتَدَحْرَج وبَعْثَرتُهُ فَتَبَعْثَر[2] . **وقد ورد في الديوان بلفظتين نحو: تَزَلْزَلَ[3]، قال الشاعر:**

فَغَدَتْ بِغُصَّتِهَا وَفَقْدِكَ فِيْ أسَىً تَتَزَلْزَلُ الأطْوَادُ مِنْ نَحَبَاتِهَا

تَدَكْدَكَ[4].

ولم يرد من أبنية الفعل الرباعي المزيد بحرفين في الديوان.

(١) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٦٨، والتطبيق الصرفي: ٤٤.

(٢) الأفعال الرباعية نشوؤها واستعمالها: ٨٥.

(٣) الديوان: ١٥٦.

(٤) الديوان: ٢٤٤، ٢٩٥.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله في الختام كما حُمِدَ في المطلع، ونحمده في كلِّ مقام، بعد هذه الرحلة مع شعر سليمان الكبير، نضع هنا عصا الترحال ؛ لنجني ثمار ما أينع منه البحث بتوفيق من الله جَلّ وعلا، فخرج البحث بجملة من النتائج هي:

١. أكثر بناء ورد في الفصل الأول هو بناء (فَعْل) فقد ورد بصيغة الاسم مائة وست وثمانين مرة، ومصدرًا ثلاث وتسعين مرة، صفةً سبع مرات.

٢. ورد لفظ واحد على بناء (فِعِل) هو إِبِل، ولفظ واحد على بناء (يَفْعِل) هو يَزْيَد، ولفظ واحد على بناء (فِعْلى) وهو الوثْقى، و(فِعِّيل) هو صِفِّين ولفظ واحد على بناء (فعَّالة) هو رَيَّانة ولفظ واحد على بناء (فُعْلُول) هو كُلْثُوم، ولفظ واحد على بناء (فِعْليل) هو جِبْرِيْل.

٣. وردت لفظة حشاشة مرتين أحدهما بفتح أولها والأخرى بضمها والأصل فيها (حُشَاشَة) بالضم وتعني بقية الروح للمريض.

٤. وردت لفظة جِبْرِيْل على وزن (فِعْلِيْل) وجَبْرئِيْل على وزن (فَعْلَلِيْل).

٥. يعد الفصل الأول من أكثر الفصول مادة، وكذلك الفصل الثالث (المشتقات) من أكثرها ألفاظًا لغزارة المادة التي يحتويها التي شملت ألفاظًا من مختلف المشتقات.

٦. تعد أبنية الرباعي المجرَّد الأقل ورودًا في الفصل الأول أمَّا الخماسي فقد ورد له أربعة أبنية ولكل بناءٍ لفظ واحد.

٧. وردت لفظة (يَزيد) في وضعين أحدهما اسم والآخر فعل.

٨. التنوع الكبير في الديوان فقد وردت الأبنية على اختلاف حركاتها فمثلاً نجد أنَّ صيغة (فعلى) وردت على اختلاف حركاتها فُعْلى، فَعْلَى، فِعْلَى.

٩. وردت لفظة عدوان بصيغة المصدر أحدهما مرة بالضم (فُعْلان) ، والأخرى بكسر الفاء (فِعْلان) .

١٠. أكثر الألفاظ التي وردت في الفصل الثاني (المشتقات) تمثلت باسم الفاعل وأقل المشتقات نصيبًا ضمن هذا الفصل هو اسم الآلة وهو النوع الأخير من المشتقات ورد ببناءين قياسيين (مِفْعَل، ومِفْعال) حيث ورد بلفظ واحد لكل بناء، أمّا الجامد فقد ورد له (إحدى عشرة) لفظة

١١. استعمل سليمان الكبير أبنية المبالغة القياسية في الغالب، إذ استعمل (فَعّال، فَعُول، فِعِّيل، فعيل، مِفْعَال) ما بين لازم ومتعد حيث وردت صيغة فَعّال (سبع عشرة) مرة وتعد من أكثر الصيغ المبالغة ورودًا .

١٢. وردت لفظة (مُغْوار، مُقْداد) بضم الميم والأصل كما وردت في المعاجم بالكسر.

١٣. قد تنوب صيغة في العربية عن صيغ أخرى، وقد تجلى لنا في الديوان مجيء صيغة (فعيل) تنوب عن صيغة الفاعل نحو صَحِيْب بمعنى صَاحِب بتصرف الشاعر، وصيغة اسم المفعول نحو قَتِيْل بمعنى مَقْتُول.

١٤. وردت لفظة عليّ على وزن (فَعِيْل) مرتين أحدهما تدل على اسم والأخرى صفة تدل على الرفعة والمكانة العالية.

١٥. ذُكرت لفظتا خَيْر وشَرّ على أنهما اسم تفضيل على الرغم مما ذكر عنهما في دراسات سابقة بإنكار أصلهما بالهمزة أي أَخْيَر أشَر وأنَّ هذا أصْلٌ مرفوض وهو ما توصلت إليه الدراسات الصرفية الحديثة.

١٦. وردت لفظة عَسَّال على وزن (فَعَّـال) مرتين أحدهما تدل على صيغة مبالغة والأخرى تدل على اسم آلة الرمح.

١٧. جاءت جموع المذكر والمؤنث السالمين اللذين لا يتغير فيهما بناء المفرد في الديوان فقد جاء المذكر السالم ثلاثة عشر لفظًا مع لفظ واحد من ألفاظ العقود وهو (سبعون)، بينما ورد جمع المؤنث السالم (ستة وستون) لفظًا دون وجود لفظ للملحق به.

١٨. وردت جموع القلة وكان وزن (أفعَال) هو الأكثر مجيئاً من بقية الجموع.

١٩. تفاوتت أبنية جموع الكثرة وورودها عند الشاعر فأكثر هذه الأبنية هو بناء فُعُول بـ(تسعة وثمانين) لفظًا يليه بناء فِعَال (واحد وأربعين) لفظًا.

٢٠. هنالك علة في مجيء بعض أبنية جموع التكسير على غير عادتها فقد تكون تلك العلة تحقيق أمن اللبس مثل لفظة (أعين)، أو علة الحمل على النظير مثل لفظ (صُحُف).

٢١. لصيغ منتهى الجموع في الديوان حضور واضح تجلى في عدد من الأبنية منها: فَوَاعِل وفَعَائِل وفَعَالِل وأفاعل، ومن الأبنية القليلة الورود في الديوان هي فعاعيل وأفاعيل.

٢٢. وردت الأبواب جميعها ما عدا الباب السادس لم أعثر على أبنية تخص هذا الباب في المبني للمعلوم والمجهول وكان الباب الأول الأكثر مجيئًا من بين الأبواب والباب الخامس الأقل من بين الأبواب.

٢٣. أمَّا الفعل الرباعي المجرَّد فقد ورد له لفظ واحد وهو عَسْعَس على وزن فَعْلَل .

٢٤. أمّا الفعل الرباعي المزيد بحرف فقد وردت له لفظتان على وزن تَفَعْلَل ولم يرد من أبنية الفعل الرباعي المزيد بحرفين في الديوان.

٢٥. وجد البحث أن ثَمّة أبنية أساسية لم ترد في الديوان على الرغم من أهميتها في البنية اللغوية منها بناء (فَعُل) المجرد, وبناء (فِعْلِل – فعْلَل) من الرباعي المجرد, و(فِعْلَلّ– فُعَلِّل) من الخماسي المجرد, و (فَعِل – فُعُل) للصفة المشبهة، ذكرناها في طيات هذه الرسالة.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أولا: الكتب:

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطاع الصقلي (ت٥١٥هـ)، تح: د. أحمد محمد عبد الدايم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م.
- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠٣.
- الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، الدكتور صباح عباس السالم، مكتبة ودار الرياحين الأكاديمية, ط١, ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.
- أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، عصام نور الدين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، د. وسمية عبد المحسن المنصور، مطبوعات جامعة الكويت، ط١، ١٩٨٤م.
- أدب الطف أو شعراء الحسين: جواد شُبّر، مؤسسة التاريخ، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) مراجعة د. درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لابي حيان الاندلسي(ت٧٤٥هـ) تح: د. رجب عثمان، مراجعة د. رمضان عبد التواب الناشر مطبعة المدني، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- الاستدراك على سيبوبه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيه مهذبًا، أبو بكر محمد بن الحسن الإشبيلي الزبيدي.(ت٣٧٩هـ)، باعتناء المستشرق اغناطيوس كؤيدي، طبع بروما سنة١٨٩٠.
- أسرار العربية، أبو البركات الانباري، تح: الدكتور فخر صالح قدارة، ط١، – بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- إصلاح المنطق، لابن السكيت (ت٢٤٤هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٧٨م.
- الأُصول في النحو، أبو بكر محمد بن سري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٩٨٧م.

- أضواء على البنيوية، زكريا ابراهيم، دار مصر للطباعة، القاهرة- مصر, ١٩٩٠م.
- أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين العاملي، تحقيق وتخريج حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت،ط٥، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
- الإقناع في القراءات السّبع، أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري ابن الباذش (٥٤٠هـ)، تح: د. عبد المجيد قطامش، دار الصحابة للتراث، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين . أبو البركات الانباري (ت٦٤٦هـ)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٢م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٢م.
- إئتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، عبد اللطيف بن ابي بكر الثرجي (ت: ٨٠٢)، تح: د. طارق الجنابي، ط١، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٧م.
- إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني،(ت ٦٧٢هـ)، د. محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، المملكة الربية السعودية، ط١، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م.
- البابليات، الشيخ محمد علي اليعقوبي، دار البيان، مطبعة مهر، قم، ط٢، د.ت.
- البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، دراسة وتح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي معوض ومشاركة اخرين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١،١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
- البديع في علم العربية، ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدّين، جامعة أُم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق جماعة من المختصين، اصدار، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت- مجلس الثقافي الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- تاريخ الحلة، يوسف كركوش، منشورات الشريف الرضي، قم المقدسة، مطبعة أمير، قم، ط١، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.
- التبصرة والتذكرة، أبو محمد عبد الله بن اسحاق الصميري (من اعلام القرن الرابع الهجري)، تح: د. فتحي أحمد مصطفى، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

- تسهيل شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك في الصرف، حسن عبد الجليل يوسف، مؤسسة المختار لنشر والتوزيع،ط١، ٢٠٠٤م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢هـ)، تح: محمد الطنطاوي، مطبعة وادي الملوك، مصر، ط٥، ١٩٥٥م.
- تصريف الأسماء، محمد طنطاوي، مطبعة وادي الملوك، ط٥، ١٩٥٥م.
- تصريف الأسماء والأفعال، د. فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت لبنان، ط٢، المجددة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، د. صالح سليم الفاخوري، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٦م.
- التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، للطيب البكوش، المطبعة العربية، تونس، ط٣، ١٩٩٢م.
- التطبيق الصرفي، الدكتور عبده علي الراجحي، ط١، دار الميسرة – عمان، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.
- التعريف بالتصريف، د. علي أبو المكارم، ط١ مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة، ١٤٢٧هـ –٢٠٠٧م.
- التعريفات، علي بن محمد أبو الحسن الحسني الجرجاني (ت٨١٦هـ)، مكتبة لبنان، ١٩٨٥م.
- التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الصوت الحديث، قراءة في كتاب سيبويه، عادل نذير بيري الحساني، مطبعة هيئة إدارة واستثمار الوقف السني، بغداد، ط١، ٢٠٠٩م.
- التكملة، أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي(ت٣٧٧هـ) تح: د. كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م.
- التكملة والذيل والصّلة، الحسن بن محمد بن الحسن الصّاغاني (ت ٦٥٠هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ١٣٩١هـ– ١٩٧١م.
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني دار المعارف، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م.

- جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية، د. عبد المنعم سيد عبد العال، الخانجي، القاهرة،١٩٧٧م
- جوهر القاموس في الجموع والمصادر، محمد بن شفيع القزويني، من علماء القرن الثاني عشر الهجري، تحقيق وتعليق: محمد جعفر إبراهيم الكرباسي منشورات جمعية منتدى النشر، النجف الأشرف، ١٩٨٢م.
- حاشيتان من حواشي لأبن هشام على ألفية ابن عقيل, ابن هشام الإنصاري (ت٧٦١هـ), تح: جابر بن عبد الله بن سريّع السريّع, ١٤٣٩- ١٤٤٠هـ.
- حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومع شرح الشواهد للعيني, محمد بن علي الصبان (١٢٠٦هـ)، تح: طه عبد الرؤوف سعد, المكتبة التوفيقية.
- الحدود في النحو، ابو الحسن علي بن عيسى للرماني (ت٣٨٤)، تح: الدكتور ابراهيم السامرائي، دار النشر، دار الفكر – عمان.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني (ت٣٩٢هـ) تح: محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد، ١٩٩٠م.
- دراسات لأسلوب القران الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤هـ)، تصدير : محمود محمد شاكر، دار الحديث- القاهرة.
- دروس في التصريف، محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
- دقائق الفروق الفردية في البيان القرآني، د. محمد باسل الدوري، دار المتب العلمية، ط١ ٢٠٠٦م.
- ديوان الأدب، أبو إبراهيم الفارابي (ت٣٥٠هـ)، تح: د. أحمد مختار عمر، مراجعة د. إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشّعب للطباعة والصّحافة والنّشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م
- ديوان السيد سليمان الكبير، دراسة وتحقيق: مضر سليمان الحلي، مراجعة وتصحيح وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة، كربلاء ، هـ١٤٣١- ٢٠١٠م.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة أغا برزك الطهراني (ت١٣٨٩هـ), دار الأضواء, بيروت, ط٣, ١٤٠٣هـ_١٩٨٣م.
- سر صناعة الاعراب، ابن جني، تح: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، وأحمد ر شدي شحاته عامر،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م

- الشافية في علم التصريف (ويليها الوافية نظم الشافية للنيسابوري) ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب تح: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.
- شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي (ت ١٣١٥هـ)، قدّم له وعلّق عليه: محمد بن عبد المُعْطى – خرّج شواهده وضبط فهارسه : أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، دار الكيان، ٢٠٠٢ م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت٧٦٩ هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، ط١٤، ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م.
- شرح ابن الناظم، أبو عبد الله بن بدر الدين محمد جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى الأشموني (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨ م.
- شرح التسهيل، جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي، (ت٦٧٢هـ)، تح: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي مختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ذ٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ)، على أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الانصاري، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، منشورات محمد علي بيضون، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- شرح الرضي على الكافية، للشيخ رضي الدين الاستراباذي النحوي، (ت٦٨٦هـ)، ط١، عالم الكتب القاهرة، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- شرح الشافية لابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تح: محمد نور الحسن– محمد الزفزاف – محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢.
- شرح الشاطبي لألفية ابن مالك المسمى (المقاصد الشّافية في شرح الخلاصة الكافية)، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشّاطبيّ(٧٩٠هـ)، تح: مجموعة محققين وهم : الجزء الأول د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، والجزء الثاني د. محمد إبراهيم البنا ومجموعة من

المحققين على حسب الأجزاء، معهد البحوث العلمية وإحياء التّراث الإسلامي، جامعة أُم القرى – مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨-٢٠٠٧م.

- شرح ألفية ابن مالك، محمد بن صالح العثيمين (ت١٤٢١هـ)، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشّبكة الإسلامية، الكتاب مرقم آليًا، ورقم الجزء هو رقم الدّرس –٧٠درسًا.
- شرح الكافية في النحو لابن الحاجب، رضي الدين الاستربادي، مطبعة الشركة الصحافية العثمانية، ١٣١٠هـ.
- شرح المراح في التصريف، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ) ط١، مؤسسة المختار، بيروت، لبنان، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
- شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (٦٣٤هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان، ط١٤٢٢،١هـ -٢٠٠١م.
- شرح المكودي على الألفية في علمي الصّرف والنّحو، عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، تح: عبد الحميد هنداوي، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
- شرح النظام، النيسابوري (من أعلام القرن التاسع الهجري)، تح: أحمد شمس الدين، تعليق: علي الشلاوي، ط٥، مكتبة الغريري، قم، ١٤٢٤هـ.
- شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور الأشبيلي (ت٦٦٩هـ)، تح: د. صاحب أبو جناح، مؤسسة الرسالة – جامعة الموصل، ١٤٠٢ هـ- ١٩٨٢م.
- شرح لامية الافعال، ابن الناظم، مكتبة الوادعي – صفاء، ط١، ١٤٣١هـ -٢٠١٠م.
- شرح مقدمة الجزولية، أبو علي الشلوبين، تح: د. تركي بن سهو العتيبي، ط١، حلب – سوريا، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس الرازي(ت٣٩٥هـ)، تح: السيد أحمد الصقر، مطبعة عيسى البابي، د.ت.
- صحاح اللغة وتاج العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت- لبنان، نشر دار العلم للملايين، ط٢ ١٩٧٩م.
- الصّرف الكافي، أيمن أمين عبد الغنيّ، دار التّوفيقية للتراث، تح: رمضان عبد التّواب، القاهرة، ١٤٤٣هـ-٢٠١٠م.
- الصرف الكافي، أيمن عبد الغني، مراجعة عبده الراجحي، ورشدي طعمة، ومحمد علي سحلول، وابراهيم بركات،ط٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

- الصرف الميسر، رحاب شاهر محمد الحوامدة، دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- الصّرف الواضح، عبد الجبار علوان النّايلة، مطبعة دار الكتب للطباعة والنّشر – جامعة الموصل، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- الصرف الوافي، هادي نهر، مطابع التعليم العالي، بغداد، (د.ت).
- الصيغ الإفرادية العربية نشأتها وتطورها، محمد سعود المعيني، جامعة البصرة، ١٩٨٢م. ١١١.
- الصيغ الصرفية في العربية في صوء علم اللغة المعاصر، د. رمضان عبد الله، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٦م.
- الطارئ في العربية: أ. د. فالح حسن كاظم الأسدي، دار الرضوان، عمان- الأردن، ط١، ٢٠١٤.
- الطليعة من شعراء الشيعة: الشيخ محمد طاهر السماوي، تحقيق كامل سلمان سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
- علم النحو والصرف، عبد العزيز عتيق، لبنان، ط١، ١٩٦٣ م.
- عمدة الصرف : كمال إبراهيم، مطبعة الزهراء، ط٣، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.
- العمدة كتاب في التصريف، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (٤٧١هـ)، تح: د. زهران البدراوي، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥م.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تح: د. إبراهيم السامرائي- د. مهدي المخزومي، بغداد، ١٩٨٠م.
- فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الافعال، جمال الدين محمد بن عمر، تح: مصطفى النحاس، الكويت – جامعة الكويت، ١٩٩٣م.
- فتح ربّ البرية في شرح نظم الإجرومية، محمد بن آب القلاوي الشّنقيطيّ- أحمد بن عمر الحازميّ، مكتبة الأسدي- مكة المكرمة، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- الفروق في اللغة، الحسن بن عبد الله أبو هلال العسكري، تح: جمال عبد الغني، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢-٢٠٠٢م.
- فقه اللغة واسرار العربية، أبو منصور الثعالبي، دراسة وتحقيق مجدي فتح السيد، مكتبة التوفيقية، القاهرة.
- فقه اللغة، د. عبد الحسين المبارك، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦م.

- في علم الصرف، أمين علي السيد، دار مكتبة العلوم – جامعة القاهرة، دار المعارف بمصر، ط٢، د.ت.
- في علم النحو, أمين علي السيد, دار المعارف, مصر, ط٥, ١٩٩٤م.
- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
- الكتاب، سيبويه (ت١٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، الخانجي، ط ٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- كشف المشكل في النحو، علي بن سليمان الحيدرة اليمني (ت ٥٩٩هـ) قرأه وعلق عليه الدكتور يحيى مراد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، دار صادر – بيروت ط٣، ١٤١٤ هـ
- اللمع في العربية أبو الفتح بن جني (ت٣٩٢هـ)، تح: د. سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي، عمان، ١٩٩٨م
- ليس في كلام العرب، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط٢، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.
- المبدع في التصريف، أبو حيان النحوي الاندلسي، تح: د. عد الحميد السيد طلب، ط١، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م.
- المبدع في علم التّصريف، أبو حيان الأندلسي، تح: عبد الحميد السّيد طلت، مكتبة العروبة للمشر والتّوزيع – الكويت، ط١، ١٤٠٢-١٩٨٢.
- مجمل اللغة، الإمام أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢- ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمرو محمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدينيّ (ت٥٨١هـ)، تح: عبد الكريم العزباويّ، جامعة أُم القرى، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي المعروف بابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تح: د. عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م.
- مختصر الصّرف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت- لبنان، ٢٠٠٧.

- المخصص، أبو الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيدة المرسي الأندلسي(ت٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- مراح الارواح، أبو الفضل أحمد بن علي حسام الدين، اعتنى به وصححه : أحمد عزو عناية، وعلي محمد مصطفى، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م.
- المزهر في علوم اللغة وآدابها، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، تح: محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، دار التراث، ط٣،القاهرة، د. ت.
- المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، د. خديجة الحمداني، دار أُسامة للنشر والتوزيع، عمّان الأردن، ط١، ٢٠٠٨م.
- معاني الأبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي، ط١، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.
- معجم الصّواب اللغوي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب. القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- معجم القواعد العربية في النحو والتّصريف وذُيِّل بالإملاء،عبد الغني بن علي الدّقر (ت ١٤٢٣هـ)، دار القلم،دمشق،ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- معجم المفصل في علم الصرف، للاستاذ راجي الاسمر، مراجعة الدكتور اميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧م.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، مكتبة المثنى، بيروت، د.ت.
- معجم مقاييس اللغة، ابو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، ط٢، تح: عبد السلام هارون، دار النشر – بيروت – لبنان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- المعجم الوسيط، تأليف ابراهيم مصطفى، احمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، اشراف الطبع: عبد السلام هارون، مطبعةمصر، ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م.
- المغني الجديد في علم الصرف، محمد خير حلواني، دار الشرق العربي، بيروت – لبنان، ط٥، ١٣٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- المغني في تصريف الأفعال ومعهد اللباب من تصريف الافعال، محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- المغني في علم الصرف، د. عبد الحميد السيد، دار الصفاء، عمّان- الاردن، ط١، ٢٠٠٨م.
- المفتاح في علم الصرف، صنعة عبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ) حققه وقدم له: د. علي توفيق الحمد ومؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

- المفصل في علم العربية، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، تح: فخر صالح قدارة،ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
- المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، تح:د. كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية، دار الرشيد، ط١، ١٩٨٢م.
- المقتضب، محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ) تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- مقدمة في أصول التصريف: طاهر بن أحمد بن بابشاذ، حققه وعلق عليه: د. حسين علي السعدي، أ.د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، ١٢٤٧هـ_ ٢٠٠٦م.
- المقرب، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، الخضرمي الإشبيلي، المعروف بابن عصفور الأشبيلي(ت٦٦٩هـ)، تح: أحمد عبد الستَّار الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ط١، ١٣٩٢ هـ- ١٩٧٣م.
- المقصور والممدود، أبو إسماعيل بن محمد القالي (ت ٣٥٦ هـ)، تح: أحمد عبد المجيد هريدي، الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
- الممتع في التصريف، لابن عصفور الاشبيلي (ت٦٦٩هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، ط٣، منشورات دار الافاق – بيروت، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

- المنصف، شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني لكتاب التصريف للمازني، تح: إبراهيم مصطفى- عبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط١، ١٣٧٣هـ- ١٩٥٤ م.
- المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، د. عبدالصبور شاهين، مطبعة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠ م.
- المهذب في علم التصريف، د. هاشم طه شلاش – د. صلاح مهدي الفرطوسي – د. عبد الجليل عبيد حسين، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩ م.

- موجز التصريف، عبد الهادي الفضلي، مطبعة الآداب في النجف الأشرف، ١٩٧٢م.
- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم ومصطفى أمين، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣.
- النحو الوسيط، سعد حسن عليوي، دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان، ط١، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

الرسائل والاطاريح:

- الأبنية الدالة على اسم الفاعل في القران الكريم- دراسة دلالية-، أفراح عبد علي كريم الخياط، (أطروحة دكتوراه مخطوطة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣م.
- أبنية الصرف في روح المعاني، شيماء متعب محمود، كلية التربية للبنات – جامعة بغداد، (رسالة ماجستير)، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥ م
- الأبنية الصرفية في الكشاف، د. أسيل عبد الحسين حميدي، كلية التربية – جامعة بابل، (رسالة ماجستير)، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
- جموع التكسير في القران الكريم، عبد الكريم خالد عناية التميمي، (رسالة ماجستير مخطوطة)، كلية التربية، جامعة البصرة.
- الصرف في اللهجات العربية القديمة – دراسة في بنية الأفعال والمصادر والمشتقات – غسان ناجي عامر الشجيري، (أطروحة دكتوراه مخطوطة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥م
- المصادر في القران الكريم – دراسة صرفية عامر عيدان اللامي، (رسالة ماجستير مخطوطة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٣م.

البحوث :

- الأفعال الرباعية نشوؤها واستعمالها، د. ظافر يوسف، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٨٥، العدد ٤، ٢٠١٠م.
- جوهر القاموس في المجموع والمصادر، محمد بن شفيع القزويني، تح: محمد جعفر الكرباسي، ط١، منشورات جمعية المنتدى النشر النجف الأشرف.
- المبني للمفعول ومظاهر التطور اللغوي، الشايب فوزي ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٨، العدد ٣١، ١٩٨٨م.

مجمع اللغة العربية ، العدد الأول ، المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣٥٢هـ- ١٩٣٤م.

مصطلح الجمع، حسين مطر، مجلة تراثنا، مؤسسة أهل البيت لاحياء التراث، ايران، قم المقدسة- العدد ٦٩، ١٤٢٣هـ.

Summary of Research

The image of the use of Arabic poetry is one of the most complete images throughout the ages، and the protest of ancient and modern linguists، and it is no wonder that the enemy of the poetic witness is one of the highest evidences after the Holy Quran and derived from it the rules، standards and laws of the language; this is due to the historical and cultural value of poetry، as well as its artistic and linguistic value، and it is natural that deriving linguistic rules from Arabic poetry was not easy، but it required maximum efforts، patience and perseverance، in addition to erudition، memorization، caution، and caution، and these qualities were available all of them are in the ancient and modern Arabic linguists according to what is narrated in the books of translations and novels، and it was for this Heritage has a clear impact on the emergence of linguistic studies، which have become an object of admiration and pride، and opened up avenues for subsequent students.

On the guidance of these flags، the desire strongly attracted me to have the subject of my study in morphology، so I chose an eloquent Iraqi poet to study his poetry as a Morphological Study، so the choice fell on the poet Suleiman the magnificent، who is one of the poets of the Ahl Al-Bayt (peace be upon them)، and he had a distinguished position among the Hillah poets، hence the title of the letter (the drainage buildings in the Diwan of Suleiman bin David the great (1211 Ah)، but the reason for choosing the Diwan of Suleiman the great، eloquence is his language with the availability of many diverse images of this makes the study of morphological structures in the poet's language of great benefit.

As for the approach that I followed، it was descriptive-statistical، as I tracked these banking structures contained in the bureau، and described them in terms of making a complete census of these buildings.

Summary of Research.....

I went through difficulties represented by special circumstances during the research work that almost dissuaded me from completing it without my insistence and the pause of the supervisor، Dr. A.Dr. Youssef Hossein، who is credited with the achievement of this message.

The study required that the research should consist of a preface، four chapters، a conclusion، and a list of sources and references.

The preface came up with two axes، the first: the concept of morphological structure and the second: the introduction of the poet Suleiman the magnificent al-Hilli.

The first chapter was entitled: The structures of names، the first two included the structures of abstract names and the second the structures of more names.

In the second chapter، she dealt with the structures of sources and derivatives، including two research papers، the first of which dealt with the structures of standard and auditory triple sources and the structures of additional sources، as well as including each of the meme source، the source of time، the source of air، and the industrial source.

The second discussion focused on the derivational structures، including the study of the actor's name، the name of the action and the exaggeration formulas of the actor's name، the suspicious attribute، the name of preference، the names of time and place، and the name of the machine.

_As for the third chapter، it was entitled: The structures of actions، I divided it into two sections، the first is the structures of abstract actions، and the second is the structures of more actions.

As for the fourth chapter، it was entitled: The buildings of the multitudes، which included the collection of the peaceful masculine and the peaceful feminine، the buildings of the crushing multitudes، represented by the multitudes of the few، the

multitudes of the many، and the formulas of the ultimate plural and also included the name of the plural and the name of the plural gender.

She concluded this work with a conclusion that included the most important findings of the research، and then it should be noted that there is a difference in the size of the chapters due to the nature of the material in the Diwan.

As for the sources of the study، they varied، including the mothers of language books، grammar، morphology، lexicons such as al-Ayn for Hebron and the book for sibawayh، the brief for the cooler and the origins for ibn al-Sarraj، the characteristics for Ibn Jinni، the explanation of Al-Shifa for ibn al-Hajib، the commentary of Ibn al-nazim on the millennium of ibn Malik.

As for the books of the speakers، the most prominent are the book of drainage buildings in the Sibuye book by Dr. Khadija Hadithi، the expert in drainage science by professors Salah Mahdi al-fartusi and Hashim Taha Shalash، and the book of drainage buildings in the Office of Amer al-Qais by Dr. Sabah Al-Salem.

The previous studies that have benefited from them are:

- Drainage structures in the Scout، Dr.Aseel Abdul Hussein Hamidi، Faculty of Education-University of Babylon under the supervision of Professor Dr. Sabah Abbas Al-Salem (master's thesis) 1420AH – 2000AD.
- Morphological buildings and their significance in the Diwan of poetry of the Kharijites، Nabil Musa Mohammed Al-shaboul، to the Council of the Faculty of Arts، Yarmouk University، under the supervision of Professor Dr. Yahya Attiya (PhD thesis) 1438AH-2017AD.
- Banking buildings in the newspaper Al-Kadhimiya، Taghreed Khaled Hamza Shanawa al-Asadi، Faculty of Islamic Sciences-University of Babylon، under the supervision of

Professor Dr. Abdul Karim Hussein al-eidawi (master's thesis)1440AH-2019AD.

- Banking buildings in the Diwan of Al-khulaii، and the son of Ali Hussein al-Fatlawi to the Council of the Faculty of Education، University of Babylon، under the supervision of Dr. Hamza Khudair Effendi (master's thesis)، 1443 Ah-2022 AD.
- Banking buildings and their meanings in the Diwan of Mustafa Jamal al-Din، Shahid Karim Abdul-Reda، Faculty of Education - Karbala University، under the supervision of assistant professor Dr. Haider Abdul Ali Hamidi (master's thesis)، 1442 AH - 2021 AD.

It is a matter of honesty and sincerity that I would like to extend my sincere thanks to my supervisor for the letter، Professor Dr. Mona Youssef Hussein، asking Allah Almighty to grant her continued success and repayment.

And finally، finally ... This is what I have achieved and the good that I wanted، if it is good، it is the good of my Lord، and if there is a defect or deficiency in it، then this is only a product of a beginner، and Allah is behind the intention، and praise be to Allah، the Lord of the worlds.

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
College of Literature
Department of Arabic language

Banking buildings in the Diwan of Suleiman bin David the great(1211 Ah)

A letter submitted by the student
Asmaa Hussein jadou al-Taie

To the Council of College of Literature University of Babylon ، which is part of the requirements for obtaining a master's degree In Arabic language / language

Supervised by
Prof. Dr. Mona Yusuf Hussein

1445 A.H **2023 A.D**